الانوار القدسية
في العقائد الاسلامية

التاليف
رئيس الاتقياء ولى الدهر
حضرت مولانا عبدالنبي صاحب (نورالله مرقده)

عام النشر: ١٤٤٨ هـ
الناشر: المدرسة الحنفية للعلوم الاسلامية

الانوار القدسية في العقائد الاسلامية

الانوار القدسية

في العقائد الاسلامية

المؤلف

سلطان الاولياء والاتقياء صاحب القوة القدسية الفاضل المتوقد الكامل المتوحد جامع العلوم العقلية والنقلية الشيخ العلامة مولانا محمد عبدالنبي نور الله مرقده وجعل الجنة مسكنه

ناشر

المدرسة الحنفية للعلوم الاسلامية

دکتاب نوم ....

دمصنف نوم .... حضرت مولانا عبدالنبي صاحب نور الله مرقده

تقریظ اوتائید کونکی .... حضرت مولانا عبدالقیوم مارتونګی صاحب

مرتب .... مولوي محمداکرم محمدي صاحب

چاپ شمیر ۱۰۰۰

چاپ وار .... لومړی ځل

دصفحو شمیر ۱۹۰

ناشر .... المدرسة الحنفية للعلوم الاسلامية

غوښتن لیک

درنو لوستونکو موږ تر خپله وسه دکتاب دسمون هڅه کړې ده که موبیا هم څه غلطي ترنظر سوه نو غوښتنه کووچې راسره شریکه یې کړی په درنښت

رابطه نمبر ۰۷۰۲۸۷۵۴۲۵

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدالله الذى زين الانســان بالعقل والادراک وســخرله مافى الســماوات والارض وهدانا الى ســبيل الدين وسلكنا فى شوارع الانبياء والمرسلين خصوصًا على شريعة من اصطفاه من بينهم هو اول شكل من اشــكال الموجودات وعلة غائية من خلق المخلوقات والمبعوث بالحجج والبينات صــلواة الله عليه وعلى آله واصحابه اجمعين :

اما بعد فانى قد طالعت جميع المواضع من هذالكتاب علمت ان هذا لكتاب المسمى بالانوارالقدسية في العقائد الاســـلامية: تحفة انيقة ومنحة خلية ولهوة جزيلة للخلان ولمحبى العلم والعرفان ولفحول المنطق وســائر الفنون والقرآن والحديث اذ قد الفه في ضــوء تجربته الطويلة تشــتمل على اعوام عديدة وبالجملة فالكتاب كاف شاف لحل عويصات جميع الفنون خصوصًا لفنون الفلسفة .

فالمؤلف : ســلطان الاولياء والاتقياء صــاحب القوة القدســية الفاضــل المتوقد الكامل المتوحد جامع العلوم العقلية والنقلية الشيخ العلامة مولانا محمد عبدالنبي نور الله مرقده وجعل الجنة مسكنه :

المرتب :الفاضـــل المحقق المولوى محمد اكرم : المحمدى : حفظه الله تعالى :كتبه : المولوى عبدالقيوم :مارتونگى :كان الله له خادم الطلبة فى المدرسة الحنفية :كندهار:

للسيد الهاشمى الحاج المولوى محمد احمد شاه : اغا : حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

دباري تعالى دوجود اقرار بديهي بلكه فطري دى هركله چې دالله تعالى معرفت اود هغه دوجود اقرار بديهي اوفطري دى ځكه دصانع وجود دڅه دليل اوبرهان محتاج نۀ دى بياهم دزيات اطمينان لپاره متكلمين دوجود دصانع مختلف دليلونه ذكركوي ، ازليت اوابديت چې سره جمع سي نو سرمديت ورته وئيلى سې چنانچه دالله تعالى دذات سرمدي كيدل دامطلب لري چې هميشه وو اووي به نه يې ابتداء شته اونه يې انتهاء ددواړو حاصل هم دا راوزي چې هميشه پاته كيدل دي چرته هم نه معدوم كيدل دى ،للعالم صانعًا لاستحالة حدوث الاشياء بنفسه ، چې فاعل ايجاد ديو شي اوكړي نو موجود په خارج كي فاعل اومفعول وي هر ممكن پخپل وجود كي دعلت اوفاعل به محتاج اومعلول يې وي،الله هو ثابت المتحقق فى نفسه به يتحقق الاشياء لولاه لاستحال خروج الممكن من العدم الى الوجود وجوده تعالى اصلى وجود كل شئ مستفاد منه وظل لوجوده فان الظل لا وجود له ولابقاء الا بوجود اصله هو الاوّل قبل كل شئ فانه هو ،الموجِد للاشياء كلها ، دالله تعالى صفات دازل نه موجود دي ذاته تعالى چې دازل نه پيدا دى ،المعدوم الممكن محتاج الى موجِد مختار لانه لايكون موجودًا غيرالمختار لايستطيع فعلاً واحدًا فكيف يفعل افعالاً لا يحصى عددها وعجائيبها ، فاعل موجب يعني دكوم چې د معلول صادريدل په ايجاد سره وي په اختيار سره نه وي كوم شئ چې ديو قديم نه بالايجاب صادر سي هغه نه معدوم كيږي فاعل موجب ياعلت موجبه هغه ته وئيلى سې چې معلول دهغه دارادې اواختيار نه بغير صادريږي،ضروربه دمصنوع اراده ددې دمعدوم والي په حالت كي وي نو دا حادث بالزمان وي،دهريه دالله تعالى دوجود څخه منكره دي اودااويي چې دالله تعالى وجود نسته غيرمعتقد بوجود الصانع لكه چې دملائكه وو دوجود انكار كفر دى هم داسې دپيرانانو اوشياطنو دوجود انكارهم كفر دى ،وجب وجود العلة مع وجود المعلول يتوقف المعلول على الفاعل اذا وجد المعلول يجب وجود الفاعل ،سبب لثبوت الصانع هو معلول الفاعل، اثبتوا اختيار الصانع بحدوث العالم بانه لو لم يكن الصانع

مختارًا لكان العالم قديمًا فثبت كون الصــانع مختارًا بحدوث العالم ،فعل القادرامتنع ان يكون واجبًا فانه الذى ان شاء فعل وان شاء ترک لما کان الواجب فاعلاً بالاختيار لا موجبًا بالذات اذ لولم يكن شئ من معلولاته قديمًا فيمتنع اســـتناد الحادث الى القديم موجِبًا بالذات اذ الفاعل بالاختيار يوجد الحادث متى تعلق به ارادته القديمة التي من شـأنها الترجيح والتخصـيص ،خدای تعالی واجب الوجود دی عدم ورته نســـته وما امتنع عدمه وجب بقائه تل موجود دی تل به پاته وي ،عالم موجود او مشــاهد دی يعني خلق يې ويني چېموجود دی اثبات الصـــانع يتوقف على وجود المصـــنوعات مالم يكن موجودًا لم يكن مبدء لوجود الغير ومن ههنا يســـتدل بالعالم على وجود الصانع ،چې صفات باري تعالی دهغه د ذات سره قائم دي مثلاً سـپينوالی به دجامې صـفت هله وي چې هغه دجامې سـره قائم وي لهذا حيات علم قدرة وغيره به هله دالله تعالی صفات وي چې دذات سره دهغه قائم وي ، الاحتياج الى علة خارجيه بديهى البارى تعالى موجود فى الخارج دی ليس فى الخارج شـئ الا ذات المصـدر اعنى العلة وذات المصـــادر اعنى المعلول ،فاذاكان الواجب تعالى غيرموجود فلايكون علة فلزم وجود المعلول بدون العلة وذاباطل ، خدای پاک موجود واقعي خارجي دی للاشـياء ای الانســان والفرس والحجر والسـماء والارض وجود واقعى خارجى دی ،العبد قادر بالقدرة الكاسـبه فى افعاله الاختياريه ولايكون له قدرة خالقية لا فى افعاله الاختياريه ولا فى افعاله الغير الاختياريه ،الوجود ما به الشئ يفعل اوما به يكون مصدرًا للآثار، چې دري شيان داعيانو اواعراضو ترمنځ مشترک دي يو داچې دادواړه ممكن دي يعني امكان ددواړو ترمنځ مشـــترک دی دويم دا چې اعيان اواعراض دواړه حادث دي يعني حدوث هم ددواړو ترمنځ مشـــترک دی دريم داچې دواړه موجود دي داهم ددواړو ترمنځ مشـــترک ســو په دې کي حدوث اوامكان دعلت جوړيدو صــلاحيت نه لري په هر حال هر کله چې امكان اوحدوث علت نشـــي جوړيدای ځکه دريم احتمال دا وټاکل شــو چې داعيانو اواعراضــو دليدل کيدو علت وجود دی چې باري تعالی په ذات کي هم متحقق دی ،لاشيئية العنقاء وشريک البارى تعالى واجتماع النقيضين وار تفاعهما وكذا لاموجودية هذه الاشياء ولاممكنيتها ،من خواص الممكن انما هو الافتقار فى الوجود الواقعى ،كل ما ليس بموجود ليس بمحسـوس المحســوس لايكون الا ما يكون موجودًا

في الخارج ،الوجود اما ان يكون واجبًا لذاته اى يقتضـــي ذاته وجوده واما ان يكون ممكنًا لذاته اى لايقتضـــي ذاته احدهما اى الوجود ولا العدم واما ان يكون ممتنعا لذاته اى يقتضـــي ذاته عدمه وهو الممتنعات كشـريک البارى واجتماع النقيضـين ،الحوادث معدومة فى الازل ،الممكن عبارة عن ما يسـاوى وجوده وعدمه بالنظر الى ذاته ففيه جهتان جهة الوجود و الفعلية وجهة العدم ولا فعلية ،العلم الضـــرورى ويفسـر بمالايكون تحصـيله مقدورا للمخلوق اى يكون حاصـلا من غير كسـب واختيار للمخلوق اى لا يكون المخلوق متمكنا من تحصيله وتركه بل يكون حصـوله ضـروريًا لازمًا لا تجده الى انفكاک عنه سـبيلاً فيكون الضـرورى بمعنى الاضـطرارى ويختص بعلم الانسـان بنفسـه وبعوارض نفسـه كالعلم بوجوده وتغير احواله كا لصـــحة والمرض والجوع والعطش وغيرها ، شـئ چې په څه باندي موقوف وي دهغه محتاج وي او محتاج شئ حادث وي ، فالمعلول لايترتب الا على شئ يمتنع حصـوله بدونه لان المترتب اثر للمرتب عليه ، المعلول والمصنوع هو كل ذات وجوده بالفعل ، چې علم قدرة سمع بصر وغيره صـفات دي چې په ذات نه محموليږي چنانچه الله علم او الله قدرة نشـي وئيلی بلکه په ذات واجب باندي محمول اسـمائي صـفات عالم قادر سـميع بصـير وغيره وي چې صـفاتو ته مشـتق وي ، كل محدَث محتاج الى المحدث دليل دادى چې مفعول بيله فاعل نه وي، الافعال يحدث الله فى المخلوقين الله تعالي لايخلق الطاعة والمعصـــية فى قلب العبد بطريق الجبر والغلبه بل يخلقهما فى قلبه مقرونا باختيار العبد وكســـبه جميع افعال العباد كسبهم على الحقيقة اى لا على طريق المجاز ولا سبيل الاكراه والغلبه بل باختيارهم فى فعلهم لا على وجه اضـــطرارهم ، دواړه چيزونه په شـأن وي چې دهغه مفهوم يو نه وي اوددې دواړو ځني ديو دبل نه بغير وجود نه وي نو په مفهوم كي داتحاد دنيشـــتوالي په وجه ددې دواړه ترمنځ عينيت نه وي او ديو بل نه زوال او انفكاک نه كيدو په سبب به غيريت هم نه وي مثلا دباري تعالی دذات او د صـــفاتو دمفهوم دنه يووالي په وجه عينيت نســـته او هركله چې دواړه ازلي دي عدم اوزوال ددواړو محال دی لهذا ديوه زوال دبل نه دنه ممكن كيدو په وجه يې ترمنځ غيريت هم نشته لهذا صفات نه عين ذات اونه غير ذات ،دصـــفت وجود دموصـــوف دذات نه بغير اگرچه ممكن نه دی مگر دذات وجود بغير د صفت نه ممكن دی ،اتصـاف غير الثابت بالصـفة الثبوتية محال دی،عدم

اشیاء کوجودها مربوطة بارادته تعالی الا ان ارتباط الوجود بوجودها وارتباط العدم بعدمها،المتقدم ان یوجد ولا یوجد المتأخر المتقدم بالعلة وهو الفاعل المســتقل بالتأثیر فی المتأخر الذی هو معلوله ،فثبت وجود الصـانع لامتناع وجود المعلول بدون وجود العلة ،ولاشـک ان ترتب الشـئ علی شـئ آخر یسـتلزم توقفه علی ذلک الآخر التوقف نسـبة یقتضـی تغایر الطرفین فلا یتصـور بین الشـئ ونفسـه فالموقوف مغایر عن الموقوف علیه ،الشئ بالوجود مصدرالآثار مصدرالآثار وهو الوجود الحقیقی لا الوجود المصدری الذی هو انتزاعی اعتباری،الفعل بقدرة الله تعالي وحده لکن للعبد قدرة واختیار اذا صرفها الی الفعل خلق الله الفعل منه فالفعل مخلوق الله ومکســوب للعبد یعنی ان الله تعالي اجری عادته بان العبد اذاصــرف قدرته وارادته الی الفعل اوجد عقیب ذالک من غیر ان یکون لقدرته وارادته تأثیر فی وجوده فذالک الفعل مخلوق الله تعالي ومکسوب العبد،العدم لا تأثیر له المراد منه عدم التأثیر فی الوجود ولا شک انه یصح انتساب عدم التأثیر الی عدم العلة فکما ان وجود المعلول متعلق بوجود العلة کذالک عدمه بعدمها وهذا ضــروری وانکاره مکابرة ویقال ان القدرالضــروری ان العلة لها دخل فی وجود المعلول لایوجد بدونها ،وقدیســتدل بان وجود المعلول کما یکون بوجودالعلة کذالک عدم المعلول بعدم العلة ولوجاز تعدد العلل المســتقله لما صــح عدم المعلول بعدم العلة بل یمکن وجود المعلول مع عدم العلة الواحدة ،یمتنع اتصـــاف المعدوم بالصــفات الوجودیه قیام الوجود بالمعدوم وفیه جمع بین صــفتي الوجود والعدم وهو تناقض ،یو ممکن دبل ممکن لپاره خرنګه سـبب دوجود جوړیدلای سـي *خفته راخفته کی کند بیدار*،الله تعالي موجود دی مرئیا لنفســه لان وجوده الواقعی الخارجي دی چې شـئ وجودلري نوهغه لیدلی شي ،وجود الممکن قبل وجود العلة وهو محال ،قدیم هغه دی چې وجود نه وړاندې معدوم نه وي حادث هغه دی چې د وجود نه وړاندې معدوم وي ،لو کانت الاسماءغیرالذات لکانت حادثة فلم یکن الباری تعالی فی الازل الهًا وعالمًا وقادرًا وخالقًا ورازقًا ونحوذالک وهومحال التوقف بمعنی ان لایمکن حصول الشئ ای الموقوف الا بعد الآخر ای الموقوف علیه ای بمعنی لولاه لامتنع اذالمعلول لا یترتب الا علی شئ یمتنع حوصله بدونه ای امتنع حصول الموقوف بدونه عرفت ان الممکن لا یتوقف ولا یترتب الا علی ما یمکن حصوله بدونه تحتاج الممکنات الی الجاعل والفاعل لیوجدها ویؤثرها فیها من البین ان المعلول مالم یکن محتاجا الی العلة لم یکن العلة مصــدرة له فیکون احتیاج المعلول مقدمًا علی مصــدریة العلة ومصــــدریة العلة مقدمة علی تتحقق المعلول لانه من اجلی البدیهات انه مالم یکن العلة مصـــدرة للمعلول لا یکون المعلول متحققا فیکون تحقق المعلول حینئذٍ مفتقرًا الیه ،اذاکان الصـــفة موجودة فی

الخارج يترتب عليه الآثار الخارجية وهو موجود خارجي ،صادر عنه بالاختيار يكون حادثًا غير موجود في الازل ،العبد له قدرة مؤثرة في الكسب لافي الخلق فيختص خالقية جميع الاشياء به تعالى ، موجود في الخارج يترتب الآثار الخارجيه عليه وكلما يترتب الآثار الخارجيه فهوخارجي ،يترتب الآثار على الوجود اصلى الذى هو مبدء الآثار الخارجيه ،العدم لا يصلح اثرًا ذالک في العدم المستمرو اما العدم الحادث فقديكون بفعل الفاعل ، اثبات الصانع بطريق الاستدلال يتوقف على وجود المصنوعات لانه لايصلح الاستدلال بالعدم والمجهول ،لايدخل في علية الحوادث امور لاموجودة عالم ممکن دی او هيڅ ممکن پخپله نه سي موجود يدی بلکه دده لپاره به علت وي او س په دې علت کي درې احتمالونه دي اول داچې دا علت به ممتنع وي دويم داچې دا علت به ممکن وي دريم داچې دا علت به واجب وي اولني دواړه احتمالونه باطل دي يوازې دريم احتمال او ټاکلی شو اول احتمال ځکه باطل دی چې ممتنع معدوم وي خو د بل دوجود علت به څنګه کيدی شي اودويم احتمال ځکه باطل دی چې ممکن دعلت محتاج وي ، عدم قدرة ما سوى الله تعالي على خلق شئ اما ممتنع اوممكن وفي كل واحد منهما قصور اما في الممتنع وهو ان ذاته يقتضى العدم واما في الممكن فلانه في نفسه مفتقر الى الموجب فكيف يكون خالقًا والممكن لايستطيع ان يكون جاعلاً لان الممكن لو كان جاعلاً لممكن آخر فيلزم الدور والتسلسل وتوضيحه ان زيد مثلاً لو كان صانعًا لعمرو فان كان عمرو جاعلا لزيد فيلزم الدور والا فيلزم التسلسل بان لجاعل الزيد ممكن آخر وله آخر وهكذا، توقف وجود الممكن على موجودة موجِدة فضروری الا ای وان لم يتوقف وجوده على موجِد لكان واجبًا اذ الا نعنى بالواجب الا ما يكون وجوده من ذاته ولا يتوقف على موجِد الممكن وهو ما لايكون وجوده ولا عدمه من ذاته ، دهغه پاک ذات دمخلوق دذات په شأن نه دی دغسي دهغه صفتونه هم دمخلوق دصفتونو په شأن نه دي ، لايوجد احتمال ان يكون المحدث للعالم هو القديم الآخر لعدم وجود قديم آخر ديوه خدای بغير بل خدای پاک نسته واذا حصلت الكفاية من الواحد فقد ظهر الاستغناءعن الثاني فوجب انعدامه ،لوكانت صفة زائدة لكانت ممكنة لان الصفة لا تقوم بنفسها فضلاً عن الوجوب ،الواجب تعالى يخالف الممكنات في الذات والحقيقة كما ان وجوده الواجب ووجود الممكن مع اختلافهما بالحقيقة يشتركان في مطلق الوجود الواقع عليهما ،لايتصور ان يكون المعدوم سميعًا بصيرًا، انا اثبتناء الصانع لضرورة حدوث

العالم لاستحالة حدوث الاشياء بنفسه فانه يحتاج الى المحدث ،فجئ الشيطان عند رأسه مع القدح من ماء جمد فيحرک القدح له فيقول المؤمن اعطنی من الماء ولايدری انه شـــيطان فيقول له قل لاصـــانع للعالم بگوکه نيست صانع مرعالم را او يقول له قل لااله که نيست خدای ، من جملة احوال الاجسام الحركة والسكون وهما حادثان بداهة وكل جسم اما متحرک اوساكن فحدوثهما يستلزم حدوث الاجسام لانها لا تخلو عن الحركة والســكون ومحل الحادث لابد ان يكون حادثًا واذا ثبت حدوث الاجســام فثبت حدوث سـائرالاعراض لانها قائمة بالاجسـام والقائم بالحادث لابد ان يكون حادثًا ، العلم الحادث نوعان ضـروری وهو ما يحدثه الله تعالي ای ما يخلقه فی نفس العبد من غير كسبه واختياره كالعلم بوجوده ای بوجود نفسه وتغير احواله كا لصـــحة والمرض والجوع والعطش والذللة والالم ويشـــترک فی هذه النوع جميع الحيوانات واكتسـابی وهو ما يحدثه الله تعالي فيه بواسـطة كسـب ، الممكن لايحتاج فی عدمه الى شـئ بل عدم علة الوجود كافی فی عدمه ولاشـک انه يصـح انتسـاب عدم التاثير الى عدم العلة لان عدم العلة يكون علة لعدم المعلول ،صـدورالحادث عن القديم انما يتصـور بطريق القدرة دون الايجاب والايلزم تخلف المعلول عن علته حيث وجد فی الازل العلة دون المعلول ، خدای تعالی په ازل کي موجود وو که هغه ازلي نه وای نو بل ته به څرنګه وجود ورکړي ، په مخلوق کې هيڅ شی داسې نسته چې د هغه د پاره ظرف زمان او مکان نه وي ، كل لا ممكن اما واجب او ممتنع ، الاصـــل ما يستند تحقق الشئ اليه التميز بين الاصل والفرع فيفسر الاول بالمحتاج اليه والثانی بالمحتاج چې احتياج علامه دامکان ده ، امکان ذاتي چې وجود د شئ او عدم يې سره برابر وي او ترجيح ديوه پربل په فاعل سـره کيږي په دې معنی امکان ټوله عالم لره که علوي دی او که سـفلوي دی که بالفعل موجود او که نه ته شـامل دی ، الآثر لايوجد الا بعد التاثير وانها لايكون الابعد وجود المفيد الذی هو المؤثر ،عدم الشـئ ليس دليلاً على وجود شـئ ، تعلقات بالحوادث يحدث على حسـب حدوث المحدثات متناهية بالفعل وغير متناهية بالقوة ، ولاريب فی ان العلم بالعالم من حيث حدوثه يستلزم للعلم بوجود الصانع فكان العالم من هذه الحيثية دليلاً على وجود الصانع ، الامكان والامتناع والعدم انما هو نفس الامر لان لا الخارج ، كل حادث زمانی يكون له زمان سـابق على زمان وجوده ، والصـــفة الوجودية لابدلها من محل موجود لاســتحالة قيام الموجود بالمعدوم ، لولم توجد العلة لايوجد المعلول ويكون وجود المعلول مفادًا منه ، الشـئ من غير الوجوب غير متصــور الوجود الشـئ ما يجب لم يوجد ســواء كان وجوده ذاته او فائضًـا عن غيره فان جميع الممكنات الموجودة واجبة بالغير،

حدوث الاعيان يستدعي ان يقتضي حدوث الاعراض ضرورة انها اى الاعراض لاتقوم الابها اى بالاعيان فحدوث الاعيان يستلزم حدوث الاعراض القائمة بها لان القائم بالحادث لابد ان يكون حادثًا ،

(حاشيه)

که هغه ازلي او قديم نه واى نو ضـروربه دبل چا په قدرة پيدا کيدی د عدم نه پس موجود به نه وای .

كان فى الازل موجودًا وحده ولم يكن معه غيره فاحدث الخلق بعد ذالک دهر شـي نه مخکي دې دټولو نه مخکي يوازي موجود وو ، لايقال عدم الحادث قديم لانا نقول ان القديم اسم للموجود لا اول ولا ابتدا ء له ويكون باقيا بلا آخر ولا انتهاء صح القول بقدمه، نه خدای لره حالت منتظره شته بلکه ذات د خدای کافي دی په ټولو صفاتو او حالاتو کي داسي صفت نسته چې خدای د هغه صـفت په انتظار وي لکه موږ ممکنات نو نه خدای لره حالت منتظره شته بلکه ذات د خدای پاک کافي دی په ټولو صفاتو او حالاتو کي ،العلة ما لم يجب صدور المعلول عنها لا يصدر عنها فانه يجد وجوب الشئ اولاً وجوده ثانيًا وذالک بديهى، العلة يقال ليكل ماله وجود ثم يحصـــل من وجوده وجود غيره يكون لوجود غيره حاجة الى وجوده ، ان العالم حادث كان مسبوقا بالعدم واذا سبقه العدم لم يكن وجوده لذاته اى لا يمكن ان يكون وجود من غيره لو كان الواجب حادثًا مسبوقا بالعدم يكون له العدم السابق لكان وجوده مستفادًا من غيره لان المعدوم لا يكون موجدًا صانعًا لنفسه بداهةً ،(يحيل وجود شئ بلا وجود موجد لايتصورالفعل من المعدوم فثبت انه موجوددى ،) په محدثاتو کي عدم په وجود باندي مقدم وي وجوده تعالى لايكون مســبوقًا بالعدم ،الخلق فانه لايتعلق الا بالامر وجودى موجود فى الخارج ، انهما اى الســمع والبصـــر لايتعلقان بالمعدوم ، الله شی دی چې کوم شی موجود فی الخارج وي هغه ته شی وايي ، والمعنى ما يقابل له الذات اى ما يقوم بنفسه والمتكلمون فيسمون الصفات الالهيه معانى الاعراض ، په ايمان کي ددين محمدي د ټولو خبرو منل ضـروري دی ده يوه او يا ددوو منل کافي نه دی او په کفر کي د ټولو خبرو انکار ضروري نه دی لا يفعل الشئ فى الحس وفى العقل فى الدنيا او فى الا خرة الابالحكمة،

والله علم للذات الواجب الوجودالذى يقتضـى ذاته وجوده المستجمع اى جامع لجميع صفات الكمال ، واجب وجوده اى ضرورى وجود هـ ممتنع وجوده اى ضرورى عدمه وماكان ضروريًا كان سلبه محال والله تعالى اول موجود بذاته وصفاته دمخه تر ټولو موجوداتو ، الامكان عبارة عن سلب الضرورة فى الوجود والعدم جميعًا دوجود اوعدم دواړو احتمالات وي وهو الذى لااستحالة فى وجوده ولا فى عدمه لايجب له الوجود والعدم وماكان ضروريا كان سلبه محال ، الاحاديث فى هذالمعنى اى فى النعيم والتعذيب فى القبر وفى كثير من احوال الآخرة كالبعث والحساب والصراط والحوض والشفاعة متواترة باعتبار القدر المشترک وان لم يبلغ احادها اى افرادها من حيث الفاظها حد التواتر، والامكان امر عدمي لانه عبارة عن سلب ضرورة الوجود وسلب ضرورة العدم ، قوله تعالى خالق كل شئ وفعل العبد شئ من الممكنات الكل اى كل فعل او كل شئ بخلق الله تعالي وقدرته وهو اى الخلق يستدعى اى يقتضى القدرة والارادة لعدم الاكراه والاجبار ، والحدوث عبارة عن الوجود بعد العدم والامكان عبارت عن عدم ضرورة الوجود والعدم يعنى جاء العدم فى الحدوث والامكان ولامدخل للعدم فى العلية لان التاثير صفة ثبوتية فلابد ان يكون موصوفها ثابتًا لاعدمًا ، والمدرک بالبصر لابد ان يكون موجودًا فى الخارج ، والاحداث والحدوث لايتصوّران من دون الشئ موجود ، والتقدم بالعلة هو الفاعل يستفاد منه الآخر وجودًا، الابداع اى اخراج الشئ عن العدم الخالى من الوجود الى الوجود ، العلة متقدمة على المعلول بالوجود والوجوب ، القديم بالذات هو الذى لايكون وجوده من غيره وكل ماكان كک لايكون اقدم من وجوده وجود لان ماسواه من الموجودات يوجد منه تعالى فلايكون شئ مما سواه قديمًا لان هذه الاشياء يوجب التأخر والاحتياج ويسقط الاولية والتقدم ،

التكوين لو كان حادثًا فاما ان يكون حدوثه فى ذاته تعالى اوفى غيره فهو باطل لانه على هذا يصير الواجب تعالى محلاً للحوادث اويكون حدوثه فى غيره اى فى غيره تعالى كما ذهب اليه ابوالهذيل المعتزلي من ان تكوين كل جسم قائم به اى بكل جسم مثلاً تكوين زيد قائم بزيد وتكوين عمرو قائم بعمرو وتكوين الانسان قائم بالانسان وهذاباطل لقوله فيكون كل جسم خالقًا ومكونا لنفسه لان الخالق عبارة عن ما قام به الخلق والمكوّن عبارة عن ما قام به التكوين فالتكوين اى صفة التكوين باق ازلاً وابدًا اى انه صفة قديمة والمكوَّن اى المخلوق حادث اى المسبوق بالعدم ، الوجودعلة للادراک بالبصر فاذا كانت موجودة فى الخارج فلا محالة تكون مدركة بالبصر فاذا لم تكن موجودة لاتكون مرئية ايضًا لان علة الرؤية هو الوجود ولذا حكما الاشاعرة بالرؤية على الله تعالي لانه موجود فاذا وجد علة الرؤية فيه تعالى فلا محالة

يكون مرئيًا، الواجب لذاته هوالله تعالي لولم يكن واجبًا لذاته لكان جائز العدم فى نفســـه فيحتاج فى وجوده الى مخصــص اى مرجح لجانب الوجود على العدم والا يلزم الترجيح بلا مرجح لان الوجود والعدم ســواســيان الى الماهية الامكانية فيكون محدَثًا وثبت ان الموجد هو الله تعالي بالاختيار الكامل ، للقطع اى للجزم بتغائر المفهومين فان الواجب ما يكون وجوده من ذاته فيكون ضـــرورى الوجود والقديم مالايكون مسبوقًا بالعدم ولا شک ان لمعنى القديم متغائرعن معنى الواجب والواجب ما يمتنع عدمه والقديم مالا اول لوجوده ، الله تعالي موجودًا قبل العالم لكونه علة لجميع ماســواه فاذا كان الواجب تعالى غير موجود فلايكون علة لموجود اذاكانت علة فلا بد ان تكون موجودة قبل العالم ، لابد لتاثيرالعلة من اعتبارامكان المعلول لامتناع ان يكو ن الواجب والممتنع معلولاً احتياج المعلول فی احداث الفاعل اياه لابد لتاثيرالعلة من اعتبار امكان المعلول ، الله تعالى په ازل کي موجود وو اوله ده سره هيڅ شي موجود نه وو ، معن بالاثر في المقدورات ايجادها او تبديلها من حال الى حال ليس المؤثرهو القدر بل الذات لكنه بالقدرة فالاســناد مجازى ، والعدم ليس له كنه لان العدم لاكنه له الباري تعالى موجود اى كنههن وحقيقته چې خداى جل جلاله واجب الوجود دى عدم ورته نســته نه اول لري دوجود اونه آخر لري دوجود چې دازل څخه پيدا دى ، الممكن ما يســتوى فيه الجهتان جهة الوجود وجهة العدم اوترجيح جهة الوجود بالجاعل المفيد للوجود وترجيح جهة العدم بابقائه على اصله اى بدون تعلق الجعل به ، مالا يحس ولا يشاهد يعرف بظهور اثره كاثر الصنع يدل على الصانع ،والسرمدى هو المنسوب الى السرمد وهو مالا اول له ولا آخر له وله طرفان احدهما دوام الوجود فى الماضى ويسمّى ازلاً والآخر دوام الوجود فى المستقبل ويســمّى ابدًا ، لا يتصـور وجود الفعل من المعدوم ولا من غير الحيّ الميت لا يكون صــانع العالم لان فعل من لوازم الحيات ، يحيل وجود شــى بلا وجود موجِد لانه لا يتصــور وجود الفعل من المعدوم فثبت انه موجود دى ، دواجب عدم اى معدوم كيدل محال او بقاء يې ضــروري ده لا يقبل العدم اى معدوم كيدل المعدوم لايكون فى حال عدمه موجِدلايكون المعدوم صــانع العالم اذ الاحتياج الى المعدوم غير متصــور ،اثر الصــنع يدل على الصــانع يلزم من العلم بوجود المصنوع العلم بوجود الصانع ، والصفات القديمة للواجب تعالى صادرة عنه تعالى بالاضطرار لا باالاختيار صــفات الواجب موجودات قديمة فيمتنع اســنادها اليه بطريق الاختيار انما يمتنع عدمها لكونها من لوازم الذات . حاشيه ـ كل مسبوق بالعدم محتاج فى وجوده الى الغير .

نحن نعتقد بحدوث الممكنات باسرها بالزمان حدوث زمانی وهو کون الشی مسبوقًا بالعدم، کل حیّ یصح کونه سمیعًا بصیرًا انزال الکتب وارسال الرسل فرع کون الباری حیًّا سمیعًا بصیرًا واذا لم یکن له حیوة یثبت انه لم یفعل بذاته شــیئًا لایکون موثرًا فی ایجاد الشـــی بذاته بل کان مفتقرفی ایجاد الشـــئ الی الغیر کل امرحادث محتاج فی حق وجود نفســه الی العلة فاعلیة، الرب هو الآخرالذی لم یکن بعده شــی هو الاول الذی لم یکن قبله شئ فان الرب سبحانه لم یزل ولا یزال ،عند اهل الحق مما سوای الله تعلی حادث بالزمان ای المسبوق وجوده بالعدم ومخرجًا من العدم الی وجود ، والصـانع موجود لان الصـانع مؤثر فی المصنوع الموجود وکل مؤثر فی المصـــنوع الموجود موجود لان المصـــنوع موجود ممکن ولابد للموجود الممکن من موجود یرجح احد طرفی وهو الصانع ، لاوجود الا بالوجوب ای وجوب الوجود وبعد تحقق الوجوب امتنع العدم علیه ما دام الوجود متحققًا ضرورة امتناع اجتماع الوجود والعدم ، لایستطیع العبد ان یکون موجِدًا لشـــی لاختصـــاص الخلق بذاته تعالی ، ان الباری تعالی موجود فی الخارج الحادث هوالموجود الخارجی والمعدوم لیس فی الخارج فهو فی الذهن ، وجود العلة لم یکن موجب لوجود المعلول عدم العلة موجب لعدم المعلول وجود المسبب یوجب وجود السبب فلو فرض عدم وجود تعالی فی الخارج لم یو جد العالم ، یکون وجوده من ذاته ومعنی هذالقول هو ان ذاته علة تامة لوجوده سـوال ان مرتبة الایجاد تکون مؤخرة عن مرتبة الوجود فکیف یکون ذات الواجب علة لوجوده اجاب عنه بان هـذا انمـاهو فی الوجود فی المنفصـل لافی مطلق الوجود ولاشـک ان وجود الواجب تعالی لامنفصـل عن الواجب تعالی کون الشـی محدثًا وعلة لنفسه محال بالبداهةً ،

که چیري بالفرض دالله تعالی دوجود یو ابتدا وای نو به داســي وای چې یوه وخت داسي وو چې الله تعالی موجود نه وو او بیا موجود سو نو په دې سره دالله تعالی حادث والی لازمیږي دالله تعالی فناء والی محال دی داســي چې الله تعالی به په هغه وخت کي موجود نه وي، لایتصـــور الفعل من المعدوم وانما یحصـــل بعلة فیکون الصـــانع هو والعدم لایمکن ان یکون داخلاً فی علة الحوادث ، المعدوم فی الخارج یصح ان یٔعاد ویوجد فی الخارج ، ولا شک ان الاقلیة والاکثریة من الاوصاف الخارجیة فلابد ان یکون مو صوفهما ایضًا متحققا فی الخارج ، متعلق او قابل درویت وجودي کیدل یې ضــروري دی ، الممکن الوجود لایســـتطیع ان

یکون محدثًا وخالقًا للعالم ومن المعلوم انه لاموجود الا الخالق والمخلوق ماده پرسـت وایي دالله تعالی واقعي وجود نسته خدای تعالی یو وهمي او فرضي شی دی، العلة مالم تو جد لایتصــور ان تکون موجد زوال عدم الممکن لابد له من علة موجودة عدم الممکن ایضًــا ممکن کما ان وجوده دالله تعالی صـفات دازل نه موجود دی ، دکوم شي ممکن وجود لازم ضروري وي دهغه عدم محال وي لکه واجب الوجود صــفات الهیة ، والافعال حادثة یجوز زوالها ونفیها بخلق ضــدها عدم العلة موجب لعدم المعلول من غیر عکس یعنی وجود العلة لم یکن موجب لوجود المعلول، وجود الممکن بلا علة الوجود محال کذلک عدمه بلاعلة العدم وهو عدم علة الوجود محال ، خدای جل جلاه معدوم شی نه دی چې رویت دي محال وي واجب الوجود موجود شـي ته ویل کیږي الله تعالی موجود دی او دده په وجود کي شـک نسـته مرئیا لنفسـه لان الوجوده الواقعی الخارجی دی، الرویة فعل من افعال العبد اوکسـب من اکسـابه واثبت للعبد کســبًا وقدرة مقارنة للفعل غیر موثرة فیه ،یقال فی اثبات الصــانع اعتبر بالدار وهل یمکن حدوثها بغیر صــانع فما ظنک بالعالم، کوم چې ونورو مخلوقاتو ته وجود ورکوي ، په خپله موجود دی دهغه نوم الله دی دهغه وجود داسـي حتمي لازمي دی چې په هغه کید عدم امکان او احتمال نسـته ، المعلول یتوقف علی الفاعل ضــرورة ان الفعل لایمکن ان یوجد بدونه لایتصــور وجود الفعل بدون ان یفعله، که چیري یو څوک په دعا کي داسـي ووایي چې یا حیات یا ترزیق نو دا جائز نه دی چې دالله تعالیصـفات بعینه الله تعالی نه دی مګر غیر هم نه دی چېدهغه څخه جلاسـي ، فماهو موجودفیه موجودًا دائمًا وما هو معدوم عنه معدوم دائمًا ،الشی اذا ثبت بصفة لایبقی بدون تلک الصفة تحقق الاشیاء یکون عند قیام الوجود بها ،دواجب تعالی نه سـوا په ټولو څیزونو کي اصـل عدم دی وجود ورته پس عارض شـوی دی، وجود الواجب غیر مشـارک لوجود الممکنات بل مبائن لوجودها مع اشـتراک الجمیع فی مطلق الوجود فالوجود المطلق الذی هو نوع له فردان احدهما وجود الواجب والآخر وجودات الممکنات الوجود مفهوم کلی له فردان هی وجود الواجب ووجودات الممکنات ،علة فلا بد ان تکون موجودة فی الخارج قبل وجود المعلول الشـی موجود فی الخارج مثل زید وعمر و غیر ذالک ، والمعدوم ذات لها العدم معدومًا فی الخارج فلا یتصـف فیه بشـئ ای بصـفات ثبوتی وجودی ، کون المعدوم علة للموجود وهذا

باطل ای فی ان العلة تکون معدومة ویکون المعلول موجودًا ،رجحان الامر الممکن بالذات یوجب ســد باب اثبات الصــانع الممکن لایرجح وجوده من نفســه لا یوجد بنفســها ،خدای پاک موجود دی کالموجودا ت خدای پاک موجود دی موږ هم موجود یو ، لما ثبت من اســتناد الکل الیه تعالی ابتداء معنی اســتناد الکل الیه تعالی ابتداء انه الموجود بالاســتقلال لکل ممکن لاان یوجد ممکنًا وذالک الممکن ممکنًا آخر علی مایراه الفلاسفة ،

دارادې په تعلق ســره وجود لره په عدم باندې ترجیح کیږي چې د قدرت تعلق اګر چې دمکون وجود اوعدم ســره یو شــأن دی لکن اراده چې ورســره یو ځای ســي نو د جانبینو څخه یوه ته ترجیح حاصــلیږي ، صــفة الوجود یه لابد لها من موصــوف موجود ، تحقق الاشـیاء یکون عند قیام الوجود بها ،عدم دڅه شـي علة نه وي ولي چې تاثیر نه لري معنی تاثیر فی الممکن اخراجه من العدم الی الوجود ، صـــانع العالم لابد ان یکون قائمًا بذاته موجودًا بالفعل مجردًا عن المادة فلایکون العرض صــانع العالم لعدم قیامه بذاته بل قائمًا بالغیر وکذا لایکون المعدوم حال عدمه صانع العالم لانه لایکون موجودًا بالفعل وکذا لایکون الجسم صانع العالم لعدم تجرده عن المادة وکذا لاتکون الصورة صانع العالم وکذا المیت لایکون صانع العالم لان الفعل من لوازم الحیاة ، فوجوده لایکون مســـبوقًا بالعدم ای ماکان وقت لم یکن هو ای الله تعالی فیه موجودًا الموجود هوالذی یکون وجوده من غیره کالممکنات وقد کان وقت لم یکن هو ای الممکن فیه موجودًا ثم انقضـــی ذالک الوقت وجاء وقت آخر صـــار هو فیه موجودًا ، القدیم بالذات هو الذی لایکون وجوده من غیره وکل ماکان کک لایکون اقدم من وجوده وجود وینحصر فی الحق تعالی لان ماسواه من الموجودات یوجد منه تعالی ، داجزاوو وجود ده مجموعي او مرکب دوجود څخه مقدم وي مجموعه اومرکب دوجود څخه مقدم وي او مجموعه اومرکب له هغه وروســته وي معاذالله د خدای تعالی جســم مرکب ومنل ســي نو د خدای تعالی به دخپلو اجزاؤ ترکیبیه څخه مؤخر والی لازم راســي چې دهغه دازلیت او ابدیت منافي دی ، ولاریب فی ان العلم بالعالم من حیث حدوثه یســتلزم للعلم بوجودالصـــانع فکان العالم من هذه حیثیة دلیلاً علی وجود الصــانع ، تقدم المفید للوجود بالوجود ضـروری اذ العقل مالم یلحظ للشـی وجود لم یکن تعقل کونه مفیدًا لوجود بخلاف المســتفید فانه لابد ان یلحظ خالیًا عن الوجود بخلاف المفید لوجود الغیر فان بدیهة العقل

حاكمة بانه مالم يكن موجودًا لم يكن مبدأ لوجود الغير ومن ههنا يستدل بالعالم على وجود الصانع ،انا نحتاج الى اثبات الصفات بعد اثبات الذات والصفات قائمة بالذات مفتقرة اليها دائمة بدوامه ، هر حادث لره محدث په کار وي هغه ممتنع نه شي کيدی ځکه هغه خو په خپله عديم الوجود دی نو بل ته به څرنګه وجود ورکړي او ممکن هم نه شي کيدی الممكن الوجود لايوجد نفسه نو بل ته به څرنګه وجود ورکړي خالق قديم دی يعنى لم يسبق على وجوده تعالى عدم اصلاً کل شي هالک الا وجهه ای ذاته مع صفاته واسمائه ،العدمى لايقتضى محل قيامه وصفة وجودى انما يحتاج اليه يقتضى محلا موجودًا ، ليس هو تعالى من المخيلات والموهومات التى لاوجود لها فى الخارج نه وي نودا وهمي اوفرضي وجود دی الشئ لاوجودلها فى الخارج لا معدوم دی او هيڅ داسي وخت پرې نه دی راغلی چې وجود يې نه درلو دی چې خدای ج معدوم اويا موهوم شي نه دی ، لفظ دموجود په معنی دمتصف بالوجود دی كه دذاته څخه يې وجود وي لکه دخدای جل جلاله او که دغير څخه يې وجود وي لکه دممکن هوية للشئ اما من ذاته كما فى الواجب او من غيره كما فى الممكن ، دافعل او اثر ددې اسبابو او وسايلو نه دی بلکي ديو بل حقيقي فاعل دی خداوند عليم چې ددې دنيا فاعل حقيقي دی ، العبد فاعل بفعله حقيقةً لكنه مخلوق الله تعالى ومفعوله فيصح اسنادها الى الخالق بطريق الخلق والى المخلوق على سبيل الكسب وهو الفعل الذى يعود على فاعله منه نفع او ضرر وكل من الاسنادين حقيقى واجب الوجود يكون له ذات ووجود ويمتنع انفكاک الوجود عنه ، ممكنًا غير ممتنع معناه غير واجب العدم ، فكل من القدرة والارادة يقتضى جواز صدور الاثر وعدمه ،تخليق البارى تعالى للعالم ولكل جزء من اجزاءه لا فى الازل اى ليس تكوينه للعالم ولكل جزء من اجزائه فى الازل حتى يلزم قدمه بل يكون تكوينه فيما لايزال وهذه الامور توجد فيما لايزال باعتبار تعلق ، والله تعالى اول موجود دی وجوده بنفسه العدم لاوجود له بنفسه ولا بغيره ، خود به خود موجود باشد ونبودنش محال زوال او فناء اوعدم نه قبلوي تل به موجود تل به پاته وي ، ولاشک ان موجد الغير ليس الا الفاعل لوجود غير حاجة الى وجود العلة الفاعلية من جهة صدور عنه وكونه اثرًا له ، تحتاج الممكنات الى الجاعل والفاعل ليوجدها ويوثرفيها، ديو شي ذات چې دکوم شي تقاضاء کوي هغه ددغه شي ذاتي صفت دی او د شي دذات نه هغه نه شي زايله کيدی ،چېخدای جل جلاله يو معدوم

او يا موهوم شــی نه دی چېرو يت دې محال وي بلکي خدای پاک موجود واقعي خارجي دی رؤيت الله تعالى بالابصــار في الآخرة حق دی ، مالم يلحظ كون الشـــى موجودًا امتنع ان يلحظ كونه مبدء للوجود ومفيد له فان بداهة العقل حاكمة بانه مالم يكن موجودًا لم يكن مبدء لوجود الغير بخلاف القابل للوجود فانه لابد ان يلحظه العقل خاليًا عن الوجود لئىلايلزم حصـول الحاصـل ، الصـفة والعبث انمايلزم لوطلب الفعل من المعدوم فى حال عدمه ومالايكون موجودًا لايقوى على شـى اصـلاً من الافعال العدم لايتصور منه وجود الفعل ، معنى البقاء فى حقه سبحانه وتعالى نفى عدم اللاحق فى الابد كما ان القدم عبارة عن نفى عدم ســابق فى الازل ،ان للشـــى وجودًا فى الاعيان اى فى الخارج ونفس الامر كوجود هوية الانسان فى الخارج ووجود فى الاذهان كحصول صورة الانسان فى الذهن، وجود العلة المختارة لم يكن موجب لوجود المعلول يكون ذات الممكن كافيًا لوجوده مثلاً بمعنى انه لايحتاج الى الخارج عنه فلا يكون الا واجبًا ،الله تعالى مرئيا لنفسه لان الوجوده الواقعى الخارجى دی چې شی وجود لري نو هغه ليدلی شي ، مذهب الفلاســفه انه تعالى لايعلم الجزئيات ومنهم من قال يمتنع علمه تعالى على المعدوم لان كل معلوم متحيز ولاشــى من معدوم بمتحيز ،حدوث العالم ليس سـبب لنفس الايمان بل لوجوب الايمان فان الايمان بالصـانع اى بوجوده لايجب الاحدوث العالم اذ لو لم يكن حادثًا لما احتجنا الى الصـانع اى الصـانع الموجود ،سوال لماكان قدرة العبد موثرة فى القصـد اى فى تعلق الارادة بالقصـد ثبت للعبد خلق بعض الاشــياء وهو القصــد فكان العبد شـريكًا مع الواجب تعالى فى صــفة الخلق فلزم على الماتردية مالزم على المعتزله وحاصـــل جوابه فهو احداث هو من الاحوال ثم ان الاحداث اهون من الخلق فيجوز للعبد وان لم يجز له الخلق الموجود فى الخارج المحسـوس بالبصـر ومن يرى ربه لايلتفت الى غيره يراه المؤمنون وهم فى الجنة باعيون رؤسـهم فما اعطو شـيئًا احب اليهم من النظر الى وجه المولى ينظرون اليه بعين البصــر،التاثير بمعنى الايجاد يعني راايسـتونكی دمخلوق دپردې ځخه دعدم وميدان ته دوجود خاص خدای تعالی دی ، العلة الموجدة للشـــى يجب تقدمها على المعلول بالوجود والالجاز ان يكون موجد العالم امرًا معدومًا ويلزم انســداد باب اثبات الصـــانع ، وجب وجود العلة حالة تاثيرها فى وجود الممكن وحالة بقائه ان تاثيرالعلة ليس من لوازمها حتى يلزم من انتفائها انتفائها ، اذا لم يؤثر فى وجود لم يكن علة لانه لايعقل كون المعدوم علة لموجود ،وله صفات اى لله تعالى صفات زائدة على ذاته تعالى مختصـــة به لاكما يزعم المعتزلة انه عالم لاعلم له اى عالم بذاته لابعلم زائدعلى ذاته وقادر لاقـدرة لـه الى غير ذالـک فـانـه محال فـانقيـل لم لايجوز ان يكون علمـه نفس ذاتـه لا زائـدعليـه وكـذا

ســائرالصــفات قلنا لانه يلزم منه محالات، التصــور فى الانتزاعى مطابق للواقع وفى الاختراع مخالف له واختراع اشياء لاحقيقة لها مثل ان يتصور انسان ذو رأسين اوذو ايدى اربعة ونحوه واختراع اشياء لاحقيقة لها كما فى تخيل انســـان ذى جناحين يطير فى الهواء كالطير ، لولم يكن فى الموجودات واجب لزم وجود الممكن من ذاته كان لوجود المعلول وجود العلة ضـــروريًا كل ممكن الوجود لذاته فانه لايوجد الابســـبب ومالاتحقق له لايصلح سببًا لوجود شئ ، كل مايوجد فى الخارج فهو جزئى ، الشئ المعدوم فى الحال الذى لايســـتحيل وجوده فى الاســـتقبال فيقال له ممكن اى له الوجود بالقوة لابالفعل ، لايكون المعدوم حال عدمه صانع العالم لانه لايكون موجودًا بالفعل والخلق اعظم من آيات وجود الله سبحانه وتعالى لو لم يتحقق وجود الواجب تعالى لم يتحقق الايجاد المعدوم لايكون فى عدمه موجد اذ لا وجود فلا ايجاد فكيف يعطي الوجود لشــيء آخر ، دمعدوم ذات په خارج کي موجودنه وي ما لم يكن موجودًا لم يكن مبدء لوجود الغير فلابد ان يكون الوجود الحقيقي موجودًا خارجيًا ،وان لم يكن القديم واجبًا لذاته بل كان ممكنًا لزم اســتناده الى الواجب تعالى لذاته لانه لو اسـند الى ممكن آخر يلزم الدور اوالتسـلسـل ولان الممكن لا يســتطيع ان يكون علة يجب الانتهاء الى الواجب الوجود قطعًا للدور والتســلســل، صــانع العالم واجب الوجود لذاته والا يلزم الدور او التسـلسـل، وجود المعلول يستلزم وجود علة والعلة لابد من وجودها عند ايجاد المعلول العلة اصــل من جهة احتياج المعلول اليه وابتنائه عليه العقل اذا لاحظ كون الشــيء مما يوجد بعد العدم حكم باحتياجه الى علة تخرجه من العدم الى الوجود، صـفة ازلية قائمة بذاته تعالى فتكون زائدة على الذات لان القائم يغائر عما قام به على ما هو شـأن سـائر الصــفات الحقيقيه عند اهل الحق، ان لم يفتقر الى مرجح لزم انســـداد باب اثبات الصـــانع لان مبناه على امتناع الترجيح بلامرجح وافتقار وقوع الممكن الى مؤثر،الحادث الزمانى قد كانت مدة لم يكن هوموجودًا فيها وانقضـت تلك المدة وجاءت مدة صــار فيها موجودًا ، والاتصــاف الانضــمامي الخارجي هو عبارة عن وجود الصــفة بعد وجود الموصــوف بحيث يمتاز وجود احدهماعن الآخر فانه ان وجد الموصوف اوّلاً ثم عرضه صفة فهو انضمامية وان انتزعت الصـــفة من وجود الموصـــوف فهي انتزاعية كالتحتية للارض، وانما لا يكون العلة الفاعلية ســـببًا لثبوت الوجود الشــيء لنفســه والا يلزم المجعولية الذاتية وذلك باطل لان ثبوت الوجود الشــيء لنفســه يكون من الضروريات والواجبات ولا يكون مفوضًا الى جعل الجاعل اي تخلل الجعل بين الشيء ونفسه وذلك باطل ، الله تعالى دخپل په خواني ذات اوصفاتو سره پخپله موجود او موصوف دی عالم پخپله په وجود کینه دی راغلی پخپله نه دی پيدا سوی ولي که چيري پخپله يو شئ

پیدا وی هغه به خدای وی ، الفعل الذي صفة ازلية له تعالى مبدأ والمفعول الواقع في الخارج اثر له والتاثير المصدري اضافة ونسبه بينهما يعني بين الله تعالى ومصنوعاته والمفعول مخلوق الذي هو اثر فعله تعالى لا فعله ،من جملة افعال الله تعالى خلق الافعال الاختيارية التي للعباد لسائر الاحياء مع الاتفاق على انها افعالهم لا افعال له وان كان الفعل مخلوقًا لله تعالى فان الفعل انما يستند حقيقة الى من قام به لا الى من اوجده، تاثيره في العالم بطريق القدرة والاختيار دون اللزوم والايجاب الايجاب هو الذي يصدر عنه الفعل وجوبًا بدون سبق الاختيار والقصد كصدورالضوء عن الشمس، الموجود على الاطلاق ذهنيًا كان او خارجيًا واجبًا او ممكنًا جوهرًا او عرضًا ،هذه الارادة مثبة للاختيار ومنفية للجبر،چې دمعدوم پرپیدا کولو باندي قادر دی نو هغه پرا عاده دمعدوم باندي په طریقه اولی سره قادر دی ، الواجب علة مختاره اي فاعل جاعل مختار وفعله مسبوق بقدرته وارادته ومشيته واختياره، كل ما هو اثر المختار فهو حادث مسبوق بالقصد الى ايجاده ولا يكون ذلك الا حال عدمه ،اذا اثر شيء في شيء فالذي حصل في الخارج هو الاثر لا غير وكل ممكن الوجود لذاته فانه لا يوجد الا بسبب ، او چې ثوک نه وي نو هغه به ځان څنګه پیدا کړی نه خپل ذات پیدا کولی او نه بل ثوک نو چه مخلوق سو نو پر خپل خالق باندي ایمان راوړل ضروري دی ، لو كانو هم الخالقون لانفسهم وهم كانت معدومة اوّلاً لزم ان يكون في حالة العدم وجدوا انفسهم و خرجوها من العدم فيكون المعدوم خالقًا وهذا لا يعقل فلم يخلقهم العدم ولم يخلقوا انفسهم ، حدوث العالم دال على وجود الصانع واذا ثبت حدوث العالم ثبت وجود الصانع اي محدث العالم اذ لابد للحادث من المحدِث اذ لو لم يثبت المحدث للحادث لزم وجود الحادث بدون المحدث وذا محال البعر تدل على البعير وآثار المشى تدل على المسير الفلک والارض اما يدلان على الصانع بل يدل على الصانع وجود الحادث الذى هى البعرة اواثرالمشى يدل على محدثه الذي هو البعير اوالمسير، الممكن الذاتى ممكن ابدًا لان الامكان الذاتى لايزول ،الاستدلال وهو انتقال الذهن من الاثر الى المؤثر كالدخان مع النارفاذا ادرک الدخان انتقل منه الذهن الى النار الانسان اذا نظر الى بناء رفيع وينتهى بصره اليه يدركه بنورعقله ان له بانيًا ، که چیري یو ثوک داسي سوال وکړي چې ایا خدای تعالی واجب الوجود دخپل ځان معدوم کولای سي نو دهغه په جواب کي به داوویل سي خدای ته دا اختیار نسته چې هغه خپله خدای ختم کړي او خدای نه سي پا ته یا خدای تعالی خپل علم ختم اوعلم

دخپل ځانه څخه جلا کړي ، الصفات على قسمين انضمامية وانتزاعية فانه ان وجد الموصوف اولاً ثم عرضه الصفة فهو انضمامية وان انتزعت الصفة من وجود الموصوف فهو انتزاعية كالتحتية للارض ، که چیري الله تعالی حادث وای یعني یو وخت داسي وو چې الله تعالی موجود نه وو بیا موجود سو نو ددې لپاره به هم دیو خالق او محدِث په لټه ضروري وای ولي چې داعقلاً ناممکنه ده چې یو شئ بیله څه علته او بیله څه سببه پخپله د عدم څخه ووجود ته راسي ، لا تاثير للاسباب بل التاثير فقط لخلق الله وايجاده وايجاده من غير تاثير للاسباب اذ لا تاثير للاسباب، لا محالة يكون القصد مقارنًا لعدم الاثر فيكون اثر المختار حادثًا قطعًا فيكون الصادر حادثًا لا قديمًا لان تعلق القصد بايجاد الموجود ممتنع فلا محالة يكون القصد مقارنًا لعدم الاثر، نو ضروربه ده مصنوع اراده ددې دعدم او معدوموالي په حالت کي وي، چې ليدل يې کيداى سي داسي شی به يقينًا وجودي وي ځکه چې معدوم دليدلو قابل نه شي کيداى ، اما المقدور الله تعالى فان اريد به ما تعلقت به القدرة فهو لا يكون الا موجودًا وان اريد به ما يصلح ان تعلق به القدرة يكون معدومًا وهو المعنى بقولهم ان الله تعالى قادر على جميع الممكنات وان مقدراته غير متناهية والمصحح للمقدرية هو الامكان اذ الوقوع فرع الامكان ،الله تعالى قديم او ازلى ليس لوجوده اول بل اول كل شيء ابديًا ليس لوجوده آخر ، آثار القدرة الممكنات الوجوديات اذ لا يكون المعدوم من آثار القدرة وان كان مقدورًا لان المشاهد هو الاثر الموجود لا مطلق المقدور، قيام الوجود بالمعدوم وفيه جمع بين الصفة الوجود والعدم وهو تناقض، صفاته تعالى ليست عين ذاته مفهومًا ولا غير ذاته انفصالاً فلا يلزم تعدد القدماء صدور الارادة من ذاته تعالى لا يوجب كونه مجبورًا في افعاله، که داسي الله تعالی دوجود یو ابتداء وای نو به داسي وای چې یو وخت داسي وو چې الله تعالی موجود نه وو او بيا موجود سو نو په دې سره دالله تعالی حادث والی لازميږي دخالق کائناتو ازلي والی ضروري دی ددې دنيا پيداکونکی پخپله قديم اوازلي دی نه يې دوجود ابتداء سته اونه يې هيڅ انتهاء ، خدای وهغه چاته ويل کيږي چې وچاته وجود ورکولای سي کوم څوک چې وبل ته وجود ورکوي نو هغه به پخپله له عدم څخه پاک وي ولي چې کوم شئ چې پخپله معدوم وي نو هغه به بل ته څنګه وجود ورکړي العدم لا وجود له في الخارج فلا يكون علة لشيء انما هو امر وجودي فما هو

امر وجودي هو علته لشـــيء وجود الممكن بلا علة الوجود محال داکارونه اودادنیا تغیرات محض اتفاقي نه دی بلکه دیوه قادر مختار ذات په اراده اومشـــیت ســـره روان دی ،یو مخلوق په بل مخلوق کیمســـتقل مؤثر او پخپل ذات ســـره متصـــرف نه ســـي کیدلای ، دجنت اوددوزخ بقاء اودوام ذاتي نه دي بلکه هغه هم دالله تعالی په اراده اومشـــیت باندي موقوف دي په ذاتي ډول باندي دمځکي اواسـمان هیڅ یوه وجود نســـته ، الله تعالی موجود وو اوهیڅ شـــي موجود نه وو ، تاثیر الجاعل انما هو اخرجها من العدم الی الوجود تاثیر المعدوم في الموجود بدهی البطلان وبدیهة العقل لم یجوز ان یکون العدم مؤثرًا في الوجود، وجود ممتنع محال وعدم الواجب ممتنع ،الله تعالی په ذات او صفاتو کي هیڅ کله تغیر اوتبدیل نه وي الله تعالی دهرډول تغیر اوتبدیل څخه پاک دی له دي وجه څخه چې تغیر اوتبدیل دممکن صفتونه دي ، دخدای وجود واجب اوضروري دی له ازله بیا تر ابده به بذاته وا سمائه وصفاته موجود وي ، کل ماهو واجب الوجود بغیره فهو ممکن بذاته ثم واجب الوجود قد یکون بذاته وقدلایکون بذاته والقســم الاول هو الذی یکون وجوده من ذاته والثاني هو الذی یکون وجوده لشـــئ آخر ، علة فاعلة ای موجدِة للافعال ، واجب الوجود لایمکن عدمه لاقبل الوجود ولابعده فلابد من الوجود فی ذات الواجب تعالی ضـــرورة ان علة الوجود لابد ان تکون موجودة بنفســها ، الملازمة غیر موجود فی الخارج بل فی نفس الامر موجودة بین الطلوع الشــمس ووجود النهار ، ماده پرســـتوایي دالله تعالی وجود نســـته نفی الوجود عن الصـــانع وهوکفر ماده پرســـتوایي دالله تعالی هیڅ واقعي وجود نســـته خدای تعالی صـــرف یووهمي اوفرضـــي شـــی دی چې خدای جل جلاله معدوم شـــی نه دی بلکه خدای جل جلاله موجود واقعي دی لکه انسان ونه وغیره ټول په واقع کي موجود دي وهمي نه دي ، لایمکن العلة والتاثیر ومایترتب علیه الآثار بدون الوجود لانه لولم یکن الوجود لزم استناد الشئ الی مالیس بموجود معدوم یمتنع کونه علة للوجودی ، الموجود فی الخارج یؤثر تاثیرًا خارجیًا ان العالم موجود خارجی ، چې ممتنع معدوم دی نود بل دوجود علت اوصـــانع او خالق به څنګه کیدی ســـي ممکن پخپله دعلة اوصـــانع محتاج دی فکیف یکون خالقًا ، الشـــئ مالم یؤجد لم یوجِد غیره ، وجود العرض لایتصـور التصـدیق بوجوده الخارجی دون التصـدیق بوجود محله فیه ، العالم متغیر یعنی ازحال

عدم بحال وجود انتقال ميكند وكل متغير حادث ، لاشـئ الاوله وجود په ذات باري تعالى کي هم وجود شـته او په ممکناتو کي هم الواجب تعالى يكون وجوده لذاته واذا سـبقه العدم لم يكن وجوده لذاته بلكه من غيره ، لاموجود سوای الواجب والممكن تغير الشئ بنفسه وذا لايجوز التغيرات دليل على وجود القادر المختار ، دهرشـي نه مخکي يو ازي موجود وو ، العالم متغير يعنى از حال عدم بحال وجود، دتهولو نه مخکي انتقال ميكند، اعلم ان الازل هو عدم الابتداء فى الماضى والابد هو عدم الانتهاء فى المستقبل والسرمدى يشمل الازل والابد كليهما ، وجود العالم ان لم يتعلق بذات الله تعالى اوصفة من صفات الله تعالى لزم تعطيل الصانع واستغناء تحقق الحوادث عن الموجِد وهو محال ، دقدرت په تعلق وجود دامکان کيږي دارادې په تعلق سـره وجود لره په عدم باندي ترجيح کيږي او دصفة تكوين دتعلق په اثر سره شئ بالفعل موجود شئ ، لا شئ فى الازل سواى الله تعالى لاتحقق للحوادث فى الازل ، والمعدوم لايكون د بل دوجود علة ځکه چې هغه خوپخپله عديم الوجود دى نوبل ته به څرنګه وجود ورکړي ، والمعدوم لايتصف بصفة الوجودى القول بوجود الصفة يستلزم القول بوجود الذات لان الذات لازم للوصف لامتناع قيامه بنفسـه ، هرڅه چې دي دردنيا پورته کښـته له صـنع اوله تكوين څخه دده دي ، ان الواجب تعالى علة للممكنات باعتبار وجوده الخارجي فلوفرض عدم وجوده تعالى فى الخارج لم يوجد العالم وهو خلف ، لازم لاينفک عن الملزوم الذات لازم للوصف لامتناع قيامه بنفسه ولان المتصف بالشئ من قام به ذالک الشئ ، فالشيئية شاملة لما له تحقق فى نفس الامر ، والواجب مستغنى عن العلة بخلاف الممكن ، معنى الخروج هو مسـبوقية الوجود بالعدم اى اخراج الشـئ الخالى من الوجود الى الوجود ، الممكن محتاج الى الواجب وهو جاعل لانها لولم تكن محتاجة اليه كانت موجودة بنفسـها لابجعل الجاعل ، الاشـياء حاضـرة عنده تعالى حضـور الممكنات عنده تعالى كافى للانكشـاف ،مفهومات الممتنعات التى يتعلق بها العلم موجودة فى الاذهان وذواتها الباطلة لاتصـح للمعلومية له تعالى ، دبندګانو افعال دالله تعالى اوبندګانو دواړو مقدور يې بولو دالله تعالى په جهت دخالقيت سـره او دبندګانو په جهت دکسـب سـره ، الكل واقع بقدرته واختياره لو وقع بقدرة الغير لما بقي لله تعالى قدرة على ايجاده لاسـتحالة ايجاد الموجود فيلزم كون العبد معجزًا للرب وهو محال بخلاف ما اذا اوجده الله تعالى بقدرته فانه يكون تقريرًا لقدرته لاتعجزًا والوجود على قسـمين وجود حقيقي بمعني ما به

الموجودية وهو امر واقعي ووجود مصدرى وهو امرى انتزاعي، وان الممكن لايوجد شيئًا فلايكون الممكن جاعلاً الممكن الوجود لا يوجد نفسه فكيف يعطي الوجود لشيء آخر ، لو لم يتحقق وجود الواجب تعالى لم يتحقق الايجاد اذ الممكن بنفسه غير مستقل بالوجود حتى حصل منه الايجاد ان الله تعالى مستقل بخلق الافعال وايجادها من غير الشركة للعبد ،القديم لا يرتفع ولا ينتهي امتناع الزوال القديم انما هو في الموجود لظهور زوال العدم الازلي لكلي حادث ، ان ذوات ازلية معدوميه فهي غير مجعولة او حادث هغه دى چه دعدم نه وجود ته راشى تاثير الجاعل انما هو خراجها من العدم الى الوجود، العلة الموجدة لشيء يجب تقدمها على المعلول بالوجود والا لجاز ان يكون موجد العالم امرًا معدومًا، الايجاد فرع الوجود لان الشيء ما لم يوجد لم يوجِد ،المجسمه وهم فرقه يقولون ان الله تعالى جسم حقيقةً وان الفعل لا يصح الا من جسم ،الشيء الذي لا يكون حادثًا فانه لا يكون اثرًا للغير كلما كان الشيء اثرًا للغير كان حادثًا مخلوقًا ،مفهوم كل صفة مغائر عن مفهوم الذات ولا غيره بحسب الوجود في الخارج بان توجد الصفة في الخارج بوجود ممتاز من الذات الانسان كاتب فانهما متحدان بحسب الوجود متغائران بحسب المفهوم .

(حاشيه) بخلاف المستفيد للوجود والقابل له فانه يجب ان لايكون متصفًا بالوجود لئلا يلزم تحصيل الحاصل .

واما قولهم كل ممكن حادث فهو في الممكن المنفصل عن ذاته تعالى وصفات ممتنع الانفكاك عن ذاته تعالى فلا تكون حادثة ،يمتنع اتصاف المعدوم بصفات الوجوديه، فرض عدم وى محال باشد لان عدم الواجب محال عقلاً الواجب لايكون الاقديمًا اى لاابتداء لوجوده دكومشي وجود لره ابتداءنه وي هغه ته خالق اوقديم وايي ، لايحتاج فى وجوده ولافى صفاته الى شئ غيرذاته اصلاً چي احتياج ويوصفة ته چي قائم په خداى پوري وي علامه دحدوث اوامكان نه ده بلكه احتياج وبيگانه شي ته علامه دامكان اودحدوث ده ،چي كوم شئ چي پخپله معدوم وي په خپل وجود كي ديوبل چا محتاج وي نوهغه به بل ته څه وجود وركړي ، امكان الموجودات وحدوثها واحتياجها الدالة على ان ذاته واجب الوجود وما سواه من الكائنات ممكن، تعدد الحقائق لشيء واحد من الممتنعات لاستلزامه تعدد الذات الواحدة، وما به الموجودية نفس ذاته تعالى ضرورة ان المعدوم الخارجي لا يقوم به الموجود الخارجي ،القديم امتنع زواله اوعدمه ، چي دكوم شي وجود لره ابتداءنه وي پروجود يې عدم مقدم نه وي هغه ته قديم وايي عالم دتولو

اجزاؤ سره اول نه وو چې کوم شي معدوم او اول نه وي بيا موجود شئ داحادث دى ، معنى الاثر في المقدورات ايجادها واعدامها وتبديلها من حال الى حال، ثبوت الشيء لنفسه ضروريًا ضرورة استحالة علية الشيء لنفسه لان الممكن لا يوجد نفسه كون الشيء محدِثًا لنفسه وهو محال لا يعقل خلو الشيء عن نفسه سلب الشيء عن نفسه محال بالضرورة وما كان ضروريًا كان سلبه محال لان كل شيء يثبت لنفسه بالضرورة ، الصفة الوجودية تقتضي وجود موصوفها غير الموجود محلاً للوجود وهو محال، الامور العدمية غير صالحة للرؤية ، القديم لا ينعدم امتنع عدمه لايعارضه فناء ولا موت، العبد مختار في افعاله تصدر عنه باختياره وبفعله وتاثيره هو بعينه خلق الله تعالى وايجاده العبد له قدرة مؤثرة في الكسب لا في الخلق ،لا يصح له ان يكون وجوبه ووجوده من تلقاء ذاته بالعلة اي لا يجوز ذاته علة لوجوبه ووجوده، يكون الموصوف موجودًا في الخارج بحيث يصح انتزاع الصفة منه كالسماء والفوقية اذ لا شك ان السماء، موجودة في الخارج والفوقية ليس لها وجود فيه بل وجود السماء ، والصانع موجود *وسازنده عالم موجود و متحقق ست، بعضی گمان میکنند عالم قدیم ست بعد از نیستی بهستی نیامدة بی نیاز از مؤثر یعنی صانع ست وهر بی نیاز از مؤثر قدیم ست*، ولا شيء من الواجب والممتنع بمستطاع ومقدور، ده پل صراط لاره حقيقيلاره ده په سترګو ويني خيالي او مجازي شئ نه دى ليس في العبد الاصرف القدرة والارادة الى الفعل سواء وجد الفعل بهذا الصرف كما قال المعتزلة اولا كما قلنا حاصل بخلق تعالى اياه عقيب ارادة العبد ويخلقه عقيب قصد العبد ولا يخلقه بدون تاثير العلة الفاعلية في المعلول ليس بطريق التوليد بل بايجاد الله تعالى اياه عقيبه، الله تعالى مو جود دى مرئيًا لنفسه لان وجوده الواقعي الخارجي دى چې شئ وجود لري نو هغه ليدلى شي ، وجود الممكن قبل وجود العلة وهو محال ، مفهوم ديوه شي به دبل شي دمفهوم سره يو وي لکه انسان او ادمي نو خو سره عين دى او يا بې مفهوم سره جلاوي لکه زيد وعمرونو سره جلاوي لکه زيد وعمرونو سره غير دي ، القدرة وان كانت نسبتها الى وجود المكون وعدمه على السواء لكن مع انضمام الارادة يتخصص احد جانبين اي وجود المكون او عدمه، قال اهل السنة والجماعة العبد مستطيع لفعل نفسه لا بنفسه ولكن بقوته تحدث له في الحال باحداث الله تعالى مقارنة للفعل لا متقدمة ولا متآخرة عن الفعل لا يجوز ان يكون خالقًا او محدثًا غير الله تعالى ولو جاز حدوث فعل من جهة الطبع او من جهة العبد بدون احداث الله تعالى فيكون استغناء عن الله تعالى ويجوز حدوث العالم بغير الصانع من اضاف الفعل الى

غير الله تعالى بمعنى الاحداث فانه يصـــير كافرًا ان الله تعالى اول قبل خلقه حيث لم يكن احد من خلقه وكذلك آخر وجب ان يبقى في الآخر من غير خلقه، والقديم منزه عن العدم وتوهمه لاســـتحالة حدوث الاشياء بنفسه فانها يحتاج الى المحدث لو كان الصانع معدومًا لزم نفي الحوادث او صدورها بلا علة ، وهو ســبحانه كان موجودًا في الازل ولم يكن معه شــيء من الموجودات، القديم الذي لا يســبقه العدم ، كل مركب محدَث دی دلیل دادی چې هرشـئ چې مرکب وي نو ترده دمخه بې اجزاء موجود وي او وروســته به دی څنیجوړیږي نو دی نوی پیدا ســو چې خدای نه اجزاء ذهنیه لري چې جنس او فصــل دی او نه اجزاء خارجیه لري چې اعضــاء او جوارح دي ، ومن يرى ربه لا يلتفت الى غيره يراه المؤمنون وهم في الجنة باعيون رؤسهم فما اعطو شيئا احب اليهم من النظر الى وجه المولى ينظرون اليه بعين البصـــر ، الله تعالى لا يخلق الطاعة والمعصـــية في قلب العبد بطريق الجبر والغلبة بل يخلقهما في قلبه مقرونا باختيار العبد وكسبه جميع افعال العباد كسبهم على الحقيقة اي لا على طريق المجاز ولا على سـبيل الاكراه والغلبة بل باختيارهم في فعلهم لا على وجه اضـطرارهم ، الله تعالى که خپل ذات موجود والی او معدومولی شئ په دي شان به دالله تعالی دذات عدم ممکن کیدل لازم شــئ حالانکه دالله تعالی ذات واجب الوجود دی چې عدم یې محال دی ، الموجود فی الخارج المحسوس بالبصر ، چې په خلق کي دخدای هیڅ بدي نســته بــه وبد زموږ په کســب کي دی ، صــفات فعلیه په معاني مصــدریه او اعتباریه وو ســره نه دی تړوله راجع دي وتکوین ته ، المؤثر يجب ان يكون موجودًا حين التاثير وان التاثير صفة وجودية يقتضي وجود موصوفها څوک چې بل ته وجود ورکوي نو هغه به پخپله له عدم څخه پاک وي والعدم على الواجب ممتنع والانعدام بعد الوجود وهو محال فلكون ذاته واجب الوجود فوجوده تعالى يســتحيل عليه العدم ، الواجب مبدأ لوجود الممكن ما لم يكن موجودًا لم يكن مبدأ لوجود الغير كونه تعالى حاصــلاً ومتقررًا في الخارج ضــرورة ترتب الآثار الخارجية عليه تعالى، وجود المعلول يســـتلزم وجود العلة لابد من وجودها عند ايجاد المعلول فالمعلول لا يترتب الا على شـــيء يمتنع حصـولـه بدونه، والصـفة الوجودية لابد لها من محل موجود لاسـتحالة قيام الموجود بالمعدوم ، وجود دخدای جل جلاله ضروري دذات څخه دی چې دالله تعالی وجود دالله تعالی له ذاته څخه لیري کیدل یې ناممکن او محال دی ، والعدم لا وجود له في الخارج فلا يكون علة لشـيء

العلة الموجدة للشيء يجب تقدمها على المعلول بالوجود ،وما لا تحقق له لا يصلح سببًا لوجود الشيء ، كل مجرد غير محجوبة عن ذاته بل ذاته حاصلة عنده لكونه وجوده لنفسه لا لغيره والله تعالى اول موجود بذاته وصفاته اطلاق د شي په الله تعالى كيږي خو دنورو اشياء پشأن نه دى يعني شى چې په الله تعالى باندي اطلاق كيږي په معنى دموجود سره دى نه په معنى دنورو اشياؤ چې اشاره ورته كيږي او په زمان او مكان كيوي ، الظل لاوجود له ولابقاء الابوجود اصله وجوده تعالى اصل اذلاوجود فلا ايجاد اى بل ته وجود وركول ومالايقتضى وجوده فى نفسه كيف يقتضى وجود غيره اذلاوجود فلاايجاد سواء كان ذالک الغير جوهرًا اوعرضًا اوفعلاً ، قديم هغه چې مسبوق بالعدم نه وي يعني په وجود دده عدم چيري مخكي نه وي راغلى اودوجود نه وړاندي معدوم نه وي الحادث هوالمسبوق بالعدم يكون عدمه قبل وجوده فيكون له اول هو معدوم قبله ،دالله تعالى حقيقت له ټولو حقيقتونو څخه جلا دى واجب والممكن فحقيقة كل منهما مبائن لحقيقة أُخرا ، اودهغه دوجود هيڅ انتهاء نسته هغه پخپل ذات سره باقي دى الله تعالى خو واجب البقاء اودائم الوجود ده دى هغه واجب الوجود دى الممكن لا يمكن ان يوجد بنفسه ولا من المعدوم لابد للعلة الموجِدة من الوجود قبل وجود المعلول ،معرفته تعالى على العباد وما هي الا بالصفات الذاتية والفعلية يعني بماهميها مع قطع النظر عن حقائقهاء القائمة بذاته تعالى ،صفاته تعالى واسمائه تعالى انما هي الحاصلة لدينا بالمفهومات لا بالحقائق القائمة بذاته تعالى العلم بحقائق صفاته واسمائه تعالى خارج عن طوق البشر ،جميع الممكنات مستندة اليه سبحانه وتعالى اذ لامؤثر في الوجود الا الله تعالى، كل ممكن فهو اما موجود اومعدوم ، الوجوب بالغير والامتناع بالغير يتشاركان في اسم الضرورة الا ان الاول ضرورة الوجود والثانى ضرورة العدم، الوجود مشترك بين الصانع وغيره ،لا يتصور وجود العالم مع عدم الصانع لان الممكن لا يستقل بوجوده اى لا يستقل بنفسه في وجوده، مفهوم القديم ما لا يكون مسبوقًا بالعدم والواجب تعالى ما لا يكون وجوده مفتقرًا الى الغير صفاته تعالى قديمه وليست بواجبة لانها قائمة بذاته تعالى والقائم بالغير مفتقراليه والافتقار من خواص الامكان ،ممتنع العدم فوجوده لا يكون مسبوقًا بالعدم، دوام الوجود في الماضي يسمى ازلاً دوام الوجود في المستقبل يسمى ابدًا ،عدم الشيء ليس مؤثرًا في وجود الممكن، واذا وجب الوجود امتنع العدم امتناع العدم هو وجوب الوجود ،دالله تعالى ذات واجب الوجود دى چې عدم يې محال دى چې دكوم شي پروجود

عدم مقدم نه وي هغه ته قديم وايي ، دده ذات اى د ځان اودصـفاتو اوداسـماؤ دوجود ابتداء اوشـروع نسـته ، المعدوم الخارجي لا تحصـل به الموجود الخارجي فلابد ان تكون موجوده في الخارج قبل وجود المعلول ، الله تعالى اول حقيقي دى چې ابتداء نه لري اوهغه آخري حقيقي دى چې انتهاء نه لري ، دخلق معنى اعطاء دوجود ده چې ايجاد يې بولي ، په ازل کيبوازي الله تعالى وو اوله هغه يوبل شـئ نه وو مخلوقات پخپل ذات سـره معدوم اودتهولو صـفاتو څخه خالي اوعـاروه ، هرعـاقل پيدائش داسـمانونو اوځمکو اوپيدائښ دخپل ځان اودټولو مخلوقات محسـوس کوى عاقل لره عذر نشـته په جهل کښـي په وجود دخالق باندي ، لا شـيء في الازل سـواى الله تعالى كان في الازل موجودًا وحده ولم يكن معه غيره فاحدث الخلق بعد ذلك ، وجود په الله تعالى کيشـته يعنيموجود وو اوهيڅ شـئ موجود نه وو ،واجب الوجود هغه چاته وايي چې دهغه وجود يعني موجود يدل واجب اوضـروري وي اودهغه نيسـتي اوعدم کيدل محال اوناممکن وي العدم حال عدمه فلا يصـلح هو في هذا الحالة ان يكون هو المؤثر الموجود، اعتقاد ازليته المستلزمه لابديته فان ما ثبت قدمه امتنع عدمه، ما لم يصل الى حد الوجوب وامتناع العدم لم يترجح وجوده على عدمه وهذا ترجيح هو وجوبه السـابق على الوجود لانه ما لم يخرج عن حد التسـاوى ولم ينتهي الى حد الوجوب لم يوجد واللاحق وجوب وجوده ما دام موجودًا ، لما اسـتدل القائلون بحدوث التكوين بانه لا يتصـور بدون المكون لانه نسـبة بين المؤثر والاثر لاتحقق بدون المنتتبين كالضـرب بدون المضـروب والمكون حادث فلا محالة ثبت حدوث التكوين فلو كان التكوين قديمًا لزم قدم المكونات وهو محال جواب حاصـل الجواب انا لا نسـلم ان نسـبة التكوين الى المكون مثله نسـبته الضـرب الى المضـروب الممكن ما لم يجب من علته لم يوجد لولا الواجب بالذات لم يوجد واجب بغيره فلا يوجد موجود اصلا والعدم لا يكون دبل دوجود علت الشيء ما لم يوجد لم يوجِد غيره لان مفيد الوجود لابد ان يكون موجودًا اولاً لان اقتضاء وجود غيره فرع اقتضاء وجوده في نفسه وما لا يقتضي وجوده في نفسه كيف يقتضـي وجود غيره، والانعدام بعد الوجود محال دى على ذاته تعالى چې دازل نه پيدادى ، چې خداى جل جلاله معدوم شى نه دى واجب الوجود دى اوعدم ورته نسته نه اول لري دوجود اونه آخر لري دوجود ، ذات الله تعالى موجود قديم وصفاته موجودة قديمة

لايتصور وجود ذاته دون صفاته ولاوجود صفاته دون ذاته ، چې دالله تعالى ذات اوصفات دواړه ازلي دي عدم ددواړو محال دی ، په ازل کيدباري تعالى نه بغيرڅوک موجودنه وو خدای جل جلاله معدوم اويا موهوم شئ نه دی په وخت کي دعدم دعلت وجود دمعلول ممتنع دی ، فالوجود المطلق الذي هو نوع له فردان احدهما وجود الواجب والآخر وجود الممكنات الوجود مفهوم كلي له فردان هي وجود الواجب ووجودات الممكنات وجود الواجب غير مشـــارك لوجود الممكنات بل مبائن لوجودها مع اشـــتراك الجميع في مطلق الوجود ،حقائق من جميع صفاته تعالى واسمائه تعالى مشتبهة المعرفة انما هي بالمفهومات صفاته واسمائه تعالى الحاصلة لدينا لا بالحقائق القائمة بذاته تعالى لا اشتراك بين حقائق صفاته تعالى وحقائق صفات الممكنات الا باللفظ لان العلم بحقائق صــفاته واسمائه تعالى خارج عن طوق البشــر العقول البشــرية عاجزة عن الوصــول الى الحقيقتها، والقديم ما لا يكون مسبوقًا بالعدم اذ لو كان الواجب مسبوقًا بالعدم ولم يكن موجودًا من قبل اي يكون له العدم السـابق لكان وجوده مسـتفادًا من غيره لان المعدوم لا يكون موجد لنفسـه بداهة فلو كان صــفة وجودي لزم وجود الموصــوف توقف الوصــف على الموصــوف ،وجوده زائد عليه فيكون هو موجود بالذات ويكون له ذات ووجود ، دالله تعالى په ذات باندي تغير نه واقع کيږي اونه په صــفاتو باندي خدای پاک باقي دی پس له فناء اوعدم نه دتهولو خلګه يعني مخلوقاتو دواجب عدم ای معدوم کيدل محال اوبقاء ضــروري ده ، للعالم صـــانعًا لاســتحالة حدوث الاشــياء بنفســه العدم لاوجود له بنفســه ، اوچې څوک نه وي نوهغه به ځان ځنګه پيداکړي ،الله وهو ثابت المتحقق في نفســه الواجب وجوده لولاه لاســتحال خروج الممكن من العدم الى الوجود ، *كه معدوم چگونه وجود تواند ادچيزرا* دوی خونه وو اوڅ نه وو نوهغه به ځان ځنګه پيداکړډ العدم لا يوجد نفســـه ، صـــفاته تعالى قائمة بذاته تعالى ازلاً وابدًا او ذاته تعالى من شـــاء لها كالشـمس للضـياء مثلاً من غير الاحداث والايجاد بعد العدم، الله تعالى قديم ازلى ليس لوجوده اول بل اول كل شيء ابديًا ليس لوجوده آخر ، هو الاول قبل كل شيء ليس قبله شيء ما من شيء الاوله وجود ، الواجب تعالى يخالف الممكنات في الذات والحقيقة كما ان وجود الواجب ووجود الممكن مع اختلافهما بالحقيقة يشـتركان في مطلق الوجود الواقع عليهما ذاته تعالى مخالف لسـائر الذوات كل ممكن فله بالضـرورة فاعل مســتقل هغه شـــی دی چې معدوم وي هغه به مجهول هم وي ، الوجوب بالاختيار

محقق للاختيار لا منافي له لان المنافي للاختيار هو الوجوب بدون الاختيار واما الوجوب بالاختيار فهو محقق له لجواز ان يكون الاثر الصادرعن الفاعل المختار واجبًا بالاختيار فلا يكون فعل العبد كحركة الجماد الذي لا مدخل لاختياره فيه اصلاً وهو المقصود ههنا لان المقصود نفل جبري في افعاله په مخلوق کي هيڅ شی دا سي نسته چې هغه لپاره ظرف زمان اومکان نه وي ، وجوب ذاتي معنی يې داده چې عدم پرمحال وي لکه وجود د خدای اووجوب ذاتي چې په خدای جل جلاله کي دی وبس امکان ذاتي چې وجود دشي اوعدم يې سره برابر وي او ترجيح ديوه پربل په فاعل سره کيږي ، الحقيقة مختصـة بالموجود الخارجي من قال بانه لاحقائق للاشـياء فالماء يكون نارًا والنار يكون ماءً هذا كفر، الممكن بالذات لا يجب له الوجود والعدم فيكون المعلول ممكنًا بالذات ، امتناع ذاتي هغه ته وايي چې عدم د شي ضروري وي اووجود يې محال وي لکه ددو نقضـين جمع والی یا پورته والی ، واجب وجوده ليس بممتنع اذلوكان كذالک لم يكن صـــانعًا لممكنات فتعين كونه واجب الوجود ، يوه امتناع غيري ده لکه په وخت کي د عدم دعلت وجود دمعلول ممتنع دی ، لا يعقل كلام قائم بنفســـه وذاته يتكلم بذاته فهذا محال لان الكلام لا يكون الا من متكلم كما لا يكون الارادة الا من مريد ولا العلم الا من عالم ولا القول الا من قائل ،وجود المحتاج بدون المحتاج اليه وهذا باطل وجود المعلول بدون وجود العلة باطل عدم علة الوجود فانه علة للعدم العدم فانه يترجح بعدم علة الوجود ،الحادث هو المســـبوق بالعدم اي يكون عدمه قبل وجوده فيكون له اوله هو معدوم قبله ،الوجود والعدم متقابلان يمتنع اتصاف الشيء الواحد بهما فالشيء اما ان يكون واما ان لا يكون الممكن، له احتياجان الاول احتياجه في تحققه اليها والثاني احتياجه في البقائه اليها فوجب وجود العلة حالة تاثيرها في وجود الممكن وحالة البقائه اذ لو بقي المعلول بدون العلة لزم وجود المحتاج بدون المحتاج اليه وهذا باطل قطعًا ،والموجود لازم للواجب لانه يقال في المحاوراة واجب الوجود، والاشـياء كلها باسـرها يكون غيرمسـتغنى عنه فى لحظة واحدة واذا حصـلت الكفاية والرعاية من الواحد فقد ظهر الاسـتغناء عن الثاني فوجب انعدامه ،الاعيان لا يحتاج الى المحل فيكون كلواحد في شـكله ودائرته والاعراض مما يحتاج الى المحل ولا يبقي ولا يوجد بدون المحل، مال وجود الممكن ومرجعه انما هو وجود الواجب لانه لو قطع عن استناده اليه لما كان موجودًا ، الله تعالى فاعل بفعل واحد وجميع المفعولات مفعول بفعل واحد ولا يزول عنه حتى يحدث فيه فعل آخر وسـائر الصـفات هكذا، لابد للعلة الموجد، من

الوجود قبل وجود المعلول ، چې پخپله معدوم وي نوهغه به بل ته څنګه وجود ورکړي ، وجود المعلول في الخارج يقتضي ان يوجد علته الموجِدة فيه اثر الفاعل الشيء الموجود في الخارج ،موصوف بصفات الثبوتية كلما هو موصوف بها فهو موجود، وما لا يقتضي وجوده في نفسه فكيف يقتضي وجود غيره ، زمونږ دعوه صرف ددغې ممكناتو دحدوث ده ومالايقتضى وجوده في نفسه كيف يقتضي وجوده غيره فان حصول الوجود في الواجب قبل حصوله في الممكن لكونه علة لجميع ما سواه ،ما يكون موجدًا للغير فلا يصدق الا على العلة الفعلية ، طلب الفعل من المعدوم حال عدمه فانه محال وما هو عدمي ليس بعلة الفاعلية والمعدوم لا يقدر على فعل فضلا عن ايجاد هذا العالم المشاهد المعدوم لا يتصور وجوده تكونه من غير موجِد مكون لانه لا يتصور الفعل من المعدوم چې خداى معدوم ياموهوم شى نه دى چې رؤيت دې محال وي ، العلم والقدرة وسائر الصفات ليس من الاعتبارات العقليه التي لا تحقق لها في الاعيان بل من المعاني الحقيقة وراء الذات يمتنع ان تكون نفس ذاته لا زائدًا عليه وكذا سائر الصفات، واعلم ان العقل كما يدل على ثبوت كونه تعالى حيًّا قادرًا عالمًا وغير ذلك من الاسماء المشتقة كك يدل على ثبوت صفاته من الحيوة والقدرة والعلم وغير ذلك من المبادي فثبوت العالم والقادر وغير ذلك من الاسماء المشتقة يقتضي ثبوته مباديها له تعالى فهو عالم يعلم هو الصفة الازلية وهو قادر بقدرة هي صفة الازلية الى غير ذلك،ولا شك ان الدليل على وجود الصانع ما يصلح ان يكون دليلاً على وجود الصانع هو ما ثبت وجوده وما لم يثبت وجوده لا يصلح ان يكون دليلا على وجود الصانع بل الدليل على وجود الصانع وهو الممكن الذي يثبت وجوده وجود واجب في البارى ممكن في غيره، القديم جواز الزوال وامكانه ينافي القدم الموجب لامتناع الزوال لان بين الانعدام وبين القديم منافات لان جواز الزوال وامكانه ينافي القدم الموجب لامتناع الزوال، اما فى وجوده تعالى فقد كانوا يقرون به قال الله تعالى ولئن سالتهم من خلق السماء والارض ليقولَنَّ الله، المعلول والمصنوع هو كل ذات وجوده بالفعل، انه تعالى موجود لان الوجوده الواقعي الخارجي، والجزء لا يغائر الكل اي لا ينفك عنه ولا تغائر في الذات والصفات ،المنافي للاختيارهو الوجوب قبل الفعل فانه المنافي للتمكن من الفعل كل ممكن فما لم يجب لم يوجد وهذا الوجوب لا ينافي امكانه قبل الفعل ،علم الله تعالى بعدم الشيء الممكن لا يجعله ممتنعًا لذاته ولا يمنعه عن ان يكون مقدور قادر لانه انما يقدر وجود الشيء وعدمه بالنظر الى ذاته لا بالنظر الى علمه ولو جاز اي يصير الشيء واجب الوجود لعلمه تعالى بوجوده او ممتنع الوجود لعلمه تعالى بانه لا يوجد لم يكن لما هو جائز الوجود له تحقق وبطل تقسيم العقلاء بالواجب والجائز والممتنع ،ممكن لا يكون وجوده ولا عدمه

مســـتحيل الانفکاک عنه، الممكن لا يتم وجوده بذاته بل يحتاج الى امر منفصـــل، فانه تعالى موجود في صـدور صـفاته عنه ولذا كانت قديمة لان الصـادر عن القديم بالايجاب قديم ولازم مع ذاته غير قادر على عدمه، لو كانت عين الذات يلزم اتحاد الذات والوصـــف القائم به في المفهوم ويلزم الترادف بين الاســـم والوصـف وهو محال الله تعالى صـفات زائدة على ذاته تعالى معنى زيادتها على الذات مفهوماتها على مفهوم الذات لا زيادة حقائقها على حقيقة الذات صدورالحادث عن القديم انما يتصور بطريق القدرة دون الايجاب والا يلزم تخلف المعلول عن تمام علته حيث وجدت في الازل العلة دون المعلول ،اما زواله بنفسه واما بغيره باطلة فلان ذاته لو كانت مقتضية لعدمه لوجب ان لا يوجد ابتداء واذا امتنع عدمه كان واجب الوجود ، خدای لره داسـي صـفة نسـته چې خدای دهغه صـفة په انتظاروي لکه مونږ ممکناتنو نه خدای لره حالت منتظره سـته بلکه ذات د خدای کافي دی په ټولو صـفاتو اوحالاتو کي ولي که داسـي نه وي نو خدای به په یوه صـفة کي محتاج وبل شي ته سي چې احتیاج علامه دامکان ده والعلة تجب ان تكون مغائرة للمعلول متقدمة عليه في الوجود هو الاول الذي لم يكن قبله شـيء وهو الآخر الذي لم يكن بعده شـيء ، دمعدوم ذات په خارج کي موجود نه وي ددې وجه دمعدوم ذاتیات نه دي ، فلما ثبت حدوث العالم يثبت وجود الصـانع اذ لو لم يثبت المحدِث للحادث لزم وجود الحادث بدون المحدِث وذا محال الصـفة الوجودية تقتضي وجود موصوفها بالضرورة فلو كان صفة وجودية لزم وجود الموصوف، ذات الواجب هوية شخصية لا ماهية الكلية، كل حادث قبل حدوثه ممكن الوجود اذ الفعل لا يتصـــور بدون الامكان لا واجب ولا ممتنع ،و القدرة الالهية وان كانت عامة لكن صلوح المقدورية ضرورية كما ان عموم القدرة لا يقتضي صحة مقدورية شـــريك الباري او اجتماع النقضـــين او ارتفاعهما او مقدرية ذاته تعالى كذا صـــحة رؤية الامور العدمية الامور العدمية غير صـالحة للرؤية ذاته تعالى كان يرى نفسـه والمؤمنين يرونه يوم القيامة علة ابصـار الوجود فحكو بان الله تعالى مرئا لانه موجود نه معدوم دی الله شـی دی لا مثال له لا معدوم دی لا زواله المعدوم ليس بشيء وما ليس بشيء ليس بموجود، سـلب الضـرورة في الوجود والعدم جميعا وهو الذي لا اســتحاله في وجوده ولا في عدمه، كل حادث قبل حدوثه ممكن لا واجب ولا ممتنع ،ما يجوز عدمه امتنع قدمه فان القدم ينافي العدم مطلقا ســـواء كان ذلك العدم فعليًا او امكانيا ،قدم قدم الحادث وقيام العرض بنفســه بدون المحل وقيام الموجود بالمعدوم كلها باطلة بالبداهة، الله علم للجزئى الحقيقي وما

امتنع عدمه وجب بقائه البقاء ليس الا الوجود المســـتمر تل موجود دى تل به پاته وي ، ممكن محتاج الى علته المرجحة لوجوده على عدمه وجوده ليس من ذاته بل من الفاعل القديم يمتنع ان يكون فعلاً لفاعل مختار اذ الفاعل بالاختيار يوجد الحادث متى تعلق به ارادته القديمة التي من شـــأنها الترجيح والتخصـــيص صـــفات واجب ممكن مســـتند الى الواجب بطريق الايجاب كان يمتنع عدمه لانه لما كان من مقتضـــيات ذات الواجب ولوازمه لزم من امكان عدمه ان كان عدم الواجب وهو محال، فعل القادر امتنع ان يكون واجبًا فانه الذي ان شـــاء فعل وان شـــاء ترك، علة الموجبة لا يكون صـــالحة للوجود والعدم بل يكون عدمها ممتنعًا ووجودها واجبًا ،لابد ان يكون له صفة من شأنها تخصيص لامتناع تخصيص بلا مخصص الارادة شأنها تخصيص والترجيح لاحد طرفي المقدور من الفعل والترك على الآخر ،امتناع تاثير المعدون في الموجود ضـــرورى ولانه يلزم انســـداد باب اثبات الصـــانع ولا امتناع في اســـناد المعلول الى فاعل موجود وحينئذٍ لا ينســـد باب الصـــانع لان وجود الممكن يحتاج الى وجود موجد الموجد هو الفاعل الموجود، مع عدم الشـيء ليس مؤثرًا في وجود، الممكن لا يحتاج ذاته في وجوده الى عدم لا يسـوغ توقف وجود الحادث على العدم العلة الحقيقية عبارة عما يكون مؤثرًا في وجود المعلول عدم الشـيء ليس مؤثرًا في وجود المعلول ولا امتناع في اسناد المعلول الى الفاعل موجود استناد وجود المعلول الى العلة المعدومة وهو باطل اذا وجد المعلول يجب وجود الفاعل

(حاشيه) الممكن امتنع وجوده حال عدم العلة ضرورة احتياجه الى وجودها وفي عدمه الى عدمها

القدم كما ينافى العدم الفعلى الواقع في الخارج كذلك ينافي العدم الامكاني ايضـــا فان القدم ينافي العدم مطلقا ســـواء كان ذلك العدم فعليا او امكانيا، وجود ممكن بلا علة الوجود محال كذلك عدمه بلا علة العدم وهو عدم علة الوجود محال لو لم توجد العلة لا يوجد المعلول فاذا كان الواجب تعالى غير موجود فلا يكون علة كان لوجود المعلول وجود علة ضـــروريًا ،ثبوت الوجود له تعالى ضـــرورى ترجيح احد طرفي الممكن على الآخر بحيث يقع بلا سبب خارج فبطلانه ضروري لانه حينئذ يكون واجبًا او ممتنعا لا ممكن المحسوس لا يكون الا ما يكون موجودًا في الخارج اثر الفاعل الشيء الموجود في الخارج مبدأ او علة للامر الواقعي لا يكون الا امرا موجودًا وجود المسبب يوجب وجود السبب دليل دادى چې مفعول بيله علة او بيله فاعل نه وي ، واجب به قديم وي چې دهغه دموجود يدو ابتداء به نه وي كه داســـي نه وي نو يقينًا موجود يدل به يې دغيرنه يعني بل چابه دعدم نه وجود ته

راوستی وي، الحادث وجوده وعدمه متساويان فلو وجد بدون المحدث والموجد بالبختة واتفاق لزم ترجيح وجوده على عدمه بدون المرجح وجود الواجب تعالى على تقدير حدوثه ان لم يكن من الغير يكون بختة واتفاق فيلزم القول بالبخت والاتفاق وهو باطل ، بعض کسان وايي چې پيدا کيده ده هرشي په بخت او اتفاق سره دی چې داکسان عالم لره خالق نه وايي او تپوله شيان پخپله پيدا کيږي ، وجود الكتاب والسنة يتوقف على كونه تعالى موجودًا واجب تعالیٰ کہ درآن وجود موجوداست، الامور المكتسبه والامور السماويه كل واحد منهما مضافا الى الله تعالى من حيث الخلقة، ولا يضره احتياج وجوده الى ذاته ولا تسميهته ممكنا بهذا الاعتبار وان كان خلاف الاصطلاحي فان الممكن ما يحتاج الى الغير في ثبوته الوجود، الشيء بمعنى الوجود عند اهل سنة والوجود مرادف الثبوت فذكر الثبوت مع الشيء يوجب الاستدراك اختصاص عدم المعلول بالاستناد الى عدم العلة عدم العلة موجب لعدم المعلول من غير عكس ،وكل ما علم الله تعالى انه يقع يجب وقوعه وكل ما علم الله تعالى انه لا يقع يمتنع وقوعه نظرًا الى تعلق العلم وان كان ممكنا في نفسه وبالنظر الى ذاته وقد خالفت الدهريه في القديم وقالوا بان الصانع قديم لا من حيث انه لم يزل كان ولكن قدمه بالظهور والوجود على الاشياء ثم عاد الى اصله وهو العدم وهذا كفر مظاهر لان المعدوم لا يتصور وجوده وتكونه من غير موجود مكون لانه لا يتصور الفعل من المعدوم اذا ثبت انه تقدم على المحدثات بالقدم والوجود ثبت ان قدمه لم يزل كان لانه لا يجوز عليه التحويل والحدوث ،عدم قدرة الفاعل كعدم قدرة ما سوى الله تعالى على خلق شيء ما سوى الله تعالى اما ممتنع او ممكن وفي كل واحد منهما قصور، الله تعالى يسمى شيئا لان الشيء هو الموجود عند اهل الحق والله تعالى اصل الموجودات صحة اطلاق الشيء على الله تعالى وصفاته تعالى تعلق مشيت تعالى بجميع افعال العباد وصدورها بقضائه وقدره لا ينافي استنادها الى العباد لان العبد فاعل بفعله حقيقة لكنه مخلوق الله تعالى ومفعوله فيصح اسنادها الى الخالق بطريق الخلق والى المخلوق على سبيل الكسب وهو الفعل الذي يعود على فاعله منه نفع او ضرر وكل من الاسنادين حقيقي التاثير اى ايجاد المقدور لا يكون فعل العبد كحركة الجماد الذي لا مدخل لاختياره فيه اصلاً والله تعالى هو الذي جعل العبد فاعلاً مختارا ،المنافي للاختيار هو الوجود بدون الاختيار واما الوجوب بالاختيار فهو محقق له لجواز ان يكون الاثر الصانع الصادر عن الفاعل المختار واجبًا بالاختيار كون معلول متآخرًا عن العلة وجود الاثر يحصل عقيب وجود المؤثر فالتقدم الحقيقي بالعلية هو المفيد لوجود المتآخر فالمعلول مرتب على العلة العلة مقدم على

المعلول ليس الكل اي كل واحدة من الصـــفات القديمه الفاظ مترادفه لان مفهوم كل واحدة منهما مغائر لمفهوم الآخرى اذ المفهوم من العالم وهو المتصـــف بالعلم ومن القادرهو المتصـــف بالقدرة لو كانت الصـفات الالهيه عين ذات الا له لزم الترادف بين الصـفات القديمة، تقديم السـبب على المسـبب انما هو السبب الحقيقي اختصاص المسبب بسبب ثابت اتفاقا معنى السببية وهو التاثير، امتناع وجود العالم بدون الصـانع وقد امكن عدم العالم مع وجود الصـانع ،الكلي قد يكون ممتنع الوجود في الخارج كشـريك البارى وقد يكون ممكن الوجود ولكن لا يوجد كل عنقاء وقد يكون الموجود منه واحد فقد مع امتناع غيره كالباري او امكان افراده كالشـــمس وقد يكون الموجود منه كثيرا اما افراده غير متناهيًا كالنفوس الناطقة فان افرادها غير متناهية، لو كان للزمان بداية لزم ان يكون عدمه قبل وجوده لو كان للشـيء نهايه لزم ان يكون عدمه بعد وجوده لا يتصـــور الفعل من المعدوم من جملة افعاله تعالى في الدنيا حدوث العالم ،كونه لوجود هو العلة الوجود ، په وخت دتعلق دارادې په جانب پوري دفعل هغه فعل واجب بالغير گرځي اوداوجوب دخداى داختيار نفي نه كوي ولي چې تعلق دارادې ازلي په فعل پوري ضــروري نه دى ، خلق او احداث چې معنى يې پيدا كول ديو شـــي دى چې پيدا كول ديو شـــي موجود كول دي ، چې خداى معدوم او يا موهوم شـــى نه دى بلكه خداى پاک موجود واقعي خارجي دى ، والصـــفة لا تغائر الموصـــوف كما لا تكون عينه عند اهل ســـنه رد على اصـــحاب البخت والاتفاق حيث زعموا ان العالم خرج بنفســـه الى الوجود بدون موجود مؤثر له وجه رد ان المخرج مفعول يقتضـي الفاعل المخرج الموجود العدم ينتزع من المعدوم والوجود المصـدرى ينتزع عن الوجود الحقيقي لان منشـا الوجود المصـدرى انما هو الوجود الحقيقي ، فالمعلول مرتب على العلة لان العلة مقدمه على المعلول ، كل حادث فاســـد اي قابل للعدم وقبول العدم ينافي الابدية لان معناه دوام الوجود فيما يســـتقبل ، متعلق الرؤية هو كون الشـــيء له هوية لابد ان يكون موجودًا متحققًا في الخارج امتناع تعلق الرؤية بما لا تحقق له في الخارج، كل نو پيدا دوجود شروع او ابتداء يې شـــته دكوم شـــي وجود لره ابتداء نه وي هغه ته خالق او قديم وايي دده ذات اى دځان او دصفاتو اودا سماؤ دوجود ابتداء او شروع يې نشته چې دى بذاته واسمائه وصـفاته قديم دى كان الله تعالى ولم يكن معه شـئ الله تعالى فى الازل كښى موجود وو الممكنات ليسـت بموجودة فى الازل جميع صـفاته تعالى وذاته تعالى بالفعل موجودة ، دكوم شـئ چه ابتدائى نه وى

پروجود ئی عدم مقدم نه وی هغه ازلی دی وهو سبحانه كان موجودًا في الازل ولم يكن معه شيء من الموجودات ،المرجح هو السبب الموجد، علة فاعلة اي موجدة للافعال سبب لثبوت الصانع وهو فعل الفاعل ضرورة ان الفعل لا يمكن ان يوجد بدونه لابد للعلة الموجدة من الوجود قبل وجود المعلول، ذات صفات دده قديم يعنى ذاته وصفاته مسبوق بالعدم نه وى ، لا يسوق كون العدم علة لوجود الممكن عدم الشيء ليس مؤثرا في وجود الممكن يحتاج المعلول بجميع اجزائه الى غيره بحيث لم يبقي شيء من اجزائه بلا علة لان كل جزء ممكن محتاج الى علة، لو قلنا ان القدمه ابتداء او لوجوده اول لكان العدم اول من وجوده فانه القول بحدوثه لان قبل الوجود لا يكون موجودًا ولم يكن ثم كان فيكون محدثًا، امتناع العدم وهو وجوب الوجود الامكان والامتناع والعدم انما هو نفس الامر لاالخارج ،الشيء ما لم يكن موجودًا في نفسه لم يوجد فلابد ان تكون موجودة في الخارج قبل وجود المعلول نفل وجود عن الصانع وهو كفر ومن اثبت محدثًا غير الله فانه يكون كافرًا ماده پرست وائی دالله تعالى وجود نسته ، فالهويه الممكنة بسبب امكانها تحتاج الى الغير وذلك الغير هو الجاعل الواجب لذاته تعالى ضروره استناد الكل الممكنات اليه سبحانه، فالموجود في الخارج وهو الجزئيات، معنى احتياج الممكن ان وجوده ليس من ذاته بل من الفاعل والممكن في وجوده محتاج الى المؤثر اذ لامؤثر في الوجود الا الله تعالى تاثيره في الممكن اخراجه من العدم الى الوجود علت فاعلى مقدم وى دمعلول نه په وجود خارجى كښې ى الاحتياج الى علة خارجية بديهى فان بديهه العقل حاكمه بانه ما لم يكن موجود لم يكن مبدأ لوجود الغير ومن ههنا يستدل العالم على وجود الصانع سائر الاشياء غير الواجب الوجود فلها ما هي تلك الماهيات هي التي بانفسها ممكنه الوجود وانما يعرض لها وجود من خارج وذوات الماهيات يفيض عليها الوجود منه ،موسى عليه السلام وويل اى رب ماته ځان را ښکاره کړه چې زه دي يوځل ووينم چې انسان وقتيكه دا باريک بدنونه نه شي ليد اى نو دالله نوراني ذات به څرنګه ويني چې هغه نه بدن لرونكى اونه پنډدى بلكه ترهرڅه نرم اولطيف دى ځكه نوالله تعالى جواب وركړى چې هيڅكله به ماونه ويني چې ليدل ناممكنه نه دى خوليدونكى پراوسني حالت ددې تاب نه لري چې دالله ذات وويني ، قوله تعالى مبصرًا لنفسه يرى نفسه ، ومنك البدايه هو اصل الموجودات ،عالم موجود او مشاهد يعنى خلق بې ويني چې موجود دى العلة الموجودة اولا ثم صدور المعلول منه اى ما لم يكن موجودًا لم يكن مبدأ لوجود الغير، ما هي الزيد الذي بها زيد زيد ليس الا الحيوان الناطق فيكون موجودًا بوجودها البته ، هرحادث لره محدث پكاروي هغه ممتنع

نه شي کيد ای بعد الممکن مرتبتين مرتبه ممتنع مرتبة واجب الوجود وقد عرفت بانه تعالى ليس بممتنع اذ لو كان كذلك لم يكن صـــانعًا اى محدث للممكنات فتعين كونه واجب الوجود وجود الحادث الذي هي البعرة او اثر المشـــي يدل على محدثه الذي هو البعير او المســـير ،الواجب لا يكون الا قديما اي لا ابتداء لوجوده وهو الاول والآخر فلا يســـبقه عدم والا لكان العدم اول من وجوده قديم هغه دی چې دوجود وړاندي معدوم نه وي حادث هغه شـــی دی چې دوجود نه وړاندي معدوم وي ، معنى التوقف ان يمتنع حصول الموقوف بدون الموقوف عليه اذا وجد الموقوف فوجد الموقوف عليه، الذات اذا كانت علة للموجود فكانت موجوده قبل الوجود الذي هو المعلول لوجوب تقدم العلة على المعلول في الوجود، وهو سبحانه في مراتب الفعلية والوجودية لنفسه ،افتقار الواجب الى امر منفصل منافي للوجوب والمحتاج الى الغير ممكن لا واجب لذاته ،ليس الكل اي كل واحدة من الصـــفات القديمه الفاظ مترادفة لان مفهوم كل واحدة منهما مغائر لمفهوم الآخر اذ لمفهوم من العالم هو المتصف بالعالم ومن القادر هو المتصف بالقدرة والعلم غير القدرة وعينيتها مع الذات ينافي التغائر المفهومي لو كانت الصفات الالهيه عين ذات لزم الترادف بين الصفات، هغه شي ته حقيقت وايي چې په هغه سره هغه شی وي لکه حیوان ناطق دانسان لپاره نو حقيقت او ماهيت د شي او هغه شي سره يو دی چې ددې حیوان ناطق په وجه انســـان انســـان کیږي حاصـــل داشـــو دیو څیز حقیقت او ماهيت دهغه ذاتيات وي بغير ددغه دهغه دوجود تصـــور ممکن نه دی فماهيت او حقيقة الانسان هو الحيوان الناطق لانه لولا وجود الحيوان الناطق لم يكن الانسان انسان ،ما كان وقت لم يكن الله تعالى فيه موجودًا وقد كان وقت لم يكن الممكن فيه موجودًا الممكن يحتاج في وجوده الى وجود العلة والعلة لابد من وجودها عند ايجاد المعلول العلة موجودة اولا ثم صـــدور المعلول منه ، يجب صـــدور الاثر عنه عند انضـــمام الارادة واما بالنظر الى نفســـها وعدم اقترانها بالارادة المرجحة لاحد طرفي الفعل وترك فلا يكون الا جائز التاثير القدرة جائز التاثير انما يجب بالارادة ، مستمر الوجود لا آخير له، لا يماثل موجودًا ولا يماثله موجود لا تماثل ذاته الاجسام ولا يعارضه فناء ولا موت ،العدم لاكنه له حقيقة البارى تعالى موجود اي كان هل هو وحقيقته صـــفات الله لا نعرف كنهها قد اتفقوا على ان حقيقة الواجب غير معلومة العدم لاكنه له والافتقار اي افتقار الواجب في الذهن لا يوجب الامكان اذ الممكن هو ما يحتاج في وجوده الخارجي الى غيره وهو اي الافتقار في الخارج موجب للامكان ،عدم ليس مؤثرا في وجود الممكن تاثير المعدوم في الموجود بديهى البطلان الممكن كما يستند وجوده الى وجود العلة يستند عدمه الى عدمها

العدم في حال عدمه فلا يصلح وهو في هذه الحاله ان يكون هو مؤثر للموجود وجود المعلول بدون وجود
العلة باطل الشيء علة لنفسه سفطة لا تسمع وتسد باب اثبات الصانع رجحان الامر الممكن بالذات
يؤسد باب اثبات الصانع امتناع تاثير المعدوم في الموجود ضروري لانه يلزم انسداد باب اثبات الصانع
واجب الوجود چې دهغه وجود يعني موجود يدل واجب او ضروري وي او دهغه نيستي
او عدم كيدل او ناممكن وي وجود للانسان ليس بضروری فی زمان وجوده فان عدمه فی زمان
وجود ممكن ، الموجود ليس بمعدوم، التصديق بان العالم حادث والصانع موجود لان الصانع مؤثر في
المصنوع الموجود موجود لان المصنوع موجود، ممكن ولابد للموجود الممكن من موجِد لان وجود الممكن
بالغير وهو الصانع ، والصفة الوجوديه لابد لها من محل موجود لاستحالة قيام الموجود بالمعدوم، كل ما
يمكن حصوله للمجرد فهو واجب الحصول له بالفعل اذ لو كان حصوله بالقوة لزمه كون ماديا فان كون
صفة الشيء بالقوة والامكان من خواص كون ذلك الشيء ماديا وكل ما يمكن للواجب فهو واجب
الحصول له بالفعل والا لكان له حالة منتظرة وقد ثبت خلافه، والعدم الاصلي قبل التعليق كان محتملا
للوجود باي يرتفع العدم ويقع بدلاً له الوجود واجب تعالى نه سوای په تېولو شیانو کي اصل
عدم دی وجود ورته پس عارض شوی دی ، الممكن في ذاته جائز الوجود والعدم على السواء
لا يقتضي ذاته وجوده ولا عدمه كون الممكن واجبًا لذاته وممتنعًا لذاته وهو باطل مفهوم الممكن وهو ما
لا يكون وجوده ولا عدمه من ذاته توقف وجود الممكن على علة موجدة فضروری وجود الممكن بلا علة
اثبات كل شيء بنفسه لا نعني بالواجب الا ما يكون وجوده من ذاته ولا يتوقف على موجِد ،افعال
بحسب الخلق والايجاد انما هي لله سبحانه وتعالى وللعبد كسبه واختياره الفرق بين الكسب والخلق هو ان
الكسب امر لا يستقل به الكاسب والخلق امر مستقل به الخالق ،الفعل لا يوجد الا من فاعل ومعلوم ان
الفعل مطلقًا لا يتحقق بدون فاعل٢، الجزئية عبارة عن كون الشيء مدركًا بالادراك حساسی والكلية عبارة
عن كون الشيء مدركًا بالادراك التعقلي الكليات ذو افراد وليست بموجودة في الواقع، واجب الوجود لا
يمكن عدمه لا قبل الوجود ولا بعده فلابد من الوجود في ذات الواجب تعالى ضرورة ان علة الوجود لابد
ان تكون موجودة بنفسها ، شمس او عنقاء ددوی نور افراد ممكن د ممكن دي او د واجب
تعالى نور افراد ممتنع دي ، يترتب الآثارعلى الوجود الخارجي وهو وجود اصلي الذي مبدأ الآثار
الخارجي وكل ما ليس بموجود ليس بمحسوس المحسوس لا يكون الا ما يكون موجودًا في الخارج ،والمعدوم
ليس في الخارج فهو في الذهن ، وجود المعلول يستلزم وجود العلة مطلقا موجبه كانت اولا لا يجوز وجود

الفعل من اصل العالم لان الاصل العالم قبل حدوثه ما كان شيئا والاحداث والحدوث لا يتصوران من دون الشيء فيحتاج الى موجد فثبت ان للموجودات والمحدثات موجِدا محدِثًا حدوث العالم سبب لثبوت الصانع والايمان به تغير الشــيء بنفســه وذا لا يجوز التغيرات دليل على وجود القادر المختار، ليس كل واحدة من الصـــفات القديمة الفاظ مترادفه لان مفهوم كلواحدة منهما مغائر لمفهوم الآخر اذ المفهوم من العالم هو المتصــف بالعلم ومن القادر هو المتصــف بالقدرة لو كانت الصــفات الالهيه وعين ذات الاله لزم الترادف بين الصـفات القديمة ليسـت عينها وهي الاتحاد في المفهوم وليسـت الصـفات متحدة مع الذات بالمفهومية بالبداهة لابد في عدم مغائرة الشيئين من امتناع كل واحد بدون الآخر كما في صفات القديمة اما الموصوف مع الصـفة وكذا الصـفات بعضـها مع البعض، الجزء مع الكل، الواحد من العشـرة واليد من زيد والعلم مع الذات، والقدرة مع الذات ،ونحو ذلك مما لا يتصور اتحادهما بحسب الوجود والهوية ، ان اهل سنة قائلون بكثرت الصفات مع انهم لا يقولون بجواز انفكاك الصفات عن الذات ولا يقولون بانفكاك الصفات بعضها عن بعض مذهب داهل سـنة دادى چې صـفات دواجب تعالى لاعينه ولاغيره نه عين دي پدې معنى سره چې معنى دصفاتو اودواجب تعالى يوه ده بلکه دصفاتو ځانته معنى ده اودواجب تعالى ځانته معنى ده اومعنى ده اونه غير دي پدې معنى سـره چې ده واجب تعـالى څخه ځـانتـه ولاړ وي بلکـه واجب تعـالى پوري قـائم دي نو داصـفات متبائن نه شـول دواجب څخه ، الواجب لا يكون الا قديمًا اي لا ابتداء لوجوده اذ لو كان حادثًا اي مسبوقًا بالعدم لكان وجوده من غيره المعدوم لا يكون موجدًا لنفسه لانه لا يتصور الفعل من المعدوم ،لم يزال كان قديمًا بلا ابتداء ولا يزال يكون باقيًا بلا انتهاء موجود بلا اول ولا ابتداء ويكون باقيا بلا آخر ولا انتهاء، صفة الشيء لا تقوم بغيره بل لابد ان تقوم به ولو صح اي يوصف احد بصفة قامت بغيره لصح ان يقال للبصير الاعمى بالاعمى وهو خلاف اللغة والعرف،

(حاشيه) لا شيئية العنقاء وشريك الباريه واجتماع النقضين وارتفاعهما .

خداى جل جلاله موجود خارجي دى شريک الباري لاوجود له في الخارج ، که چرته فعل په خارج کي موجود واى نو دغه وخت دهغه لپاره واقعي حقيقي فاعل ضروري دى ، والسـبب الذي يفتقر اليه جميع الممكنات يكون واجبًا مختارًا لا موجِب ليكون الكل بايجاده وبقدرته واختياره، عدم ثبوت شــيء من الاشــياء محال ضــرورة ان من الاشــياء الواجب تعالى وعدمه محال بالذات

الواجب وجوده ضــــروريًا امتنع عدمه، ديو فعل ســره دالله تعالى دقدرت اودهغه دارادې اومشيت په تعلق سره بنده مجبوره نه بلل کيږي يعني دالله تعالى دقدرة اومشيت دبنده دارادې سره ديوځای والي ورو سته بنده مجبوره نه دی ولو جاز اي يصير الشيء واجب الوجود لعلمه تعالى بوجوده او ممتنع الوجود لعلمه تعالى انه لا يوجد لم يكن لما هو جائز الوجود تحقق ويبطل تقســـيم العقلاء بالواجب والجائز والممتنع واجب الوجود معناه انه ضــــروري الوجود ممكن الوجود معناه ليس فيه ضــــرورة لا في وجوده ولا في عدمه والممتنع عدمه ضــــروريا امتنع وجوده لا يقبل الوجود بوجه ما من الوجوه، وټوله عالم اوکائناتو ته وجود ورکونکی دی ټوله عالم په ده سره موجود دی کوم شـی چې پخپله معدوم وي نو هغه به بل ته څنګه وجود ورکړي لايكون موجِدًا ايضًا لنفسه ، مالايحس ولايشاهد يعرف بظهور اثره موجود لما لم يكن محسوسًا كان معرفة وجوده بآثاره واوصـافه دعالم ذره ذره پر وجود باندي دالله شاهده ده دکوم الله چې زموږ له نظرونو څخه پټ دی ، ما لا يليق بالحكمة لا يجوز وقوعه منه تعالى، لا يعقل كون المعدوم علة لموجود والمعدوم لا يكون دبل وجود علة فاذا كان الواجب تعالى غير موجود فلا يكون علة فلزم وجود المعلول بدون العلة وذاباطل ، لا يكون المعدوم حال عدمه صـــانع العالم من جملة افعاله تعالى في الدنيا حدوث العالم لا يكون المعدوم حال عدمه صانع العالم،

(حاشيه) دليل على كونه صانعه قادرًا مختارًا اذ الموجب لا يقدر على نظام اهل بيت واحد فضلاً عن نظام العالم .

غرض اثبات حدوث العالم بجميع اجزائه المعلومة بالعيان او البيان من الشـــارع اذ المقصـــود منه اثبات الصـــانع وصـــفاته وهو انما يجعل من اثبات حدوث العالم بجميع اجزائه المعلومة لنا ،اجتماع اجزاء الجســـم ليس لذاته اي الجســـم بان يقتضـــي ذات الجســـم اجتماع اجزائه لما قبل الافتراق اي افتراق الاجزاء ما يقتضيه ذات الشيء لا يمكن زواله ، الصفات صادرة عنه تعالى بالايجاب ، واجب الوجود هو الذي يكون وجوده من ذاته لا دخل في وجوده لشـــيء آخر ،كون الشـــيء علة لنفســـه وهو باطل لاســـتحالة تقدم الشـــيء على نفســـه، والصـــفة الوجودية لابد لها من محل موجود لاســـتحالة قيام الموجود بالمعدوم، کل نو پيدا دوجود شروع اوابتداء يې شته عالم ممکن دی اوهيڅ ممکن پخپله نه شي موجود يدای بلکه دده لپاره به علت وي ، الممكن ليس مقتضيًا لوجوده كک وهو ليس بمقتضى

لعدمه ،يكون وجوبه تعالى ووجوده من تلقاء ذاته بالعلة بان يكون ذاته تعالى علة مقتضـــية لوجودها ،علة تامة وهي التي يلزم من عدمها عدم المعلول وبالعكس عدم العلة مختارة موجب لعدم المعلول من غير عكس، نفي الصـفة توجب نفي الموصـوف المعلوم لا يكون معلومًا وبدون العلم لا يجوز ان يكون الشـيء معلومًا للعالم فثبت ان بالعلم صـــار معلومًا له فنفى العلم يوجب نفى العالم واثبات العلم يوجب اثبات العالم ،كل محدَث مصنوع ليس بمستغنى عن الصانع والعالم مع اجناسه مصنوع والمصنوع لا يكون صانعًا الصـانع قديم لاسـتحالة حدوث الاشـياء بنفسـه فانها يحتاج الى المحدِث اذا اثبت انه تقدم على المحدثات بالقدم والوجود ثبت ان قدمه لم يزل كان لانه لا يجوز عليه التحويل والحدوث فيكون قديمًا بلا ابتداء ولا انتهاء وما يجوز اعدامه في نهايته فيجوز في بدايته والقديم منزه عن العدم وتوهمه وما يزول ما لا يكون قديمًا لا زواله يوجب اعدامه لا محالة،

(حاشـــيه) لااختيارله فى اصـــدارالصـــفات عنه الممكن هو مايحتاج فى وجوده الخارجى الى غيره عالم دخپل صانع په وجود باندي دليل دى چې ضرورددې جوړونکی اوصانع شته .

وجود المعلول في الخارج يقتضي ان يوجد علته الموجود فيه والخارج الموجود عن جميع الممكنات باسرها لا يكون الا واجبًا *آنکه بر آن آثار خارجیه مترتب باشد واین راوجود خارجی گویند*، الممكن يحتاج الى وجود موجِد لانه امتناع تاثير المعدوم في الموجود تاثير الجاعل انما هو اخراجها من العدم الى الوجود ،وجود العالم موقوف على وجود الصـانع والعلم بالوجود لصـانع موقوف على وجود العالم لان وجود كل شـيء سـوى الله تعالى يدل على وجود الله تعالى العلم بوجود العلة مســـتفاد من العلم بوجود المعلول، لابد ان يكون الوجود الحقيقي موجودًا خارجيًا او دمعدوم ذات په خارج کي موجود نه وي لا يكون المعدوم صـــانع العالم معدوم يمتنع كونه علة للوجودى ، الموجود اي ذات ثبت له الوجود بنفســه او بغيره، الصـــفة تطلق على معاني احدها معنى حقيقي محض الحيوة ثانها معنى حقيقي ذو اضافة كالعلم والقدرة والسـمع والبصـر والارادة والكلام والتكوين هو الثالث سـلب النقائض ككونه ليس بجسـم ولا عرض، واجب الوجود دې ته وايي چې خپل وجود يې ذاتي چې هغه دوجود څه ابتداء نه وي چې ددې نه وړاندي هغه معدوم اونيسـت وي الله تعالى هميشـه وو اووي به نه يې ابتداء شـته اونه يې انتهـاء نه اول لري دوجود اونه آخر لري ، دالله تعـالى صــفات دازل نه موجود دي ولي که ذوصفات نه وي چې عالم اوقادر اوخالق مثلاً نه وي نوصـانع به

ثنكه وي چې خداى جل جلاله معدوم شـى نه دى والمعدوم مادام معدومًا لايتصـف بصـفة ثبوتيه صـانع به ذو صـفات وى نحكم على اشـياء لانعرف حقائقها كما نحكم على واجب الوجود بالعلم وتقدره نحو واجب الوجود عالم وقادر ، الحادث الزماني قد كان مدة صـار فيها موجودًا ،اثر الفاعل المختار يجب ان يكون حادثًا اذ لو كان قديمًا لكان القصد الى ايجاده حال وجوده وهو محال للزوم تحصيل الحاصل، چې داعيانو او اعراضو دليدل كيدو علت وجوددى چې باري تعالى كي هم متحقق دى ، في استغناء الحادث عن المحدِث تعطيل الصانع وهو محال لانه ان جاز حدوث حادث واحد من بلا تكوين اجاز ذلك في جميع الكائنات فما مست الحاجة الى الصانع وهذا الا تعطيل الصانع مع انه تعالى قال كل هو يوم وهو في الشأن اي في احياء او اماتة وترزيق وتصوير وغيره ذلك، على تقدير كونه علة للعالم لا يمكن ان لا يثبت وجوده بل لابد ان يكون موجودًا اما وجوده فلانه يكون علة لوجود العالم ولا شك انه لابد ان تكون علة الوجود موجودة ، سؤال مرتبة الايجاد تكون مأخرة عن مرتبة الوجود جواب هذا انما هو في الوجود لمنفصـل لا في مطلق الوجود ولا شـك ان وجود الواجب تعالى لا يكون منفصـلاً عن الواجب تعالى ذاته علة تامة لوجوده، لو كان الواجب تعالى من جملة العالم لكان علمًا ودليلاً على وجود نفسـه لكن التالى باطل فلانه تجب المغايرة بين الشـيء وبين ما يكون دليلاً وعلامه عليه، الترجيح بلا مرجح معناه هو ان يحصـل وجود الشـيء مثلاً بدون الموجِد اي بختة واتفاق كما هو مذهب اهل البخت والاتفاق وهو باطل ، والذم والعقاب والمدح والثواب مرتب على الكسـب دون الخلق الخلق صفة استأثرها الله تعالى لنفسه، والموت لا يكون الا فعل الله تعالى اي مفعوله واثر صنعه القتل فعل القاتل كسـبًا وان لم يكن اي وان لم يكن القتل فعله خلقًا لاختصـاص الخلق بذاته تعالى لكن فعل العبد فعله حقيقةً وان كان مخلوق الله تعالى ، والكل جميع افعال العبد اختيارية كانت او اضـطرارية وبطريق المباشـرة كانت او بطريق التوليد عندنا بخلق الله تعالى فالفعل المباشـر ما كان العبد قادرًا على عدمه بعد اسـتعماله سـببه معنى التوليد ان يوجب الفعل لفاعله فعلاً آخر، وفي ايثار الاختيار له تعالى ردّ على الفلاسـفه القائلين بصـدور العالم عنه تعالى بالايجاب كصـدور الضـوء من الشـمس وفي نسبة الايجاد اليه تعالى ردّ على الدهريه واصـحاب البخت والاتفاق، ولا شـك ان كلواحد من الشـائى والمشـى موجود ولذا قال عليه السـلام ما شـاء الله كان وما لم يشـاء لم يكن العقل اذا لاحظ كون الشـيء غير مقتضـى الوجود او العدم حكم بان وجوده وعدمه لا يكون الا بسـبب خارج وهو معنى الاحتياج، العقل اذا لاحظ كون الشـيء مما يوجد بعد العدم حكم باحتياجه الى علة تخرجه من العدم الى الوجود وان لم يلاحظ كونه غير ضـروري

الوجود والعدم، اثبات حدوث العالم اولاً ثم يثبت به الواجب تعالى والعالم وما هو من جنس العالم شـــيء محدَث مبدَع المحدَث هو الموجود عن العدم ،الصـانع شـيء موجود محدِث مبدِع ان الله تعالى كان وما كان شـيء ولا يجوز ان يقال ان الله تعالى يكون ولا يكون شـيء لان الله تعالى باق واذالانت غير باقية لم تكن قديمة وهو شـيء ،العناديه ينكرون حقائق الاشـياء ويزعمون انها اوهام وخيالات ولا يعترفون بشـيء ففي قوله حقائق الاشياء ثابتة ردّ صراحةً على العنادية لان العنادية ينكرون حقائق الاشياء ويزعمون انها اوهام وخيالات ولا يعترفون بشيء ،ما هو موجود بالفعل فهو متناهٍ ، القيام بالشيء نسبة فهو يقتضي المنتسبين بينا المتغائرين فلا يتصـور قيام الشـيء بذاته واجيب عنه ان المراد من القيام بذاته هو عدم القيام بالغير، المسبوقية بالغير يكون حادثًا لان المعتبر في القديم هو ان يكون سابقًا على كل واحد من الحوادث، استناد جميع الممكنات الى قدرة الله واختياره ابتداء معنى من استناد الكل اليه تعالى ابتداء انه الموجِد بالاستقلال لكل ممكن لا ان يوجد ممكنًا وذلك الممكن ممكنًا آخر على ما يراه الفلاسفة، ولا ريب فيه ان العلم بالعالم من حيث حدوثه يسـتلزم للعلم بوجود الصـانع فكان العالم من هذه الحيثية دليلاً على وجود الصـانع الدليل فانه لا ينفك عن المدلول لانهم اتفقوا على ان الدليل يستلزم المدلول، فالقدم منحصر في ذاته تعالى وصفاته غير متجاوز الى الغير والحدوث وصف لازم بما سواى الله تعالى غير منفك عنه قال عليه السلام كان الله ولم يكن شـيء قبله وفي رواية ولم يكن غيره كان يقول في دعائه اللهم انت الاول فليس قبلك شيء، العرض محتاج الى المحل ضرورة فمحله المحتاج اليه اما ان يكون غير معين وهو ليس بموجود ضرورة ان كل موجود معين فيلزم غير الموجود محلاً للوجود وهو محال، الازل عبارت عن عدم الاولية اي لا اوّل له ، فاالعبد له فعل حقيقة وهو على قسمين قسم منه يكون مقارنًا لايجاده وقدرته واختياره فيوصف بكونه صفة وفعلاً وكسبًا للعبد مثل الحركة الاختيارية .

(نقطه) واذاكانت غير باقية لم تكن قديمة .

مبنى علم الكلام على الاستدلال بوجود المحدثات على وجود الصانع وتوحيده وصفاته وافعاله كالاحياء والاماتة والتخليق ونحوها فكان هذا لاستدلال انيًا ولا يصح الاستدلال اللمى على الله تعالى لانه تعالى برهان على كل شيء والاستدلال على اثبات الصانع مبنى على ثلث مقدمات الاولى حقائق ثابتة لانها لو لم تحقق الاسـتدلال من المعلول على العلة والثانى العلم بها متحقق لانه لو لم يكن المعلول معلومًا لا يمكن الاسـتدلال به والثالثة العالم حادث بجميع اجزائه لانه لو لم يكن حادثًا لا يحتاج الى العلة لانتفاء علة

الاحتياج هو الحدوث عند المتكلمين والامكان عند الفلاســـفة وجود ما نشـــاهد ومن الاعيان والاعراض وتحقق العلم بالاعيان والاعراض ليتوصل بذلك اي بالمذكور من وجود المشاهدات والعلم تحققها الى ما هو المقصود الا هم وهو معرفة الصانع وتوحيده وصفاته وافعاله وغير ذلك لعقيدة بوحدته تعالى واجبة وكذلك العقيدة بوجوده تعالى واجبة لان من لم يعرف ذات الله تعالى وصـفاته كيف يعرف القرآن والحديث والعلوم الآخر فلان وجود الكتاب والسـنة يتوقف على كونه تعالى موجودًا واجب الوجود متكلمًا بالكلام الازلي مرسلاً لرسوله بالكتب والدين الحق، معدومًا كالشيء الذي يدرك بالعقل ولا وجود له في الخارج ممكنًا كان او مستحيلاً ،البقاء لازم مع كل واحد من الوجوب والقدم، ولو كان الواجب تعالى حادثًا كان وجوده من غيره تعالى فما كان وجوده من غيره لا يكون واجبًا بل يكون ممكنًا على تقديرحدوثه فلا يخلو اما كان وجوده من غيره او يكون لا من غيره ولا من ذاته فعلى الاول يلزم تخلف المعلول وهو وجوده عن العلة المستقلة وهي ذاته حين ما كان الواجب معدومًا وعلى الثاني يلزم الترجيح بلا مرجح وذلك لان وجوده اذا لم يكن من ذاته ولا من غيره كان ذلك من غير العلة المرجحة، الممكن يحتاج في وجوده الى وجود العلة توقف وجود المعلول على عدم العلة فليس بمعقول، الوجوب بالاختيار محض الاختيار، والارادة باثباتها ينفي الجبر وبدون اثباتها يلزم الجبر الله تعالى عن ذلك علوًا كبيرًا، الفاعل اذا فعل شيئًا فليس ههنا اي عند فعله شـيئًا الا الفاعل والمفعول العالم اذا علم شـيئًا فليس ههنا في الخارج الا العالم والمعلوم وكذا القادر مع المقدور وغيره من الصفات، انما تتعلق الارادة بالمراد لانها صفة شأنها التخصيص والترجيح لا كما زعمت الفلاسفة من شأنها انه تعالى موجب بالذات اي توجب ذاته تعالى صدور الافعال عنها بدون قصد واختيار كما توجب الشمس من صدور الشعاع والاضواء بدون فكر وروية لا فعل بالارادة والاختيار بل بالايجاب ولا يثبتون له الارادة والاختيار، التكوين صــفة حقيقية مبدأ الاضـــافة التي هي الاخراج من المعدوم الى الوجود فلا يكون امرًا اعتباريًا عقليًا حتى يلزم عينية التكوين مع المكون في الخارج بل الامر موجود في الخارج قائم بذات الله تعالى مبائن عن المكون الفعل يغائر المفعول توضـــيحه ان التكوين فعل وكل فعل يغائر المفعول فالتكوين يغادر المكون ان التكوين ســـببه والمكون مســـبب وتغائر بينهما ضـــروري مرادنا بالتكوين ثم مبدأ الاخراج وهو قديم والمكون حادث ولا يتصور الاتحاد بينهما، تاثيره في العالم بطريق القدرة والاختيار دون اللزوم والايجاب هو الفاعل بالاختيار هو الذي ان شـــاء فعل وان شـــاء ترك الايجاب هو الذي يصدر عنه الفعل وجوبًا بدون سبق الاختيار والقصد كصدور الضوء عن الشمس، ليس تكوينه اي تخليق الباري تعالى للعالم ولكل جزئه من اجزائه العالم في الازل حتى يلزم قدمه بل يكون تكوينه فيما لا

يزال وهذه الامور توجد فيما لا يزال باعتبار تعلق ،امتناع تعلق الشـيء بنفسـه لاسـتحالة تخلق الشـيء بنفسه، ولا شك ان الاقلية والاكثرية من الاوصاف الخارجية فلا بد ان يكون موصوفهما ايضًا متحققًا في الخارج ،من قال بانه لاحقائق للاشياء والاسماء كما ان النار والماء تسمّى ماءً ونارًا ربما يكون على العكس فالماء يكون نارًا والنار يكون ماءً وهذا كفر ، الفاعل لابد ان يكون موجودًا ما دام وجود المعلول، والعدم ذهني لا وجود له في الخارج فلا يكون علة بشيء ان تعلق الارادة بالوجود يجب والا يمتنع لامتناع المعلول بدون العلة، كونه تعالى موجودًا بالوجود الخارجي ومتشخصًا بالتشخص الخارجي الانسان قادر بالقدرة الكسبية وغير قادر بالقدرة الخلقيه لو ان العبد يقدر ان يخلق نفسه لكان يقدر ان يخلق شيئًا آخر وهذا كفر لو كان العبد هو الذي خلق الافعال لكان قدرته نافذة على العدم فلا يقع الفرق بين الخالق والمخلوق ان اثبتنا الصانع لضرورة وجود حدوث العالم، قالت القدرية ان الاستطاعة على الفعل موجودة في العبد قبل الفعل مستطيع بكسب نفسه بنفسه قبل الفعل من غير احداث الله تعالى ومن غير تقديره ، كل ممكن فما لم تجب لم يوجد وهذا لوجوب لا ينافي امكانه قبل الفعل المنافي للاختيار هو الوجوب قبل الفعل فانه المنافي للتمكن من الفعل الاختيار انما هو قبل التعلق القدرة واذا تعلق وجب الفعل لكن هذا الوجوب لا ينافي الاختيار تعلق الارادة حادثة فحدوثها ان كان بارادة العبد لزم التسلسل او بارادة الله تعالى لزم الجبر اجيب ان كون العبد مجبورًا في نفس تعلق تلك الصفة لا يستلزم الجبر في الافعال كما ان القدرة والارادة لا اختيارللصانع في وجودها مع ان افعاله صادرة عنه بالاختيار، فلا يمكن بقاء الممكن بدون العلة عدم العلة علة لعدم المعلول ،الممكن هوما يحتاج في وجوده الخارجي الى غيره ،والمعدوم الممكن ما يمكن الوجود والعدم، ترجيح جهة العدم بابقائه على اصله اي بدون تعلق الجعل به ترجيح من جهة الوجود بالجاعل المفيد للوجود، ذات الله تعالى موجود وصفاته موجودة لايتصور وجود ذاته دون صفاته ولاوجود صفاته دون ذاته الله موجود دى سره دخپلو صفاتو او اسماؤ دخداى سره خپل صفات او اسماء ده هميشه لپاره ملګرى دى يعني هيڅ يوصفة يايواسم دخداى څخه نه جلاکيږي هيڅ يوصفة يايو اسم دخداى څخه نه جلاکيږي نو دخداى څخه علم قدرت ارادة اونورصفات نه جلاکيږي چې خداى جل جلاله دى نعوذ بالله بې علم اوبې قدرت اونورصفات پاته سي خداى جل جلاله معدوم شى نه دى چې رؤيت دى محال وي نودواجب تعالى رؤيت ممکن دى ځکه چې علت موجوددى چې وجودي البته چې موږ يې نه وينو ځکه چې طاقت اواستعداد ددې

په موږ کې په دنیا کې نشــته ورنه دالله رؤیت ممکن دی ، والانعدام بعد الوجود محال دی على ذاته تعالى عدم العالم ممكن في نفســه لان العالم ليس واجب الوجود لذاته عدم العقل الاول ممكن لانه ليس بواجب الوجود حتى يكون وجوده ضروريا وعدمه ممتنعا ،خدای ج موجود واقعي خارجي دی الوجود به الشـيء يفعل يا مصـدر الآثار العالم معلول ومصـنوع للصـانع لا يمكن بدونه فلابد ان تكون موجود في الخارج قبل وجود المعلول، كل حادث قبل حدوثه ممكن لا واجب ولا ممتنع لامتناع انقلاب الحقائق ،الحادث هو المسبوق بالعدم اي يكون عدمه قبل وجوده فيكون له اول هو معدوم قبله واجب الوجود دې ته وايي چې دهغه دوجود څه ابتداء نه وي چې ددې نه وړاندې هغه معدوم اونیســت وي ماكان وقت لم يكن هو اى الله تعالى فيه موجودًا ثم انقضـــى ذالک الوقتوجاء وقت آخرصـــار هو فيه موجودًا ، قال اهل الســـنة والجماعة ان اسماء الله تعالى كلها اسماء قديمة لاهو ولاغيره ، ممكن يستوى طرفاه اى وجوده وعدمه دوجود اوعدم دواړه احتمال وي فلابد من مخصص يرجح احد الجانبين واجب الوجود يكون له ذات ووجود دهغه نيستى اوعدم كيدل محال اوناممكن وي ، كل واحد يحتاج منها اى من الاحاد التى تركبت الســـلســـلة عنها الى علة خارجة عن ســـلســـلة الممكنات اذلولم تكن خارجة للزم اما الدور ان انتهت السلسلة والتسلسل ان لم تنته السلسلة ، كل ممكن مفتقر الى العلة فعلته اما واجب او ممكن على الاول يحصـــل المقصـــود على الثاني يلزم الدور ان افتقر الممكن الثاني الى الاول او التســلســل ان ذهبت ســلســلة الاحتياج الى غير النهاية فثبت ان صــانعه هو الواجب تعالى ليترجح وجوده على عدمه، حقيقة الشيء لا يكون الا واحدًا لا يتصـور التعدد فيها ضـرورة ان التعدد الحقائق لشـــيء واحد من الممتنعات لاســـتلزامه تعدد الذات الواحدة ، المعدوم لا يكون موجِدًا لنفســـه بداهةً كيف يعطي الوجود لشـــيء آخر لا يتصـــور منه وجود الفعل لا يكون المعدوم حال عدمه صـانع العالم لانه لا يكون موجودًا بالفعل، العقل اذا لاحظ كون شـيء مما يوجد بعد العدم حكم باحتاجه الى علة تخرجه من العدم الى الوجود المحتاج الى المرجح هو وجود الممكن رجحان الامر الممكن بالذات يوجب ســد باب اثبات الصــانع ، دعالم دوجود به علت وي چې ممكن دعلت محتاج وي فلو فرضـه عدم وجود تعالى في الخارج لم يوجد عالم وجود المسـبب يوجب وجود السـبب كل ممكن موجود يشارك الصفات في انه يوجب ذات الواجب، وجود العلة لم يكن موجب لوجود المعلول عدمه العلة موجب لعدم المعلول ،والعجز انما يلزم في من اراد ولم يســـتطيع، عدم العقل الاول ممكن لانه ليس بواجب حتى

يكون وجوده ضروريًا وعدمه ممتنعًا ليس في نفس ماهية المترکب اقتضاء الوجود حتی يكون واجبًا او اقتضاء العدم حتی يكون ممتنعا واذا لم يكن واجبًا وممتنعا يكون ممكنًا لانحصـــار المراد في الثلث ، هرحادث لره محدثِ پکاروي هغه ممتنع نه شي کيدی ځکه چې هغه خوپخپله عديم الوجود دی نوبل ته به څرنګه وجود ورکړي او ممکن هم نه شـــي کيدی الممكن الوجود لايوجِدنفســـه كيف يعطی الوجود لشئ آخر، كل شيء هالك الا وجهه اي ذاته مع صفاته واسمائه، الدهريه قوم ينسبون الكائنات الی الدهر فلا حاجه في اثبات الفاعل المختار .

(حاشيه) وجود ممکن بلا علة اثبات کل شيء بنفسه فلا يبقي حاجه الی الصانع .

تعلق التكوين بعد التخصيص الارادة والارادة هي صفة تؤثر في اختصاص احد طرفي الممكن من وجود وعدم وطول وقصر ونحوهما بالوقوع، متعلق الرؤية لابد ان تكون موجودًا في الخارج المحسوس لا يكون الا ما تكون موجودًا في الخارج الاحتياج الی العلة خارجيه بديهي المتقدم بالعلة يكون مؤثرًا في المتآخر اخراجًا، دهريه چې دصـــانع پيداکونکی څخه منکره دی چې دالله تعالی هيڅ وجودنسته هيڅ ثوک ددې دنيا خالق نه دی چې دالله تعالی هيڅ وجود نسته خدای تعالی صرف يووهمي اويوفرضي شي دی دادنيا پخپله موجود ده اوداهيچا نه ده پيداکړي پخپله موجوده ده هيڅ ثوک ددې دنيا خالق نه دی ده پخوا څخه وه ، يوهغه عدم دی چې انتهاء سته مګر دهغه هيڅ اول اوابتداء يې نسته هغه ددی دنيا عدم دی چې ددې دوجود په راتګ سره منقطع سو ددې عدم سابق هيڅ ابتداء نسته ، الممكن لايكون وجوده ضـروريًا ولاعدمه ضـروريًا ، لايعلم فی المستقبل حال الشئ من الوجود والعدم بخلاف الماضـــي والحال فانه قد تحقق فيهما وجود الشـــئ اوعدمه ، وجود دصـــفاتو دالله تعالی دال علی وجوده مثلاً کلامه تعالی دال علی وجوده لانه يســتحيل کلام بلا متکلم ولاقول بدون قائل فلوفرض عدم وجود تعالی فی الخارج لم يوجد العالم وجود په الله تعالی کی شـــته يعنی موجود وو ليس له وجود الافی الخارج ، کلما کان الشـــئ اخلی عن الضـــرورة کان احق باســـم الممكن لايكون وجوده ضـــروريًا ولاعدمه ضروريًا فوجود لايخلو اما ضروريًا فيكون واجبًا اولافيكون ممكنًا فالعدم اما يخلو اما ضروريًا اولاعلی الاول ممتنعًا وعلی الثاني يكون ممكنًا ، معدوم کالشـــئ الذی يدرک بالعقل ولاوجود له فی الخارج ممكنًا کان اومســـتحيلاً والمدرک بالبصـــر لابد ان يكون موجودًا فی الخارج ، ليس له وجود الافی الخارج ذات

صفات دوا ړه ازلي دی عدم او زوال ددوا ړو محال دی المراد بالخلق والفعل والصنع والايجاد ليس معانيها المصـــدريه الاعتباريه بل المراد بها مبادي المعاني المصـــدريه وتلك المبادئ عبارت عن صــفات قائمة بذاته تعالى هي صفات حقيقية ذات الاضافة والمتعلق لا يتصور وجود ذاته دون صفاته ولا وجود صفاته دون ذاته فلا يكون غير الذات ولا عينها واذا امكن وجود الذات بدون تلك الصفات فيكون تلك الصفات غير الذات اذ يجوز عدمها مع بقاء الذات ، صفاته تعالى لما كانت قديمة غير حادثة فاسمائه تعالى ايضًا كذلك لان الاسماء ماخوذة من الاوصاف كالعالم من العلم والقادر من القدرة وغير ذلك، من خواص الممكن انما هو الافتقار في الوجود الواقعي ، يترتب الآثار على الوجود اصـــلي الذي هو مبدأ الآثار الخارجيه، الله تعالى فاعل بالارادة والاختيار دی نه فاعل بالاضـطرار ځکه چې که فاعل بالاضطرار شي نو عجز الواجب تعالى به لازم شي لکه صدور الضوء د ذات الشمس نه دی شـمس یې په عدم نه دی قادر په خلاف د فاعل بالارادة چې هغه عاجزنه وي ځکه چې وجود بفعل و عدمه باندي قادروي والفاعل بالايجاب والاضـــطرار هو الذی كان صدور الفعل عنه واجبًا ولم يكن مسبوقًا بالقصد والارادة والاختيار كالاحراق من النار والاشراق والضوء والشـعاع من الشـمس ، المعدوم لايكون موجِدًا لنفسـه بداهتًا نو بل ته به څرنګه وجود ورکړي ، صـــفاته تعالى ليســت عين ذاته مفهوما ولا غير ذاته انفصـــالا فلا يلزمه تعدد القدماء، چې د صـانع انفكاک د عالم نه کیدی سـي مګر د عالم انفكاک تري نه شـئ کیدی ، چې د صـانع عدم په دې وجه محال دی چې واجب الوجود دی ، الصـفات موجودا قديمة مغائرة لذات الله تعالى غير منفصـل عين ذات ځکه نه دی چې مابين د ذات او صـفة کي مغائرت نبـکاره دی لانه لابد ان يكون القائم مغائرًا عن ما قام به، چې ممتنع معدوم وي نو د بل د وجود علت او صـانع او خالق به څنګه کیدی شي ممکن چې پخپله د علت او صـانع محتاجه وي فكيف يكون خالقًا ، متعلق او قابل د رؤيت وجودي کیدل يې ضـروري دی د اعیانو او اعراضــو دلیدل کیدو علت وجود دی چې باري تعالى کي هم متحقق دی ، المحدث بالزمان هو الذي لزمانه ابتدائه يعني الذي يكون مســـبوقًا بالزمان وقد كان وقت كوقت الظهر مثلاً ولم يوجد في هذا الوقت ذلك الشــيء كالزيد مثلاً ثم اذا ذهب هذا الوقت وجاء وقت آخر كوقت العصـــر مثلاً وجد زيد في هذا الوقت الذي هو العصر وبالجمله كان زيد معدومًا في الزمان الماضي ثم صار موجودًا

فيما بعد من الزمان فزيد يكون محدَثًا بالزمان لتحقق الابتداء لزمانه وهو وقت العصر، سلب الشئ عن نفسه وهو محال لان ثبوت الشيء لنفسه ضروري وواجه فلا يمكن ان يتعلق به الجعل لانه لا يتعلق الا بما هو ممكن،چچې دالله تعالى نه علاوه چې څومره موجودات دي هغه صرف يوازي عرض جسم او جزءلايتجزى دى په دې شان دعالم قسمونه درې شو عين مركب چې صرف جسم دى او دويم غيرمركب لكه جزءلايتجزى دريم عرض دى ، ديو شي ذات چې دكوم شي تقاضا كوي هغه ددغه شي دذات نه هغه نه زائل كيږي چې داذاتي صفت دى هغه نه شي زائل كيدى ، الذوات في حالة العدم عارية عن جميع الصفات لكه چې مخلوقات پخپل ذات سره معدوم وه اودټولو صفاتو څخه خالي او عاري وه لان اتصاف غيرالثابت بالصفة الوجودية محال ، عالم ما سوى الله موجودات دي چې صانع دعالم پرې پيږندلى شي نوصفات دالله تعالى به دعالم نه خارج شي ځكه چې دادالله تعالى دذات نه علاوه نه دى لكه څنګه چې دالله تعالى دذات عين نه دى ، الدليل الذي اقمناه على مقارنة الاستطاعته مع الفعل لا يجري في قدرة الله تعالى لانها ازلية ومتعلقه في الازل بمقدوراته فقد ثبت تعلق القدرة بمقدورها قبل حدوثه بخلاف القدرة الحادثة فانها غير باقيه يكون من الاعراض فلو فرض عدم وجوده تعالى في الخارج لم يوجد العالم ان الواجب تعالى علة للممكنات باعتبار وجوده الخارجي، ايجاد او تكوين او ارادة ددغه مصنوع دعدم والي په حالت كي وي حصول تلك الآثار والافعال من الامور الخارجيه ، والارادة هي صفة تؤثر في اختصاص احد طرفي الممكن من وجود وعدم وطول وقصر ونحوهما بالوقوع فصار تاثير القدرة فرع تاثير الارادة اذ لا يوجد الله تعالى من الممكنات بقدرته الا ما اراده تعالى وجوده، كوم شى چې په ذات خود اودخپله ځانه موجودوي پخپله وجود كي دبل محتاج نه وي هغه قديم دى كله چې مكوّن دخپله ځانه موجود اومكوّن وي نودهغه په وجود كي به دخالق څه دخل نه وي بيابه خالق ته خالق وئيل صحيح نه وي ، چې فاعل كله يوفعل واقع كوي مثلاً ضارب په چا ضرب واقع كوي نوپه خارج كي صرف ضارب او مضروب موجودوي هغه معنى چې دهغه نه په ضرب سره تعبيركوي په خارج كي موجودنه وي بلكه دادضارب اومضروب ترمنځ يونسبت دى چې اعتباري شى دى په ذهن كيحاصليږي په خارج

كي بيل ددې نه يې وجود نشــته ، كل لاممكن اما واجب او ممتنع، وما هو عدمي ليس بعلة الفاعلية لا تحقق له في الخارج ولا حقيقة له اصلاً ، مآل وجود الممكن ومرجعه انما هو وجود الواجب لانه لو قطع عن اسـتناده اليه لما كان موجودًا حصـول الوجود في الواجب قبل حصـوله في الممكن لكونه علة لجميع ما سواه مستقل اي في الايجاد بان لا يستند وجود شيء من اجزائه الممكنة الا اليه لا يحتاج المعلول بجميع اجزائه الى غيرها بحيث لم يبقي شـيء من اجزائها بلا علة لان كل جزء ممكن محتاج الى علة الاحتياج الى العلة خارجي بديهى ، العالم بجميع اجزائه محدَث وانما قال محدث ولم يقل ممكن لان الممكن يســتدعي مطلق الجاعل سـواء كان محدِثًا اولا والمقصـود هو ثبوت الجاعل المحدِث الصـفات لا توجد بدون الذات كقول بوجود الصـفة يسـتلزم القوله بوجود الذات لامتناع انفكاك الصـفة عن الذات، عدم العقل الاول لانه ليس بواجب حتى يكون وجوده ضـــروريًا وعدمه ممتنعا، ليس في نفس ماهية المركب اقتضـــاء الوجود حتى يكون واجبًا او اقتضـــاء العدم حتى يكون ممتنعًا ،ثبت بالضـــرورة وجوده موجودين احدهما واجب والآخرممكن احدهما قديم والآخر حادث احدهما خالق والآخر مخلوق وهما متفقان في كون كل في كل منهما شــيئا موجودًا ثابتًا ، فاذا وجد علة الرؤية فيه تعالى فلا محالة يكون مرئيا لانه موجود علة الرؤية هوالموجود ولذا حكماء الاشـاعرة بالرؤية على الله تعالى لانه موجود فاذا لم تكن المقادير موجودة فلا يمكن ادراكها بالبصر ايضًا والا يلزم وجود المعلول بدون العلة، يتوقف ثبوت الشرع على وجود الصانع ووجود بعض صـــفاته تعالى كحيوته وكلامه وعلمه وقدرته وارادته ،افعال العبد بحســب الخلق والايجاد انما هي لله سـبحانه وتعالى وللعبد كسـبه واختياره فعل العبد ينسـب الى الله تعالى بجهة الخلق والى العبد بجهة الكسـبه فالفعل مقدور الله تعالى بجهة الايجاد ومقدور العبد بجهة الكســـب ، يمتنع اتصـــاف المعدوم بالصـــفات الوجوديه يتوقف ثبوت الشـرع على وجود الصـانع او وجودها بعض صـفاته تعالى كحيوته وكلامه وعلمه وقدرته وارادته ،العلة ما لم توجد لا يتصور ان تكون موجِدة لوجود المعلول ، الواجب يشارك الممكنات في الوجود تعلق الرؤية بكل موجود الشيء يصير بالوجود في مصدر الآثارالاصل ما يستند تحقق الشيء اليه ،اما زواله بنفسـه واما لغيره باطلة فلان ذاته لو كانت مقتضـى لعدمه يوجب ان لا يوجد ابتداء واذا امتنع عدمه كان واجب الوجود، السـبب والمسـبب كونهما واقعين من حيث تاثير الاول في الثاني ، لكه چه په اجسامو اوجواهرو اواعراضو کی وجودسته همدارنګه وجودپه الله تعالى کی هم شته فوجب وجود العلة حالة تاثيرها فى وجود الممكن اى فى خلقه ، لا ثبوت في المعدوم الخارجي في الخارج اتصـــاف غير ثابت بصـــفة الثبوتيه محال، واجب الوجود هغه چاته وايي چې دهغه وجود واجب اوضـــروري

وي او دهغه نيستي او عدم محال او ناممکن وي هغه ذات واجب الوجود دی چې وجود يې اصلي او دخپل ذات څخه دی ليس لذاته مبدأ هي به موجودة والاصل لابد وان يكون متقدمًا على الفرع التقدم بالعلة وهو تقدم ما يستفاد منه الآخر ولا يوجد الآخر الا وهو موجود فالمعلول لا يترتب الا على شيء يمتنع حصوله بدونه فالمترتب عليه هوالمحتاج اليه ،معنى التوقف ان يمتنع حصول الموقوف بدون الموقوف عليه اذا وجد الموقوف فوجد الموقوف عليه او علة فاعلي مقدم وي دمعلول نه په وجود خارجي کي ، کوم شی چې په ذات خود موجود وي او دخپله ځانه موجود وي هغه قديم دی سبحانه وتعالى بذاته وصفاته خالق وما سواه مخلوق ،ولا شيء من المحتاج بواجب ومحدِث للعالم ممكن پخپله دعلت اوصانع محتاج دی فكيف يكون خالقًا ، عدم شيء ليس مؤثرًا في وجود الممكن لا يحتاج ذاته في وجوده الى عدمه العقل لا يسوغ كون العدم علة لوجود ممكن لابد له من علة موجودة ، يمكن عقلاً من المختار ان يختار الطرف الآخر بخلاف الموجب فان صدور الطرف الآخر عنه محال عقلاً، الفعل لا يوجد الا من فاعل المعلول يتوقف عن الفاعل اذا وجد المعلول يجب وجود الفاعل ،المؤثر متقدم بالوجود على اثره لما ان الاثر لا يوجد الا بعد التاثير وانها لا تكون الا بعد وجود المؤثر فالمؤثر متقدم بالوجود على اثره، مراد بالوجوب ترجيح الوجود على العدم، مبدأ للامر الواقعي لا يكون الا امرًا موجودًا والمستند الى العلة في سائر الممكنات وجودها من خواص الممكن انما هو الافتقار في الوجود الواقعي فالافتقار في الوجود الفرضي لا يكون من خواص الممكن بل من خواصه انما هو الافتقار في الوجود الواقعي لا الافتقار في الوجود الفرض، سبب لثبوت الصانع فعل الفاعل ضرورة ان الفعل لا يمكن ان يوجد بدونه علة فاعلة اي موجِدة للافعال، كل مسبوق بالعدم محتاج في وجوده الى الغير، المعدوم لايكون علة للموجودات خارجية چې کوم شی معدوم وي نو هغه به بل ته څنګه وجود ورکړي چې ممتنع معدوم وي نو دبل دوجود خالق به څنګه کيدی شي، الممكن لايوجد شيئًا فلايكون الممكن جاعلاً چې پخپله معدوم وي پخپل وجود کي ديو بل چا محتاجه وي نو هغه به بل چا ته څنګه وجود ورکړي چې هغه پخپله کافي او مستقل نه وي فى نفسه مفتقر الى موجِد يكون خالقًا واجب تعالى كه درآن وجود موجود است ليس له وجود الافى الخارج لااله لاموجود الا الله لان اقتضاء وجود غيره فرع اقتضاء وجوده فى نفسه وما لايقتضي وجوده فى نفسه كيف يقتضي وجود غيره اذلا وجود فلاايجاد اى بل ته وجود

ورکول، صفات لاهو ولاغيره ، عالم دهغه موجوداتو نوم دی چې دالله تعالی نه غير دی
والعالم بجميع اجزائه من السموات ومافيها والارض وما عليها محدَث ای مخرج من العدم الی الوجود بمعنی
انه کان معدومًا فوجد ، چې ديوڅيز حقيقت او ماهيت دهغه ذاتيات وي بغير دد غه
دهغه دوجود تصور ممکن نه وي فماهية الانسان هوالحيوان الناطق لانه لولا الحيوان الناطق لم
يکن الانسان انسان هغه شي ته حقيقت وايي چې په هغه سره هغه شی وي لکه حيوان
ناطق دانسان دپاره نو حقيقت د شي او هغه شی سره يودی چې ددې حيوان ناطق په
وجه انسان انسان کيږي ،الممکن مساوی الطرفين فلابد لوجوده من مرجح يوجب وجوده والالزم
الترجيح من غير مرجح لان المرجح هو السبب الموجِد فاذا انتفی ذالک انتفی الترجيح لان الممکن وجوده
انما هو مستفاد من الواجب لذاته وان الممکن لايوجِد شيئًا العدم فی حال عدمه فلايصلح هو فی هذه
الحالة ان يکون هو مؤثر للموجود اذلااثر له فلاتاثير ولاايجاد منه لان الممکن وجوده انما هو مستفاد من
الواجب لذاته العلة الموجِدة للشئ يجب تقدمها علی المعلول بالوجود والاجاز ان يکون موجِد العالم امرًا
معدومًا بخلاف المستفيد للوجود والقابل له فانه يجب ان لايکون متصفًا بالوجود لئلايلزم تحصيل الحاصل ،
وجود الواجب ووجود الممکن مع اختلافهما بالحقيقة يشترکان فی مطلق الوجود الواقع عليهما الواجب
يشارک الممکنات فی الوجود ويخالفها فی الحقيقة ای فی الذات فيغايران ، فاذا کانت موجودة فی الخارج
فلامحالة تکون مدرکة بالبصر فاذا لم تکن موجودة لاتکون مرئية ايضًا عدمية غير صالح للمحسوسية
دقيامت په ورځ به مؤمنان ددنيا د عادت په عکس الله تعالی لره ويني والرؤية
يکون علی شئ الموجود خدای جل جلاله معدوم شئ نه دی چې رؤيت دي محال
وي ، نه خدای لره حالت منتظره سته بلکه ذات دخدای کافي دی په ټولو صفاتو
او حالاتو کي ، داسې صفة نسته چې خدای دهغه صفت په انتظار وي لکه موږ
ممکنات نو نه خدای لره حالت منتظره سته بلکه ذات دخدای جل جلاله کافي دی
په ټولو صفاتو او حالاتو کي ، لايتصور وجود الفعل امور عدميه لاوجود لها فی الخارج مالاتحقق له
لايصلح سببًا لوجود شئ ضرورة تحقق المعلول عند تحقق العلة المعلول انما تصدر عن علة موجودة ، الشئ
بالوجود مصدر الآثار وهو وجود الحقيقی لا الوجود المصدری الذی هو انتزاعی اعتباری ، معدوم شی
نه دی لفظ دشي عام دی موجودات ممکنه ته ذات باري تعالی ته او صفاتو تعالی

ته او افعال دعباد هم شـئ دی الوجود الخارجي الذی هو وجوده حقيقة ، عالم دټولو هغه شيانو نوم ديچې دخپل علت په وجود باندي نخښبي وي ، عدم العالم ممکن فی نفسه لان العالم ليس واجب الوجود لذاته ،الذات لازم للوصف لامتناع قيامه بنفسه ولان المتصف بالشئ من قام به ذالک الشئ ، عدم ليس مؤثرًا فی وجود الممکن العدم حال عدمه فلايصلح هو فی هذه الحالة ان يکون هو المؤثر الموجِد فی وجود الممکن ،

(حاشيه) وجود علة وهی الواجب تعالی .

لا يشك احد في وجود عالم الاجسام وقد صح الاستدلال بذاتها وصفاتها وامكانها وحدوثها على وجود صانع قديم وجود العالم موقوف على وجود الصانع چې دا ازل څخه پيدادی پخپله قديم اوازلي دی نه دوجود ابتداء سته اونه يې انتهاء لوقلنا ان القدمه ابتداء او لوجوده اول فانه القول بحدوثه لان قبل الوجود لا يكون موجودًا ولم يكن ثم كان فيكون محدَثًا، علة الموجبة لا يكون صالحة للوجود والعدم بل يكون عدمها ممتنعًا بوجودها واجبًا لان امتناع عدم المعلول انما يكون اذا كانت العلة واجبة موجبة لوجود المعلول بين العلة التامة والمعلول تلازم ليس له حالة منتظرة في التاثير في معلوله لا يمكن ان يوجد وليس الآخر بموجود ،كون الممكن واجبًا لذاته او ممتنعا لذاته وهو باطل الممكن لا يتم وجوده بذاته بل يحتاج الى امر منفصل ، ان تعلق الارادة بالوجود يجب الا يمتنع لامتناع المعلول بدون العلة ،والاختيار انما يكون مع امكان الفعل والترك الامكان في مقابلة الضرورة كلما كان الشيء اخلى عن الضرورة كان احق باسم الممكن وذلك في المستقبل اذ لا يعلم فيه حال الشيء من الوجود والعدم بخلاف الماضي والحال فانه قد تحقق فيهما وجود الشيء اوعدمه، الامكان والامتناع والعدم انما هو نفس الامر لا الخارج ،كل حادث زماني يكون له زمان سابق على زمان وجوده ،والصفة الوجودية لابد لها من محل موجود لاستحالة قيام الموجود بالمعدوم الامكان الذاتي لا يزول لان الممكن الذاتي ممكن ابدًا، القديم جواز الزوال وامكان ينافي القدم الموجب لامتناع الزوال فاذا وجد جواز الزوال والانعدام لا يكون واجِدًا اما زوال بنفسه واما بغيره باطلة ، خدای جل جلاله موجود واقعي دی نه وهميلکه انسان ونه وغيره ټول په واقع کي موجوددی وهمي نه دی ، عالم دممكنو موجوداتو نوم دی آثارالقدرة الممكنات الوجوديات اذلايكون المعدوم من آثار القدرة وان كان مقدورًا لان المشاهد هو الاثر الموجود ، اثر الفاعل الشيء الموجود في الخارج ،فان من تقدير عدم الواجب عدم ثبوت الشيء من الاشياء ،

واثبات اختيار الصانع بحدوث العالم بانه لو لم يكن الصانع مختارًا لكان العالم قديمًا لكنه ليس بقديم فالصانع مختارًا فلو كان صــدور العالم عنه تعالى بدون الاختيار فلابد ان يكون صــدوره في الازل فلزم قدرة العالم ، ومعلوم ان المحدث لابد له من محدِث ضـــرورة امتناع ترجيح احد طرفي الممكن اي الوجود والعدم من غير مرجِح العرض منه استدلال على وجود الصـانع فترجيح احدهما على الآخر بدون المحدِث والخالق ترجيح بلا مرجح فثبت ان له محدثًا اي صـانعًا الاستدلال على وجود الصـانع وصـفاته بوجود المحدثات چي ته لدوى نه انتقال وكري وجود الواجب ته العالم باعتبار احواله دليل على وجود الصـــانع من جملة احواله الحدوث وكل حادث لابد له من محدِث وخالق ثبت علمنا بالقديم بالشـــيء حادث، المعدوم اذا كان ممتنع الوجود فقد اتفق على انه نفي محض وليس بالشـيء واما المعدوم الذي يجوز وجوده عدمه فقال اصــحابنا انه قبل الوجود نفي محض وليس بشـيء، لا يتصـور وجود الفعل من المعدوم ولا من غير الحيّ، العلة الفاعلية فهي التي يكون منها وجود المعلول اي تكون مؤثرة في المعلول موجِدة له كالفاعل للكوزي فانه موجِد للكوز ومصـــدرله، دفاعل نه پە غير دفعل صـدور ممتنع دى فعل لپاره فاعل حقيقي ضروري دى ، ، ما لا يحس ولا يشـاهد يعرف بظهور اثره كان معرفة وجوده بآثاره واوصـافه لا معنى بصـفة الشـيء الا ما يقوم بذاته لا يتصـور وجود ذاته دون صـفاته ولا وجود صـفاته دون ذاته ، دفاعل نه پە غيردفعل صـدورممتنع دى امتناع وجود العالم بدون الصـانع تقدم الواجب بالوجود على سائر الممكنات لانه فاعل، العالم اى ماسوى الله تعالى من الموجودات مما يعلم به الصـانع لان وجود كل شـيء سوى الله يدل على وجود الله الناظر فيها يعلم ان لها صانعًا، لولا الواجب بالذات لم يوجد واجب بغيره اي ممكن وحينئذٍ يلزم ان لا يوجد مواصـــلاً تقريره بان الواجب اذا لم يوجد بذاته ولا بغيره اي ممكن لم يوجد موجود اصلاً ،لو انحصرت الموجودات في الممكنات لم يوجد موجود اصلاً لتوقف الممكن على موجود غيره وهو الواجب الوجود ،علة افتقار الاشـــياء في وجودها الى الخالق هي امكانها، فعل العبد فعله وان كان مخلوق الله تعالى ،مايسـمونه متولدات لا صـنع للعبد فيها اي في المتولدات اصـلاً لا خلقًا ولا كسبًا ،فعل العبد ممكن وكل ممكن مقدور الله تعالى فلو كان مقدورًا للعبد ايضًـــا على وجه تاثير فيه اي في خلقه لزم اجتماع المؤثرين المســـتقيلين على اثر واحد وهو باطل ، لاتاثير للقدرة الحادثة في الاحداث ، مقدور الله يمتنع وقوعه بغيره قدرة الله ، وجود الممتنع محال فلا يتعلق به الارادة ، وعدم الواجب ممتنع فكيف يتعلق به الارادة ، كل ممكن مقدور الله تعالى فله ان يوجد الافتراقات كلها في الجســـم فلم يتحقق مفترق يقبل الافتراق بـل كـل مفترق الجزء الـذي لا يتجزى فـالقول بوجود الجزء الـذي لا يتجزى عنـد الفحول من

المتكلمين واجب، عدم العلة موجب لعدم المعلول وجود العلة لم يكن موجِب لوجود المعلول ،اذا ثبت حدوث العالم ثبت وجود الصانع ، كلما وجد المعلول وجد الواجب ،القديم لا ينعدم امتنع عدمه لايعارضه فناء ولاموت، ولا يوجد في الخارج الا الهويات الجزئية، كون المعدوم علة للموجود وهذا باطل اي في ان العلة تكون معدومه ويكون المعلول موجودًا ، كونه تعالى شــيئًا لا كالاشــياء اثباته اي اثبات وجوده ذاته تعالى بلا جســم اي نعتقد ثبوته بلا جســم ،حقيقته مدركة للواجب كونه تعالى مبصــرًا لنفســه يرى نفســه المعدوم لا يمدح بعدم رؤيته لامتناعها اي رؤيته المعدوم ولا انتفاء علتها وهو الوجود، الوجود لا يصلح اثرًا للعدم اذ لا اثر له في حال العدم فلا تاثير ولا ايجاد منه، وجود المعلول يستلزم وجود العلة والعلة لابد من وجوده عند ايجاد المعلول لا يمكن العلة والتاثير بدون الوجود وما يترتب عليه الآثار ليس الا الوجود لانه لو لم يكن الوجود لزم اســتناد الشــيء الى ما ليس بموجود وجود المعلول بدون العلة وذاباطل ،كل موجود شــيء وبالعكس، محال هغه دى چې وجود دده په خارج كي ممكن نه وي عالم در خارج موجود است خداى معدوم شــئ نه دى چې رؤيت دي محال وي دالله تعالى ذات واجب الوجود دى چې عدم يې محال دى ، وجود الانسان مثلاً في العقل يفتقر الى وجود الحيوان والناطق ووجود البيت في الخارج يفتقر الى وجود الجدار والســقف ، دصــفات فعليه دوې معناوې دي يو نفس تعلقات او اضــافات دي په دې معنا صــفات فعليه حادث دى او په بله معنايې مبادي دهغو تعلقاتو چې په خداى پوري قائم دي په دې معنى صــفات فعليه لكه صــفات ذاتيه قديم دي ، هل يصــح رؤيت صــفاته تعالى نعم صــحة رؤية كل موجود الصفات موجودات، في القدم منحصـر في ذاته تعالى وصفاته غير متجاوز الى الغير والحدوث وصف لازم بماسواى الله تعالى غير منفك عنه، معنى كونه قادرًا على الموجود حال وجوده انه انشاء عدمه اعدمه وان لم يشــاء عدمه لم يعدمه معنى كونه قادرًا على المعدوم حال عدمه انه ان شــاء وجوده اوجده وان لم يشــاء وجوده لم يوجد، يثبت علمنا بالقديم بشيء حادث، قدم العالم يوجب نفي الفاعل المختار لان صدوره عنه تعالى حينئذٍ لا يكون الا بالايجاب فالله خالق كل شــيء بالاختيار فجميع افعاله تعالى صــادرة بالارادة والاختيار فعّال لما يشــاء بلا ايجاب، ترا ذاته تعالى في الآخرة تعلق الرؤية بكل موجود حتى الذوات والصفات وما يترتب عليه الآثار ليس الا الوجود ما يترتب الآثار على الوجود الخارجي وهو وجود اصلي الذي مبدأ الآثار الخارجية، امكان متقدم دى په وجود باندي اول به شــى ممكن وي بيا به

وروسته موجود يږي ، وجود وقوع الاثر مع التاثير لولم يكن المؤثر موجودًا لم يكون التاثير وان التاثير صفة وجودية يقتضي وجود موصوفها، وجود الشيء واجب بارادته واختياره اي وقت اراد الله ايجاد اياه وكل امر حادث محتاج في حق وجود نفسه الى العلة الفاعلية، لا يمكن وجود كليهما في الخارج بل وجود احدهما في الخارج يستلزم لعدم الآخر في الخارج فلا يوجد احتمال ان يكون المحدِث للعالم هو القديم الآخر في الخارج لعدم وجوده قديم آخر في الخارج ، داصفات فعليه تړوله راجع وتكوين ته دي فرق ددوى ترمابين اعتباري يعني په اعتبار دمتعلق دى كه متعلق صورت وو تصويريه بولي كه متعلق رزق وو ترزيق يې بولي وهكذا له ازله بيا ترابده به بذاته واسمائه وصفاته موجودوى ، كل ممكن جائز زوال لولم يكن واجبًا بالغير ، يو ممكن دبل ممكن لپاره خرنګه سبب دوجود جوړيدلاى سي *خفته راکی کند بیدار*، يا په خارج كي زيد د پاره وجود ثابت دى او يا په خارج كي أور لپاره و وجود او تحقق ثابت دى يا ثابت نه دى بلكه امر اعتباري او وهمي دى ، اثبات صانع بطريق الاستدلال يتوقف على وجود المصنوعات لانه على وجود الصانع وصفاته صحيح ليس غرض من قوله والعالم بجميع اجزائه محدَث الاجزاء مطلقا بل الاجزاء المعلومة الوجود اذ المقصود منه اثبات الصانع وصفاته وهو انما يعلم من اجزائه المعلومة الوجود ،سائر الاشياء غير الواجب الوجود فلها ماهيات تلك الماهيات التي بانفسها ممكنة الوجود وانما يعرض لها وجود من خارج وذوات الماهيات يفيض عليها الوجود منه ،هويه الذي نسميه بالوجود الخارجي هوية اذا حصل لشيء اما من ذاته كما في الواجب او من غيره كما في الممكن، كونه تعالى متقررًا في الخارج ضرورة ترتب الآثار لخارجيه عليه تعالى وما يترتب عليه الآثار ليس الا الوجود لانه لو لم يكن الوجود لزم استناد الشيء الى ما ليس بموجود علة الوجود لابد ان تكون موجودة و، لا تاثير لكل ما سواه تعالى في الفعل وان جميع ما سواه تعالى اسباب ان شاء الله تعالى خلق الفعل عندها الا بهاء ان شاء لم يخلق، الواجب الوجود الذي يكون وجوده من ذاته بمعنى ان ذاته علة تامه مستقله في وجوده ولا يحتاج في وجوده الى شيء غير ذاته اي منفصل عن ذاته لا في ذاته ولا في صفاته لانه ينافي الوجوب الذاتي، والشيخ اشعري فزعم ان مدلول الخالق الخلق وهو غير الذات ومدلول العالم العلم وهو لا عين الذات ولا غير ذات فلانه لو كانت الاسماء غير الذات لكانت حادثة فلم يكن البارى تعالى في الازل اِلهًا وعَالمًا وقادرًا ونحو ذلك وهو محال بخلاف الخالقية فانه يلزم من قدمها قدم المخلوق، الممكن الوجود لا يستطيع ان يكون محدِثًا وخالقًا للعالم

ومبدأ له، الوجود يحتاج الى العلة الموجودة ،تعلق الارادة صفة حادثة من شأنها ترجيح احد المقدورين فحدوثها ان كان بارادة العبد لزم التسلسل اوبارادة الله لزم الجبر اجيبه باختيار الثاني ان كون العبد مجبورًا في نفس تعلق تلك الصفة لا يستلزم الجبر في الافعال كما ان القدرة والارادة القديمتين لا اختيار للصانع تعالى في وجودها مع ان افعاله صادرة عنه بالاختيار ، فاعل او مؤثر تاثير کونکی يعني را ایستونکی د مخلوق د پردې څخه د عدم و ميدان ته د وجود خاص خدای تعالی دی ، تاثير الجاعل انما هو اخر اجها من العدم الى الوجود العدم فی حال عدمه فلايصلح هو فی هذه الحالة ان يكون هو مؤثيرًا لامتناع تاثير المعدوم فی الموجود ضروری لانه يلزم انسداد باب اثبات الصانع ، ان ذوات ازلية معدوميه فهی غير مجعول له وتاثير الجاعل انما اخراجها من العدم الى الوجود ،امتناعه زوال القديم انما وهو في الموجود لظهور زوال العدم الازلي لكلي حادث ، الموجود فی الخارج ان كان وجوده بذاته فهو الواجب تعالى اَمْ خلقو من غير شئ اَمْ هُمُ الخالقون تفسير ښکاره دی چې داسې نه ده هغوته پخپله دا اقرار دی چې زموږ خالق سته او موږ مخلوق يو که داسې ووايي چې زموږ خالق نسته نو بيا دي را و ښايي چې دا څنګه پيدا سول ايا دوی پرته علاوه له کوم پيدا کونکی څخه پخپل سر پيدا سوی دی ايا هم دوی دي پيدا کونکی چې پيدا کړی دی ځانو نه خپل يا نور مخلوق ا يا دوی خپل ځان خدای ګڼي نو دا خبره غلطه ده ولي چې دوی خو نه وو او چې څوک نه وي نو هغه به ځان څنګه پيدا کړي چې کم شخص او سړی پخپله نه وي پيدا سوی نه خپل ذات پيدا کولی سي او نه بل څوک ، العدم حال عدمه فلايصلح هو فی هذه الحالة ان يكون هو المؤثِر الموجِد دومره افعال متحقق کيږي چې ختميدو ته نيزدې نه دی ، الموجود مصدرالآثار ، كون الموجود هو العلة الوجود لان اثر الشئ يدل على وجوده اثر موجود لابد له من فاعل معه ، او حادث هغه دی چې د عدم نه وجود ته راسي ای د نيست نه شته سي ، چې علم قدرت سمع بصر وغيره صفات دي چې په ذات نه محموليږي چنانچه الله علم او الله قدرت نه شي وئيلی بلکه په ذات واجب باندي محمول اسماء صفات عالم قادر سميع بصير وغيره وي چې صفاتو نه مشتق دی ، کوم صفت چې يو موصوف سره قائم وي هغه حقيقي دی د صفت وجود د موصوف د ذات نه بغير ممکن نه دی په بديهي ډول سره وي ، العالم

لایخلو ان قام بذاته فعین والافعرض ، الموجود لایکون معدومًا ومالایکون موجودًا لایقوی علی شـئ من الافعال العدم اخس وادنی من الوجود ، المحال هو خلو الشئ عن النقضین فی الواقع ونفس الامر وذات الممکن لاتخلو عن الوجود اوالعدم فی الواقع ، مبدأ للامر الواقعی لایکون الا امرًا موجود ، بله محدَث ، واجب الوجود ای واجب الثبوت لذاته تعالی فی مقابلة جائز الوجود ، دائمًا من الازل الی الابد فی مقابلة المتجدد، رسـول اللّٰه صـلی اللّٰه علیه وسـلم فرمایي چې پورته کړی خدای جل جلاله پرده یعني دابصـارو څخه داهل جنت نودوی به یې دسـرپه سـترګوو ګوري ومخ تـه یعني ذاتـه داللّٰه تعـالی نودوی تـه یو شـئ نـه دی ورکړه سـوی محبوب تردرکتوومخ ته دخدای جل جلاله فوجوده لایکون فیه مســبوقًا بالعدم اي ماکان وقت لم یکن هو ای اللّٰه تعالی فیه موجودًا ثم انقضی ذالک الوقت وجاء وقت آخر صارهوفیه الحقیقة مختصة بالموجود الخارجي الامور الخارجیه التي تعلم بالحس الظاهر الموجود في الخارج المحســوس بالبصــر الموجود لا یکون معدومًا، والممکن لا یتحقق الا بالایجاد وتحقق ایجاد یتوقف علی تحقق موجود اذ الشيء ما لم یوجد لم یوجِد اصــلاً مرتبة الایجاد تکون مأخرة عن مرتبة الوجود الشـيء ما لم یکن موجودًا في نفسـه لم یوجِد فلابد ان یکون موجودة في الخـارج قبـل وجود المعلول ،داعـالم حـادث دی اوددې لپـاره یومحـدِث اوخالق ضـرورسـته ددې وجه څخه چې داعقلاً ناممکنه ده چې یو شـی پخپله دعدم څخه ووجودته راسـي هغه شـئ چې دمخه موجودنه وي نه دی متصـور وجوده بیله موجِد العدم حال عدمه فلا یصـــلح هو في هذه الحالة ان یکون هو المؤثر الموجِد العدم لا یکون موجِد هغه خو پخپله عدیم الوجود دی نو بل ته به څرنګه وجود ورکړی زوال عدم الممکن لابد له من علة موجودة ایاه ، *العالم متغیر یعني سوای خدای از حال عدم بحال وجود انتقال میکند وکل متغیر حادث هستی اوبعد نیستی است*، المعدوم یجری فیه جمیع ماهو مســلوب عن الموجود ، العالم حادث بجمیع اجزائه لانه لولم یکن حادثًا لایحتاج الی العلة لانتفاء علة الاحتیاج هو الحدوث ، علی تقدیر عدم ســبقیة الامکان علی وجود الحادث یکون اما واجبًا فیلزم وجوده قبل وجوده اوممتنعًا الحادث قبل وجوده ممکن فلابد ان یکون امکان وجوده سـابقًا علی وجوده اذلولم یکون الامکان سـابقًا علی وجوده لم یکن الحادث قبل وجوده ممکنًا ضـرورة سـلب الامکان عنه حینئذٍ بل کان ممتنعًا لذاته لعدم احتمال کونه فی حالة العدم واجبًا لذاته ، الممکن بالذات لایجب له وجود والعدم فیکون المعلول ممکنًا بالذات ، کوم شــی چې

د قديم فاعل موجب معلول وي يعني د قديم ذات نه بالايجاب صادر وي نوهغه قديم وي مستمر الوجود هميشه موجود وي كه داسي نه وي نود علت موجبه نه به دمعلول تخلف راسي چې ناجائز دی کوم شي چې ديو قديم نه بالايجاب صادر شي هغه نه معدوم كيږي هميشه موجودوي ، دټولو ممكناتو علت واجب الوجود كيدل ځكه ضروري دی چې ممكن دممكناتو علت جوړيدل دخپل ځان علت جوړيدل دی چې باطل دی دممكناتو علت ددغه ممكناتو نه خارج وي اودممكناتو نه خارج واجب الوجود دی چې دهيڅ علت محتاجه نه دی علت به دممكناتو دسلسلېنه بهروي ، واما الحقيقة فلها معنيان الاول الحقيقة بمعنى الماهية بدون اعتبار الوجود الخارجي معه والثاني بمعنى الماهية ولكن مع اعتباري الوجود الخارجي السوفسطائيه ينكر عن مطلق الماهية سواء كان موجودة او معدومة فالماهية معروضة للوجود قد تكون موجودة وقد تكون خالية عن الوجود ولا شيء من الزائل باثر للموجب لامتناع انتفاء المعلول مع بقاء علة الموجبه ،ولا شيء من جائز الزوال بقديم لزواله، يجب ان يكون الموجود لا من غيره موجود بالذات ممتنع العدم، قوله معتزله ان ارادته حادثة قائمة بنفسها لا بمحل وبطلانه ضروری فان ما يقوم بنفسه لا يكون صفة ،رجحان الفعل على الترك اما ان يتوقف على مرجح او لا فعلى الثاني يلزم رجحان احد طرفي الممكن بلا مرجح وينسد باب اثبات الصانع ويكون وقوع الفعل بدلاً عن الترك محض الاتفاق من غير اختيار للعبد ،الممكن لا يمكن ان يوجد بنفسه ولا يضره احتياج وجوده الى ذاته فان الممكن ما يحتاج في ثبوت الوجود له الى الغير، الواجب لا يكون الا قديمًا اذ لو كان حادثًا لكان وجوده من غيره ضرورة لان المعدوم لا يكون موجدًا لنفسه، والفاعل بالايجاب والاضطرار هو الذی کان صدور الفعل عنه واجبًا ولم يكن مسبوقًا بالقصد والارادة والاختيار الله تعالى فاعل بالارادة والاختيار دی نه فاعل بالاضطرار ځکه چې که فاعل بالايجاب والاضطرار شئ نوعجز الواجب تعالى به لازم شئ لکه صدور الضوء دذات الشمس نه دی شمس ئی په عدم نه دی قادر ، نوكه الله تعالى فاعل مختار نه وي بلكه فاعل بالايجاب اوعلت موجبه وي نودالله تعالى موجودګي سره به يوځای دعالم موجودګي به خامخا وي هركله چې الله تعالى ازلي دی نولازم به شئ چې عالم دهم ازلي اوقديم وي خودا باطل دی اومعلول دخپل علت موجبه نه نه شي متخلف كيدی چې علت موجبه به موجودوي

اومعلول به يې موجود نه وي ، فلو لم يكن العالم حادثًا لم يوجد علة الاحتياج الى العلة وجود ما نشاهد من الاعيان والاعراض وتحقق العلم بها وسيلة الى العلم بصانعها واذا لم يوجد علة الاحتياج الى العلة لا يحصل العلم على وجود العلة عند حصول العلم على وجود المعلول ما نشاهد من الاعيان والاعراض ، تقدم بالعلة وهو تقدم ما يستفاد منه الآخر تقدم بالعلة وهو تقدم ما يستفاد منه الآخر وجودًا وهوالفاعل، الذات اذا كانت علة للوجود فكانت موجودة ولا شك ان مبدأ الآثار هو الوجود لا غير لو لم يتحقق وجود الواجب تعالى لم يتحقق الايجاد ، فلو فرض عدم وجوده تعالى في الخارج لم يوجد العالم كل صفة محتاجة في وجودها الى موصوفها، وكل محتاج الى الغير ممكن لان ذاته من دون ملاحظة الغير لا يكون كافيًا في وجوده ، ليس يمتنع اتصاف الموجود بالصفات العدميه كما يمتنع اتصاف المعدوم بصفات الوجوديه الذوات في حالة العدم عارية عن جميع الصفات لکه چې مخلوقات پخپل ذات سره معدوم وه او د تېولو صفاتو څخه خالي او عاري وه الايجاب المنافى لوجودالقدرة والاختيار په هغو شيانو کي چې د وجود صلاحيت نه وي هغه محال وي د قدرة او ارادې تعلق دهغو شيانو سره وي چې د وجود او عدم دواړو صلاحيت وي چې د قدرة تعلق دممکناتو سره وي نه د محالاتو سره چې د قدرة او مشيت د محالاتو سره هيڅ تعلق نسته خداى ته دا اختيار نسته چې هغه خپله خداى ختم کړي او خداى نه سي پاته فلا يمكن بقاء الممكن بدون العلة عدم العلة علة لعدم المعلول فاذا زال وجود ما يحتاج اليه وجود المعلول فاذا زال وجود ما يحتاج اليه وجود المعلول فيزول وجوده ايضا لامتناع تحقق المحتاج بدون المحتاج اليه ،والمعدوم الممكن لا يتصور وجوده وتكونه من غير وجود موجِد مكوِن وجود الممكن من غير موجِد قبله وجود العلة وهو محال كه چيري يو څوک دا سوال وکړي چې آيا خداى تعالى يو واجب الوجود معدوم کولاى سي او يا محال موجوده ولاى سي نو دهغه په جواب کيبه دا وويل سي چې د قدرة او مشيت د محالاتو سره هيڅ تعلق نسته خداى ته دا ختيار نسته چې هغه خپله خداى ختم کړي او خداى نه سي پاته ، چې واجب الوجود او دهغه صفات د قدرة محل جوړيدلاى نه سي ، لايوجد احتمال ان يكون المحدِث للعالم هو القديم الآخر فى الخارج لعدم وجود قديم آخر فى الخارج زما ايمان دى پر خداى جل جلاله چې خداى جل جلاله سته يكون مرئيًا لنفسه لان وجوده الخارجى دى ليس هوتعالى من

المعقولات الصـــرفة ولامن المخيلات والموهومات اللتى لاوجود لها فى الخارج والله تعالى منزه دى عن الجسمية التى يقبل الانقسام والانعدام بعد الوجود وهو محال فلكونه ذاته واجب الوجود دى چې دهغه وجود يعنيموجود يدل واجب اوضــروري وي اودهغه نيســتي اوعدم كيدل محال اونا ممكن صـــانع العالم ليس بمتصـــل بالعالم ولاهو فى العالم ولاخارج العالم لانا لوقلنا انه فى العالم فانه يكون اصـغر فى العالم ويكون فى المكان والظرف وهذا كفر ، كيف سـبيل الى اثبات الواجب لولا اثبات الممكنات والماديات، وجود الممكنات هو وجود الواجب تعالى الموجود في الخارج المحسوس بالبصر، يترتب الآثارعلى الوجود الخارجي وهو وجود اصـــلي الذي هو مبدأ الآثار الخارجية ،المحســـوس لا يكون الا ما يكون موجودًا في الخارج كونه تعالى حاصـــلاً متقررًا في الخارج ضــــرورة ترتب الآثار الخارجية عليه تعالى، العالم يجوز اطلاقه على جميع الممكنات الموجودة وعلى كل فرد منها المعدوم لا يكون موجدًا لنفســه بداهةً فكيف يعطي وجود لشـــيء آخر، ذات الواجب هوية شـــخصــيه لا ماهية الكليه، والعلة يجب ان تكون مغائرة للمعلول متقدمه عليه في الوجود حيث وجدت في الازل العلة دون المعلول هو الاول الذي لم يكن قبله شيء، كل حادث قبل حدوثه ممكن الوجود اذ الفعل لا يتصور بدون الامكان ،يومخلوق په بل مخلوق كى مســتقل مؤثر اوخپل ذات سـره متصـرف نه سـى كيده لاى ، كه معدوم ممكن الوجوده دى اوكه معدوم ممتنع الوجوددى پس دې ته شــئ نه شـــى وئيلى اوليدى هم نه شــئ ، القول بوجود الصــفة يســتلزم القول بوجود الذات الصـفات لا توجد بدون الذات الذوات في حالة العدم عارية عن جميع الصــفات لا يجعل لها الصــفات الا حالة الوجود ،كل ما هو ممكن للواجب من الصــفات توجبه ذات الواجب وكل ما توجبه ذات الواجب فهو واجب الحصول ،ما لا يقتضي وجوده كيف يقتضي وجود غيره فان حصول وجوده قبل حصوله في الممكن فالعقل ما لم يلاحظ كون الشيء موجودًا امتنع ان يلاحظ كونه مبدأ للوجود لان الشـــيء ما لم يوجد لم يوجِد كونه مبدأ للوجود بواطة امر ينضـــم اليه وهو الوجود، دمعدوم ذات په خارج كي موجود نه وي ددې وجه دمعدوم ذاتيات نه وي والمعدوم لا تحقق له في الخارج ولا حقيقة له اصـــلاً الحقيقة مختصــه بالموجود،نقطع بان شـريك الباري ممتنع معناه ان الذات المتصــفة بالوجود وســائر صــفات الكمال المغائرة للباري تعالى تمتنع ان توجد في الخارج ، الله تعالى موجوددى شــريک الباری ليس بموجود ، الله تعالى قديم دى اودهغه صــفتونه هم قديم دى چې هغه دهرشـئ نه اول دى اودهرشـئ نه پس دى يحصـل من

وجوده وجود غيره يكون لوجود غير حاجة الى وجوده ، العلة التي هي موجِدة مســـتقلة بالتاثير والايجاد العلة المســـتقلة بالتاثير والايجاد هي ما لا يحتاج المعلول بجميع اجزائه الى غيره دعالم هرهرجزء تړول حادث دى لو لم يتحقق وجود الواجب تعالى لم يتحقق الايجاد اذا الممكن بنفســـه غير مســـتقل بالوجود حتى حصـــل منه الايجاد، والعلة هي ما يتوقف عليه وجود الشـــيء كون المعدوم علة للموجود وهـذا باطل، چې بالفعل موجود فى الخارج نه وي نوداووهمي اوفرضـي وجوددى ، والمعدوم ما دام معدومًا لا يتصـف بصـفة الوجودى والا لزم قيام الموجود بالمعدوم ،الممكن لا يوجد شـــيئًا فلا يكون جاعلاً اوهرممكن شـــي مخلوق دى خالق نه ســي كيداى ، الله موجود وو اوهيڅ شئ موجودنه وو ،هيڅ شئ نه وو خداى جل جلاله وو ، المعدوم ليس بشـــيء وما ليس بشـــيء ليس بموجود التاثير بمعنى الايجاد يعني راايســتونكى دمخلوق دپردې څخه وعدم وميدان ته وجود خاص خداى تعالى دى تاثير العلة في الممكن اخراجه من العدم الى الوجود افتقار الصـفة الى الذات ضـروري استغناء الصـفة عن الذات ليس بمعقول، چې پخپله نه وي پيدا اســوى نه خپل ذات پيداكولى ســي اونه بل څوک ، قوله تعالى موجودًا بالوجود الخارجي ان الباري تعالى موجود في الخارج فلو فرض عدم وجود الله تعالى في الخارج لم يوجد العالم والعدم لا وجود له في الخارج فلا تكون علة، الموجود في الخارج يؤثر خارجيًا الاجزاء التي لها اثر في الخارج انما هي الاجزاء الخارجية لان اجزاء الفرضية لعدم تحققها في الخارج لا اثر لها في الخارج الممكن ما يحتاج في وجوده الخارجي الى غيره ،تعلق مشـيته تعالى بجميع الافعال العباد وصـدورها بقضـائه وقدره لا ينافي اسـنادها الى العباد لان العبد فعل بفعله حقيقة لكنه مخلوق الله تعالى ومفعوله فيصـح اسـنادها الى الخالق بطريق الخلق والى المخلوق على سبيل الكسب وهو الفعل الذي يعود على فاعله منه القدر اي كونه تعالى خالقًا لفعل العبد وهو كاسبًا له من المعنى ضـرورى واعتقاد ان للعبد اختيار في افعاله فيصـح نسـبة الافعال اليه وبه يثبت التكليف وعليه مدار الثواب والعقاب قال الله تعالى لَهَا ما كســبت وعليها ما اكتســبت ، خداى تعـالى پـه ازل كي موجود وو كـه هغـه ازلي نـه وي نوضــروربـه دبـل چـاپـه قـدرة پيداكيدى دعدم نه پس موجود به وي ځكه چې هغه خوپخپله عديم الوجود دى خپل وجودنه لري فكيف يعطى الوجود لشــي آخر ،علة التامة وهي التي يلزم من عدمها عدم المعلول وبالعكس عدم العلة مختاره موجب لعدم المعلول من غير عكس ،حادث زمانى يكون له زمان ســابق على

زمان وجوده ،البقاء ليس الا الوجود المستمر، العلة موجودة اوَّلاً ثم صدور المعلول منه، الشيء ما لم يوجد لم يكن علة لشـــيء موجود لا يعقل كون المعدوم علة لموجود اي المعدوم لا يكون صـــانع العالم فلو فرض عدم وجوده تعالى في الخارج لم يوجد العالم، الموجود الوهمي والفرضـــي يؤثر تاثيرًا وهميًا وفرضـــيًا كما ان الموجود في الخارج يؤثر تاثيرًا خارجيًا الاجزاء التي لها اثر في الخارج انما هي الاجزاء الخارجيه بقوة وما لا يكون موجودًا لا يقوي على الشيء اصلاً، لا نسلم ان العدم لا يصلح اثرًا نعم ذلك في العدم المستمر او عدم اصـلي او عدم منفي واما العدم الحادث فقد يكون بفعل الفاعل، والقول بان الاشـياء كائنة بالبخت والاتفاق بغير ســـبب باطل ،الاحتياج الى المعدوم غير متصـــور فلابد ان يكون محتاج اليه موجودًا ،وهو قديم بصـــفاته هي قائمة بذاته اوموجودة بذاته ولا يقال فيه او معه او مجاورة له او حالة فيه واطبقو على انها لا توصف بكونها اعراضًا .

(حاشـيه) العدم نفي محض لا يصـلح متعلقا للقدرة والارادة لانه العدم الاصـلي ازلي ولا شـيء من الازل باثر .

والعلة متقدمة بالتعين على معلوله والعلة ما لم تكن متعينه توجِد المعلول فيكون ذاته تعالى متعينة ، المؤثر ما لم يجب وجوده لم يجب عنه وجود الاثر والعلة ما لم يجب وجودهااســـتحال وجودها فاســـتحال ان توجِد المعلول فتكون العلة واجب الوجود، الوجود مشترك بين الصانع وغيره من الاعيان والاعراض بل هو اصل الموجودات واولهم قـال الله تعـالى هو الاول والآخر ، متعلق الرؤيـة لابـد ان يكون موجودًا متحققا في الخـارج، متعلق الرؤيـة والتقابـل لها وجوديًا لان القـابـل لابـد ان وجوديًا لان المعـدوم لا يكون مرئيًا واما المعدوم مرئياً وشـيئًا ،ضـرورة امتناع تخلف المعلول عن العلة الموجبة وانما امتنع تخلف المعلول عنها لانه لو تخلف لكان تخلفه مرة وصـدوره مرة اخر ى ترجيحًا بلا مرجح وهو ممتنع واما اذا كان صـانعه مختارًا فيجوز تخلف المعلول عن العلة لان المختار صاحب الارادة فارادته ترجح صدوره مرة وعدم صدوره مرة اخر ى، نظام العالم ووجوده على الوجه لا وفق الاصلح دليل على كون صانعه قادرًا مختارًا اذ الموجب لا يقتل على نظام اهل بيت واحد فضـلاً عن نظام العالم وكذا حدوثه دليل على كون صـانع العالم قادرًا مختارًا اذ لو كان صـانعه موجبًا بالذات لزم قدمه اي العالم ،رؤية الله تعالى ايانا ليسـة بحاسـة البصـر لتنزه للواجب تعالى عن الحواس ورويتنا اياه تعالى بحاسـة البصـر، اختصـاص عدم المعلول بالاسـناد الى عدم العلة عدم العلة موجود لعدم المعلول من غير عكس، يسـمّى اثر تعلق القدرة الحادثة كسـبًا ،العدم ينافي الوجود والفاعلية حصـول

الخلق بالخالق تعالی والکســـب بالمخلوق، العدم لا یفتقر الی تعلق التکوین والاحداث به فان عدم الفعل لیس امرًا وجودیًا حتی یضاف الی الفاعل، والعلم بالوجود الصانع موقوف علی وجود العالم لان وجود کل شيء سوی الله تعالی یدل علی وجود الله تعالی ثبوت وصف الشئ یقتضي وجود ذالک الشئ ، چې کله په اول وار دمعدوم موجود کیدل ممکن بلکه واقع دی دداسي معدوم چې سره یې په اول وارککي اصلي اجزاء موجودنه وو نوکله چې اصلیاجزاء موجود وي نودداسي معدوم چې په مرګ معدوم وي اووجود به ئی ولی ممکن نه وی ، چې دابی الهزیل مذهب دی چې دهرجسم تکوین هم هغه سره قائم دی په دا سي صورت به هرجسم پخپله دخپل ذات مکوِّن او خالق وي چې ددې په محال کیدوکي څه خفاء اوپټوالی نشته المعدوم لاموجِدًا ولاخالقًا هرجسم پخپله دخپل ذات مکون او خالق وي چې ددې په محال کیدو کي څه خفاء اوپټوالی نشته ،چې کوم څیز ممکن وي هم هغه واقع کیږي دوجود اوثبوت دپاره واجب دی چې موجِد ضروري دی کنې نو ترجیح بلامرجح لازمیږي ، چې خدای معدوم اویاموهوم شی نه دی چې رؤیت محال بلکه خدای پاک موجود واقعي خارجي دی اودخالق دپاره ضروري ده چې دمخلوق نه پیشتر وي چې دمخلوقاتو لیدو سره دخالق علم حاصلیږي نودوجود الهي په اثبات کي داسي دلیلونه پیش کول چې دمخلوقاتو لیدلو سره دخالق علم حاصلیږي ، مشترکه علت پکار دی که دانه وي نولازم به وي چې دیوه معلول د پاره یوڅوپوره علتونه وي اودیوه معلول د پاره داسي علتونه باطل دي نوعلت مشترکه یاخو وجود دی یا امکان دی یاحدوث دی اوکله چې دحدوث او امکان په معنی کي عدم راغی نوهغه دلته درؤیت علت نشئ کیدی نو په دې صورت کي علت مشترکه وجود شو چې هغه مشترک دی په جمیع ممکنات اوصانع ده ممکنات کي ولي چې کوم شئ دلیدلو مشترکه علت دی هغه په ټولوکي موجود دی په ذات باري تعالی کي هم وجود شته اوممکناتوکي هم ، لامعدوم دی لازواله قوله لازواله یعني زوال اوفناء اوعدم نه قبلوي یعني موجود دی تل به پاته وي همیشه به موجود وي ، چې هرکله دلیدل کیدو علت موجودیدل

دي نوټول موجودات مثلاً اصــوات اوازونو بويونو اوخوندونو وغيره ليدل كيدل هم ممكن دی چې هركله دليدل كيدو علت موجود يدل دی نوټول موجودات مثلاً روائح طعوم حرارت اوبرودت وغيره ليدل به يې كيدی شــو چې دټولو موجوداتو رؤيت هم ممكن دی ولي چې دادالله تعالی دخلق نتيجه ده جواب چې اوس دغه مذكورقســم وغيره شــيانوچې ليدل يې كيدی نه ســي ځكه چې دالله تعالی عادت دادی چې ددې شــيانو ليدل يې نه سي كيدی البته دعادت خلاف ليدل به يې سي لهذا ددې شــيانو له ليدل كيدل يې په دې وجه نه دی چې دامحال دی خوخالص په دې بناء باندې ليدل كيدی نه ســي چې الله تعالی دخپل عادت مطابق په بنده كي ددې شيانو ليدل يې نه دی پيدا كړی داسي نه چې ددې شيانو رؤيت دمحال كيدو په بناء باندي ، امرعدمي چې ديو شــي په وجودكي مؤثر نه دی ، يجوز ان لا يوجد شــيء بدون الشــيء ولا تكون علة لوجوده وبقائها كالمعلول بالنســبة الى العلة التامة فانه لا يوجد بدونها وليس علة لوجودها ولبقائها العلة التامه لم يكن فاعلاً ليس بموجِد فان الايجاد من شأن الفاعل وحده، كونه تعالى مبصرًا لنفسه يرى نفسه موسی عليه السلام وويل ای رب ماته ځان راښكاره كړه چې زه دي يو ځل ووينم ، دبنده د څه اختياري فعل اثر اونتيجه وي يعني دده داختياري فعل په واسطه سره په وجودكي راځي دې افعالوته متولدات وئيلی شي نوپه وهل شوی بنده كيدرد د شيشبماتيدل اودمقتول مرګ دی ټولوته متولدات وئيلی شي داهل ســنت والجماعت وينا ده چې څنګه دبندګانو نه نيغ په نيغه صــادريدونكی افعال اختياريه دالله تعالی مخلوق دي دغسيددې په واسطه صادريدونكی افعال متولدات هم دالله تعالی مخلوق دي اومتولدات هم دالله تعالی مخلوق دی اودمتولداتو په وجودكي دبنده دكســب دخل نشــته په دې بناء باندي هغه ددې په حصول باندي قادر نه دی لكه ضرب چې ضارب ددې په نه كولو باندي قادر دی.

نقطه : يكون علة لوجود امر موجود فی الخارج .

اذا وجد زيد مثلاً وهو في ذاته حيوان ناطق فكما انه زيد موجود فكذا الحيوان الناطق موجود اذ لو لم يكن موجودًا لم يكن زيد موجودًا ماهية زيد الذي بها زيد زيد ليس الا الحيوان الناطق فيكون موجودًا بوجوده البتة ،العدم ينافي الوجود والفاعلية لا يعقل عليه المعدوم للموجود، كل ممكن فله علة بها يجب وجوده لان الممكن مالم يجب وجوده لم يوجد ،الضرب فانه قد اتصل بالضارب وقام به والمتصل بالمضروب اثر الضرب لا الضرب ونفسه ، ايمان مسبب لحدوث العالم فان الايمان بالصانع بوجوده لا يجب الا لحدوث العالم اذ لو لم يكن حادثًا لما تدل على الصانع الموجود دعالم دوجود تصور د صانع دعدم سره ممکن دی ځکه چې اول دعالم دوجود تصور کيږي بيادهغه نه پس دصانع دوجود او ثبوت مطالبه په دليل سره کيږي الدليل على وجود الصانع هو العالم ، التكوين صنعه كمال فلوخلى عنها فى الازل لكان نقصًا وهو عليه تعالى محال اواثرالائمة الحنفية من علماء وراء النهر ان التصوير والترزيق والتخليق ونحوها صنعات حقيقية قديمة وليست براجعة الى التكوين كما هو مختار جمهور الماتريدية ولهذا نص صاحب الامالى شعر صفات الذات والافعال طرًا قديمات مصونات الزوال اى محفوظة الزوال عن الذات المقدسة فعلى هذا تكون الصفات الالهية غير متناهية كعدم تناهي كلماته تعالى ، قد تقرر ان الفاعلة من ثبت له الفعل فثبوت العالم والقادر وغير ذالک من الاسماء المشتقة يقتضي ثبوت مباديها له تعالى فهو عالم بعلم هو صفة الازلية وهو قادر بقدرة هى صفة الازلية الى غير ذالک لاكما يزعم المعتزلة انه عالم لاعلم له اى عالم بذاته لابعلم زائد على ذاته وقادر لاقدرة له الى غير ذالک فانه محال ظاهر وقد نطقت النصوص بثبوت علمه وقدرته وغيرهما ودل صدور الافعال على وجودعلمه وقدرته لاعلى مجرد تسمية عالمًا وقادرًا بدون ثبوت العلم والقدرة له تعالى ، والمحدِث للعالم هو الله تعالى وحده لايشاركه احد من خلقه وباثبات المحدِث ردّ على معطلة العرب وهم انكرو وجود الخالق وعلى اصحاب البخت والاتفاق وهم الذين قالو بوجود العالم بالبخت والاتفاق بلاسبب مؤثر بلاسبب مؤثرفيه ، ولا شک ان الاقلية والاكثرية من الاوصاف الخارجية فلابد ان يكون موصوفهما ايضًا متحققًا فى الخارج دمعدوم ذات په خارج کي موجودنه وي او معدومات لپاره حقائق بالکل نه دی ، حادث هغه دی چې دعدم نه وجود ته راشي يعني دنيشت نه شته شي ، دعالم هرهرجزء ټول حادث دی ، العالم ممكن الممكن لايمكن ان يوجد بنفسه وجود الممكن من ذاته وفساده بيّن عالم پخپله په وجود کي نه دی راغلی په ذاتي ډول باندي دمځکي

اوا سمان هيڅ يو وجود نه لري وجود يه نسته ، العدم ليس بشئ وماليس بشئ ليس بموجود ، په ذاتي ډول باندي دمځکيا واسـمان هيڅ يوه وجود نسـته دجنت او دوزخ بقاء اودوام ذاتي نه دی بلکه هغه هم دالله تعالی په اراده اومشـيت سـره دی که چيري هغه وغواړي نوداتهوله فناء کولای سـي دجنت اودوزخ دوام اوبقاء دالله تعالی په اراده اومشـيت باندي موقوف دی ، دخالقيت ظهور دازل نه پس اوشـو ،کله چې دصـفة تکوين مکوّن سـره تعلق قائم وجوب وجود المعلول ، والموصـوف يجب وجوده مع الصـفة ، چې فاعل کله يوفعل کوي نوهلته دفاعل اودمفعول نه علاوه بل هيڅ شـيهم په خارج کينه دی ، بان يكون قبله وجوده عدم لم يكن وجوده لذاته من بلكه كمالاته بالفعل ،والاعيان جمع العين بمعنى الموجود في الخارج ، دقدرة اثرلپاره امكان ضـــرورى دى كلما كان الشـــئ اثرًا لغيره كان حادثًا فوجب ان يقال الشـــيء الذي لا يكون حادثًا فانه لا يكون اثرًا للغير ،الشيء ما لم يوجد لم يكن علة لشيء موجود، العلم والارادة ان تعلقًا بوجود الفعل فهو واجب يستحيل الطرف الآخر او بعدمه فممتنع ولا شـــيء من الواجب والممتنع بمقدور، موجود فانه اما ازلي ابدي وهو الله ســـبحانه وتعالى او لا ازلى ولا ابدي وهوالدنيا او ابدي غير ازلى وهو الآخرة، فاذا بطل كون الممكن علة جاعلية فتعين كونه الصانع واجبًا والممتنع عدمه عين ذاتهم فلا يصلح كونه موجدًا القديم ان كان واجبًا لذاته فظاهر انه ينافى العدم لان عدم الواجب محال عقلاً والا اي وان لم يكن القديم واجبًا لذاته بل كان ممكنًا لزم اســـتناده اي الممكن اليه اي الى الواجب تعالى لذاته لانه لو اســـند الى ممكن آخر يلزم الدور بالتســـلســـل لان الممكن الوجود لا يســـتطيع ان يكون علة محدثًا وخالقًا للعالم علة الوجود لابد ان تكون موجودة لا يمكن العلة والتاثير بدون الوجود وما يترتب عليه الآثار ليس الا الوجود لانه لو لم يكن الوجود لزم استناد الشيء الى ما ليس بموجود علة الوجود لابد ان تكون موجودة عينيه كل شيء مع نفسه، الصفة غير متحدة مع الذات في المفهوم ولا منفكة عن الذات في الوجود بان توجد الصـفة في الخارج بوجود ممتاز من الذات ، الموجود ليس بمعدوم الموجود هو الثابت العين والمعدوم هو المنفى العين العدمي ليس بشـــيء فكيف يكون العدمي علة للوجود دي والايجاد فرع الوجود لان الشـــيء ما لم يوجد لم يوجد تقدم الواجب بالوجود على ســـائر الممكنات باعتبار وجوده الخارجي، لابدان يكون في الموجودات موجود لا يفتقر الى الغير دفعًا للدور والتســـلســـل ،واجب الوجود يمتنع زوال وجوده عن ذاته امكان زوال وجود الواجب وهوضـــرورى الاســـتحالة ، قدرة العبد ناقصـــة غير مؤثر في وجود الفعل المؤثر والخالق هو الله تعالى وحده

،كل ممكن حادث بمعناه سبق العدم عليه لا بمعنى انه يفتقر الى الغير كما قالت الفلاسفة بحدوث العالم بهذا المعنى ولا استحالة في قدم الممكن اذا كان قائمًا بذاته القديم غير منفصل عنه،ان للشيء وجود في الاعيان اي في الخارج ونفس الامر كوجود هوية الانسان في الخارج ووجودًا في الاذهان كحصول صورة الانسان في الذهن ووجود في العبارة وهو اللفظ الخارج من الفم ووجودًا في الكتابة كما اذا رقمت الحروف على القرطاس، امتناع وجود العالم بدون الصانع نصب الله تعالى دلائل على وجود نفسه لا يتصور نسبة الايجاد الى ما هو معدوم ،لا يكون الفعل موجودًا بمجرد الكسب بل لابد من انضمام قدرة الخالق لا قدرة العبد ناقصة غير مؤثرة في وجود الفعل والخلق يصح انفراد القادر به لان الله تعالى وهو الغني وقد ثبت عند اهل الحق الخلق صفة مختصة بذاته لان سوى الله تعالى لا يستطيع ان يوجد شيئًا لان الخلق صفة استاثرها الله تعالى لنفسه، فلو لم يكن العالم حادثًا لم يوجد علة الاحتياج الى العلة واذا لم توجد علة الاحتياج الى العلة لا يحصل العلم على وجود العلة عند حصول العلم على وجود المعلول امنت بالله زما ايمان دى پر خداى جل جلاله چې خداى جل جلاله سته لولم يتحقق وجود الواجب تعالى لم يتحقق الايجاد واشياء به ايجاد اوتعالى موجود اند ، ايمان دادى چې ته تصديق لرې پر خداى جل جلاله يعني خداى سته اوواحد دى بې شريكه ، يوذات ضرور سته يومحدِث او خالق ضرور سته ضرور ددى صانع سته امنت بالله زما تصديق دى سره داقراره چې الله موجود دى امنت بالله زما يقين دى پر خداى جل جلاله يعنيخداى سته چې ددې يوجوړونكى سته كه څه هم هغه زموږ دليدني څخه غائب وى سازنده عالم موجود او متحقق ست واجب تعالى كه درآن وجود موجود ست خداى پاک موجود دى كاالموجودات لامعدوم دى او هيڅ داسې وخت نه دى پرې راغلى چې وجود يې نه درلودى نه معدوم دى نه مفقود دى ، المستند الى الموجب القديم قديم بمعنى عدم طريان العدم عليه المستند قديما بمعنى عدمه سبق العدم على وجوده والعلة الحقيقية هو الواجب تعالى ومنحصرة فيه العلة الحقيقية عبارة عما يكون مؤثرًا حقيقة وجود المعلول بانه لو لم توجد العلة لا يوجد المعلول ويكون وجود المعلول مفادًا منه، وجود الواجب اول واقدم من وجود الممكن لانه لذاته ولكونه مبدأ لما عداه ما لم يكن موجودًا لم يكن مبدأ لوجود الغير ومن ههنا يستدل بالعالم على وجود الصانع علم وجود او مشاهد دي يعنى خلق ئى وينى چه موجود دى اثبات الصانع يتوقف على وجود المصنوعات

،ما لم يكن موجودًا لم يكن مبدأ لوجود الغير الاحتياج الى العلة خارجية بديهي لتوقف الممكن على موجود غيره وهو الواجب توقف وجود المعلول على عدم العلة فليس بمعقول، لو كان الواجب تعالى حادثًا كان وجوده من غيره تعالى فلان المعدوم لا يمكن ان يكون موجِدًا لنفسه المعدوم لا يتصور وجوده وتكونه من غير موجِد مكوِن لانه لا يتصور وجود الفعل من المعدوم لا يكون المعدوم حال عدمه صانع العالم لانه لا يكون موجودًا بالفعل ، چې اسمان او ځمکه وغيره وهمي او خيالي شيان نه دي بلکه په واقع او نفس الامرکي موجود دي سوفسطائيه چې د نفس اشياؤ نه انکار کوي او وايي چې دا ټول وهمي شيان او باطل خيالات دي دا ټول وهمونه او خيالونه دي په نفس الامرکي هيڅ شی هم موجود نه دی ، د انسان ذاتيات حيوان او ناطق دی او د فرس ذاتيات حيوان او ساهل دی ، ان مقتضى الشئ لايتخلف عنه مادام مقتضيًا له ، دا عالم حادث دی او دد ې لپاره يو محدِث او خالق ضرور ستـه خالقية سبحانه وتعالى لکل شئ هی دليل وجوده لان اثر الشئ يدل على وجوده ، الله تعالى د خپل ذات او صفاتو سره پخپله موجود دی امنت باالله زما تصديق او باور دی سره د اقرار چې الله موجود دی .

عدم العالم ممكن في نفسه لان العالم ليس واجب الوجود لذاته عدم العقل الاول ممكن لانه ليس بواجب الوجود حتى يكون وجوده ضروريًا وعدمه ممتنعا ،لابد من موجود لا يحتاج في وجوده الى الغير قطعًا للتسلسل ان ذهب لا الى نهاية اوالدور، الله تعالى موجود وو او هيڅ شئ موجود نه وو هيڅ شئ نه وو خدای جل جلاله وو ، الفعل الاختيارى لايوجد بدون الارادة ،خدای پاک موجود واقعی خارجی دی للاشياء ای الانسان والفرس والحجر والسماء والارض وجود واقعی خارجی دی ، اذا رأينا زيدًا لا ندرك منه الا هوية وهي مشتركة بين الواجب والممكن نه خدای نيستي وو اونه به نيستي سی ، واجب الوجود لايمكن عدمه لاقبل الوجود ولا بعده فلابد من الوجود في ذات الواجب تعالى ضرورة ان علة الوجود لابد ان تكون موجودة بنفسها، وجود الممكن بلاعلة اثبات كل شيء بنفسه الصانع يمتنع عدمه لاستحالة حدوث الاشياء بنفسه فاذا كان الواجب تعالى غير موجود فلا يكون علة فلزم وجود المعلول بدون العلة وذا باطل،ماده پرست وای دالله تعالى وجودنسته نفي الوجود عن الصانع وهو كفر ، ذات الممكن لا يستدعي الوجود اى لذاته والا لامتنع عدمه ولا العدم اي لذاته والا لامتنع وجوده،

الوجود مبدأ الآثار والتشخص مبدأ الامتياز، اوهرحادث لره محدِث پكاروي هغه ممتنع نه
سـي كيداى ځكه چې هغه خوپخپله عديم الوجود دى نو بل ته به څرنګه وجود
وركړى ممكن پخپله دعلت اوصـانع محتاج دى فكيف يكون خالقًا ، اكثر معتزله ان ارادته
تعالى حادثة قائمة بنفسـها لا بمحل وبطلانه من ضـرورى فان ما يقوم بنفسـه لا يكون صـفه،صـفات
الواجب موجودات قديمه دالله صـفات دازل نه موجود دي ، اذا وجد المعلول يجب وجود الفاعل
المعلول يتوقف على الفاعل سـبب لثبوت الصـانع وهو فعل الفاعل ضـرورة ان الفعل لا يمكن ان يوجد
بدونه ، كلما يترتب عليه الآثار الخارجية فهو خارجي وما يترتب عليه الآثار ليس الا الوجود لانه لو لم يكن
الوجود لزم استناد الشيء الى ما ليس بموجود لو كان في السماء غير الذات لكانت حادثة فلم يكن الباري
تعالى في الازل اِلها وعالمًا وقادرًا خالقًا ورازقًا ونحو ذلك وهو محال، الشـيء الموجود فهو اما بالفعل من
جميع الوجوه وهو الموجود الكامل ليس له حالة منتظرة وصـفة مسـتقبله بل جميع صـفاته وذاته بالفعل
موجودة كالواجب جل جلاله ،اذا كان الصفة موجودة خارجيًا وجب وجوده موصوفها في الخارج موجود في
الخارج يترتب عليه الآثار الخارجية وما يترتب عليه الآثار الخارجية وهو موجود خارجي، العدم لا تاثير له
المراد منه وهو عدم التاثير في الوجود ولا شـك انه يصـح انتسـاب التاثير الى عدم العلة ،لاكما زعمت
الفلاسـفة من انه تعالى موجب بالذات اي توجب ذاته تعالى صـدور الافعال عنها بدون ما قصـد واختيار
كما توجب الشمس صدور الشعاع والاضواء ، فكمان ان وجود المعلول متعلق بوجود العلة كذلك عدمه
بعدمها وهذا ضـرورب وانكاره مكابرة ، ولا شـك ان الممتنع ليس له جهة الوجود اصـلاً فوجود الواجب
لانه وجود الكل فالكل موجودة بهذا الاعتبار والممكنات انما توجد بالانتسـاب اليه فالواجب موجود
بالذات والممكنات موجودة لوجوده في وجود الممكنات توجب وجود الواجب فوجود الواجب كانه وجود
الكل فالكل موجود بهذا الاعتبار ،الشـئ الوجود مصـدر الآثار مصـدر الآثار وهو الوجود الحقيقي
لالوجود المصـدرى الذي هو انتزاعي اعتباري فثبت وجود صـانع لامتناع وجود المعلول بدون الوجود،فعل
القادر امتنع ان يكون واجبًا فانه الذي ان شـاء فعل وان شـاء ترك علة الموجبة لا يكون صـالحة للوجود
والعدم بل يكون عدمها ممتنعًا ووجودها واجبًا وما امتنع عدمه وجب بقائه تل موجود دى تل به پاته
وي ، الوجوب من القادر لا ينافي الاختيار بل يحققه بخلاف الوجوب من الموجب فانه لا يصلح فيه انه ان
شـاء ترك اثبتو اختيار الصـانع بحدوث العالم بانه لو لم يكن الصـانع مختارًا لكان العالم قديمًا فثبت كون
الصـانع مختارًا بحدوث العالم لما كان الواجب فاعلاً بالاختيار لا موجبًا بالذات لم يكن شـيء من معلولاته

قديمًا فيمتنع استناد الحادث الى القديم موجبًا بالذات اذالفاعل بالاختيار يوجد الحادث متى تعلق به ارادته القديمة التى من شأنها الترجيح والتخصيص ، خداى جل جلاله واجب الوجود دى عدم ورته نسته او قديم دى نه اول دوجود اونه آخر دوجود لري ، اذا وجد المعلول يجب وجود الفاعل وجود المسبب يوجب وجود المسبب ، ولما ثبت ان العالم محدَث هذا هو الدليل لاثبات المحدِث العالم ماكان غير الله تعالى من الموجودات يعني عالم دالله تعالى نه غير موجودات دي دهغه په ذريعه دعالم صانع پيژندلى شي ولي چې ما سوى الله كي صحيح غور فكر اوكړى شئ نودصانع دوجود دعلم ورسره كيږي ، وماهو عدمى ليس بعلة الفاعلية لاتحقق له في الخارج ولاحقيقة له اصلاً ، چې الله تعالى خپل ذات موجود ولي شئ اومعدوم ولى شئ په دې شان به دالله دذات عدم ممكن كيدل لازم شي حالانكه دالله تعالى ذات واجب الوجود دى چې عدم يې محال دى ، اوپه علت كيدو كي دعدم هيڅ دخل نه وي چې ديوشي په وجود كي مؤثر نه دى امكان اوحدوث دعلت جوړيدو صلاحيت نه لري دريم احتمال دا اوټاكلى شو چې داعيانو اواعراضو دليدلى كيدو علت وجود دى چې باري تعالى په ذات كيهم متحقق دى چنانچه باري تعالى نه يوازي موجود بلكه واجب الوجود دى ځكه به يې ليدلى كيدل ممكن وي ، العلة ما لم يجب صدور المعلول عنها لا يصدر عنها فانه يجعل وجوب الشيء اوَّلاً وجوده ثانيًا وذلك بديهى ، المؤثر يجب ان يكون موجودًا حين التاثير التاثير صفة وجودية يقتضي وجود موصوفها، كل ممكن اما واجب او ممتنع ،الاصل ما يستند تحقق الشيء اليه التميز بين الاصل والفرع فيفسر الاول بالمحتاج اليه والصانع بالمحتاج چه احتياج علامه دامكان ده ، عدم الشيء ليس دليلاً على وجود شيء يلزم من العلم بوجود المصنوع العلم بوجود الصانع ولا ريب فيه ان العلم بالعالم من حيث حدوثه يستلزم للعلم بوجود الصانع فكان العالم من هذه الحيثية دليلاً على وجود الصانع ، الواجب لذاته هو الله تعالى لو لم يكن واجبًا لذاته لكان جائز العدم ،اذا نظرنا في الحادث جزمنا بان له مؤثرًا داسي وخت نه دى پرې راغلى چې وجود يې نه درلودى الوجود علة للادراك بالبصر فاذا كانت موجودة في الخارج فلا محلاله تكون مدركة بالبصر فاذا لم تكن موجودة لا تكون مرئية ايضًا لان علة الرؤية هو الوجود ولذا حكماء الاشاعرة باالرؤية على الله تعالى، كل محتاج الى الغير ممكن لان ذاته من دون ملاحظه الغير لا يكون كافيًا في وجوده ،حقائق الاشياء اذا كانت

واجبة وقديمة فلا تسدعي صانعًا وجاعلاً وانما يستدعي ذلك على تقدير كونها حادثة لا يمكن ان لا يثبت وجوده على تقدير كونه علة لوجود العالم المعدوم لا يســـتدعي صـــانعًا وجاعلاً لعدمه ، وجوده لا يكون مســـبوقًا بالعدم متقدم على كل فرد من مخلوقاته فقد ما لا اول له فقل مخلوق له اول والخالق لااول له فالمعلول لا يترتب الا على الشـيء يمتنع حصـوله بدونه لان المترتب اثر والاثر لا يخلف عن المبدأ لا يلزم من حدوث الاثر حدوث مبدأ ذلك الاثر ما لم يكن موجودًا لم يكن مبدأ لوجود الغير ،غير معين وهو ليس بموجود ضرورة ان كل موجود معين غير الموجود محلاً للوجود وهو محال وقد يستدل بان وجود المعلول كما يكون بوجود العلة كذلك عدم المعلول بعدم العلة ولو جاز تعدد العلل المستقلة لما صح عدم المعلول بعدم العلة بل يمكن وجود المعلول مع عدم العلة الواحدة ، العلة الناقصـــة فهو ما لا يكون مؤثرًا في ايجاد الشـيء بذاته بل كان مفتقرًا في ايجاده الى الغير وهذا شـأن الحادث وكل امر حادث محتاج في حق وجود نفســه الى العلة الفاعلية العدم في حال عدمه فلا يصـــلح وهو في هذه الحالة ان يكون هو مؤثر للموجود المؤثر يجب ان يكون موجودًا حين التاثير اذ لو لم يكن المؤثر موجودًا لم يكن التاثير ،الاحتياج في الوجود الى الغير مســـتلزم للامكان ،العدم لا تاثير له المراد منه وهو عدم التاثير في الوجود ولا شـــك انه يصـــح انتســـاب التاثير الى عدم العلة لان عدم العلة يكون علة لعدم المعلول، واذا وجب الوجود امتنع العدم امتناع العـدم هو وجوب الوجود ،دالله وجود دالله تعالى له ذاته څخه غير منفک او نه جلاکيدونکی دی او دهغه له ذاته څخه دوجود ليري کيدل ناممکنه او محال دی ، ان العالم كان مســـبوقًا بالعدم واذا ســـبقه العدم لم يكن وجوده لذاته، مفهوم الواجب تعالى ان يكون وجوده لذاته اي لا يمكن ان يكون وجوده من غيره لو كان الواجب حادثًا مسبوقًا بالعدم يكون له العدم السـابق لكان وجوده مســتفادًا من غيره لان المعدوم لا يكون موجدًا صــانعًا لنفســه بداهةً ، يتوهم ان العدم من حيث هو عدم ليس كمثله شـيء فقوله وهو السـميع البصـير دفع لهذا الوهم والخيال والاشـكال فان من المحال ان يكون العدم سميعًا بصـيرًا الممكن لا يتم وجوده بذاته بل يحتاج الى امر منفصـل، والعدم ليس له كنه لان العـدم لاكنـه لـه البارى تعالى موجود اى كنهه وحقيقته چي خدای جل جلاله واجب الوجود دی عدم ورته نســـته نه اول لري دوجود اونه آخر لري دوجود والانعدام بعد الوجود محال على ذاته تعالى ، خدای پاک موجود دی کالموجودات خدای پاک موجود دی موږ هم موجود يو خدای جل جلاله موجود خارجي دی ، كون المعدوم علة للموجود وهذا باطل اي في ان العلة تكون معدومة ويكون المعلول موجودًا الموجود في الخارج يؤثر تاثيرًا

خارجيًا كه چيرته فعل په خارج كښې موجودوى وجود المعلول فى الخارج يقتضى ان يوجد علته الموجِدة

فيه ، وجودحقيقى بمعنى مابه الموجودية تحقق الاشـياء يكون عندقيام الوجودبها چې دهغه دوجود څه

ابتداء نه وي چې ددې نه وړاندې هغه معدوم او نيســت وي ، كه چيري يو څوك په

دعاء كې داسې ووايې چې ياحيات ياترزيق نو داجائز نه دى چې دالله تعالى صفات

بعينه الله تعالى نه دى مگرغيرهم نه دى چې دهغه څخه جلاسـې فما هوموجود فيه

موجودًا دائمًا وما هو معدوم عنه معدوم دائمًا، يقال في اثبات الصـــانع يعتبر بالدار وهل يمكن حدوثها

بغير صـــانع فما ظنك بالعالم لابد لتاثير العلة من اعتبار امكان المعلول لامتناع ان يكون الواجب والممتنع

معلولاً ، والمعدوم ذات لها العدم في الخارج فلا يتصـف فيه بشـيء اي بصـفات ثبوتي وجودى ، الشـيء

الذي يدرك بالعقل لا وجود له في الخارج ممكنا كان او مستحيلاً وجود الممكن بلا علة الوجود محال كذلك

عدمه بلا علت العدم وهوعدم علة الوجود ،وجود المعلول يســـتلزم وجود العلة مطلقا موجبة كانت اولا

كلما وجد المعلول وجد الواجب كلما لم يوجد الواجب لم يوجد المعلول عدم العلة موجب لعدم المعلول

،الله تعالى موجود دى، الممكن لا يوجد شـيئًا فلا يكون الممكن جاعلاً توقف الممكن على موجود

غيره وهو الواجب تعالى لذاته اذ الممكن بنفسه غير مستقبل بالوجود حتى حصل منه، الموجود لا من غيره

موجود بالذات بوجوده لا يكون مسبوقًا بالعدم اي ما كان وقت لم يكن هو الله تعالى فيه موجودًا والمحدَث

هوالذي يكون وجوده من غيره كالممكنات وقد كان وقت من لم يكون هواى الممكن فيه موجودًا لا يعقل

من التكوين الا الاحداث واخراج المعدوم من العدم الى الوجود والصادر يجب ان يكون علة لجميع ماعداه

يكون موجودًا بالفعل واقوى من ســائر الموجودات كل امر حادث محتاج في حق وجود نفســه الى العلة

الفاعلية ، والاسـتدلال هو التوصـل من الاثر الى المؤثر كالتوصـل بالنظر في العالم الى الصـانع ، فلو فرض

عدم وجود الله تعالى في الخارج لم يوجد العالم والمعدوم لا يكون دبل دوجود علت فاذا كان الواجب تعالى

غير موجود فلا يكون علة فلزم وجود المعلول مع عدم العلة وذلك باطل، عدم الممكن ايضا ممكن كما ان

وجوده ممكن زوال عدم الممكن لابد له من علة موجودة ، الشـيء من غير الوجوب غير متصـور الوجود

،الممكن الوجود لا يوجِد نفســه فكيف يعطى الوجود لشـيء آخر، العلة الفاعلية فهي التي يكون منها

وجود المعلول كالفاعل للكوزي ،صـــفات الواجب وان كانت مفتقرة الى ذاته لا تكون آثارًا له البتة وانما

يمتنع عدمها لكونها من لوازم الذات ضـرورة امتناع قيام الصـفة الموجودة بالمعدوم صـفة الوجوديه لابد لها

من موصـــوف موجود غير موجود محلاً للوجود وهو محال ،كل ما يوجد في الخارج فهو جزئى كل ممكن

الوجود ذاته فانه لا يوجد الا بسبب ومالا تحقق له لا يصلح سببًا لوجود ،الشيء ما دام لم يوجد لم يكن علة لشيء لا يكون المعدوم صانع العالم اذا الاحتياج الى المعدوم غير متصور لانه لا يكون موجودًا بالفعل المعدوم لا يكون في حال عدمه موجِد خدای جل جلاله معدوم او یاموهوم شـئ نه دی وليس هو تعالى مخيلات والموهومات التى لاوجود لها فى الخارج الله تعالى موجود وو اوده سره یو شئ موجود نه وو الميت لا يكون صانع العالم لان الفعل من لوازم الحياة لا يكون المعدوم حال عدمه صانع العالم لانه لا يكون موجودًا بالفعل فان كان الواجب تعالى غير موجود فلا يكون علة يمتنع كونه علة للوجودي لانه لو لم يكن الوجود لازم استناد شيء الى ما ليس بموجود علة الوجود لابد ان تكون موجودة تاثيره في العالم بطريق القدرة والاختيار دون اللزوم والايجاب وهو الذي يصدر عنه الفعل وجوبًا بدون سبق الاختيار والقصد كصدور الضوء عن الشمس، والاتصاف الانضمامي الخارجي وهو عبارت عن وجود الصفة بعد وجود الموصوف بحيث يمتاز وجود احدهما عن الآخر فانه ان وجد الموصوف اولاً ثم عرضه صفة فهو انضمامية وان انتزعت الصفة من وجود الموصوف فهي التي زاعية كالتحتية للارض، الممكن له احتياجان لا يخلو عن احدهما اصــلا الاول احتياجه في تحققه ابتداء اليها والثانى احتياجه في بقاء اليها فوجب وجود العلة حالة تاثيرها في وجود الممكن وحاله بقائه يكون المعلول في جميع الاوقات محتاج الى ذات المؤثر في جميع الازمنة بجميع اجزائه الى غيره بحيث لم يبقى شــيء من اجزائها بلاعلة لان كل جزء ممكن محتاج الى علة ، الله موجود دی موږهم موجود یوروح موجود دی انسـاني خيالات موجود دی پیریان اوفرشـتې موجود دی اوشـیطانان موجود دی ، كه چیري الله حادث وای یعني یو وخت داسـي وو چې الله موجود نه وو بیا موجود سـو نو ددې لپاره به هم دیو خالق اومحدث په لټنه ضـروري وای ولې چې داعقلاً ناممکنه ده چې یو شـئ بیله څه علته اوبیله څه سـببه پخپله دعدم څخه ووجود ته راسـي ، الله موجوددی اوشـریک الباري معدوم ددې لیس بموجود ، من نظر الى البناء ينتقل علمه الى الباني یو سـرای بیله جوړونکی پخپله نه سـي جوړي دلای اوکتاب بیله کاتبه نه سـي لیکل کیدلای نوهم داسـي ددې دنیا عالي شـانه محل هم پخپله نه سـي تیاریدلای سـړي ته دایقین حاصـلیدلای سـي چې ددې کاریوکارکونکی سـته ، دهرشـي نه مخکي دی دټولونه مخکي یوازي موجود وو ولاشـئ الاوله وجود په

ذات باري تعالى كي هم ، والسلبية انما يتحقق بتحقق موصوفها والصفة السلبية لايمكن تحققها مالم يتحقق موصـــوفها ، وجود الواجب اول واقدم من وجود الممكن ،العالم متغير يعنياز حال عدم بحال وجود انتقال ميكند وكل متغير حادث ، چې خداى جل جلاله معدوم شـئ بلكه خداى جل جلاله موجود موجود واقعي دى لكه انسان ونه وغيره تهول په واقع كي موجود دى وهمي نه دى ماده پرست وايي دالله تعالى هيڅ واقعي وجود نسته خداى تعالى صرف يو وهمي اوفرضـي شـى دى ، الوصـف اعتباري مايقوم بنفسـه داعيانو اواعراضـو دليـدل كيـدو علت وجودي چې بـاري تعـالى كي هم متحقق دى متعلق اوقـابـل درؤيت وجودي كيدل يې ضروري دى ، الممكن الوجود لا يستطيع ان يكون محدثًا وخالقًا للعالم ومن المعلوم انه لا موجود الا الخالق والمخلوق ، واجب الوجود يكون له ذات ووجود دهغه نيســتي اوعدم كيدل محال اوناممكن وي ، ولا شـك ان الاقلية والاكثرية من الاوصـاف الخارجية فلابد ان يكون موصوفهما ايضًا متحققًا في الخارج، العلة يقال لكل ماله وجود ثم يحصل من وجوده وجود غيره ، الشـيء ما لم يجب لم يوجد سـواء كان وجوده لذاته او فائضًـا عن غيره فان جميع الممكنات الموجوده واجبة بالغير، تقدم المفيد للوجود بالوجود ضـرورى اذ العقل ومالم يلحظ للشـيء وجود لم يكن تعقل كونه مفيدًا لوجود بخلاف المســتفيد فانه لابد ان يلحظ خاليًا عن الوجود بخلاف المفيد لوجود الغير فان بديهة العقل حاكمة بانه ما لم يكن موجودًا ان لم يكن مبدأ لوجود الغير ومن ههنا يستدل بالعالم على وجود الصانع انا نحتاج ههنا يستدل بالعالم على وجود الصانع انا نحتاج الى اثبات الصفات بعد اثبات الذات والصفات من قائمة بالذات مفتقرة اليها دائمة بدوامه، خالق قديم دى لم يسبق على وجوده تعالى عدم اصـلاً كل شـيء هالك الا وجهه اي ذاته مع صفاته واسمائه ،وجود الممكن بلا علة اثبات كل شـيء بنفسـه فلا يبقي حاجة الى الصــانع ، الله تعالى مرئيًا لنفســه لان الوجوده الواقعي الخارجي دى چې شـئ وجود لري نو هغه ليدلى شــي ،العلة المختارة لم يكن موجب لوجود المعلول ،الممكن كافيًا لوجوده مثلاً بمعنى انه لا يحتاج الى الخارج عنه فلا يكون الا واجبًا ،الكلي ليس بموجود في الخارج ليس بمحســـوس في الخارج ،التغييرات دليل على وجود القادر المختار چې ايجاد دالله تعالى اختياري فعل دى يو اضــطراري عمل يې نه دى ، چې يو كوچنى وړوكى كوټه هم پخپله نه ســي تيار يدلاى او يوه كوچنى كيږدى لاهم پخپله نه ســي جوړيدلاى او كتاب بيله كاتبه نه ســي ليكل

کیدلای نوهمدا سي دنیا داعالي شانه محل هم پخپله نه سي تیاریدلای وجود الحادث الذی هی البعرة اواثر المشی تدل علی محدثه الذی هوالبعیراوالمسیر حدوث العالم دال علی وجود الصانع داور دوجود یقین او دالله تعالی دوجود یقین په دې دلیل سره کوو چې دخان داور اثردی دریابونو اوغرونو دالله اثر دی لهذا په یقین ډول اورهم او الله تعالی هم موجوددی ، والمعدوم لایتصف بصفة الوجودی ، القول بوجود الصفة یستلزم القول بوجود الذات لان الذات لازم للوصف لامتناع قیامه بنفسه ، معدوم یمتنع کونه علة للوجود، الشئ یصیر بالوجود مصدرللآثار ، والعدم لایمکن ان یکون علة الحوادث ، العلة یقال لکل ماله وجود ثم یحصل من وجوده وجود غیره ، لوکان للشئ بدایة لزم ان یکون عدمه قبل وجوده لوکان للشئ نهایة لزم ان یکون عدمه بعد وجوده ، خدای ج قدیم دی ومن عدم قبل وجوده لایکون قدیمًا ، *که معدوم چگونه وجود تواند اد چیزرا*، لایعقل کون المعدوم علة لموجود ، والمعدوم لایتصف بصفة الوجودی الذوات فی حالة العدم عاری اوخالی وه عن جمیع الصفات یمتنع اتصاف المعدوم بالصفات الوجودیه مخلوقات پخپل ذات سره معدوم وه او دټولو صفاتو څخه خالي اوعاري وه ، الله تعالی موجود دی البته چې موږ یې نه وینو ځکه طاقت او استعداد ددې رؤیت په موږ کې په دنیا کې نشته ورنه دالله تعالی رؤیت ممکن دی چې لیدل یې ناممکنه نه دی خولیدونکی پراوسني حالت ددې تاب نه لري چې دالله تعالی ذات ووینې کونه تعالی مبصرًا لنفسه یری نفسه ، عدم ورته نسته داسې وقت نه دی پرې راغلی چې وجود یې نه درلودی ، نفی توقف وجود الحادث علی العدم ثابتة ، الاشیاء حین العدم ممکنات اوممتنعات ، لایدخل فی علیة امور لاموجودة ، الله تعالی کان موجودًا قبل العالم ، العدم لایصلح ان یکون علة للموجود ، الامکان هو العلة عدمی ومشترك بین الموجود والمعدوم کل ممکن فهو اما موجود او معدوم، لا یدخل في علیة الحوادث امور لا موجودة لا یسوغ توقفه دوجود الحادث علی العدم، یمتنع اتصاف المعدوم بالصفات الوجودیه ،ان عدم الشيء لیس مؤثرًا في وجود الممکن، لا یکون المعدوم حال عدمه عالمًا سمیعًا بصیرًا الصفة الوجودیة لا تقوم الا بموجود بالضرورة والمعدوم لا یتصف بصفة الوجودي والا لزم قیام الموجود بالمعدوم العدمي لا تقتضي محل قیامه وصفة وجودي انما یحتاج الیه یقتضي محلاً موجودًا ،فلو کان صفة وجودي لزم وجود وجود الموصوف الکلام لایکون الا من متکلم لا یکون الارادة الا من مرید ولا العلم الا من عالم ولا القول

الا من قائل لامتناع انفکاک الصفة عن الذات لان الذات لازم للوصف لامتناع قيامها بنفسه، التصديق بانه موجود ليس بمعدوم ، معدوم د قيام لپاره د محل څه ضرورة نه لري ، الاصنام جمادات وحجارة لم يصدر عنها فعل ولا خلق لا يفعل شيئا لا يقدرون على ما يقدر عليه الخلق فضلاً ان يقدر وعلى ما يقدر عليه الخالق لا يستطيع هؤلاء ،يمتنع اتصاف المعدوم بالصفات الوجوديه صفة المعدوم معدومة، چې اعدام متعلق د مشيت نه دی بلکه عدم د يو شئ په سبب د عدم مشيت الهي دی من بخلاف ما قيل ما شاء الله وجوده وجد وما شاء الله عدمه عدم، فمن ادنی تميز يعترف بوجوده تعالى حتى الصبيان والمجانين كما يعترف الناس بوجود الشمس في النهار خدای موجود واقعي دی نه وهمی الكفار منهم يزعمون ان الله وجودًا موهومًا چه بالفعل موجود فی الخارج نه وی نود اوهمي او فرضي وجود دی التي لاوجود لها فی الخارج حتى يستندون الحوادث الى دهر والكواكب ونحو ذالک ، القديم يمتنع عليه العدم لكونه واجبًا من ضرورة وجوب الوجود امتناع العدم ازلاً وابدًا فلو فرضنا انه عدم في وقت من الاوقات وذلك محال، والمجرد لا يوجد في مكان وحيز، قدم الحادث وقيام العرض بنفسه بدون المحل وقيام الموجود بالمعدوم كلها باطلة بالبداهة ، الازل عبارة عن عدم الاولية اي عن زمان لا اوّل له او عن استمرار الوجود في ازمنة غير متناهيه في جانب الماضي والابد عبارة عن استمرار الوجود ولا الى نهاية في جانب المستقبل والسرمدى عبارة عن الاستمرارين ، ما لم يكن موجودًا لم يكن مبدأ اوعلت لوجود الغير لو كانت علة فلابد ان تكون موجودة في الخارج قبل وجود المعلول كل ذات لا تتقدم بالوجود على المعلول ليست بعلة فاعليه، موصوف بالصفات الثبوتية كل ما هو موصوف بها فهو موجود سئل رجل عن علي رض اين كان ربنا قبل ان خلق العرش وغيره فقال علي رض وكان الله ولا مكان ولا زمان ، فثبوت العالم والقادر وغير ذلك من الاسماء المشتقة يقتضي بثبوت مباديها له تعالى واعلم ان العقل كما يدل ثبوت كونه تعالى حيًا قادرًا عالمًا وغير ذلك من الاسماء المشتقه کک يدل على ثبوت الصفات من الحيوة والقدرة والعلم وغير ذلك من المبادي ،كل ما يصح للواجب تعالى من الكمالات يثبت له بالفعل لبراءته عن ان يكون له ذلك بالقوة والامكان و الخلو عن صفة الكمال في حق من يصح اتصافه بها نقص وهو على الله تعالى محال، كون المعدوم علة للموجود وهذا باطل فاذا كان الواجب تعالى غير موجود فلا يكون علة والمعدوم ما دام معدومًا لا يتصف بصفة الثبوتيه لابد لها من موصوف موجود والا لزم قيام الموجود بالمعدوم ، استغناء الحوادث عن الموجِد وهو محال، فان قيل فما تعلق الارادة لا يبقى التمكن من الترك وينتفي الاختيار قلنا الوجوب بالاختار محض الاختيار، الموجود فان

صــدور الطرف المقابل منه ممتنع ، الله شـی دی لامعدوم دی لازواله او هیڅ داسـي وخت نه دی پرې راغلی چې وجود يې نه درلودی ، چې ټوله کارونه او ټوله شـيان د الله تعالی په اراده او تقدیر سـره دی بيـا هم بنده فـاعـل مختـاردی پـه خپـل کـارکي اراده او اختيار لري څه چې کوي هغه په جبر او اضـطرار نه کوي عقيده د غه پکارده چې خلق د خدای له طرفه دی او عمل د بنده د طرف نه الله تعالی خپل فعل په اسـبابو او واسـطو باندي پټ کړی دی ، الله د هغه ذات نوم دی چې واجب الوجود دی او ټول صفات کماليه پکښي موجوددی ، د مخه دي ترټولو موجوداتو ابتداء نسته خدای لره هميشـه به موجود وي آخرنسـته خدای لره نه خدای نيسـتي وو او نه به نيسـتي سـي ، چې پـه خپـل وجودکي بـل چـاتـه محتـاجـه نـه وي وجود يې ضـروري وي او نســتو الی محال ناممکن وی ابتداء او انتهاء يې نه وي تل وو او تل به وي چې خدای جل جلاله سته او واحد لاشريک دی ، دکوم شئ چې انتهاء نه وي يعني تل وو هغه ازلي دی او دکوم شـي چې انتهاء نه وي يعني تل به وي هغه ابدي دی نو الله تعالی ازلي ابدي دی ، والاستدلال على اثبات الصانع مبنى على ثلث مقدمات الاولى حقائق ثابتة لانها لو لم يتحقق لا يمكن الاستدلال من المعلول على العلة والثانية العلم بها متحقق لانه لو لم يكن المعلول معلوما لا يمكن الاســتدلال به والثالثة العالم حادث بجميع اجزائه لانه لو لم يكن حادثًا لا يحتاج الى العلة لانتفائه علة الاحتياج هو الحدوث، معدومًا كالشــيء الذي يدرك بالعقل ولا وجود له في الخارج ممكنًا كان او مستحيلاً والمدرك بالبصر لابد ان يكون موجودًا في الخارج والصـفة لا تغائر الموصـوف كما لا تكون عينه عند اهل سنة استدلال من العلة على المعلول كما اذا رأى نارًا فعلم ان لها دخان ويسمّى هذا الدليل انيًّا، امر ممكن فلابد لوجودها من علة خارجة عن ذاتها غير الموجود محالاً للوجود وهو محال ، لو كانت صـفاته تعالى مقدورة له تعالى يلزم خلو ذاته تعالى عن الصـفات في الازل لان الصـادر معه بالاختيار يكون حادثًا غير موجود في الازل .

(حاشـيه) فاتفق المتكلمون والحكماء على ان معلول موجِب القديم قديم ومعلول المختار حادث فالحكماء زعموا ان الصانع موجب في ايجاد العالم فكان قديما واعتقد المتكلمون انه مختار في ايجاده فكان حادثًا .

لو لم يتحقق حقائق الاشـياء لا يمكن الاسـتدلال لان المراد من الاسـتدلال هو الاسـتدلال الاني وهو ان يستدل من جانب المعلول على العلة وذلك يقتضي تحقق المعلول والا لما صح الاستدلال بوجوده المعلول على وجود العلة فلان الاستدلال من جانب المعلول على العلة فرع العلم على المعلول فاذا لم يتحقق العلم على المعلول كيف ينتقل الى العلم بوجود العلة علة الاحتياج الى العلة هو الحدوث ولو لم يكن العالم حادثا لم يوجد علة الاحتياج الى العلة واذا لم يوجد علة الاحتياج الى العلة لا يحصـل العلم على وجود العلة عند حصول العلم على وجود المعلول فلا يصح الاستدلال والمعتبر في الدليل الاني ان يكون العلم بوجود العلة مسـتفـادًا من العلم بوجود المعلول ،چې عـالم ممكن دی او هيڅ ممكن پخپلـه نـه شـي موجود يدی چې د حادث وجود او عدم دواړه په دې وجه برابردی چې دا ممكن دی كه بغير صانع او محدث نه د عدم نه وجود ته را شي نو بغير د مرجح نه به راجح كيدل لازم شـي چې دا ترجيح بلا مرجح محال دی ، د واجب عدم محال او بقاء ضـروري ده خدای معدوم شی نه دی بلكه خدای پاک موجود واقعي خارجي دی معنى العلم بوجود الصـانع التصـديق بانه موجوددی ليس بمعدوم جميع صـفاته وذاته بالفعل موجودة ، ليدل يې كيدی شئ چې دا سي شی به يقينًا وجودي وي ځكه چې معدوم دليدلو قابل نه شئ كيدی داعيانو او اعراضـو دليدل كيدو علت يې وجوددی چې باري تعالى كي هم متحقق دی درؤيت علت د غه وجوددی وجود داعيانو اعراضـو او باري تعالى ترمنځه مشـترک كيدل بديهي دی ، الجزء مع الكل لا هو ولاغيره سواء كان حسيًا كاليد من لزيد والسقف من البيت اوعقليًا كالحيوانية من الانسـانية وكذلك الموصـوف والصـفة فلا يقال في الصـفة انها عين الموصوف ولاانها غيره اذ لا تنفك الصفة عن الموصوف، عدمه ثبوت الشيء من الاشياء محال ضرورة ان من الاشـياء هو الواجب وعدمه محال بالذات بل هو موجود ازلاً وابدًا، بين الانعدام وبين القديم منافات لان جواز الزوال وامكانه ينافي القدم الموجب لامتناع الزوال ، كلها عرض يحتاج في وجوده الخارجي الى المحل، العلم بكنه الواجب تعالى لا يكون تحصـيله مقدورًا للمخلوق لان العلم بكنه الواجب تعالى محال ،فاذا كانت موجودة في الخارج فلا محالة تكون مدركة بالبصر فلان الوجود هي علة للادراك باالبصر فاذا لم تكن موجود فلا يمكن ادراكها فلو وجد الادراك بالبصر لا محالة يلزم المعلول بدون العلة، ولا شك ان علة الرؤية وهو الوجود ولذا حكماء الاشاعرة بالرؤية على الله تعالى لانه موجود فاذا وجد علة الرؤية فيه تعالى

فلا محالة يكون مرئيًا ،القديم لا ينعدم امتنع عدمه، ما به الارشاد كالعالم فان بالعالم يحصل الارشاد والهداية الى وجود الواجب تعالى بشرط النظر الصحيح في احواله الوجود فان حصوله في الواجب ما قبل حصوله في الممكن لكونه علة لجميع ما سواه، معنى واجب الوجود وهو ان وجوده ضروريًا، لابد لحصول الاستدلال على وجود الصانع وصفاته من التصديق باحوال حقائق الاشياء من الامكان والحدوث لان حقائق الاشياء اذا كانت واجبة فلا تستدعي صانعا وجاعلاً وانما يستدعي ذلك على تقدير كونها ممكنة وحادثة الاستدلال على وجود الصانع وصفاته موقوف على تحقق الحقائق الاشياء وتحقق العلم بها الاستدلال هو موقوف على العلم بثبوت حقائق الاشياء ووجودها لان المعدوم لا يستدعي صانعًا وجاعلاً لعدمه لابد من التصديق باحوال حقائق الاشياء من الامكان والحدوث لانه على تقدير عدم كونها ممكنة وحادثة بل بان تكون واجبة وقديمة لا تستدعي وجود الصانع ،ان كان وجوده فقد ضروريًا فهو واجب ان كان عدمه فقط ضروريًا فهو ممتنع ،تحقق الصفة في الخارج يقتضي تحقق الموصوف فيه ضرورة ، لاهوية للمعدوم امتناع اطلاق اسم المشتق على الشيء من غير ان يكون مأخذة الاشتقاق وصفا له قائما به الاسماء المشتقة يقتضي ثبوته مباديها له تعالى فهو عالم بعلم هو صفة الازلية وهو قادر بقدرته هي صفة الازليه الى غير ذلك من الاسماء المشتقة يقتضي ثبوت مباديها له تعالى په ازل کي يو ازي الله تعالى وو بل هيڅ شي نه وو الله تعالى دخپل ذات اوصفاتو سره پخپله موجود اوموصوف دى اودهغه دذات اوصفاتو څخه پرته ټوله عالم اودهغه ټول صفات اوددې دنيا هرشئ پخپله نه دی پيدا سوی که چيري پخپله يو شئ پيدا وي هغه به خدای وي ، الممكنات من اولها الى آخرها معلولة له تعالى ، الله واجب والانسان ممكن وشريك الباري ممتنع ،الايمان بالصانع بوجوده وتوحيده وسائر صفاته لا يجب الا لحدوث العالم اذ لو لم يكن حادثًا لما احتجنا الى الصانع اى الصانع الموجود الموصوف بصفات الكمال، لو كانت له صفة زائدة لكانت ممكنة لان الصفة لا تقوم بنفسها صفات الله تعالى دال على وجوده لانه يستحيل كلام بلا متكلم ولا قول بدون قائل ولا تكون الارادة الا منها مريد ولا العلم الا من عالم ،وجود الواجب تعالى على تقدير حدوثه ان لم يكن من الغير يكون بختة واتفاق فيلزم القول بالبخت والاتفاق وهو باطل لو كان الواجب تعالى حادثا كان وجوده من غيره تعالى فلان المعدوم لا يمكن ان يكون موجِدًا لنفسه ، *كه هرچه درعالم ديده وشنيده ودريافته ميشود ازدوحال برون نيست ياواجب لذاته است ويا ممكن لذاته است*، الامر ممكنا بان وجوده وعدمه على السواء ولا يكون ذلك الامر واجبًا وكذا لا يكون ممتنعًا العجز عبارة عن تخلف الارادة عن المراد الذي يصح تعلق القدرة به ولا

شك ان عدم الواجب لاجل كونه ممتنعًا لا يصح تعلق القدرة به لان تعلق القدرة يستدعي الامكان ولا شك انه لا يصح تعلق القدرة بوجود الممتنع لان وجوده ممتنع وتعلق القدرة يستدعي الامكان ،ولامعنى لواجب لموجود سوای ما يمتنع زوال وجوده عن ذاته ولا يضره احتياج وجوده الى ذاته ولا تسميته ممكنًا بهذا الاعتبار وان كان خلاف اصطلاح فان الممكن ما يحتاج الى الغير في ثبوت الوجود له، علة الموجبة لايكون صالحة للوجود والعدم بل يكون عدمها ممتنعًا ووجودها واجبًا لان امتناع عدم المعلول انما يكون اذا كانت العلة واجبة موجبة لوجود المعلول اما اذا كانت جائزة العدم فيجوز ان ينعدم المعلول بعدمها ، ليترتب الآثار على الوجود الخارجي وهو وجود اصلى ومبدأ الآثار وما سوای ذاته موجودله له من حيث المعلولية اذ هو خالق كل شئ ، الملائكه تقوى على افعال شاقه ومالايكون موجودًا لايقوى 2على شئ من الافعال والفعل من غير قادر محال دى ، امتناع زوال القديم انما هو فى الموجود لظهور زوال العدم الازلى لكلى حادث ، الله تعالى موجود يكون مرئيًا لنفسه چې خدای جل جلاله معدوم او یاموهوم شـی نه دی چې رؤیت دمحال وي بلکه خدای پاک موجود واقعي خارجي دی رؤيت دمحال وي بلکه خدای پاک موجود واقعي خارجي دی رؤية الله تعالى بالابصار فى الآخرة حق دی ، كل ماصدر عن العلة فله ماهية ووجود ضرورة كونهما امرًا موجودًا وكل منهما معلول ، عدم استمرار الواجب الوجود محال بالذات عدم العقل الاول ممكن لانه ليس بواجب حتى يكون وجوده ضروريًا وعدمه ممتنعًا ، ولصانع موجود لان الصانع مؤثروكل مؤثر فى المصنوع موجود ممكن ولابد للموجود الممكن من موجِد يرجح احد طرفيه وهو الصانع ، عالم په لغت کي علامه ته وايي لکه دودچې علامه داور ده او په اصطلاح کي هرهغه شي چې غيرد خدائ پاک څخه وي هغه عالم دی او په دې سبب عالم ورته وايي چې داتهوله شأن پروجود دخدای پاک علامه ورته وايي چې داتهوله شان پروجود د خدای پاک علامه اودليل دی ، معنى البقاء فى حقه سبحانه وتعالى نفى عدم الاحق فى الابد كما ان القدم عبارة عن نفى عدم سابق فى الازل فيرجعى معناهما الى نفى العدم اذلايمكن عدمه لاقبل الوجود ولابعده لوكان الصانع معدومًا لزم نفى الحوادث اوصدورها بلاعلة داعقلاً ناممكن ده چې يو شئ بيله علة پخپله دعدم څخه ووجودته راسي .

(نقطه) الجزء لايقوى على ما يقوى عليه الكل .

لوصدر ممكن عن ممكن وهلم جرا لزم التسلسل لان الممكن لايوجد نفسه الممكن لايوجد شيئًا فلايكون الممكن جاعلاً ، لابد ان يكون فى الموجودات موجود لايفتقر الى الغير دفعًا للدور والتسلسل ، الصانع ازلى فالازلية ابطال التسلسل ابدى والابدية امتناع العدم ، صانع العالم واجب الوجود لذاته والا يلزم الدور ان افتقر الممكن الثانى الى الاول اوالتسلسل ان ذهبت سلسلته الاحتياج الى غير النهاية فثبت ان صانعه هوالواجب تعالى ليترجح وجوده على عدمه والخارج الموجود عن جميع الممكنات باسرها لايكون الاواجبًا ، معنى التسلسل عدم انتهاء الوجودات الى وجود لايكون وراءه وجود آخر ، وجود الممكن بلاعلة اثبات كل شئ بنفسه الممكن لايستتقل بوجوده اى لايستقل بنفسه فى وجوده رجحان احد طرفى الممكن بلامرجح باطل رجحان الممكن بالذات يوجب سد باب اثبات الصانع الممكن لايمكن ان يوجد بنفسه الممكن لايرجح وجوده من نفسه ، لاتكثر فى الذات الله تعالى بل فى تعلقاتها وهى خارجة عن الذات الصفات كثيرة فلوكانت عين الذات لزم تكثر الذات وهو باطل صفات غير قائمة بذاتها بل بموصوفها ضرورة انه لامعنى لصفة الشئ الامايقوم به چې صفات باري تعالی به هله دالله صفات وي چې دذات سره دهغه قائم وي ځکه چې په بديهي ډول سره باطل دی چې صفة ديوه وي اوقائم دبل سره وي بلکه ددې نه د سره انکار کول دي ، خامخا قديم دی يعنى لم يسبق على وجوده تعالى عدم اصلاً العرش وسائرالموجودات التى هى غيرالله غيرقديم دى ، يكون التوحيد والصفات عالمين وذالک باطل لان العلم من شان الذوات والتوحيد والصفات من الاعراض ، والله تعالى اول موجود بذاته وصفاته اول قبل خلقه حيث لم يكن احد من خلقه وجوده تعالى لايكون مسبوقًا بالعدم عدم په وجود باندي مقدم وي په محدثاتو کي ، مالاذات ولاشيئية كالمعدوم ذات الواجب حاضرة عنده منكشفة لديه ، اول هغه موجود دی چې نه يې ابتداء سته اونه يې انتهاء هغه الله تعالى دی دويم هغه موجودات دي چې هم يې ابتداء سته اوهم يې انتهاء سته اوداسي موجود دادنيا ده چې ابتداء سته او انتهاء يې نسته هغه آخرت دی ، الله دخپل ذات اوصفاتو سره پخپله موجود دی که چيري پخپله يوشی پيداوی هغه به خدای وي ، الذوات فى حالة العدم عارية او خالي وه عن جميع الصفات مخلوقات پخپل ذات سره معدوم وه اوده ټولو صفاتو څخه خالي اوعاري وه ، ټول جسمونه علوي اوسفلی ټول يوحقيقت لري ولي چې ټول

دلایتجزّأؤنه مرکب دِی ، فعل العبد مخلوقا لله تعالی ابداعا واحداثًا ومکسوبًا للعبد ، لایعقل خلو الشئ عن نفسه ، الموجود فی الخارج یؤثر تاثیرًا خارجیًا ، کون المعدوم علة للموجود وهذا باطل فاذا کان الواجب تعالی غیر موجود فلایکون علة ، والمحدث بالزمان هو الذی لزمانه ابتداء یعنی الذی یکون مسبوقًا بالزمان الحادث الزمانی قد کانت مدة لم یکن هو موجودًا فیها وانقضت تلک المدة وجاءت مدة صار فیها موجودًا ، لولم یتحقق وجود الواجب تعالی لم یتحقق الایجاد اذ الممکن بنفسه غیر مستقل با الوجود حتی حصل منه الایجاد رجحان احد طرفی الممکن بلامرجح باطل رجحان احد الطرفین یتوقف علی المرجح ، غیر المعین لاتحقق له ومالاتحقق له لایصلح سببًا لوجود شئ فتعین ان یکون محوجًا الی سبب معین استدلال بوجود المسبب علی وجود سبب معین والاستدلال هو التوصل من الاثرالی المؤثر کالتوصل بالنظر فی العالم الی الصانع اذا نظرنا فی الحادث جزمنا بان له مؤثرًا ، القدیم بالذات هو الذی لایکون وجوده من غیره وکل ماکان کک لایکون اقدم من وجوده وجود وینحصر فی حق تعالی لان ماسواه من الموجودات یوجد منه تعالی ، القدیم مالایتعلق وجوده بالغیر وما یتعلق وجوده بغیره فهو حادث ، ترجیح العدم علی الوجود بالاصالة بیانه ان الاصل فی کل ممکن هو العدم ، مبدأ الآثار هو الوجود الشئ یصیر بالوجود مصدر الآثار ، الممکن مایستوی فیه الجهتان جهة الوجود وجهة العدم وترجیح جهة الوجود بالجاعل وترجیح جهة العدم بابقائه علی اصله ای بدون تعلق الجعل به ، یحیل وجود شئ بلاوجود موجِد لانه لایتصور وجود من المعدوم فثبت انه موجود دی ، موجود په دوه قسمه دی واجب یاممکن واجب هغه دی چېد هغه دذات وجود ضروري وي لکه دالله تعالی ذات اودچاوجود چې ضروري نه وي هغه ممکن دی لکه دالله تعالی نه سوای ټول موجودات ، کوم چې ونورمخلوقاتو ته وجود ورکوي اوپخپله موجوددی اود عدم اونیستي څخه پاک اودهغه وجود داسي حتمي اولازمي دی چې په هغه کي عدم اوزوال امکان اواحتمال نسته دهغه نوم الله دی ،وجود الممکن یحتاج الی وجود موجِد لان امتناع تاثیرالمعدوم فی الموجود ضروری ، چه کوم شئ پروجود عدم مقدم نه وی هغه ته قدیم وائی وجوده تعالی لایکون مسبوقًا بالعدم ای ماکان وقت لم یکن هو ای الله تعالی فیه موجودًا په محدثاتو کښې عدم په وجود باندی مقدم وی وقدکان وقت لم یکن هو ای الممکن فیه موجودًا ، الله شی دی چې کم شی موجود فی الخارج کي وي هغه ته شی وایي چې شی وجود لري نو هغه لیدلی شي ،

معاذالله که چيري الله قديم نه وايي يعني يو وخت داسي وو چې الله تعالی موجود نه وو اوبيا موجود سو وقد کان وقت لم يکن هو ای الممکن فيه ووکودًا ، که چيري بالفرض دالله تعالی دوجود يو ابتداء نو به داسي وو چې الله تعالی موجود نه وو اوبيا موجود سو نو په دې سره دالله تعالی حادث والی لازميږي دالله تعالی فناء والي محال دی داسي چې يو وخت به داسي وخت راسي چې الله تعالی به په هغه وخت کي موجود نه وي .

(حاشيه) لايتصور وجود من المعدوم الوجود لايصلح اثرًا للعدم لانه لايعقل کون المعدوم علة لموجود .

کل ممکن فما لم يجب لم يوجد وهذا الوجوب لاينافی امکانه قبل الفعل المنافی للاختيار هو الوجوب قبل الفعل فانه المنافی للتمکن من الفعل الاختيار انما هو قبل تعلق القدرة واذا تعلق وجب الفعل لکن هذا الوجوب لاينافی الاختيار ، کل امرحادث محتاج فی حق وجود نفسه الی العلة فاعلية ليس بمقتضی لوجوده کک هو ليس بمقتضی لعدمه ، الرب هوالآخرالذی لم يکن بعده شئ هو الاول الذی لم يکن قبله شئ فان الرب سبحانه لم يزل ولايزال ، عدم الممکن ايضًا ممکن کما ان وجوده ممکن زوال عدم الممکن لابد له من علة موجودة ، د قدرت اوارادې تعلق دهغو شيانو سره وي چې دوجود اوعدم دواړو صلاحيت وي لانه لايتعلق الابما هو ممکن دوجود اوعدم ددواړو احتمالات وي لايجب له الوجود والعدم ، فعله تعالی لايکون اضطراريًا لانه تعالی منزه عن الاضطرار فی الافعال فعل الواجب لايوجد مالم يترجح واذا ترجح کان وجوده واجبًا ولا شک ان الوجوب الحاصل بالاختيارلايکون موجبًا للاضطراروذالک لان الاضطرار عبارة عن عدم تعلق الاختيار وههنا قد تعلق به الاختيار ، العالم والقادر مشتق من العلم والقدرة ومعلوم بان وجود المشتقی بدون المبدأ محال ، عالم درخارج موجود است ، الحادث الزمانی قدکانت مدة لم يکن هو موجودًا فيها وانقضت تلک المدة وجائت مدة صار فيها موجودًا ،الجعل انما يتعلق بماهية ممکنة الوجود ، لابد لتاثير العلة من اعتبار امکان المعلول لامتناع ان يکون الواجب والممتنع معلولاً، والعدم ليس له کنه الباری تعالی موجود ای کنهه وحقيقته ، چې خدای جل جلاله واجب الوجود دی عدم ورته نسته ، لايعقل کون المعدوم علة لموجود ای المعدوم لايکون صانع العالم ، لايکون المعدوم حال عدمه صانع العالم لانه لايکون موجودًا بالفعل الميت لايکون صانع العالم لان الفعل من لوازم الحياة ،

(نقطه) الشئ من غير الوجوب غير متصور الوجود .

فانقيل فمع تعلق الارادة لايبقى التمكن من الترک وينتفى الاختيار قلنا الوجوب بالاختيار محض الاختيار ، ولما كان العالم عبارة عن جملة الممكنات كان صانعها خارجًا عنها فلامحالة يكون واجب الوجود لان بعد الممكن مرتبتين مرتبة ممتنع ومرتبة واجب الوجود وقد عرفت بانه ليس بممتنع اذ لوكان كذالک لم يكن صانعًا للممكنات فتعين كونه واجب الوجود ، واجب وجوده اى ضرورى وجوده ممتنع وجوده اى ضرورى عدمه ، كونه واجب الوجود اى ضـــرورى وجوده ممتنع الوجود اى ضـــرورى عدمه وقد عرفت بانه ليس بممتنع الوجود اذ لوكان كذالک لم يكن صانعًا للممكناتو ، البقاء ديمومة وجود الشئ اذا كانت غير باقية لم تكن قديمة ، الاختيار مايكون الفاعل متمكنًا من تركه عند ارادة فعله لابعده ، ان مرتبة الايجاد تكون مأخرة عن مرتبة الوجود ، لايمكن ان لايثبت وجوده على تقدير كونه علة للعالم اما وجوده فلانه يكون علة لوجود العالم ولاشـــک انه لابد ان تكون علة الوجود موجودة ، ماقاله المتكلمون من ان علة الاحتياج هو الحدوث فهو مخصوص بما سوى الصفات يعنى ان علة الاحتياج فى صفات الواجب تعالى فهو الامكان دون الحدوث ، ان البارى تعالى موجود فى الخارج الحادث هو الموجود الخارجى ، معنى العلم بوجوده التصـــديق بانه موجود دى ليس بمعدوم ، لايمكن عدمه لاقبل الوجود ولابعده جميع صـــفاته تعالى وذاته بالفعل موجودة ، المعدوم اما واجب العدم وى فهو ممتنع اولا فهو ممكن ، الموجب لايكون محدِثا وصـــانع الحادث مختارًا البتة يمكن عقلاً من المختار ان يختار الطرف الآخر بخلاف الموجب فان صـــدور الطرف الآخر عنه محال عقلاً لايجوز تخلف المعلول عن العلة الموجبة ان يكون العلة موجودة والمعلول غير موجودة والعلة المختار يجوز تخلف المعلول عنها لاتغائر بين الشئ ونفسه ، الوجود علة للادراک با البصرفاذا كانت موجودة فى الخارج فلامحالة تكون مدركة بالبصر ، العالم عبارة عن الاشياء التى سواء الله تعالى ، الصفات الثبوتية وجودية لاخذ الوجود فى مفهومها والصـــفات الســـلبية عدمية لاخذ العدم فى مفهومها ، معنى اسـتناد الكل اليه تعالى ابتداء انه الموجود بالاسـتقلال لكل ممكن لا ان يوجد ممكنا وذالک الممكن ممكنا آخر على ما يراه الفلاســـفه ، قدم الاعيان والاعراض يســـتلزم قدم العالم المركب منهما ، ولاريب فى ان العلم بالعالم من حيث حدوثه يستلزم للعلم بوجود الصـانع ، وجود المعلول يسـتلزم وجود العلة ، فلا جرم عدم الواجب يسـتلزم عدم المعلول ، من خواص الممكن انما هو الافتقار فى الوجود الواقعى فاالافتقار فى الوجود الفرضـــى لايكون من خواص الممكن بل من خواصـــه انما هوالافتقار فى الوجود الواقعى ، چې اعدام متعلق دمشـيت نه دى بلكه عدم ديو شـي په سـبب دعدم مشـيت الهي دى ،

والدلائل الدالة على وجوده تعالى وهى المصنوعات ضرورة ان الفعل لايمكن ان يوجد بدونه ، كل ما هو واجب الوجود بغيره فهو ممكن بذاته وجود الممكنات لذواتها وهو محال ، اثر موجود لابد له من فاعل موجود معه العلة موجودة اولاً ثم صدور المعلول منه ثانيًا والله تعالى اول موجود بذاته وصفاته دمخه دى ترڅ‌ولو موجوداتو ان لم يتقدم وجود الصانع على وجود العالم بقدر غير متناهية لزم حدوث الصانع عدم تقديمه على العالم بقدر غير متناهى اما بان لايتقدم عليه اصلاً وذالک بان يحصل معه فى وقت حدوثه فيكون حادثًا واما ان يتقدم عليه بقدر متناهى وذالک بان لايوجد قبل ذالک القدر فيكون حادثًا اويحصل العالم معه فى الازل فيكون قديمًا ، الشئ مالم يوجد لاحصول صفة له الصفات لاتوجد بدون الذات په خپل وجود كي د خپل موصوف باري تعالى ته محتاج دى ځكه قائم بالذات نه دى ، الوجود لازم للواجب لانه يقال فى المحاورات واجب الوجود .

(حاشيه) الشئ لاينفک عن نفسه .

لايعقل كلام قائم بنفسه وذاته يتكلم بذاته فهذا محال لان الكلام لايكون الا من متكلم كما لايكون الارادة الامن مريد ولا العلم الامن عالم ، په ازل كي كم ا سم د خداى اوكم صفة د خداى كم نه وو چې بياورو سته حادث سو اونه ددغو ا سماؤ او صفاتو څخه كم يو د خداى څخه په وروسته كي نيستي كيږي ، عدم الممكن ممكن فيلزم احتياجه الى المؤثر لاستحالة حدوث الاشياء بنفسه فانها يحتاج الى المحدِث ، يستلزم وجود العلة وجود المعلول بدون وجود العلة باطل لاستحالة وجود المعلول بدون وجود العلة كان لوجود المعلول وجود علة ضروريًا الذات اذا كانت علة للموجود فكانت موجودة قبل الوجود الذى هو المعلول بوجوب تقدم العلة على المعلول فى الوجود ، الله تعالى يعلم نفسه بمشاهدة لابدليل ولاىخبر ونحن نعلمه بدليل وخبر ، چې عالم موجود او مشاهد دى يعني خلق يې وينې چې موجود دى ولما ثبت ان العالم محدَث هذا هو الدليل لاثبات المحدِث للعالم حدوث العالم سبب لثبوت الصانع بان العالم لابد له من وجود المحدِث ان العالم بجميع اجزائه ممكن فيكون وجود كل جزء من اجزائه من الغير ولاريب فى ان العلم بالعالم من حيث حدوثه يستلزم للعلم بوجود الصانع فكان العالم من هذه الحيثة دليلاً على وجود الصانع ، علة فلابد ان تكون موجودة فى الخارج قبل وجود المعلول كونه تعالى موجودًا با الوجود الخارجى ، مخلوقات پخپل ذات سره معدوم وه او د يو لو صفاتو څخه خالي او عاري وه ترجيح جهة الوجود بالجاعل اذا وجد المعلول يجب وجود

الفاعل ، اثر الفاعل المختار يجب ان يكون حادثًا بمعنى ســبق العدم على الوجود لكونه مســبوقًا بزمان اختيار اذ لوكان قديمًا لكان القصد الى ايجاده حال وجوده وهو محال للزوم تحصيل الحاصل فلامحالة يكون القصد مقارنا لعدم الاثر فيكون اثر المختار حادثًا ،المجعول مايكون محتاجًا بالذات والمحتاج بالذات مايكون فيه علة الاحتياج وعلة الاحتياج هو الامكان وياعلة احتياج حدوث لان الممكن مايحتاج الى الجاعل فى خروجه من الليس الى لأَيس وهو الحدوث، په نيزدا شــعريانو دغه ټولـه صــفات فعليه په معاني مصدريه اعتباريه وو سره دى نو داصفات حادث دي او ماتريديان په حدوث كي ددغو معاني مصـدريه وو كي هيڅ شـک نه لري او په نيزد ماترديانو تكوين په معنى مصــدري اعتباري نه دى بلكه يوصــفة قائمة په خداى پوري دى حاصــل دا ختلاف دادى چې حادث دى يـاقـديم دى دانزاع لفظي ده يعني پـه لفظ كي اختلاف دى ، تعلقات بالحوادث يحدث على حســب حدوث المحدثات متناهية بالفعل وغير متناهية بالقوة ، العلة فانها عبارة عما يتوقف عليه وجود الشئ كل ذات لاتتقدم بالوجود على المعلول ليست بعلة فاعلية ، وجود الواجب تعالى على تقدير حدوثه ان لم يكن من الغير يكون بختة واتفاق وهو باطل ، فتكون العلة واجب الوجود وذالک الوجوب بالذات لاســتحالة كونه واجبًا بالغير لان كل واجب بالغير ممكن لذاته اذا كانت علة لجميع ماسـواه فلابد ان تكون موجودة قبله لان وجودكل شـئ سـوای الله يدل على وجود الله لان الناظر فيها يعلم ان لها صانعًا التوصل من الاثرالى المؤثر كالتوصل بالنظر فى العالم الى الصانع اذا نظرنا فى الحادث جزمنا بان له مؤثرًا ، صفات ممكن دى په امكان ذاتي سره نه په امكان زماني ســره امكاني ذاتي ديته وايي چې علت ته محتاج وي او مســبوق بالزمان نه وي او حدوث بالزمان او مســبوق بالزمان نه وي اوحدوث بالزمان اومســبوقية بالعدم نه لازمي دى ولاجسم يعنى ان محدث العالم ليس بجسم ولاجوهر اى ليس الواجب بجوهر فانما يمتنع اطلاقهما اى الجســم والجوهر على الصــانع المجســمة يطلقون عليه لفظ الجســم ولايمكن فى مكان اى لايوجد صــانع العالم فى مكان واذا لم يكن فى مكان اى لايوجد صــانع العالم فى مكان واذا لم يكن فى مكان لم يكن فى جهة لاعلو ولاسفل ولاغيرهما من الجهات الاربعة الباقية، والله تعالى شئ الموجود القائم بذاته الموصوف بصفاته والرؤية يكون على الشئ الموجود ، لايسوغ توقف وجود الحادث على العدم وجود العالم موقوف على وجود الصــانع ، المعدوم لايكون موجِدًا صــانعًا لنفســه بداهةً لاذات للممكن بلاجعل

الجاعل لان الممكن وجوده مستفاد من الواجب لذاته ، والاستدلال على وجود الصانع وصفاته بوجود المحدثات لان حقائق الاشياء انما يستدعى صانعًا على تقديركونها ممكنة وحادثة على تقدير عدم كونها ممكنة وحادثة لاتستدعى وجود الصانع ، عند اهل الحق مما سواى الله تعالى حادث بالزمان اى المسبوق وجوده بالعدم ومخرجًا من العدم الى الوجود ، الهوية على نحوين الاول الهوية التى لاتحتاج فى تقررها الى جعل جاعل وتاثير مؤثر بل انما تكون لذاتها اى لابواسطة غيرها والثانى الهوية التى تحتاج فى تقررها الى الغير وهى الهوية الممكنة فالهوية الممكنة بسبب امكانها تحتاج الى الغير ، اثبات الصانع يتوقف على وجود المصنوعات وتحقق العلم بها وباحوالها چې حقائق مع الاحوال كه معتبر نكړو بيا ا ستدلال نه صحيح كيږي چې لدونه انتقال وكړي وجود الواجب ته من جملة احواله الحدوث وكل حادث لابدله من محدِث وخالق اوهر حادث لره محدِث پكاروي هغه ممتنع نه سي كيدى اوممكن هم نه سي كيدى ، دعدم څخه وجود ته دراتلو نوم حدوث دى اودوجود څخه وعدم ته دتلو نوم فناء ده ، يتوهم من قوله تعالى ليس كمثله شئ ان هذا الصفة لاتكون مخصوصة بحضرته تعالى لان الاختصاص ينقض بالعدم اذ العدم من حيث هو عدم ليس كمثله شئ فقوله تعالى وَهُوَ السميع البصير دفع لهذا لوهم والخيال والاشكال فان من المحال ان يكون العدم سميعًا بصيرًا، الخلق لايتعلق الابالامر وجودى موجود فى الخارج ، انهما اى السمع والبصر لايتعلقان بالمعدوم يلزم من العلم بوجود المصنوعات العلم بوجود الصانع ، مالايقوم بنفسه لايصلح لان يقوم به غيره قيام المعنى بالمعنى وهو محال كما ان قيام العرض بالعرض محال ، تاثير القدرة فرع تاثير الارادة اذ لايوجد عزوجل من الممكنات اويعدم بقدرته الا ما اراده الله تعالى وجوده اوعدمه ، الصانع قديم لاستحالة حدوث الاشياء بنفسه كان الله فى الازل موجودًا واحده ولم يكن معه غيره فاحدث الخلق بعد ذالک ، لايقال عدم الحادث قديم مع انه يزول بحدوثه لانا نقول ان القديم اسم لموجود لا اول ولاابتداء له ويكون باقيًا بلاآخر ولا انتهاء صح القول بقدمه ،چې خلقت دعالم پروجود دخالق دال دى چې يې ذات زموږ څخه پنهان دى دال حادث مدلول قديم دى ، للممكن جهتين جهة الفعلية والوجود وجهة لافعلية والعدم وهو بحسب الجهة الثانى ليس له بهذه الجهة كنه لان العدم لاكنه له ، القول بوجود الصفة يستلزم القول بوجود الذات وجود الصفة فرع وجود الموصوف فلوكان صفة لزم وجود الموصوف لامتناع انفكاک الصفة عن الذات والصفة الوجودية لابد لها من محل موجود لاستحالة قيام الموجود بالمعدوم ، ذات الممكن لاتخلو عن الوجود اوالعدم فى الواقع ، الشئ مالم يوجد لم يوجِد ، الشئ مالم يجب لم يوجد

سـوواء كان وجوده لذاته اوفائضًـا عن غيره فان جميع الممكنات الموجودة واجبة بالغير والعلة مالم يجب وجودها اسـتحال وجودها اذا اسـتحال وجودها فاسـتحال ان توجِد المعلول الشـئ من غير الوجوب غير متصـور الوجود فانه يجد وجوب الشـئ اوّلاً ووجوده ثانيًا وذالک بديهی ،(العلة مالم يجب صـدور المعلول عنها لايصـــدر عنها) خدای تعالی په ازل کیموجود ووکه هغه ازلي نه وای نوبل ته به څرنګه وجود ورکړي ، پـه وخت کي دعـدم دعلت وجود دمعلول ممتنع دی اثر موجود لابدله من فاعل موجود معه چې کوم شـی پخپله معدوم وي نو هغه به بل ته څنګه وجود ورکړي .

(حاشيه) العلة مالم يجب صدور المعلول عنها لايصدر عنها .

ان الممكن في ذاته ممكن علي كل حال ضـــرورة امتناع الانقلاب والامكان ذاتي لاغيرى اذ لو كان غيرياً لكان الشـئ في نفسه واجباً او ممتنعاً اى ضـروري الوجود العدم بالذات ثم يصـيرلاضـروري الوجود والعدم بالغير فيرتفع ما بالذات وهو محال بالضرورة وهذا معنى الانقلاب فلا نسلم ان الحادث ممتنع في الازل بل هو ممكن ازلاً و ابداً فأزلية الامكان ثابتة للحادث ولا انقلاب اصـلاً، ان كل شـئ مفهومه ان اشمل علي الهاذيّة وهذا فهو جزئی والا فهو كلي مثال الاول كزيد لان مفهومه حيوان ناطق مع هذا التشـخص فهذا جزئی و مثال الثاني كالانسان لان مفهومه حيوان ناطق بدون هذا التشخص ، الكليات الفرضية و شريک الباري لا وجودلها في الخارج محال هغه دی چې وجود دده په خارج کي موجود نه وي ، ان عدم الازليه ليســت بالارادة لان اثر الاردة حادث تعميم الارادة ليســت الا شموله الوجودات اذ لوكان الارادة شـاملة للعدم ايضـا لم يكن العدم ازلياًلان كل مراد حادث بل العدم ينتجه عدم الارادة كما نطق به الحديث المرفوع ماشاءالله كان ومالم يشأ لم يكن هذا .

نو که دا ووئیل ســي چې د علم او ارادې الهي د عام کولو نه پس په جبر يقيناً لازم راسي ځکه دعلم الهي او ارادې الهي تعلق به یاد وجود دفعل سره وي نو هغه فعل به واجب او ضـروري وي يا به د فعل د عدم سـره وي نو فعل به ممتنع وي او وجوب او امتناع دواړو سـره اختياري پاته کيږي او وجوب يا امتناع سـره اختيار باقي نه پاته کيږي ولي چې اختيار هغه وخت پاته کیدای ســي کله چې فعل او ترک دواړه

ممکن وي او که د ممکن والي پر ځای واجب یا ممتنع وي نو بیا خو به بنده په فعل یا ترک باندي مجبوره وي مختار به نه وي ولي چې د اختیار مطلب دادی چې بنده که غواړي نو کولای شي او که نه غواړي نو نسي کولای ددې اعتراض شارح داسي جواب ورکړی دی چې د الله تعالی اراده یوازي د دې سـره تعلق نه لري چې بنده به فلانکی کار کوي یا نه کوي بلکه ددې سـره تعلق لري چې بنده په خپل اختیار سـره به فلانی کار کوي یا به یې پرېږدي او کله چې دالله تعالی په اراده کي د بنده اختیار هم ستنه نو لازم به فعل او ترک د بنده په اختیار سره وي بنده په فعل یا ترک مجبور نه وي . د جهان هیڅ یو شـی پر خپل حال باندي پاته نه دی د دنیا هر شـی د تغیر او تبد یل ځای او د فناء کېدلو ځا له ده ددې شــیانو حرکت ذاتي نه دی یعني ددې شیانو حرکت د هغو شیانو د خپل ذاته څخه نه دی بلکي پرته ده یو بل ذات څخه دی کوم چې ددې شـیانو د ذات څخه یو بل ذات دی صـانع العالم لانه مخلوق بصـنع الله و تکوین الله ، فاعل موجب یا علت موجبه هغه ته وئیلی شــې چې معلول د هغه د ارادې او اختیار نه بغیر صـــادرېږي لکه د اور نه حرارت او ســوځل صـــادرېدل د ارادې او اختیار نه بغیر کیږي او د حرارت د اور او احراق ســوځولو د پاره علت موجبه دی دعلت موجبه څخه د معلول تخلف نا جائز او محال ځکه دی چې داور نه حرارت نسي جدا کېدای.

المحال حصول هو ياتي السموات في الذهن لا صورها والحاصل في الذهن صورة المعدوم و في الخارج هوية، حصـول حقيقة او هوية الجبل و السـماء في الذهنا مما لا يعقل الحاصـل فى الذهن صـورت وماهية لاهية عينيه اشـياء په خارج کي اعلان دی او په ذهن کي صـورتونه دي یعني کوم مفهوم چې ذهن ته راسي دغه ته صورت وایي.

موجودات خارجي بالذات در ذہن حاصل نہ شد بلکہ صور اینہادران حاصل گردد وحصول ذات اجسام غیر مکنہ وضروف خارجیہ یعني در ذہن محال است وحصول صور واشباح اجسام در آن یعني در ذہن محال نیست کہ برای شئ دووجوب بودیکي آن کہ بر آن اثار خارجیہ مترتب باشد واین راوجود خارجي گویند دویم آنکہ بر آن آثار خارجیہ مترتب نباشد واین راوجود ظلي ذہني نامند.

والصفة الوجودية لابدلهامن محل موجود لاستحالة قيام الوجود با المعدوم ، الله تعالى موجود وو او ده سره يو شى موجود نه وو ،چې ضرب امر اعتباري او صفة اضافي دى بغير له مضافينو څخه نشي موجود کېدلاى ليکن تکوين يو صفة حقيقي دى هغه د اضافت مبدء ده ليکن عين اضافت نه دى او که نه نو د تکوين تحقق به بغير د مکون څخه نه وي لکه څنګه چې ضرب بغير مضروب څخه نشي کېداى ځکه چې دا عين اضافت دى نو تکوين د الله تعالى قديم صفة دى هغه د مکون څخه پاته کېداى شي ځکه چې هغه اعتباري نه دى بلکه حقيقي دى په خلاف د ضرب موږ دا نه منو چې تکوين بغير د مکون څخه نشي کېدلاى او دا دضرب په مثال دى يعني لکه څنګه چې ضرب بغير د مضروب څخه نشي متحقق کيدلاى دغه شان تکوين هم بغير د مکون څخه نشي کېدلاى دا خبره غلطه ده ځکه چې ضرب امر اعتباري او صفت اضافي دى بغير له مضافينو څخه نشي موجود کېدلاى ليکن تکوين يو صفت حقيقي دى هغه د اضافت مبدء ده.

الوجود الحقيقي منشأ الوجود المصدري امر انتزاعي تکوين په نيز د اشعري هغه امر انتزاعي ته وايي چې د مکون څخه انتزاعي سوى وي د هغه وجود د منشأ مکون وجود دى لهذا تکوين عين مکون سو چې فاعل کله يو فعل کوي په يو شي کي نو په خارج کي به دوه شيان وي يو فاعل او بل مفعول او دا مصدري فعل عين مفعول دى د هغه نه منتزع دى دانتزاعي شيانو وجود دمنشأ وجود وي موږ دا نه منو چې تکوين بغير د مکون څخه نشي کېدلاى او دا د ضرب په مثال دى يعني لکه څرنګه چې ضرب بغير د مضروب څخه نشي متحقق کېدلاى دغه شان تکوين هم بغير د مکون څخه نشي کېدلاى دا خبره غلطه ده.

قال الاشـــعري ان التکوين عين المکون بمعنى انه منتزع عن نفس ذات المکون ، قديم هغه دى چې پخپل وجود اى موجود کيدو کي د غير محتاج نه وي او حادث هغه دى چې پخپل وجود اى موجود کيدو کي غير ته محتاج وي والفاعل والايجاب والاضـــطرار هو الذي کان

صدور الفعل عنه واجباًولم يكن مسبوقاًبالقصدوالاراده والاختيار كالا حراق من النار والاشراق و الضوء و الشجاع من الشمس .

الله تعالى فاعل بالارادة والاختيار دی نه فاعل بالاضـطرار ځکه چې که فاعل بالاضـطرار شـي نو عجز الواجب تعالى به لازم شـي لکه صـدور الضـوء د ذات الشمس نه شمس ئې په عدم نه دی قادر.

فعل الواجب لا يوجد مالم يترجح و اذا ترجح كان وجوده واجباً و عدمه محال، عموم القدرة لا يقتضـي صـحة مقدورية شـريک الباري او اجتماع النقيضـين او ارتفاعهما او مقدورية ذاته تعالى كذا صـحة رؤية الامور العدميه ، فالكلام صفة واحدة شخصيه وجزئی حقيقي يتعدد اسمائه بالاضافات كما يسمّى زيد كاتبا و ضاحكا و منجماً و غير ذالک ، قال اهل السنة و الجماعة والعبد مستطيع لفعل نفسه لا بنفسه و لكن بقوة تحدث له في الحال باحداث الله تعالى مقارنة للفعل لا متقدمة ولا متأخرة عن الفعل ثم الاستطاعة علي ثلثة اضرب استطاعة الاموال واما استطاعة الافعال و استطاعة الاحوال و اما استطاعة الاموال كالزاد والرحلة واستطاعة الافعال كالاعضاء السليمة الصالحة للاعمال فيجوز تقديمهما علي الفعل حسا وحكمًا و اما استطاعة الاحوال هى القدرة و القوة على الفعل وهذه لا تتقدم علي الفعل ولا يتأخر عنه الفعل عرض لا يبقى زمانين يحدث في كل لحظة و للعبد اختيار في كل لحظة بالصـرف الى ما شـاء و القدرة صالحة لكليهما ، انه فعل الواجب لا يوجد ما لم يترجح واذا ترجح كان وجوده واجبًا وجود الممكن مالم ينته رجحانه الى حد الوجود لم يتحقق، الصـفات كثيرة فلو كانت عين الذات لزم تكثير الذات وهو باطل لا تكثير فى الذات بل فى تعليقاتها وهى خارجة عن الذات ، صفات غير قائمة بذاتها بل بموصوفها ضرورة انه لا معنا لصفة الشئ الا ما يقوم به ، يتوقف ثبوت الشرع على وجود الصانع ان الصانع قديم لاستحالة حدوث الاشـياء بنفسـه فانها يحتاج الى المحدِث ، مفهوم الممكن وهو ما لا يكون وجوده ولا عدمه من ذاته توقف وجود الممكن على علة موجِدة فضـروری والا ای وان لم يتوقف وجوده على موجِد لكان واجبًا اذلا نعنى بالواجب لاما يكون وجوده من ذاته ولا يتوقف على موجِد ، الوجود اما ان يكون واجبًا لذاته وهو منحصـر فى ذاته تبارک وتعالى واما ان يكون ممكنًا لذاته ان يكون وجوده وعدمه متساويين لا يقتضـي ذاته احدهما وهو الكائنات من السفليات و العلويات المعلولة لذاته تعالى و اما ان يكون ممتنعًا لذاته ای يقتضـي ذاته عدمه وهو الممتنعات كشـريک الباري و اجتماع النقيضـين ، ممكن

الوجود دوه قســـمه دي عين او عرض نو كه دا عين تقســيمېداى شــي نو جســم بولي او كه نشــي تقسيمېداى نو جوهر او جزء لا يتجزاى ورته وايي ، ان الصــفة الوجودية لا تقوم الا بموجودبالضــرورة الحادث قبل حدوثه ممكن الوجود لا يوجد نفســـه نو بل ته به څرنګه وجود ورکړي فعدم الممكن الوجود ووجوده بالنظر الى ذاته سواء فذاته لايكون مقتضيًا للوجود ولا للعدم فلا بد لترجيح وجوده على عدمه من مرجح والمرجح لوجوده على عدمه هو الجاعل ، الشـــئ المعدوم في الحال الذي لا يســـتحيل وجوده في الاستقبال فيقال له ممكن اى له الوجود بالقوة لا بالفعل وعلى هذا يقال العالم فى حال وجوده ممكن بل يقال كان قبل الوجود ممكنًا ايضًـا، الازل هو دوام الوجود فى الماضــي كما ان الا بد دوامه في المســتقبل و الازلى ما لا يكون مسـبوقا بالعدم، الماهية بدون الوجود لا تكون بحسـب الخارج الا معدومة الماهية الممكنة فانها قابلة للوجود وقالو بامكانية خلو الماهية من صـفة الوجود ولذالک فصـلو بينهما فالله يعلم ماهية الاشياء قبل ان توجد مثلما يعلم النجار ماهية الكرسى قبل ان يصنعه و النجه هى ان الماهية سابقة الوجود ، يجوز خلو تلک الماهية عن صفة الوجود و ان الوجود صفة تطرء على الماهية و تقوم بها و لم يتصـور ذالک في النفى الصـرف ، فا الماهية غير الوجود معروضـة له و قد تخلو عنه ، الحاصل في الذهن هو الصور ويحصل منها الحكم على الاعيان الخارجية فانا اذا قلنا العالم الحادث فالحاصل فى الذهن صورة العالم وصــورة الحدوث و قد حصــل منها العلم بثبوت الحدوث للعالم الموجود في الخارج الدليل على وجود وثبوت الصانع هو العالم العالم حادث كل حادث فله صانع ، عدم وجود النفى فى الخارج لا يستلزم وجود الاشياء فيه فانه يجوز ان يكون الاشياء موصوفة بالنفى فى نفس الامر والنفى معدومة فى الخارج كما فى الممتنع فانه موصـوف بالامتناع فى نفس الامر مع ان الامتناع معدوم فى الخارج ، وجود كل شـئ سـواي الله يدل على وجود الله ، معلومات الله تعالى غير متناهية ما يخرج الى الوجود الخارجى منها متناهى واما في العلم الالهي فلا متناهى ، و الحق عند اهل الحق انما ســـوى الله تعالى عين او عرض لا غيرهما، العلم صـفة الله تعالى زائدة على ذاته تعالى كما هو مذهب اهل الحق و ذهبت اهل السـنة الى ان صـفاته تعالى الازلية زائدة على ذاته فهو عالم يعلم هو زائد على ذاته وقادر بقدرة هى زائدة على ذاته تعالى معنى زيادتها اى صـفات زائدة على ذاته تعالى مفهوماتها على مفهوم الذات لازيادة حقائقها على حقيقة الذات ، تصـور الشـئ عبارت عن وجوده الذهني، الوجوب لله تعالى من ذاته لا من غيره ، اذا اثر شـئ فى شـئ فالذي حصـــل في الخارج هو الاثر لا غير والاعيان جمع العين بمعنى الموجود فى الخارج لا بمعنى ما قام بنفســه لعدم شموله للاعراض ، الاعيان اما الافعال والاعمال التي وجوها بقدرتنا و اختيارنا اولا يكون

بقدرتنا و اختيارنا مدخل في وجوده كالافلاک و ما فيها و الارض و ما عليها و المراد بالافعال و الاعمال والآثار الموجودة فی الخارج ، فاذا قلنا مثلاً الشـــئ موجود فی نفس الامر كان معناه انه موجود فی حد ذاته و معنی كونه موجودًا فی حد ذاته ان وجوده ذالک ليس باعتبار المعتبر و فرض الفارض بل لو قطع النظر عن كل اعتبار وفرض كان موجودًا سـواءٌ وجد فارض اولم يوجد اصـلاً وسـواء فرضـها او لم يفرض ، قالو المعتزله ان صـفاته عين ذاته اذ لو كانت زائدة فيلزم تعدد القدماء وهو ينافي التوحيد وعندنا الشـرک اثبات الذوات القديمة لا الصفات القديمة القائمة بالواجب .

الله شی دی لا معدوم دی چې خدای جل جلاله معدوم شی نه دی چې رؤيت د محال وي واجب الوجود موجود شي ته وئيلي شي الله شی دی لا معدوم دی المعدوم ليس بشئ ، د الله تعالی علم او اراده يوازي دي سـره تعلق نه لري چې بنده به فلانی كار كوي يا نه كوي بلكه دې سره تعلق لري چې بنده په خپل اختيار سره به فلانی كار كوي يا به يې پرېږدي نو لازمًا به فعل يا ترک د بنده په اختيار سـره وي بند به په فعل يا ترک كې مجبوره نه وي يعني الله تعالی اراده وكړه چې فلانی نه دی په اختياري ډول فسق صادر شي او فلانی نه دی په اختياري ډول كفر صادر شي نو اوس به دوی د الله تعالی د ارادې مطابق هم په خپل اختيار سره كفر او فسـق كوي په كفر او فسـق به مجبور نه وي.

علة فلابدان تكون موجودة الخارج قبل وجود المعلول كما يقال الانتزاعيات موجودة فی الخارج و يراد به ان منشأه موجود فيه ، العالم انه معلول و مصنوع للصانع ، و صفات الواجب و ان كانت مفتقرة الی ذاته لا تكون آثارًا له و انما يمتنع عدمها لكونها من لوازم الذات .امالمعلول والمصـــنوع هم كل ذات وجوده بالفعل فاالشئ اذا ادرک بالعقل وحصـل فيه كان كليًا فالشئ اذا ادرک بالحواس وحصـل فيها كان جزئيًا، فالموجودفی الخارج هوالجزئيات الكلی وهومفهوم لايمتنع العقل فرض اشـتراكه بين كثيرين والجزئی هومايمتنع فيه ذالک ، ان صفات الباري صادرة عنه بالاضطرار و الاضطرار فی الصفات كمال لان الاختيار يقتضي الحدوث ، و الله تعالی منزه عن الحســمية التي يقبل الانقســام الی الاجزاء و الانعدام بعد الوجود وكلاهما محالان علی ذاته تعالی الآثار وهو الوجود الحقيقي لا الوجود المصـــدري الذي هو انتزاعي اعتباري ، اثر الفاعل ثبوت الماهية ووجودها فی الخارج، وجود الانتزاعيات انما هو فی الذهن لا فی ظرف اخر.

په دې خبره د ټول اهل السـنة والجماعة اتفاق دی چې واجب تعالی لره داسـې صـفات ثابت دي چې دواجب الوجود مفهوم نه زائد دي د واجب عين ذات نه دی مفهومات نه مراد هغه صـورتونه دي چې په عقل کي حاصـل وي موجود د پاره حقائق هم وي او مفهومات هم او معدومات لپاره صرف مفهومات وي حقائق بلکل نه وي .

الوجود قد يكون فرضـيًا اختراعيًا و قد يكون متحققًا فى نفس الامر ، زوجية الخمسـة فتكون موجودًا فى الذهن لا في نفس الامر ومثلها تسـمّى ذهنيًا مقدرًا فرضـيًا و زوجية الاربعة موجودة فيهما اى فى الذهن ونفس الامر كليهما ومثلما تسـمّى ذهنيًا حقيقيًا محققًا ، والذى يكون فى نفس الامر دون الذهن ككنه الواجب ، الوجود على نحوين وجود خارجى وذهنى فكما ان الاشـياء حين وجودها فى الخارج تتصـف بالصفات التى للوجود الخارجى ، حقائق الاشياء ثابتة يعنى ان حقائق الاشياء ثابتة فى نفس الامر ليست امورًا موهومة ولامخيلة المراد به اى بقولنا حقائق الاشـياء ثابتة ان مانعتقده حقائق الاشـياء ونسـميه بالاسماءمن الانسان والفرس والسماءوالارض امور موجودة فى نفس الامر الموجود لامن غيره موجودبالذات ، ممتنع العدم الواجب مايمتنع عدمه فوجوده لايكون مسبوقابالعدم اى ماكان وقت لم يكن هواى الله تعالى فيه موجودًا والمحدث هوالذى يكون وجوده من غيره كالممكنات وقدكان وقت لم يكن هواى الممكن فيه موجوداً،لايكون المعدوم صانع العالم المعدوم لايكون موجدًا لانه لايتصور وجود الفعل من المعدوم، لايكون المعدوم صـانع العالم اذ الاحتياج الى المعدوم غيرمتصـوراذلاوجود فلاايجاداى بل ته وجود ورکول ، الذوات فى حالة العدم عارية عن جميع الصـفات لكه چې مخلوقات پخپل ذات سـره معدوم وه او دټولو صفاتو څخه خالي او عار وه لان اتصـاف غيرالثابت بالصـفة الثبوتية محال دى ، الصـفة تطلق على معان احدهامعنى حقيقى محض كالحيوة ثانهامعنى حقيقى ذو اضـافة كالعلم والقدرة والسـمع والبصر والارادة والكلام والتكوين والثالث سلب النقايض ككونه ليس بجسم ولاعرض ، المعلول والمصنوع هوكل ذات وجوده بالفعل حقيقة كل موجود حاصـلة له فان حقيقة كل شـىء هى مابه ذالک الشـى ء هوهوحقيقة كل شيء بعينه ذاته كماان الزمان لايجرى عليه تعالى لايجرى على صفاته القديمة ، وان النسب امورعدمية يعتبرها العقل ولاوجود لهافى الخارج ، داټوله عالم د الله تعالى د تخليق او تکوين اثردی د مخلوق پيدا او الی د هغه پر خالق والي باندي موقوف دی، ولاعلاقة بوجه بين

الحوادث المتعاقبة الزمانية الايجرى العادة الالهية بخلق بعضــهاعقيب بعض كالاحراق عقيب مماســة النار والرى بعد شرب الماء والشبع بعداكل الطعام وليس للمماسة والشرب والاكل دخل فى الاحراق والرى والشبع بل الكل واقعة بقدرته واختياره فلان يخلق الاحراق بلامماسة والمماسة بلااحراق مثلا اى الشبع بلا اكله والاكل بلاشبع والرى بلاشرب والشرب بلا رى واذاتكرر صدورالفعل منه يقال انه فعل منه باجراء العادة واذالم تكررفهوخارق العادة ، المراد بالعلة هى الفاعل المستقل بالفاعلية بمعنى انه لايسندشيء من الممكنات بالمفعولية الااليه عالم ممكن دى او هيڅ ممكن په خـــــپله نشي موجود يداى بــلكه ددي د پاره به عــلت اوصانع وي الماهية الممكنة فانها قابلة للوجود والقابل متقدمة وليس ذالک بالوجودالماهية سابقة، للوجود وقالو بامكانيةخلوالماهية من صفة الوجودولذالک فصلوبينهمافالله يعلم ماهية الاشـــياءقبل ان توجدمثلما يعلم النجار ماهية الكرســـى قبل ان يصـــنعه الماهية بدون الوجودلاتكون بحســـب الخارج الامعدومة الذوات فى حالة العدم عارية عن جميع الصـــفات ولايحصـــل لهاالصفات الاحال الوجود الشىء مالم يوجدلاحصول صفة له،الاشياء الحقيقة مثل ابروباد وباران وبرق ورعدوغيره فان الحقيقة انما تســـتعمل فى الخارجيات فلايقال حقيقة العنقاء كذابل ماهية، وجود العالم موقوف على وجود الصانع،والعلم بالوجود الصانع موقوف على وجود العالم لان وجود كل شىء سواى الله تعالى يدل على وجودالله تعالى الامكان من امورعقلية لايتوقف وجودالمعلول عليهاالوحدة والامكان ليســت بموجودات عينية ومالايكون موجوداًلايقوى على شــيء اصــلا والفعل من غيرالقادرمحال دافعل اواثرددى اسـبابواو وسـايلونه دي بلكى ديوبل فاعل حقيقي فعل دي يخلق الله تعالى الرى ويرفع العطش عندوصـول الماء الى الجوف من غيرتاثيرللماء فى ذالک اصـلاً ولا استعانة منه تعالى بالماء على ذالک وكذالک الخبز يخلق الله تعالى الشـبع عندوصـوله الى الجوف بلاتاثيرمن الخبزواستعانة به اصـــلاوهكذاجميع الاســـباب العادية وانه جرت عادته تعالى فى خلقه على ربط المســـببات بالاســـباب عاديابحيث يصح تارة ويختلف اخرا ، العجز عبارة عن عدم القدرة عمامن شانه ان يكون مقدوراًوالممتنعات تأبى بذواتهاعن ان تكون مقدورة لاتتعلق القدرة بالممتنعات والايلزم العجزانت تعلم ان لتعلق ارادة الله سبحانه بالمحال محال والعجزانمايلزم فيمن ارادولم يستطع .

ديو فعل سره د الله تعالى د قدرة او د هغه د ارادي او مشيت په تعلق سره بنده مجبوره نه بلل كيږي يعني د الله تعالى د قدرة او مشـــيت د بنده د ارادې ســـره ديو ځاى والي

وروسته بنده مجبوره نه دی ، الاختيارعلى قسمين اختيارالخلق واختيارالكسب فاختيارالخلق ثابت للواجب واختيارالكسب ثابت للكاسب، خدای موجوددی لامعدوم دی شريک البارى ليس بموجود اوشريک الباري معدوم دی مشريکان ديګانګی دخدای ﷻ منکروه دوجوديه منکرنه وه دهريان يعني هغه کسان دي چې دصانع دوجودڅخه منکروي،اوعالم دټولو اجزاوسره اول نه ووخدای ﷻووالله تعالی په ازل کي موجود وو اوله ده سره هيڅ شی موجودنه وو صفاته تعالى فانها صادرة عنه تعالى بالاضطراروالايجاب يعني بې اختياره او بې ارادې صادر دي فلان الصدور والاضطرارى لايكون مسبوقابالقصدوالارادة فلايكون بعدالعدم ، محال هغه دی چې وجودده په خارج کي ممکن نه وي ،فالعالم لايكون الاصادرا عن اختياره فعندالارادة والاختيار يكون معدوماوقبلية العدم هى الحدوث لانه لاصدور الابعد العدم ولاايجاد الابعد العدم الممكن هومايحتاج فى وجوده الخارجى الى غيره .

دعلت او شرط ترمنځ فرق دادی چې علت دشيزپه وجود کي مؤثروي خوهغې جزء نه وي اوشرط هغه دی چې دشيزپه وجوکي مؤثرهم نه وي اوجزءهم نه وي البته دشيز وجود پرموقوف وي ، دالله تعالی په کلام کيد يضل من يشاء و يهدى من يشاء معنى خلق الضلالة والاهتداء ده ولي چې خالق صرف الله تعالی دی اودمشيت په قيدلګولوکي دې خبري ته اشاره ده چې دهدايت نه مرادحق طريقه بيانول دي ولي چې داخودټولوپه حق کي عامه ده چې اشاعره دهدايت معنى خلق طاعت اوخلق اهتداء بيانوي اودغسی دا ضلال معنى خلق ضلالت اوخلق معصيت بيانوي اووايي چې هم الله تعالی په چاکي چې غواړي طاعت پيداکوي او چاکي چې غواړي ضلالت اومعصيت پيداکوي ولي چې خالقيت دهرشي ذات باري تعالی سره خاص دی ، كل ممكن لذاته جايزالعدم غيرواجب العدم ، الله تعالى لايظلم مثقال ذرة وفى افعال العبادماهوظلم اجيب بان كون فعل العبدظلما انماهومن حيث الكسب لامن حيث الخلق ، عدم الممكن ممكن فيلزم احتياجه الى العلة لان الممكن لايستقل بوجوده اى لايستقل بنفسه فى وجوده المعدوم الممكن محتاج الى موجدمختارلانه لايكون موجوداًغيرالمختارلايستطيع فعلا واحدًا فكيف يفعل افعالا لا يحصى عددها وعجايبها،الموجب لايكون محدثا الاحتياج الى المعدوم غيرمتصورفلابدان يكون موجودًا ، كون المعدوم علة للموجود وهذا

باطل ای فی ان العلة تکون معدومة ویکون المعلول موجودًا ،ان الباری تعالی موجودفی الخارج فاذاکان الواجب تعالی غیرموجودفلایکون علة الموجودفی الخارج یوثرتاثیراخارجیااذالم یکن قابلاللوجودفی الخارج فلایمکن ایجاده فی الخارج ، ان امنت بالله زما تصـدیق او باوردی سـره داقراره چې الله موجود دی اویودی نه شریک په ذات کي لري اونه په صفاتوکي، خدای ﷻ موجود دی،دالله تعالی حقیقت له ټولو حقیقتونو څخه جلا دی جهتونه اولوري دامور اضافیه اونسبیه وو څخه دی لکه پورته کښته رسته اوچپه دنسبت په بدلون ، سره په دوی کي هم تبدیل راځي یوشـي دبل شـي په اعتبارباندي پورته وي اود یوبل شـي په اعتبار باندي ښیاکښـته وي،الله تعالی وټو له عالم او کایناتو ته وجود ورکونکی دی ټوله عالم په ده سـره موجوددي ټوله دنیایوازي پخپل قدرت سـره پیدا کړل دیوشـي په مدد سـره یې نه ده پیدا کړې یعني ددې دنیا دپیدا کیدلوله مخکي هیڅ یوه ماده موجوده نه وه چې له هغه څخه به ده شـیان پیدا کړي وي ددې دنیا انقلابات اوتغیرات کله په دې دنیاکي مرګ وي اوکله ښیاژوندون وي کله صـحت وي اوبیاناجوړي کله دلمراختل وي اوکله یې بیالویدل وي شـپه کله یخه وي اوکله بیاګرمه وي نوداکارونه محض اتفاقي نه دي بلکي دیوه قادرمختارذات په اراده اومشـیت سـره روان دي،چې د قدرة تعلق دممکناتو سـره وي دواجباتو اومحالاتوسـره نه وي نوددې وجه څخه که چیري یوڅوک داسـوال وکړي چې آیاخدای تعالی یو واجب الوجودمعدوم کولی سی اویایومحال موجوده ولای سی نودهغه په جواب کښـی به داوویل سـی چې دقدرة اومشـیت دمحالاتوسـره هیڅ تعلق نسته خدای ته دااختیارنسته چې هغه خپله خدائي ختم کړي اوخدای نه نسي پاته یاخدای تعالی خپل علم ختم کړي اوعلم دخپل ځانه څخه جلاکړي، اثبات الصانع بطریق الاستدلال یتوقف علی وجودالمصنوعات ویتحقق العلم بهاوباحوالهالانه لایصح الاستدلال بالعدم والمجهول فالاستدلال بالعالم علی وجودالصانع وصفاته صحیح الله تعالی وبنده ته اختیاراوقدرة ورکړی دی مګربنده پخپل قدرت اواختیارکي مسـتقل نه دی دبنده اختیاردالله تعالی داختیاراومشیت ماتحت دی یوبنده دالله تعالی دارادې څخه پرته هیڅ شی

نه سي کولای داخبره عقلاً محاله ده چې یوبنده دي پخپلو افعالو او اعمالو کي مستقل وي او دهغه حرکات او سکنات دي دالله تعالی د قدرة او رضاء له دائرې څخه وتلی وي ، او بنده چې دالله په ورکړل سوي قدرة او استطاعت سره کوم کارونه کوي د شریعت په اصطلاح کي دهغو نوم کسب دی او الله تعالی چې پخپل ازلي قدرة سره کوم کارترسره کوي دهغه نوم خلق او ایجاددی ، دالله تعالی په علم او تقدیرسره بنده مجبوره کیدلای نه سي بنده چې څه کوي هغه دالله تعالی په ورکړل سوي قدرة او اختیارسره په ډیرشوق (کوشش) اورغبت (خوند) سره کوي نو معلومه سوه چې بنده په خپلو اعمالو کي مجبوره نه دی له دي وجه څخه چې په اضطراري او غیر اختیاري فعل کي دبنده شوق خوند او رغبت کوشش نه وي.

اذاشاء الفعل وجب الفعل اذاشاءترک الفعل امتنع الفعل ولکن هذالوجوب ثبت بالمشية ولاشک ان مثل هذالوجوب لايوجب الاضطرارلان هذالوجوب بالاختيارفعله تعالى لايكون اضطرارياًلانه تعالى منزه عن الاضطرارفى الافعال وطريق الجريان هكذاان فعل الواجب لايوجد مالم يترجح واذاترجح كان وجوده واجباً ولاشک ان الوجوب الحاصل بالاختيارلايكون موجبا للاضطراروذالک لان الاضطرارعبارة عن عدم تعلق الاختياروههناقدتعلق به الاختيار .

چې کوم څوک وبل ته وجود ورکوي نو هغه به پخپله له عدم څخه پاک وي ولي چې کوم شی پخپله معدوم وي نو هغه به بل ته څنګه وجود ورکړي.

وماثبت من کون الواجب مختارًا لاموجباًانماهوفى غيرصفاته وأما استنادالصفات فليس الابطريق الايجاب لابطريق الخلق بالقصد والاختيارليلزم کونها حادثة صفات الواجب وان کانت مفتقرة الى ذاته لاتکون آثارًاله البتة وانمايمتنع عدمهالکونهامن لوازم الذات ، قداشتهرعن الاشعرى أن التاثيرنفس الاثروالتکوين نفس المکون وهذابظاهره فاسد ،مايعلم منه البشرهوالوجودبمعنى أنه کاين فى الخارج ليس بمعدوم والصفات بمعنى انه حى عالم قادرونحوذالک والسلوب والاضافات وظاهر ان ذالک ليس علما بحقيقة الذات،العلم والقدرة وساير الصفات ليس من الاختبارات العقلية بل من المعانى الحقيقة وراءالذات يمتنع ان تکون نفس الذات لازايداًعليه وکذاسايرالصفات ، فعل العبد واقع بقدرة الله تعالى وانماللعبدالکسب

فی خلق افعال العبادمن جملة افعال الله تعالی خلق الافعال الاختیاریة التی للعبادبل لســـایرالاحیاء مع الاتفاق علی انهاأفعالهم لاأفعاله وان کان الفعل مخلوقاًلله تعالی فان الفعل انمایســـتندحقیقة الی من قام به لاالی من اوجده ، المرادمن الممکن فی قولهم کل ممکن حادث الممکن المباین عن الواجب تعالی والصفات لیست کذالک فا نها لیست عین الذات ولاغیر ها فالصفات ممکنة قدیمة وماسوای الذات والصفات ممکنة حادثة ، فجمیع افعاله تعالی صـــادربالارادة والاختیارفالله خالق کل شـــیء بالاختیارفعَّال لمایشاءبلاایجاب ، عدم صحة اطلاق العین علی الواجب تعالی والعرض علی صفاته تعالی والحق عنداهل الحق ان ماســـوی الله تعالی عین اوعرض لاغیرهما ولوکانت صـــفاته تعالی مقدورة له تعالی یلزم خلوذاته تعالی عن الصـــفات فی الازل لان الصـــادرعنه بالاختیاریکون حادثاغیرموجودفی الازل معلوماته اکثرمن مقدوراته فان ذاته تعالی وصـــفاته معلومة له تعالی غیرمقدورة والایلزم امکان ذاته تعالی والمتکلمون لایسمون صفات الواجب اعراضاً فالاعراض عندهم مخصوصة بصفات الاجسام والجواهر ویحدث العرض فی الاجسام والجواهرالفردة فاحترز وعن تسمیة الله تعالی جوهراًوصفاته عرضاً وحصر والممکنات فی الجوهرالفردوالجسم ومایقوم به سموالاولَین عیناً والثالث عرضاً،صفات الباری صادرة عنه تعالی بالاضطرار والاضطرارفی الصفات کمال لان الاختیاریقتضی الحدوث واما الصادر بالاختیار فقدمه محال ان معلول الفاعل المختار لابدان یکون حادثابالزمان واثبات اختیارالصـــانع بحدوث العالم بانه لولم یکن الصـــانع مختاراًلکان العالم قدیماًلکنه لیس بقدیم فالصـــانع مختاراًفلوکان صـــدورالعالم عنه تعالی بدون الاختیارفلابدان یکون صدوره فی الازل فلزم قدم العالم ، الله تعالی قادرعلی ان یتهیألک الاسباب ولایعطی لک المسببات وعلی ان یوصلک الی المسببات بدون الاسباب خرقاًللعادة ، الوجودعلة لرؤیة الاجسام والاعراض یصح رؤیته کل موجودبعض صفات الواجب تعالی مانعاًعن الرؤیة کالتنزه عن المکان والجهة الایجاب نفی القصد والاختیارالواجب مختارومعلول المختارلایکون قدیماًلســـبق الاختیارعلی وجوده ،کل ممکن حادث فخاص بماصـــدر بالاختیار ، صـادرعن الذات بالایجاب الایجاب نفی القصـد والاختیارفهی قدیمة ، ماسـوای الله ســـبحانه حادث وصـــانع الحادث مختارالبتة ، وجودالحادث کالجرم بالنســـبة الی العرض العرض هوضـــدالجوهرلان الجوهرهومایقوم بذاته ولایفتقرالی غیره لیقوم به العرض هوالذی یفتقرالی غیره لیقوم به فالجسم جوهریقوم بذاته امااللون فهوعرض لانه لاقیام له الابالجسم وکل مایعرض فی الجوهرمن الون وطعم وذوق ولمس وغیره فهوعرض فالموجودفی الخارج لذاته بمعنی انه لایفتقرفی وجوده الی شـــیء اصلافهوالواجب والافالممکن والممکن اذااستغنی فی الوجودعن الموضوع فجوهروالافعرض ، من شان

العرض ان يفتقرفى التقوم الى المحل ويســـتغنى عنه المحل ،ثم مقدورالله تعالى قســـمان قســـم يصـــح انفرادالقادربه كالموجودات التى لاصنع للعبدفيهاوقسم يصح انفرادالقادربه ولكن لايكون منفرداًبل يكون لقدرة العبدمدخل فيهكالافعال الاختيارية للعباد وفيه اجتمع الخلق والكسب بخلاف القســم الاول فان فيه الخلق فقط الموضــحه للفرق بين الخلق والكســب بحيث يصــح اعتقادانفراده تعالى بالخلق كمانص به القرآن واعتقادان للعبداختيارفى افعاله فيصح نسبة الافعال اليه كمانصت النصوص وبه يثبت التكليف وعليه مدارالثواب والعقاب وهذامعتقداهل الحق كون فعل العبدبخلق الله تعالى وايجاده مع ماللعبدفيه من القدرة والاختياربطريق الكســـب قال الله تعالى لهاماكســـبت وعليهاماكتســـبت لايكون الفعل موجوداًبمجردالكسب بل لابدمن انضمام قدرة الخالق لان قدرة العبدناقصة غيرمؤثرفى وجودالفعل والخلق يصـــح انفرادالقادربه لان الله تعالى هوالغنى ، فعل العبدمقدورالله تعالى بجهة الايجادومقدورالعبدبجهة الكسب وهذالقدراى كونه تعالى خالقالفعل العبدوهوكاسباًله من المعنى ضـرورى ، الكسـب يعنى الفعل المكســوب وقع فى محل قدرته اى قدرة العبدالكاســب مثلاًالقيام المقدورالعبدوقع فى محل قدرته وهوبدنه فان القيام قايم به وبدنه متصــف عظمة الشــىءالاســتغناء عن غيره وكل محتاج حقير ، والتشــخص مابه الامتياز عن جميع ماعداه ، وجود الكتاب والســنة يتوقف على كونه تعالى موجوداًوباثبات المحدث ردعلى معطلة العرب وهم ، انكرو وجودالخالق ، قدعلمت ان الشىء الواحدقديكون له جهتان جهة كسب وجهة خلق وان القبح انمايتصف به من جهة الكسب وامامن جهة الخلق والايجادفلايوصف بقبح لايقبح من الله تعالى شـــىء بل كل ماقدره ففيه خيروحســـن بالذات وشـــروقبح بالعرض الشـــرداخل فى القدربالعرض مثلاالقرآن خيربالذات وشربالعرض لبعض الناس لقوله تعالى ولايزيدالظالمين الاخساراً ، فالقدم منحصرفى ذاته تعالى وصفاته غيرمتجاوز الى الغيروالحدوث وصف لازم بماسواى الله تعالى غيرمنفك عنه ، حدوث زمانى وهوكون الشــىءمســبوقاًبالعدم كل مســبوق بالعدم محتاج فى وجوده الى الغير ، صــفة الوجودية لابدلهامن موصـوف موجودغيرالموجودمحلاًللوجودوهومحال ، اضـافات تحصـل من اضـافة المؤثرالى الاثرليس لهاتحقق فى الخارج ، مايقوم بنفســه لايكون صـفة ، جميع افعال العبد اختيارية كانت اواضـطرارية وبطريق المباشـرة كانت اوبطريق التوليد بخلق الله تعالى لاصـنع للعبدفيهااى فى المتولدات اصـلالاخلقا ولاكسـباً اماالتخليق فلاسـتحالته من العبدلانه صـفة خاصـة بالله تعالى ولايسـتطيع العبدان يكون موجداًلشـى ء و امالاكتساب فلاستحالة اكتساب ماليس قايماًبمحل القدرة اى قدرة الكسب فان الالم متحقق فى المضروب دون الضـــارب وكذاالانكســـارقايم بالمنكوس لابالكاس والموت قايم بالمقتول لاالقاتل ولهذااى لعدم كون

المتولدات مكســـوبة العبدلايتمكن العبدمن عدم حصــولهااى المتولدات بخلاف الافعال الاختيارية حيث يكون متمكناعلى عدم حصـــولهامثل الضـــرب فانه يتمكن على عدم حصـــوله بخلاف الالم المرتب على الضـرب فانه غيرمتمكن على عدم حصـوله بعدتحقق الضـرب من الافعال المسـتندة الى العبدماهوبقدرته واختياره واقع بحسـب قصـده وارادته و دواعيه وهى ، المسـماة بالافعال الاختياريه ونحن لاننكرعن كونه كاسبا و مختاراً فى فعله ، الارادة والمشية والقضاء والتقديرتتعلق بالحسن والقبح جميعا و امالرضاء والمحبة والامرفلاتتعلق الابالحسـن دون القبح ، المحدَث لابدله من محدث ضـرورة امتناع ترجيح احدطرفى الممكن اى الوجودعلى الاخروهوالعدم مع استوايهما فى الممكن من غيرمرجح .

عدم پر دوه قســمه دى يومنفي اوبل عدم ثابت دى عدم منفيهغه ته وايي چې په هغـه كي صـلاحيـت دتعلق الجعـل والتكوين نـه وي لكـه اجتمـاع النقيضـين وكذاارتفاعهااو شريک الباري چي معدوم دى په عدم منفي سره اوعدم ثابت هغه ته وايي چې په هغه كي صـلاحيت دتعلق الجعل وي لكه عدم زمونږشـوچې مخكي په ازل كي معدوم وو ليكن صلاحيت دجعل وونوجعل راپوري شونوموجود شو .

الواجب اقترانهمااى العلة والمعلول معااى فى زمان واحدكالاســتطاعة اى القدرة لانهاعرض لاتبقى زمانين فيوجب القران بينهاوبين معلولهالئلايلزم وجودالمعلول بلاعلة اوخلوالعلة عن المعلول فهى اى الاســتطاعة مع الفعل البتة لاتتقدمه والتى تتقدم اى الاســتطاعة على الفعل هى بمعنى ســلامة الالات والاســباب وعليهامدارالتكليف الشــرعى ، فلابدان يكون الوجودالحقيقى موجوداًخارجياًوالعلة الحقيقى للممكنات هوالواجب تعالى ، والمحتاج الى الغيرممكن لاواجب لذاته لان الواجب لذاته ماهوموجودبذاته مســتغنياًعن الغيرماهية الواجب التى هى متقررة بنفســهالابعلة فهى موجودة بذاتهالابغيرها لوكان تقررهابغيرهالزم احتياج الواجب الى الغيروهوينافى الوجوب والموجودية بنفسهالابغيرهاوهذاظاهر .

بنده دالله تعالى وركړى قدرة حادثه په خپل اختيارسـره اسـتعمالوي چې نوم يې كسب دى نوالله تعالى په خپل قدرة قديمه سره هغه عمل موجودكړى چې ورته خلق هم وئيلى شي په دې شان الله تعالى خالق اوبنده كاسب شو اوكله چې دبنده قدرة او اختيارباقي دى نودافعالومكلف گرځول يې صـحيح شـودغسـي كله چې بنده دخپلوافعالو ښـو بدو كاسب شـونودمدح ذم ثواب اوعقاب مسـتحق گرځيدل په

کســب باندي اړه لري په خلق باندي اړه نه لري الخلق فعل الله وهواحدا ث الاســتطاعة فى العبدواستعمال الاستطاعة المحدثة فعل العبدحقيقة لامجازاً او هم دغه کسب دی.

التكوين صــنعة كمال و اثرا لائمة الحنفيه من علماء ماوراء النهران التصــويروالترزيق والتخليق ونحوها صـنعات حقيقية قديمة وليسـت براجعة الى التكوين كماهومختار جمهور الماتريدية فعلى هذاتكون الصـفات الالهيـة غيرمتنـاهيـة كعـدم تنـاهى كلمـاتـه تعـالى ، اثرالفـاعـل ثبوت المـاهيـة و وجودهـافى الخـارج الآثاروهوالوجودالحقيقى لاالوجود المصــدرى الذى هولانتزاعى اعتبارى ، جميع الممكنات مســتندة اليه سـبحانه تعالى وانه قادرمختارتصـدرالاشـياء منه بلاوجوب منه فى ايجاد الموجودات فانه مناف للاختياربل على ســبيل العادة ، الموجودماقام به الوجودالعلة التى هى موجدة مســتقلة بالتاثيروالايجادهى مالايحتاج المعلول بجميع اجزائه الى غيره ومعنى استقلال العلة بالتاثيروالايجادعدم كون المعلول محتاجاًالى معنى خارج عنهااى عن تلک العلة حاصــله ان العلة المســتقلة بالتاثيروالايجادهى مالايحتاج المعلول بجميع اجزائه الى غيره ، علـة افتقـارالممكن الى المؤثرهوالامكـان فـانـه اذاكـان علـة الافتقـارهوالامكـان وهودائم فيكون افتقارالممكن الى المؤثرايضـاً دائما فلا يمكن بقاءالممكن بدون العلة لكونه منافيالافتقاره الدائمى لامرية فى ان الامكان ثابت فى جميع الازمنة فوجب ان يتحقق معلوله الذى هوالحاجة الى المؤثرفى جميع الازمنة لاســتلزام دوام العلة دوام المعلول فيكون المعلول فى جميع الاوقات محتاجاًالى ذات المؤثرفى جميع الازمنة فاذازال مايحتاج اليه وجودالمعلول فيزول وجوده فى ذالک الوقت ايضــاًلامتناع تحقق المحتاج بدون المحتاج اليه ، فلوكان العرض قديماًمع حدوث جميع الاعيان يلزم قدم الحادث اوقيام العرض بنفســه بدون المحل اوقيام الموجودبالمعدوم واللوازم كلهاباطلة بالبداهة اقســـام الموجودالتى هى الواجب والجوهروالعرض الوجودمثلافانه يشمل الواجب والجوهروالعرض والحدوث مثلا فانه يشمل الجوهروالعرض فقط ، الصادرمن الشـيء بالقصـد و الاختياريكون حادثابالضـرورة يعنى ان اثرالفاعل المختاريجب ان يكون حادثا اذلو كان قديما لكان القصـدالى ايجاده حال وجوده وهومحال للزوم تحصيل الحاصـل فلامحالة يكون القصـدمقارناًلعدم الاثرفيكون اثرالمختارحادثاقطعاً ، واجب الوجود معناه انه ضــرورى الوجود وممكن الوجود معناه انه ليس فيه ضـرورة لا فى وجوده ولافى عدمه ، الحادث الزمانى قدكانت مدة لم يكن هو موجوداً فيها وانقضـت تلک المدة وجاءت مدة صارفيها موجوداً ، والخارج الموجود عن جميع الممكنات باسرها لايكون الاواجباً ، القديم ان كان واجبالذاته فظاهرانه ينافى العدم بالبداهة لان عدم الواجب محال والااى وان لم يكن القديم واجباً لذاته بل كان ممكنالزم اســتناده اى الممكن اليه اى الى الواجب تعالى لذاته لانه لواســندالى ممكن

آخريلزم الدوراوالتسلسل لان الممكن لايستطيع ان يكون علة صانع العالم واجب الوجودلذاته والايلزم الدوروالتسلسل وجه اللزوم ان كل ممكن مفتقرالى العلة فعلته اماواجب اوممكن على الاول يحصل المقصودوعلى الثانى يلزم الدوران افتقرالممكن الثانى الى الاول اوالتسلسل ان ذهبت سلسلة الاحتياج الى غيرالنهاية فثبت ان صانعه هوالواجب تعالى ليترجح وجوده على عدمه ، دليل على كون الصانعه قادراًمختاراًاذالموجب لايقدرعلى نظام اهل بيت واحدفضلاًعن نظام العالم هذادليل عقلى على اثبات الارادة والاختيارله تعالى اذاكان صانعه مختاراًفيجوزتخلف المعلول عن العلة لان المختارصاحب الارادة فارادته ترجح صدوره مرة وعدم صدوره مرة اخراى ، المرادمن الممكن فى قولهم كل ممكن حادث الممكن المباين عن الواجب تعالى والصفات ليست كذالک فانهاليست عين الذات ولاغيرها يقال للعدم الغير المسبوق بالوجودقديم وللمسبوق به حادث ، يقال فيمن ملک شيئاوتمكن من الانتفاع به ولم ينتفع ان ذالک لم يصر رزقا له ويخرج مالم ينتفع به وان كان السوق للانتفاع وعلى هذالايتصوران يأكل انسان رزق غيره ولا الغيررزقه بل كل يستوفى رزقه ولايزيدرزقه على عمره ولاعمره على رزقه بل ساوءبسواء ولايتصوران لايأكل انسان رزقه اويأكل غيره رزقه لان ماقدره الله تعالى فى علمه الازلى غذاءشخص يجب ان يأكله ويمنع ان يأكل غيره لئلايلزم الجهل والعجزالمستحيلين في ذاته تعالى وكل يستوفى رزق نفسه لايغادرمنه شيئاً لوان ابن آدم هرب من رزقه كمايهرب عن الموت لادركه رزقه كمايدركه الموت حلالاًكان اوحراماًلحصول التغذى بهمااى بالحلال والحرام جميعاً ، امتناع تاثيرالمعدوم فى الموجودضرورى لانه يلزم انسدادباب اثبات الصانع لان وجودالممكن يحتاج الى وجودموجد ، الممكن هومايحتاج وجوده الخارجى الى غيره ، ممتنع بالذات فلاوجودلهااصلا، الممتنع ان كان ممتنعاًبالغيرفهوداخل فى الممكن ، عدم القدرة على المحال كوجودالملزوم بدون اللازم لايوجب العجز وسلب الاختيار ، فى اثبات الصانع ان صفات الله تعالى هى اثبات بذاته ونفى لمسلوبات هذه الصفات فمعنى قولى انه عالم اثبات ذاته ونفى الجهل عنه وكذالک فى سائرالصفات الاموالوجوديه فتفتقرالى علة مؤثرة فى وجودها كل مايصدرفله ماهية ووجود ، الامور اعتبارية عدميه لاتحقق لهم فى الخارج لاعلة لهم خارجا وانمالهم عللاًذهناً ، الاستدلال ، وهوانتقال الذهن من الاثرالى المؤثركالدخان مع النارفاذاادرک الدخان انتقل منه الذهن الى الناركل مؤثرفى المصنوع الموجود موجود ولابد للموجود الممكن من موجد لان وجودالممكن بالغير .

دحدوث نه مراد وجودبعدالعدم دى اودامكان نه مراد دوجوداوعدم نه ضروري كيدل دي او په علت كيدوكي دعدم هيڅ دخل نه وي نووجودمتعين شو چې هغه

دصانع او غیرصانع ترمنځ مشترک دی وجودد اعیانو اعراضو اوباري تعالی ترمنځ مشترک کیدل بدیهي دی ، او چې لیدل یې کیدای شي داسي څیزبه یقیناً وجودي وي ځکه چې معدوم دلیدلو قابل نه شي کیدای ، داصواتوآوازونو بویونو اوخوندونو وغیره لیدل کیدل هم ممکن دی خوخالص په دې بنا باندې لیدل کیدای نسي چې الله تعالی دخپل عادت مطابق په بنده کي ددې څیزونولیدل یې نه دی پیدا کړی داسي نه چې ددې څیزونودرؤیت دمحال کیدو په بناء باندې ، چې فاعل کله یوفعل واقع کوي مثلاضارب په چاضرب واقع کوي نو په خارج کي صرف ضارب او مضروب موجودوي هغه معنی چې دهغې نه په ضرب سره تعبیرکوي په خارج کي موجودنه وي بلکه دادضارب او مضروب ترمنځ یونسبت دی چې اعتباري څیزدی دغسي تکوین هم دمکون اومکوَن ترمنځ یونسبت دی چې اعتباري امردی په ذهن کي حاصلیږي په خارج کي دمکوّنه بیل ددې وجودنشته چې تکوین اضافي او اعتباري کیدل باطل دی تکوین فعل دی اوهرفعل دخپل مفعول غیروي لهذا تکوین به هم دخپل مفعول یعني مکوَن غیروي څنګه چې ضرب دمضروب غیروي او اکل دمأکول داسي نه دی چې دتکوین مفهوم بعینه هغه دی چې دمکوَن مفهوم دی چې دفعل اومفعول دغسي دتکوین اومکوَن ترمنځ مغائرت کیدل بدیهي دی ، فعل اوتکوین یوڅیزدي بنه اوخراب ټول دالله تعالی په قضاءسره په وجودکي راځي چې دقضاء نه مرادتکوین دی.

المرادمن حقائق الاشياءجنسهارداعلى القائلين بانه لاثبوت لشيء من الحقائق كالعنادية والعندية ولاعلم بثبوت حقيقة فان منهم من ينكرحقائق الاشياءوانكارالحقائق يستلزم انكارثبوت الاحوال لهالان ثبوت حال الشيءفرع ثبوته ويزعم انهااوهام اى امورموهومة وخيالات اى امورمخيلات لاحقيقة لهافى نفس الامرولايعترفون بوجودالله تعالى والانبياءولاالسموات والارضين وهم العنادية لانهم يعاندون الحق لان الحكم بثبوت الحقائق والعلم بتحققها من اجل البدهيات كلمة التوحيد لااله الاالله للتوحيدفقدكان المقصودنفى غيرالله واما وجودالله تعالى فقدكانويقرون به لانهم كانومشركين يثبتون مع الله تعالى الهاًآخرفنفى غيره تعالى توحيدلان وجودالله تعالى مسلم .

صــانع عالم عرض نه دی ولي چې عرض قائم بالذات نه وي بلکه په خپل وجود کي د څه محل محتاج وي چې دا شان د ممکن دی او دصانع عالم ممکن کیدل باطل دی ، عرض نوم دهغه شیزدی چې بقاءاو قرارنه لري چې په ځای پاتي کیدونکی نه دی اصـلي نه دی بلکه عارضـي دی ، حادث هغه دی چې د عدم نه وجود ته راسـي یعني د نیشت نه شته شي .

والاعيان جمع العين بمعنى الموجودفى الخارج لابمعنى ماقام بنفسه لعدم شموله للاعراض العلة يجب ان يتقدم وجوب وجوهاعلى وجوب وجودالمعلول الشـىءمالم يجب لم يوجدسـواءكان وجوده لذاته اوفائضـاعن غيره فان جميع الممكنات الموجودة واجبة بالغير التكوين المفســرباخراج المعدوم من العدم الى الوجودوتعددت اسمائه بحسب تعددالمتعلقات اى اختلف اسمائهابحسب اختلاف للآثارفاذاتعلق بالحيوة فاحياءوبالموت اماتة وبالرزق ترزيق .

پـه مـاتریـدیـه ؤکي ځیني هریولره حقیقیـاوازلي صـفـت مني چې احیـاءامـاتـت تصــویرترزیق وغیره په مســتقل ډول بیل بیل صــفات دي د محقیقینو ماترید یه ؤمذهب زیات درست دی چې احیاء اماتت تصویرترزیق وغیره په مستقل ډول بیل بیل صـفات نه دي بلکه داټول یو تکوین وي د تعلق په اعتبارسره ددې خاص خاص نومونـه دي مثلاد تکوین تعلق کلـه چې دصــورت ســره وي نو هغـه تـه تکوین تصــویروئیلی شــي او کله چې د تکوین او ایجاد تعلق د رزق ســره وې هغه ته تکوین ترزیق وئیلی شي اوداسي نوروا خله.استطاعت فعل سره دی اودا په حقیقت کیهغه قدرت دی چه دهغه په ذریعه موجودیږي مطلب داچې دا اول په بنده کي نه وي خوچې کله بنده دفعل اراده وکړي نو الله تعالی پکید دغه فعل قدرت پیدا کړي چې هم په دغه وخت فعل موجود شــي اســتطاعت دفعل ســره مقارن بالزمان وي هغه داسـي چې دا ســتطاعت تعریف په صـفت عرض ســره کړه شـوی دی ځکه عرض په لازمي طوردفعل مقارن وي په فعل باندي مقدم نه وي ولي چې استطاعت دفعل نه ړومبئ نه شــیموجودیدای ولي چې عرض ځان له یوازي وړاندي یاروســتووجودنه

لري چې دامحال دی استطاعت داسي يوعرض ته وايي چې الله تعالی يي په سادارو کي پيداکوي او دهغه په ذريعه سادا ره اختياري افعال په عمل کي راولي هغه داسي صفت دی چې الله تعالی يې داسبابو اوآلاتو د سلامتی نه پس هغه وخت پيداکوي دفعل دارادې کولو په وخت پيداکوي خو که بنده دنیکۍ کولو اراده کوي نو الله تعالی يې دنیکۍ قدرت پيداکړي او که دبدۍ کولو اراده کوي نو دبدۍ کولو قدرت يې پيداکوي نو هم دادقدرت ضائع کونکی دی چې دهغه په وجه دمذمّت او عذاب حقدار ه کيږي او کله چې استطاعت عرض دی ځکه دفعل زمانې سره پيوست کيدل ضروري وي ورنه دابه لازم سي چې فعل بغير دقدرت او استطاعت نه واقع سي ولي چې بقاء داعراضو ممتنع ده که استطاعت دفعل نه وړاندي موجودوي نو دعرض بقاءدمحال کيدو په وجه دغه استطاعت به دفعل دموجود يدو تروخته باقي پاته نه شي په دې شان به دا استطاعت او قدرت نه بغير دفعل واقع کيدل لازم شي.

العلة فانهاعبارت عمايتوقف عليه وجودشيءيكون خارجاعنه مؤثراًفيه الماهية بدون الوجودلاتكون بحسب الخارج الامعدومةاذالماهية من حيث هی هی انماهی فی التصورفقط يصح سلب الوجودعن الماهية مثل العنقاءليس بموجود، لفظ الفعل فلايطلق الاعلى فعل حقيقی يوقعه الفاعل ويصدرعنه ، يكون الشیء الصادربتعلق الارادة حادثاضرورة ان تعلق الارادة حادثاعلى ماقالومن ان صفاته تعالى قديمة وتعلقاتهاحادثة فيكون الصادرحادثالاقديمالان تعلق القصد بايجاد الموجودممتنع فلامحالة يكون القصدمقارناًلعدم الاثرفيكون اثرالمختارحادثاقطعاً ، واماالمقدورالله تعالى فان اريدبه ماتعلقت به القدرة فهولايكون الاموجوداًوان اريدمايصلح ان تعلق به القدرة يكون معدوماًوهوالمعنى بقولهم ان الله تعالى قادرعلى جميع الممكنات وان مقدوراته غيرمتناهية .

چې کله ديو څيز نسبت دوو څيزونو ته په دوو جهتونو سره وي لکه زمکه چې دالله تعالی ملک دی په جهت دتخليق پيدا او نبت سره او دبنده ملک دی په دې جهت سره چې دتصرف حق ورکړه شويدی او لکه څنګه چې فعل دبنده الله تعالی ته دخلق په جهت سره منسوب کيږي او دبنده طرف ته دکسب په جهت سره منسوب کيږي

موږ دبندګانو افعال دالله تعالی اوبندګانو دواړو مقدورېږي الله په جهت دخالقيت سره او دبنده ګانو په جهت دکسب سره ، چې الله تعالی حکيم دی دهغه هيڅ کار دحکمت نه خالي نه وي لهذا کوم افعال چې موږ قبيح ګڼو په هغه کي هم يقيناً حکمت او مصلحت شته دی ، په وهل شوي بنده کيدرد ،دشيشه ماتيدل ،اودمقتول مرګ دی ټولو ته متولدات وئيلی سي اودمتولداتو په وجود کيدبنده کسب لره دخل نسته په دې بناء باندي هغه ددې په حصول باندي قادر نه دی مثلا ضارب چې داوغواړي چې دمضروب په بدن کي درد يا زخم پيدا نه سي نودانه سي کولی .

لاحقيقة للعدم الحقيقة مختصة بالموجودالخارجی طلب حقيقة الشیءلايکون الابعدالتصديق بوجوده ، اناقاطعون بان الباری تعالی موجودوواجب ومتعين وواحدوقديم وباقی فی الخارج ، الاستدلال علی مجعولية العالم ان الماهية علی ثلاثة اقسام واجب وممتنع وممکن لانهالاتخلواماان يکون ضروری الوجود فهو الواجب اوضروری العدم فهوالممتنع اولايکون ضروری الوجودولاضروری العدم فهوالممکن چه ماهيت الواجب وجوب دی اوباقی يوماهيت ممکنه دی اوبل ممتنعه دی ، کل ممکن فلابدمن ان يتوقف وجوده علی موجد والايکون واجباً بالذات لابدلوجودکل شیءممکن من شیءيجب عنده وجودذالک الممکن ولولاه يمتنع وجود الممکن وجود الممکن من غيرموجد وهومحال ان وجود الممکن لايکون بلا موجد وجودالممکن بلا ايجادشیء اياه وهومعنی الرجحان بلامرجح ، معلول الواجب الموجب قديم وان معلول المختارحادث ان الواجب علة مختارة ای فاعل جاعل مختاروفعله مسبوق بقدرته وارادته ومشيته واختياره ، القدرة والطاقة والوسع ثابتة للعبادفی الافعال الاختيارية وقالت القدرية وکثيرمن الکرامية الاستطاعة ثابتة للعبدلکن قبل الفعل ليکون التکليف للقادرفقال اهل السنة استطاعة العبدمقارنة للفعل لان القدرة الحادثة عرض والعرض يستحيل بقائه من قال *خدای بودوهیچ شی نبود یعنی* کان الله تعالی وماکان شیءفهوحق ثابت ، چه تل ووهغه ازلی دی اوتل به وی هغه ابدی دی کان الله موجوداًفی الازل وسيکون موجوداًفی الابدوهوموجوداًالان ، ثبوتي صفات هغه دي چې دالله تعالی په ذات کي شته والمعدوم مادام معدوماًلايتصف بصفة ثبوتية اتصاف غيرالثابت بالصفة الثبوتية محال ، الماهية والحقيقة تطلق علی الموجودالعينی .

په ازل کي يوازي الله تعالى وو بل هيڅ شــي نه وو ، وان كان ذهاب الايمان قبيل الموت وتبدله بالكفرامراًممكناًولكن ليس كل ممكن واقعاً ، النفس بمعنى تن وذات هرچيزى كقوله تعالى وكتب على نفســهالرحمة ، ان نملة يصــدرعنهاافعال جميع الحواس بالقوة الشـامة فقط ، الشـىءالمعدوم فى الحال الذى لايســـتحيل وجوده فى الاســـتقبال فيقال له ممكن اى له الوجودبالقوة لابالفعل ، الماهية بدون الوجودلاتكون بحسـب الخارج الامعدومة اذالماهية من حيث هى هى انماهى فى التصـورفقط الماهية سـابقة للوجودالوجودصــفة تطرءعلى الماهية وتقوم بها ، تاثيرالجاعل انماهواخراجهامن العدم الى الوجود ، خداى ﷻســته معدوم كيدل بي محال دى ترا بده به موجودوي ، وكل مركب مؤلف لابدله من مركب مؤلف وكلما هومجسَم مصَورلابدله من مجسم مصورفصح ان للعالم صانعاً مبدعاً موجداً محدثاً الرائى اذارءى الدخان يعلم يقيناانهاتولدت وتنفخت من الناروان لم يرو وجود الناروكذالک المنســوج دليل على الناســج والمخيط دليل على الخياط وبعد الدليل يتحصــل العلم بالمدلول عليه باليقين وكذالک المطردليل على السحاب حتى ان الاعمى اذااصابه المطرفانه يعلم يقينانه نزل من السحاب وان لم يرالسحاب حسًا فيوجب العلم بالسحاب ضرورة ويقينا وكذالک البناء دليل على البانى والمصنوع على الصانع ، كل صفة محتاجة فى وجودهاالى موصــــوفها، الايجاب المنافى لوجودالقدرة والاختيارليس بعلة موجبة ،تخلف المعلول عن علته التامة وهومحال ، ماســـواى الذات والصـــفات من الموجودات واقع بقدرته وارادته ، القدرة مقارنتهالفعل هى القدرة المتعلقة بالفعل وامانفس القدرة فقدتكون متقدمة على الفعل صــالحة للضـــدين ، جميع الحوادث كائنة به تعالى لابنفســهاولابغيره سـبحانه لاسـتحالة حدوث الاشـياءبنفســه فانهايحتاج الى المحدث وجوب انفراده تعالى باختراع جميع الكائنات عموماًوامتناع اســـنادالتاثيرلغيره تعالى فى شـــىءمن الممكنات اصـــلا ان البارى تعالى موجودفى الخارج فان كان الواجب تعالى غيرموجودفلايكون علة يمتنع كونه علة اوصـــانع للوجودى مبدءالشـــىءمايكون قبل ذالک الشـــىء ، په وخت كيد عدم علت وجود معلول ممتنع دى لايعقل كون المعدوم علة لموجودمؤثراًفى وجودالممكن العدم لايمكن ان يكون داخلافى علة الحوادث ا لتقدم بالعلة وهوتقدم ما يستفاد منه الاخر ولايوجد الاخر الاوهو موجود ليس فى الخارج شـــىءالاذات العلة وذات المعلول ، والمعدوم ذات لها العدم معدوماًفى الخارج فلايتصـــف فيه بشىءاى بصفات ثبوتى وجودى ، كل محتاج الى الغيرممكن لان ذاته من دون ملاحظة الغيرلايكون كافيافى وجوده كل ممكن موجودبســـبب واجب بناءًعلى ان ذات الممكن لايســـتدعى الوجوداى لذاته المعدوم لايســتدعى وجودصــانعاًوجاعلاًلعدمه حقائق الاشـياءاذاكانت واجبة وقديمة فلا تسـتدعى وجود صــانعاً

وجاعلاً ، القديم بالذات هوالذى لايكون وجوده من غيروكل ماكان كک لايكون اقدم من وجوده وجودلان ماسواه من الموجودات يوجدمنه تعالى ولاشک انه لابدان تكون علة الوجودموجودة لايمكن ان لايثبت وجوده على تقديركونه علة للعالم بل لابدان يكون موجوداًاماوجوده فلانه يكون علة لوجود العالم ، والصادريجب ان يكون علة لجميع ماعداه يكون موجوداًبالفعل واقواى من سائرالموجودات ، الله تعالى دخپل ذات اوصفاتو سره پخپله موجودى ټول عالم اودهغه ټول صفات اودهغه هرشى پخپله نه دى پيدا سوى ، والمعدوم مادام معدومالايتصف بصفة الوجودى والالزم قيام الموجودبالمعدوم صفة وجودي دموصوف دذات نه بغيرممكن نه دى ، الفاعل المختاراجرى سنته وطريقه بخلق ذالک الاثرعندذالک الشيءمن غيران يكون لذالک الشيءتاثيرفيه اى فى خلقه فعل العبدوتاثيره هوبعينه خلق الله تعالى وايجادهلاتاثير للاسباب بل التاثير فقط لخلق وايجاده من غيرتاثيرللاسباب ، الذات اذاكانت علة، للموجودفكانت موجودة قبل الوجودالمعلول لوجوب تقدم العلة على المعلول فى الوجود ، ولاشک ان الوجوب الحاصل بالاختيارلايكون موجباً للا ضطرار ولاشک ان مثل هذالوجوب لايوجب الاضطرارلان هذالوجوب بالاختيار ، ان فعل الواجب لايوجدمالم يترجح واذاترجح كان وجوده واجباوعدمه محال وكان وجوده واجباً ، وجودالعالم موقوف على وجود الصانع اذاوجد الموقوف فوجد الموقوف عليه اذاوجدالمعلول يجب وجودالفاعل المعلول يتوقف على الفاعل معنى احتياج الممكن ان وجوده ليس من ذاته بل من الفاعل ترجيح جهة الوجودعلى العدم بالجاعل اذا وجدا لمعلول يجب وجود الفاعل ، فالواجب موجود بالذات والممكنات بوجوده فوجودالممكنات توجب وجودالواجب ، الرب هوالاخرالذى لم يكن بعده شيءهوالاول الذى لم يكن قبله شيءفان الرب سبحانه لم يزل ولايزال ، معنى كونه قادراًعلى الموجودحال وجوده انه ان شاءعدمه اعدمه وان لم يشاءعدمه لم يعدمه معنى كونه قادراًعلى المعدوم حال عدمه انه ان شاءوجوده اوجده وان لم يشاءوجوده لم يوجد ، ان العالم قديم غيرمسبوق بالعدم هذامذهب اصحاب البخت والاتفاق النافين للصانع ويبرهن عليه بقوله العالم مستغنى عن المؤثروكل ماهذاشانه فهوقديم ، اذالم يكن قابلاًللوجودفى الخارج فلايمكن ايجاده فى الخارج مماسواى الله تعالى حادث بالزمان اى المسبوق وجوده بالعدم ومخرجاًمن العدم الى الوجود ، لاذات للممكن بلاجعل الجاعل لان الممكن وجوده مستفادمن الواجب لذاته ، لوكان الواجب حادثامسبوقابالعدم يكون له العدم السابق لكان وجوده مستفاداًمن غيره لان المعدوم لايكون موجداًصانعاًلنفسه بداهةً لاستحالة حدوث الاشياءبنفسه الشيءمالم يوجدلم يوجدغيره لم يكن علة لوجودالغيرلان نفس الشيءبدون

انضــمام الوجوداليه ، لايكون علة لشــيءلان مفيدالوجودلابدان يكون موجوداً دهرڅيزنه مخکيدی دتېولو نه مخکي يوازي موجودوو ، المرادبالعلة الموجبة ههناهوالجاعل الذى يرجح احدطرفى الممكن ترجيحاًبالغاالى حدالوجوب لاالجاعل الذى يصـــدرالاشـــياءعنه بالاضـــطرارلابالاختيار ، لقوة مبدءللفعل اى الاثر ، الذوات فى حالة العدم عارية عن جميع الصــفات والمعدوم مادام معدوماًلايتصــف بصــفة ثبوتية وجودية ولايجعل لهاالصــفات الاحالة الوجود ،وما لايكون موجوداً لايقوى على شــيء من الافعال الابددوام الوجود فى المســتقبل لايتوهم انتهاءها بالفكروالتامل البتة كماان الازل دوام الوجودفى الماضــى ، عروض الشــيءللشــيءانمايكون بعدتحقق ثبوت وصــف لشــيءيقتضــى وجودذالک الشــيء ، لايدخل فى علية الحوادث امورلاموجودة فلانه لايعقل كون المعدوم علة لموجود ، القدرة جائزالتاثيروانمايجب بالارادة اذا ارادخلق شيءمن مقدوراته كان حصول ذالک لشيءمنه واجباًيجب صدور الاثرعنه عندانضمام الارادة وامابالنظرالى نفســهاوعدم اقترانهابالارادة المرجحة لاحدطرفى الفعل والترک فلايكون الاجائزالتاثير ، الشيءمالم يكن موجوداًلم يوجدفلابدان تكون موجودة فى الخارج قبل وجودالمعلول ، هوتعالى سابق على كل شيء من الاشياءالماضية والحالية والمستقبلة ، كونه تعالى مبصراًلنفسه يرى نفسه ، عدم دڅه شي علت نه وي ولي چي تاثير نه لري المرادمنه عدم تاثيرفى الوجوداذلولم يكن المؤثرموجوداًلم يكن التاثير، امتناع تاثيرالمعدوم فى الموجودضرورى كل موجودمايتوقف على تحقق ايجادوتحقق ايجادمايتوقف على تحقق موجوداذالشـــيء مالم يوجدلم يوجد ، ولايمكن العلية والتاثيربدون الوجودوما يترتب عليه الآثارليس الاالوجود ، لولم يكن المؤثرموجوداً لم يكن التاثير لان التاثيرصـفة ثبوتية فلابدان يكون موصـوفهاثابتالاعدما ، لم يسبق على وجوده تعالى عدم اصلاذات صفات چه دواړه ازلى دى عدم اوزوال ددواړومحال دى ، علة فلابدان تكون موجودة فى الخارج قبل وجودالمعلول واجب تعالى كه دران وجودموجوداســت ليس له وجودالافى الخارج ، لايفعل شــيئافى الحس وفى العقل فى الدنياءاوفى الاخرة الابحكمة ، وما لايكون موجوداًلايقوى على شيء لايتصوروجودالفعل من المعدوم عدم قدرة ماسواى الله تعالى على خلق شيءلان ماسواى الله تعالى اماممتنع اوممكن وفى كل واحدمنهماقصور .

عالم ممکن دی او هیڅ ممکن پخپله نشــي موجود یدای بلکه دده دپاره به علت وي اوس په دې علت کیدرې احتمالو نه دي اول داچې د غه علت به ممتنع وي دویم داچې د غه علت به ممکن وي اودریم داچې د غه علت به وا جب وي اولني دواړه

احتمالونه باطل دي يوازي دريم احتمال وتاكلي شو اول احتمال ځكه باطل دى چې ممتنع معدوم وي خود بل دوجود علت به څنګه كيدى شــي اودويم احتمال ځكه باطل دى چې ممكن دعلت محتاج وي ، دده ذات اى ځان دده به ويني نيكان خلق په جنت كي ، اســتطاعت داسي يو عرض ته وايي چې الله تعالى يې په سـاداروكي پيدا كوي اودا په حقيقت كي هغه قدرت دى چې دهغه په ذريعه فعل موجود يږي اودهغه په ذريعه سـادار اختياري افعال په عمل كي راولي دااول په سـاداره كي نه وي خو چې كله ســـاداره دفعل ا راده وكړي نوالله تعالى پكي ددغه فعل قدرة پيدا كړي چې هم په دغه وخت فعل موجود شــي په لازمي طورد فعل مقارن وي په ده باندي مقدم نه وي ولي چې استطاعت دفعل نه ړومبى نه سي موجود يداى ولي چې عرض ځان له يوازي وړاندي وروســته وجود نه لري چې دامحال دى ، والعدم لايصـــلح ان يكون علة للموجودالعدم ليس له كنه وحقيقة الحقيقة مختصـــة بالموجود دمعدوم ذات په خارج كي موجود نه وي ددې وجه دمعدوم ذاتيات نه وي لكان وجوده مستفاداًمن غيره لان المعدوم لايكون موجدلنفســـه ، اذاوجدزيدمثلاًوهوفى ذاته حيوان ناطق فكماان زيدموجودفكذاالحيوان الناطق موجوداذلولم يكن موجوداًلم يكن زيد موجوداًماهية زيدالذى بهازيدزيدليس الاالحيوان الناطق فيكون موجوداًبوجوده البتة ، فان كان الواجب تعالى غيرموجود فلايكون علة يمتنع كونه علة للوجودى اى العلة تكون معـدومـة ويكون المعلول موجوداً ، لان المنـافى للاختيـارهوالوجوب بـدون الاختيـاروامـاالوجوب بالاختيارفهومحق له لجوازان يكون الاثرالصـادرعن الفاعل المختار واجباًبالاختيار ، فعل العبدبخلق الله تعالى وايجاده مع ماللعبدفيه من القدرة والاختياربطريق الكسب لان قدرة العبدناقصةغيرمؤثرة فى وجودالفعل .

هغه شــي ته حقيقت وايي چې په هغه ســره هغه شــى هغه شــي وي لكه حيوان ناطق دانسـان دپاره لانه لولاالحيوان الناطق لم يكن الانسان انسان نوحقيقت دشئ اوهغه شئ سره يودى ، والاختيـارانما يكون مع امكـان الفعل والترک الاختيـارانماهوقبل تعلق القـدرة واذاتعلق وجب الفعل لكن هذالوجوب لاينافى الاختيار ، مايقوم بنفســـه لايكون صـــفة لغيره ،الفعل بقدرة الله وحده لكن للعبدقدرة واختياراذاصـرفهاالى الفعل خلق الله الفعل منه فالفعل مخلوق الله ومكسـوب للعبديعنى ان الله تعالى اجرى عادته بان العبداذاصــــرف قدرته وارادته الى الفعل اوجدعقيب ذالک من غيران يكون لقدرته وارادته

تاثیرفی وجوده فذالک الفعل مخلوق الله تعالی ومکســـوب العبد ، ان تعلق الارادة بالوجودیجب والایمتنع لامتناع المعلول بدون العلة ، علة الشــــیء مایؤثرفی وجوده ، العلة التامة لایتقدم علی المعلول بحســـب الوجودبل یکون معهافی الوجودلایکون المعلول معدومامالم یعدم علته التامة ، الذات اذاکانت علة للموجودفکانت موجودة قبل الوجودالمعلول لوجوب تقدم العلة علی المعلول فی الوجودوالالجازان یکون موجدالعالم امراً معدوماًویلزم انسدادباب اثبات الصانع ، ایجاب منافی القدرة والارادة جمیعاً لان الایجاب وجوب صـــدورالاثرالواحدواســتحالة ترکه فکل من القدرة والارادة تقتضـــی جوازصـــدورالاثروعدمه یمکن عقلاًمن المختاران یختارالطرف الاخربخلاف الموجب فان صدورالطرف الاخرعنه محال عقلاً ، ثبوت وصف لشــــیءیقتضـــی وجودذالک الشــــیء ، عدم العقل الاول ممکن لانه لیس بواجب حتی یکون وجوده ضروریاوعدمه ممتنعاًلیس فی نفس ماهیة المرکب اقتضاءالوجودحتی یکون واجباًاواقتضاءالعدم حتی یکون ممتنعاًواذالم یکن واجباًوممتنعاًیکون ممکناالبتة لانحصـــارالمراد فی الثلث ، الممکن عبارة عن ســـلب ضـــرورة الطرفین ای الوجود والعدم فاذاًالممکن مساوی الطرفین ولیس وجوده ضـروریاًلذاته والالامتنع عدمه کک لیس عدمه ضروریا لذاته والا امتنع وجوده .

دواجب الوجودمعنی داده چې هغه پخپله موجوددی اودهغه وجودداســـي حتمي اولازمي دی چې په هغه کي دعدم اوفناءاوزوال یوه ذره هم هیڅ امکان اواحتمال نســـته چې دالله تعالی وجوددالله تعالی له ذاته څخه لیري کیدل ناممکن اومحال دی ، مفهوم الممکن وهومالایکون وجوده ولاعدمه من ذاته توقف وجودالممکن علی علة موجودة موجدة والاای وان لم یتوقف وجوده علی موجدلکان واجباًاذلانعنی بالواجب الامایکون وجوده من ذاته ولایتوقف علی موجودموجد ، استدلال بثبوت الفرع علی ثبوت الاصل کالاستدلال بالمعلول علی العلة ، ان عدم شــــیء لیس مؤثراًفی وجودالممکن واذالم یؤثرفی وجودالممکن لم یکن علة ، انه تعالی لیس بممتنع اذلوکان کذالک لم یکن صانع للممکنات الواجب تعالی یخالف الممکنات فی الذات والحقیقة کماان وجودالواجب ووجودالممکن مع اختلافهمابالحقیقة یشـــترکان فی مطلق الوجودالواقع علیهماذاته تعالی مخالف لسائرالذوات ، ایمان دادی چېته تصدیق لرې پرخدای ﷻ یعنیخدای سته اوواحددی بې شـــریک ، امنت بالله زماایمان دی پرخدای ﷻ چې خدای ﷻســـته ، یوذات ضـرورســته یومحدث اوخالق ضـرورسـته ، ضـروردديصـانع سـته ، امنت بالله

زماتصديق دی سره داقرارچي الله موجوددی ، امنت بالله زمايقين دی پرخدای ﷻ يعني چې خدای سته ، چې ددې یوجوړونکی سته که څه هم هغه زموږ دليدنې څخه غائب وي ، سازنده عالم موجوداو متحقق ست واجب تعالی که دران وجود موجود ست ، خدای پاک موجوددی کالموجودات ، ذات باري موجوددی ، الله شی دی لامثاله: لامعدوم دی لازواله: اوهيڅ داسې وخت نه دی پرې راغلی چې وجودیې نه درلودی ، دپل صراط لاره حقيقي لاره ده په سترګو وويني خيالي اومجازيشی نه دی .

ان يكون ذات الممكن كافيالوجوده مثلابمعنى انه لايحتاج الى خارج عنه فلايكون الاواجباً ، افتقارالايجادالى الارادة وهى مفتقرة الى القدرة والكل الى الحيوة ، ليس فى العبدالاصرف القدرة والارادة الى الفعل سواء وجد الفعل بهذالصرف كماقال المعتزلة اولاكماقلنا ، حاصل بخلق الله تعالى اياه عقيب ارادة العبدوقصده الجازم بطريق جرى العادة بان الله يخلقه عقيب قصدالعبدولايخلقه بدونه ، تاثيرالعلة الفاعلية فى المعلول ليس بطريق التوليدبل بايجادالله تعالى اياه عقيبه ، وجودالعلة المختارة لم يكن موجب لوجودالمعلول ، لاكمال لصفات المخلوقين لان لهاحد ونهاية الصفات الكاملة هى التى لاتنهى الى حد ونهاية بل تكون دائمة الله تعالى موجوددی مرئيابنفسه لان الوجوده الواقعى الخارجى دی چې شی وجودلري نوهغه ليدلی شی ، الصفة تكون محتاجة الى الذات وتكون قائم بالذات واماالذات فلايكون محتاجة الى الصفة والاتحادبين المحتاج والمستغنى محال ، والعدم لايمكن ان يكون داخلاًفى علة الحوادث ،وجودالممكن قبل وجودالعلة وهومحال ، ماسوى الذات والصفات من الموجودات واقع بقدرته وارادته ، مفهوم ديوه شي به دبل شي دمفهوم سره يووي لكه انسان اوادمي نوسره عين دی اويابې مفهوم سره جلاوي لكه زيدوعمروسره غيردي ، فالعالم هوالدليل وثبوت الصانع هوالمدلول ، كل موجودشيءوبالعكس ، وجودالانسان مثلاًفى العقل يفتقرالى وجودالحيوان والناطق ووجودالبيت فى الخارج يفتقرالى وجودالجداروالسقف ، ثبوت وصف لشيءيقتضى وجودذالک الشيء ، العقل يدل على ثبوت الصفات من الحيوة والقدرة والعلم وغيرذالک من المبادى .

هغه شي ته حقيقت وايي چې په هغه سره هغه شی هغه شی وي لكه حيوان ناطق دانسان دپاره نوحقيقت د شي اوهغه شی سره يودی ، حقيقت د شي اوماهية د شي

په يوه معنى دي ، زماتصديق اوباوردى چې الله موجوددى شريک نه لري ولي چې بل واجب الوجودنســته ، اثرد مختار حادث وي ولي پس له ارادې پيدا کيږي ، يوممکن دبل ممکن لپاره څرنګه ســبب دوجودجوړيدلای ســي خفته راخفته کی کند بيدار ، د تاثيرمعنى اعطاء دوجودده اومعطى دوجود خدای تعالى دى کل محدث محتاج الى المحدث دليل داديچې مفعول به بې فاعله نه وي ، دخلق معنى اعطاءدوجودده چې ايجاديې بولي.

اتحــادالمفهومين كمفهوم القــدرة والعلم مثلاًمحــال ولاغيرالــذات واذلم يكن غيرالــذات فلايلزم قــدم الغيرولاتكثرالقدماءاذلم يثبت قديم غيرذاته تعالى والقدماءعبارة اشــياءمتغايره كلواحدمنها ، كل حتى فعَّال افعاله وهى من لوازم حياته واذالم يكن له حيوة يثبت انه لم يفعل بذاته شــيئاً ، لايوجداحتمال ان يكون المحدث للعالم هوالقديم الاخرفى الخارج لعدم وجودقديم آخرفى الخارج

يجب حصول جميع مايمكن له من صفات الكمال كل مايتصورفى حقه ويليق بجناب ربوبيته يكون حاصلاله من جهة ذاته اى واجب الحصــول فى الازل جميع مايمكن له من الصــفات الكمالية ليس له حالة منتظرة غيرحاصـلة لان ذاته كافية فيماله من الصـفات فيكون واجبامن جميع جهاته وكل مايكفى ذاته فى حصـوله فهوواجب الحصـول فلان ذاته لولم تكن كافية فى حصـول الصـفات باسـرهالكان حصـول شـىءمن تلك الصفات من غيرذاته كل ماهوممكن للواجب من الصفات توجبه ذات الواجب وكل ماتوجبه ذات الواجب فهوواجب الحصـول ، حادث هغه دى چې دعدم نه وجودته راشي يعني دنيست نه شـته شي ، ذات الواجب هوية شخصية لاماهية الكلية والعلة يجب ان تكون مغايرة للمعلول متقدمة عليه فى الوجود حيث وجدت فى الازل العلة دون المعلول هوالاول الذى لم يكن قبله شىءلوانحصرالموجودات فى الممكنات لم يوجدموجوداصلالتوقف الممكن على موجودغيره هوالواجب لاستحالة حدوث الاشياء بنفسه ، الواجب الذى به يتحقق الاشياءلولاه لاستحال خروج الممكن من العدم الى الوجود ، المعلول متاخرمن العلة ضرورة ان العلة مالم يجب وجودهالم يجب عنهاوجودالمعلول ، قديم لايسبقه العدم حادث سبقه العدم قديم هغه دى چې مسبوق بالعدم نه وي يعني پروجوديې عدم مقدم نه وي دوجودنه وړاندي معدوم نه وي ، ليس فى الخارج شــىءالاذات العلة وذات المعلول ، المعدوم لايكون

موجداًلنفسه بداهةً نو بل ته به څرنګه وجود ورکړي مالم توجدلايتصوران تكون موجدة لوجودالمعلول لايمكن العلة بدون الوجودفلابدان تكون موجودة فى الخارج قبل وجودالمعلول علة الشــــيءلابدوان تكون موجودة بنفســـه ، ومالايكون موجوداًلااثرلهافى الخارج ، وجود د خدای ﷻ ضـرورد ذاته څخه دی لوكان حادثالكان وجوده من غيره ، كونه تعالى متقرراًفى الخارج ضــــرورة ترتب الآثارالخارجية عليه تعالى ، الوجود المحتاج وهووجودالممكن فـان المعلول متاخرعن العلـة لان وجوب المعلول ووجوده متـأخران عن وجودالعلة ضرورة ان العلة مالم يجب وجودهالم يجب عنهاوجودالمعلول لان وجوب المعلول ووجوده متأخران عن وجودالعلة ،اثبات الصـــانع يتوقف على وجودالمصـــنوعات تعلق الرؤية لكل موجودحتى الذات والصــفات والاصــوات والطعوم والروائح والاعتقادات وغيرذالک من الموجودات ، لا بدمن اعتبارامكان المعلول لان الامكان شــرط لتاثيرالعلة فالشــيءمالم يعتبر متصــفا بالامكان لم يطلب له اى للشــيء علة فالامكان ماخوذفى جانب المعلول فانا نأخذشـيئاممكناًثم نطلب له اى للشـيءالممكن علة ، حادث زمانى يكون له زمان سابق على زمان وجوده لوكان للشيءبداية لزم ان يكون عدمه قبل وجوده لوكان للشيءنهاية لزم ان يكون عدمه بعدوجوده ، خلق او احداث چې معنی يې پيدا كول د يو شــي دی چې پيدا كول د يو شــي موجود كول دي ، لوجودهوالعلة الوجودكون الشــــيءله هوية فاشــــتراكه بين الجوهروالعرض وبين الواجب ضرورياً ، المخلوق لايصل قطعاًالى اكناه وحقائق صفات خالقه وحقائق افعاله لاكمايفعله المشـركين ينحتون الاحجاربايديهم ثم يعبدونهاويزعمون انهاآلهه مع انهامدركة ذاتا وصـفاتا بالكنه نعوذبالله تعالى عمايصـفون ، فالمعلول مرتب على العلة لاالعلة مقدم على المعلول چې مفعول بې علة او بې فاعل نه وي ، فالموجوديكون محسـوسـاوالمعدوم يكون معلوماولايكون محسـوسـاً ، الممكن لايتم وجوده بذاته بل يحتاج الى امر منفصــل دهر يه دالله تعالی دوجود څخه منكره دي او داوايي چې دالله تعالی وجود نســته ، علم الله تعالى بعدم الشــيءالممكن لايجعله ممتنعاً لذاته ولايمنعه عن ان يكون مقدورقادرلانه انمايقدروجودالشــيءوعدمه بالنظرالى ذاته لابالنظرالى علمه ، لولاالواجب بالذات لم يوجدواجب لغيره الشــــيءمالم يوجدلم يوجدغيره المعدوم لاموجداًولاخالقااذالايجادفرع الوجود ، په ازل کې د باري تعالی نه بغير څوک موجود نه وو ،هر قديم اله نشــي كيدای چې په دې شان کښې خدايان موجود يدل لازم را شي چې په دې صفتونو کې هرصفة قائم بالذات اود الوهيت صـفاتو سـره متصـف وي چې مطلق کښې والی د قدماؤ محال نه دی بلکه

د قد ماؤ متغائروګڼ والی محال دی اومونږ چې کومو صــفاتو ته قدیم وایو هغه متغائرنه دی نه دذات واجب غیردی اونه په خپل منځ کي دیو بل غیردی چې دالله تعالی صفات نه خوعین ذات دی اونه غیرذات په دې شان سره نه خو غیرالله قدیم ګرځي اونه ګڼ والی دقدماؤلازم راځي.

یکون الشــیءبحیث لایکون مفهومه مفهوم الاخرولایوجدبدونه کالجزءمع الکل والصــفة مع الذات وبعض الصــفات مع البعض فان ذات الله تعالی وصــفاته ازلیة والعدم علی الازلی محال ، واجب لوجود دازل نه ترابده پوري همیشــه اوســیدو نکی دی ، المعلول یتوقف علی الفاعل ضــرورة ان الفعل لایمکن ان یوجدبدونه ، ترجیح العدم علی الوجودبالاصالة بیانه ان الاصــل فی کل ممکن هوالعدم ، الوجودوالعدم متقابلان والمتقابلان یمتنع اتصــــاف الشــــیءالواحدبهمافالشــــیءامااان یکون وامااان لایکون ، حقائق الاشــیاءپه نفس الامرکي موجوددی لکه چې وایي واجب الوجودموجوددی الانســان والفرس والســــماءوالارض موجوددی ، حقیقت اوماهیت دیوڅیزهغه دی چې په هغه ســره د غه څیزڅیزوي ، دیوڅیزحقیقت او ماهیت هغه څیزوي چې دهغــه پــه وجــه د غه څیزجوړیږي ، چې دیوڅیزحقیقت اوماهیت دهغــه ذاتیــات وي بغیرددغــه دڅیز دوجودتصورممکن نه وي ، علة الوجود لابدان تکون موجودة ، وجودالممکنات هو وجودالواجب تعالی کیف ســبیل الی اثبات الواجب لولا اثبات الممکنات والمادیات ، ان الباری تعالی موجودفی الخارج فاذاکان الواجب تعالی غیر موجود فلایکون علة فلزم وجودالمعلول بدون العلة وذاباطل ، مطلق ګڼ والی د قد ماؤ محال نه دی بلکه د قد ماؤمتغائروګڼ والی محال دی چې په دې صفتونوکي هرصفة قائم بالذات اودالوهیت صفاتو سره متصف وي ، ذات الله تعالی وصــفاته ازلیة والعدم علی الازلی محال لایتصــوروجوداحدهمابدون الاخر، الصــفات لاتوجدبدون الذات الذوات فی حالة العدم عاریة عن جمیع الصفات ولایجعل لهاالصفات الاحال الوجود ، الصفات موجودات قدیمة لکل صفة مفهوماعلحدة مغایرةعن الذات مع امتناع انفکاک الصفات عن الذات ولاانفکاک صفة عن صـــفة بان یتحقق بدون الاخرفلاغیریة بینهمابحیث یجوزو جود احدهما مع عدم الاخرکالغیریة بین زیدوعمرای یمکن الانفکاک بینهما ، کون المفهوم من کل صـــفة مغایراًللمفهوم من الاخروهذاالانزاع فیه ، لااشــتراک بین حقائق صــفاته تعالی وحقائق صــفات الممکنات الابالفظ لان العلم بحقائق صــفاته واسمائه

تعالی خارج عن طوق البشروذالک لان العقول البشریة عاجزة عن الوصول الی الحقیقة الواجب لان کل مایتصوره البشرفحقیقة الواجب لان کل مایتصوره البشرفحقیقة الواجب تعالی غیرذالک ولذاعده اشراکاً

موږوایو چې هغه تعالی لره ډیرصــفتونه دي نوددغه ګڼوصــفاتوپه وجه ترې دګڼو صـادریدل ممکن دی ، لاابتداءلوجوده دادقدیم تفسـیردی داسـي هم وئیلی شـي چې قدیم هغه دی چې مسـبوق بالعدم نه وي ، دعالم قسـمونه دري شـوعین مرکب چې صـرف جسـم دی اودویم غیرمرکب لکه جزءلایتجزی دریم عرض چې دالله تعالی نه علاوه چې څومره موجودات دي هغـه یوازي عرض جسـم اوجزءلایتجزی دی ، دیوڅیز ذات چې دکوم څیزتقاضاکوي هغه ددغه څیزذاتي صفة وي اودڅیزدذات نه هغه نه زائل کیږي چې داذاتي صــفة دی نه سـي زائل کیدای ، چې د حادث وجوداوعدم دواړه په دې وجه برابردي چې داممکن دی.

ولوکان العبدهوالذی خلق الافعال لکانت قدرته نافذة علی العدم فلایقع الفرق بین الخالق والمخلوق ولوان العبدیقدران یخلق نفســه لکان یقدران یخلق شــیئاآخروهذاکفر ، العلة مالم توجدلایتصــوران تکون موجدة نه خپل ذات پیداکولی سـي پخپله دخپل ذات مکون اوخالق وي اونه بل څوک ،جوهرهغه شی ته وایي چې وجودیې ضروري نه وي اوپه چاپوري قائم هم نه وي عرض هغه شـي ته وایي چې وجودیې ضـروري نه وي اوسـره دهغه په بل شـي پوري قـائم وي لکـه رنـګ بوی خونـد وجوددخدای پـاک ضــروري دی نوځکـه جوهراوعرض هم نه دی نه اول لري دوجوداونه آخرلري دوجود نقطع بان السماء موجودة وغیرهامن الموجودات حتی الواجب موجودة روح موجوددی انســاني خیالات رښا اوتیاره هـواء مـوجـودده پـیـریـان اوفـرښــتـی مـوجـوددي اوشــیـطـانـان مـوجـوددي پـه اجساماواوجواهرواواعراضوکي وجودسته همدارنګه وجودپه الله تعالی کي شته

ولامعنی لواجب الوجودسوای مایمتنع زوال وجوده من ذاته ومن غیره لایضره احتیاج وجوده الی ذاته فان الممکن مایحتاج فی ثبوت الوجودله الی الغیر ، الممکن محتاج فی حق وجودنفســه الی علة الفاعلیة لیس مقتضـیا لوجوده کک هولیس بمقتضـی لعدمه ، المتقدم بالعلة یکون مؤثراًفی المتاخر اخراجاً ، که دا سي

وو ايي چې زموږ خالق نسته نو بيا دي راوښايي چې دا څنګه پيدا سول ايا هغو خپل ځانونه پخپله پيدا کړي دي ښکاره ده چې دا سي هم نه ده ولي چې کم سړی پخپله نه وي پيدا سوی نه خپل ذات پيدا کولی سي او نه بل څوک المعدوم خالقاوهذالايعقل ، الشيءاذاخلق على طبع يكون ذالک الطبع فيه موجوداًلامحالة يعنى ترتب الاثرعلى الشيءكترتب الحرق على النار والغرق على الماء ، الله تعالی خپل ذات مقدوريږي نه دی که دا سي شي نو مطلب به يې داوي چې الله تعالی خپل ذات موجود ولی او معدوم ولی سي په دې شان به دالله تعالی دذات عدم ممکن کيدل لازم سي حالانکه دالله تعالی ذات واجب الوجود دی چې عدم يې محال دی چې دصفاتو دعدم ددې دازلي کيدو په وجه تصور نشي کيدای ، واجب الوجود موجود شي ته وئيلی شي چې هغه پخپله پخپل سر موجود دی او دهغه وجود حتميا ولازمي دی ، صفات الواجب موجودات قديمة دالله تعالی صفات دازل نه موجود دي ،چې کوم څيز قائم بالذات نه وي بلکه په څه موصوف يا محل لګيدو سره موجودوي او دهغه نه بيل څه وجود يې نه وي صفات باري تعالی هم په خپل وجود کي دخپل موصوف باري تعالی ذات ته محتاج دي ځکه قائم بالذات نه دي ، موسی عليه السلام وويل ای ربه ماته ځان راښکاره کړه چې زه دي يو ځل ووينم وقت که دا ذات به څرنګه ووينې چې هغه نه بدن لرونکی او نه پنډ دی بلکه تر هر څه نرم او لطيف دی ځکه نو الله تعالی جواب ورکړی چې هيڅ کله به ما ونه وينې چې ليدل يې ناممکنه نه دی خو ليدونکی په اوسنيحالت ددې تاب نه لري چې دالله ذات ووينې، دعالم تصور دصانع دعدم سره ممکن دی ځکه چې اول دعالم دوجود تصور کيږي بيا دهغه نه پس دصانع دوجود او ثبوت مطالبه په دليل سره کيږي ، ومالايكون موجوداًالااثرلهافى الخارج فلوفرض عدم وجوده تعالى فى الخارج لم يوجدالعالم ، لاثبوت فى المعدوم الخارجى فى الخارج حتى يمكن اتصافه فيه بشىء ، دڅو مره څيزونو نه چې دالله تعالی تنزيه او تقدیس بيان شوی دی مثلاًد عرض کيدو جسم کيدو دصورت شکل دخاوند کيدو دمحدود او دمتناهي کيدو جوهر کيدو دمتناهي کيدو په زمان او مکان کيکيدو ددې ټولو بنياد دادی چې الله تعالی ددې نه په دې

وجه منزه دی چې پکښې دحدوث او امکان شائبه بیاموندی شی او دا یې ولي خبري دالله تعالی واجب الوجود کیدو سره سمون نه خوري ، چې دقائم او ماقام به ترمنځ اثنینیت او مغایرت ضروري دی چې قائم دخپل ماقام به عین نه بلکه دهغه غیر او دهغه دمفهوم نه خارج وي ، چې دقدرة تعلق اګرچې دمکون وجود او عدم سره یو شان دی لیکن اراده چې ورسره یو ځای شي نو دجانبینو څني یو ته ترجیح حاصلیږي .

ان الباری تعالی موجودفی الخارج والعدم لاوجودله فی الخارج فلاتکون علة کونه تعالی موجوداًبالوجود الخارجی فلوفرض عدم وجودالله تعالی فی الخارج لم یوجدالعالم ، ولایزیدرزقه علی عمره ولاعمره علی رزقه بل سواءبسواءولایتصوران لایأکل انسان رزقه اویأکل غیره رزقه لان ماقدره الله تعالی فی علمه الازلی غذاءشخص یجب ان یأکله ویمنع ان یأکل غیره لئلایلزم الجهل والعجزالمستحیلین فی ذاته تعالی روی عن جابررض لوان ابن آدم هرب من رزقه کمایهرب عن الموت لادرکه رزقه کمایدرکه الموت حلالاکان اوحراماًلحصول التغذی بهمای بالحلال والحرام جمیعاًوکل یستوفی رزق نفسه لایغادرمنه شیئاً ، فلایکون فعل العبدکحرکة الجماد لوکان العبدمجبوراًلم یستحق الثواب والعقاب ، قدثبت عنداهل الحق ان الخلق صفة مختصة بذاته لان سوای الله تعالی لایستطیع ان یوجدشیئاًلان الخلق صفة استأثرهاالله تعالی لنفسه ، که معدوم ممکن الوجوددی اوکه معدوم ممتنع الوجوده دی پس دی ته شی نه شی وئیلی اولیدی هم نه شی والاشیاءهی الموجودات لان الشیءعنداهل السنة هوالموجودوالمعدوم الممکن والمعدوم الممتنع فلایکون کل واحدمن المعدوم الممکن والمعدوم الممتنع شیئاً ، نقطع بان السماءموجودة وغیرهامن الموجودات موږهم موجو یو پیریان او فرښتې او شیطانان موجود دي حتی الواجب الوجودموجودة ولامعنی لواجب الوجودسوای مایمتنع زوال وجوده من ذاته ولایضراحتیاج وجوده الی ذاته فان الممکن مایحتاج فی ثبوت الوجودله الی الغیر ، والعدم لاوجودله فی الخارج فلاتکون علة ، دالله تعالی وجود ممکن نه بلکه واجب دی متعلق او قابل درؤیت وجودي کیدل یې ضروري دی ، کل صفة محتاج فی وجودهاالی موصوفها ، چې فاعل کله یو فعل کوي نو هلته دفاعل او دمفعول نه علاوه بل هیڅ شی هم په خارج کینه وي ،ایجاب منافی القدرة والارادة جمیعاًلان الایجاب وجوب صدورالاثرالواحدواستحالة ترکه والقدرة هی التمکن من الفعل والترک والارادة ترجیح احدالاثرین

المقدورين فكل من القدرة والارادة تقتضــــي جوازصـــدوروالاثروعدمه يمكن عقلاًمن المختار ان يختارالطرف الآخرعنه محال عقلاً ، ثم مقدورالله تعالى قســمان قســم يصــح انفرادالقادربه كالموجودات التى لاصــنع للعبدفيهاوقســم يصــح انفرادالقادربه ولايكون منفرداًبل يكون لقدرة العبدمدخل فيه كالافعال الاختيارية للعبــادوفيــه اجتمع الخلق والكســــب بخلاف القســـم الاول فــان فيــه الخلق فقط لايكون الفعــل موجوداًبمجردالكســب بل لابدمن انضـــمام قدرة الخالق لان قدرة العبدناقصــة غيرمؤثرة فى وجودالفعل والخلق يصح انفرادالقادربه لان الله تعالى هوالغنى ، تعلق مشيته تعالى بجميع افعال العبادوصدورهابقضائه وقدرته لاينافى اســـنادهاالى العبادلان العبدفاعل بفعله حقيقة لكنه مخلوق الله تعالى ومفعوله فيصـــح اسنادهاالى الخالق بطريق الخلق والى المخلوق على سبيل الكسب وهوالفعل الذى يعودعلى فاعله منه نفع اوضـــرروكل من الاســنادين حقيقى مشــيته بمشــيئة الله تعالى وماتشــاؤن الاان يشــاءالله لانه خالق القدرة والمشــية فى العبد ، خداىﷻموجودواقعى دى لكه انســان ونه وغيره ټول په واقع کښی موجوددی وهمى نه دى ، لايدخل فى علية الحوادث امورلاموجودة عدم د څه شــي علت نه وي ولي چې تاثيرنه لري معنى تاثيرفى الممكن اخراجه من العدم الى الوجوديحيل وجودشـــيءبلاوجودموجِدلايعقل كون المعدوم علةً لموجودٍ ، الممكن ليس بمقتضـــى لوجوده والالكان واجباً لاممكناً ولامقتضـــى لعدمه والالكان ممتنعاًلاممكناً ، عدم الواجب وهوممتنع لذاته كمايقال الوجود لنفســــه بمعنى عدم الاحتياج الى الغيروالاســتغناءعنه ،تقدم العلة يجب ان يكون بذاتهااذالشـــيءمالم يوجد لم يكن علة لشـــيء موجودة ، الشيء لاينفک عن نفسه، تخصيص شيءبشيءبحيث لواطلق اواحس الشيءالاول فهم منه الشيء الثانى اختصــاص شــيءبشــيءكان ذالک الاختصــاص احتياجياً كالعلة والمعلولية ، الكلى وهومفهوم لايمنع العقل فرض اشـــتراكه بين كثيرين والجزئى هومايمتنع فيه ذالک الكلى مشـــتركابين كثيرين من جزئياته الجزئية عبارة عن كون الشــيءمدركابالادراک حســاســي والكلية عبارة عن كون الشــيءمدركابالادراک التعقلى الكليات ذوافرادوليسـت بموجودة فى الواقع ، لابدمن الوجودفى ذات الواجب تعالى ضـرورة ان علة الوجودلابدان تكون موجودة ، وجودالواجب تعالى لازم ضـــرورى لهالازم الشـــيءيمتنع انفكاكه عنه وجوده واجب اعنى استحال انفكاكه عنه ، لم يتجددله تعالى صفة من صفاته ولااسم من اسمائه لانه سبحانه واجب لوجودذاته الكامل فى ذاته وصــفاته ســبحانه ليس فى مكان من الامكنه ولافى زمان من الازمنه لان المكان والزمان من جملة المخلوقات وهوســـبحانه كان موجوداًفى الازل ولم يكن معه شـــيءمن الموجودات ، من قال بانه لاحقائق للاشياءوهذاكفرالحقيقة مختصة بالموجودالخارجى .

اودمعدوماتو دپاره حقائق بالکل نه وي موجودد پاره حقائق هم وي مفهومات هم وي ، احداث بغير دمحدِث نه ازخود حادث اوموجود شـويدي نوحادث به دمحدِث اودهغه داحداث اوايجاد نه مسـتغني کيدل اوبېنيازه کيدل لازم راشـيهرحادث ديوموجِدد ايجادمحتاج وي ، مبدءالشیءمايکون قبل ذالک الشیءيمتنع حصول الموقوف بدون الموقوف عليه معلول اثراوعلت مؤثردی اوهراثرمحتاج وي مؤثرته په تاثيراووجود کي

.

لولم يکن المؤثرموجودالم يکن التاثيرلاالمؤثريجب ان يکون موجودًاحين التاثيروان التاثيرصـفة وجودية يقتضـی وجودموصوفها ، امنت بالله کماهوباسمائه وصفاته دصفاتو څخه مصدرونه مراددي لکه رحمت قدرة خلق وغيرهااوداسماؤ څخه ددغه مصدرو مشتقات مراددي لکه رحمان خالق قادروغيرذالک هغه معنی چې خدایﷻ ته ثابته وي اوپه ده پوري قائم وي هغه ته صفة وايي اوهغه چې پرهغه معنی دلالت کوي هغه ته اسم وايي ، اوپه وخت دتعلق دارادې په جانب پوري دفعل هغه واجب بالغير گرځي اوداوجوب دخدای داختيارنفي نه کوي چې پرخدایﷻ باندي هيڅ شـی واجب نه دی نه فعل اونه ترک نه بالذات واجب دی نه بالغير.

الهوية التی لاتحتاج فی تقررهاالی جعل جاعل وتاثيرمؤثربل انماتکون لذاتهای لابواسطة غيرها ماهية الواجب التی هی متقررة بنفســهاانمالوکان تقررهابغيرهالزم احتياج الواجب الی الغيروهوينافی الوجوب والموجودية بنفسها ، افتقارالواجب الی امرمنفصل منافی للوجوب ، ولم يکن الصفات صادرة عنه باختياره لااختيارله فی اصدارالصفات عنه ، دعدم څخه وجودته دتلونوم حدوث دی ، العلة المستقلة هی مالايحتاج المعلول بجميع اجزائه الی غيره بحيث لم يبق شــیءمن اجزائهابلاعلة لان کل جزءممکن محتاج الی علة ، الواجب يشــارک الممکنات فی الوجودويخالفهافی الحقيقة فيتغايران ، القديم بالذات هوالذی لايکون وجوده من غيره المعتبرفی القديم هوان يکون سـابقاعلی کل واحدمن الحوادث لان ماسـواه من الموجودات يوجدمنه تعالی فلايکون شــیءماســواه قديمًابالذات فينحصــرفيه تعالی ، امکان متقدم دی په وجود باندی اول به شــیءممکن وی بيا به وروســته موجوديږی القديم بالذات هوالذی

لایکون وجوده من غیره وینحصـــرفی حق تعالی لان ماســـواه من الموجودات یوجدمنه تعالی فلایکون شـــیءمماســـواه قدیمًابالذات فینحصـــرفیه تعالی وکل ماکان کک لایکون اقدم من وجوده وجود ، المعدوم لایتصـــوروجوده من غیرموجود ، فماکان وجوده من غیره لایکون واجبًابل یکون ممکنًا ، لیس کل واحدمن الصفات القدیمه الفاظ مترادفة لان مفهوم کل واحدة منهما مغایرلمفهوم الآخراذالمفهوم من العالم هوالمتصف بالعلم ومن القادرهوالمتصـــف بالقدرة ، فماهیة اوحقیقة الانســـان هوالحیوان الناطق لانه لولاوجودالحیوان الناطق لم یکن الانسان .

انسـان هغه شـي حقیقت ته وایي چې په هغه سره هغه شـی هغه شـی وي لکه حیوان ناطق د انسان د پاره نو حقیقت او ماهیت د شي او هغه شي سره یو دی چې د دې حیوان ناطق په وجه انسـان انسـان کیږي حاصـل دا شـو چې د یو څیز حقیقت او ماهیت د هغه ذاتیـات وي بغیر د دغـه د هغـه د وجود تصــور ممکن نـه وي ، هـل زیـد موجو او هـل النـارموجودة یعني ایـا پـه خـارج کي زیـد د پـاره وجود ثـابـت دی ایـا پـه خـارج کي اورد پاره وجود ثا بت دی یا ثا بت او متحقق نه دی بلکه امراعتباري او وهمیدی

الممکن هومـایحتـاج فی وجوده الخـارجی الی غیره حصـــول تلک الآثاروالافعـال من الامورالخـارجیـة .ا یجـاد معنی و جودیـه ورکړي او وجودو معـدوم تـه ورکول کیږي و مو جودتـه وجودورکول تحصــیل د حاصــل دی ، دیو کور په لید لو ســره بیله فکره د دې خبري یقین ســړي ته نه معلومیږي چې د دې جوړونکی یو ســړی خامخا ســته نو ایا د دومره غټ کور چې فرش مځکه وي او بام د هغه اســمان وي د دې له لیدو ســره د دې خبري یقین نه راځي چې د دې جوړونکی سته.

العقل لم یجوّزان یکون العدم مؤثرًافی الوجودلیس فی الخارج شیءالاذات العلة وذات المعلول العلة الموجِدة للشیءیجب تقدمهاعلی المعلول بالوجودوالاجازان یکون موجِدالعالم امرًامعدومًا .

مؤثرتـاثیرکونکی یعني راایســـتونکی د مخلوق د پردې څخـه د عـدم ومیـدان تـه دوجود خاص خدای تعالی دی الوجود بمعنی مابه الموجودیة ای مصدرا لآثارالواجب مصدراومبدء للغیر ، الشـــیء مالم یجب لم یوجدســـواءکان وجوده لذاته اوفائضـــاعن غیره فان جمیع الممکنات الموجودة

واجبة بالغير ، المعدوم لاموجدًاولاخالقا .هرجسم پخپله دخپل ذات مکوِن او خالق وي چې ددې په محال کيدو کي خفاء نشته ،لاموجدا ولاخالقا هرجسم پخپله دخپل ذات مکون او خالق وي چې ددې په محال کيدو کي خفاء نشته .

فامافی العالم مارئينافی الشاهد بناءمثل العالم بناه بانٍ حتى نستدل بالشاهدعلى الغائب قلنااان بناءالعالم وغيرالعالم على نمط واحدلايقع الفرق بين مااذاکان صغيراًاوکبيرًاولان البناءبناه بانٍ فی الشاهدمن جنس العالم وجزئه ومع ذالک لايکون من غيربانٍ فاصل العالم اولى ان لايکون من غيربانٍ ، وجودصفة فرع وجودالموصوف فلوکان صفة لزم وجودالموصوف ضرورة امتناع قيام الصفة الموجودة بالمعدوم ، ومارميت اذرميت .

دآيت مطلب دادی چې عليه السلام کوم وخت صورتاکانې شګې ويشتلي وي نورسول اکرم ﷺ تاثيرًانه وي ويشتلي بلکه تاثيرًانه وي ويشتلي بلکه تاثيرًا الله رب العزة ويشتلي وي .

ولکن الله رَمى ، لاامتناع فی استنادالمعلول الى فاعل موجودلان المقصود ههناهواثبات احتياج العالم الى القديم بانه لابدمن وجودقديم تستند الحوادث الى ذالک القديم ، الوجودالخارجی الذی هووجوده حقيقة والرؤية يکون على شئ الموجوداذا رأينازيدًالاندرک منه الاهوية وهی مشترکة بين الواجب والممکن ، العلة عبارة عمايکون مؤثرًافی وجودالمعلول علة فلابدان تکون موجودة فی الخارج قبل وجودالمعلول ان عدم شئ ليس مؤثرافی وجودالمعلول ، الاستدلال من الشاهد کالمصنوعات وهوالممکنات على الغائب ای على وجود الصانع وهوالله تعالى لغيبوبته عنا ، اشتراک صفة بين الواجب والممکن ليس الالاشتراک اللفظی والافحقيقة کل منهمامبائنة لحقيقة اخرا ، دمعدوم ذات په خارج کي موجودنه وي لابدان يکون الوجود حقيقی موجودًاخارجيًا ، الاوصاف الخارجية فلابدان يکون موصوفهاايضا متحققا فی الخارج ، مالايحس ولايشاهد يعرف بظهوراثره کاثرالصنع يدل على وجودالصانع .

درالله تعالى هيڅ شئ نه سي مقدم اودمخه کيدلای وتو له عالم او کائناتو ته وجودورکونکی دی تو له عالم پده سره موجوددی په ازل کي يوازي الله تعالى وو له هغه څخه پرته بل هيڅ شئ نه وو .

سـئل فرعون عن خصـوصـية ذاته تعالى بقوله ومارب العالمين سـائلاعن حقيقته تعالى المختصـه به تعالى واجاب موسى عليه السلام بالوصف قال رب السموات والارض ومابينهماان كنتم موقنين تنبئهاعلى ان خصوصية تلک الحقيقة محجوبة عن عقول البشرغيرحاصلة لاحدمن العقلاء لانسلم ان الاحتياج يكون ناقصًامطلقافان الواجب تعالى يحتاج فى الايجادامكان الشئ لانه اذالم يكن امكان الشئ لايمكن ايجاده واجيب عنه ان هذاليس باحتياج وانماكان هذااحتياج لوقصدالواجب تعالى الى ايجادالممتنع وليس كذالک فان الواجب تعالى استحال ان يقصدالى ايجادالممتنع ، وجوده من ذاته معنى هذالقول هوان ذاته علة تامة لوجوده ولاشک ان الشئ لايكون علة لنفسه فلامحالة يكون وجوده زائدًاعلى ذاته تعالى فانقيل ان مرتبة الايجادتكون مأخرة عن مرتبة الوجودفكيف يكون ذات الواجب تعالى علة لوجوده اجاب عنه المحشى بان هذاانماهو فى وجودالمنفصل لافى مطلق الوجودولاشک ان وجودالواجب تعالى لايكون منفصلًاعن الواجب تعالى كون الشئ علة لنفسه باطل فلان علة الشئ يكون مقدمًاعلى الشئ بالذات والتقدم يقتضى المغايرة بين المتقدم والمتقدم عليه ولامغايرة بين الشئ وبين نفسه ، الغيربالمعنى الميزانى وهوعدم الاتحادفى المفهوم وليس كذالک بل المرادمن الغيرالمعنى المصطلح لاهل الكلام وهوان الغيرية عبارت عن الانفكاک بين الشيئين وعلى هذالايكون ذات الواجب غيرالصفات كمالاتكون عين الصفات ، المدعى حدوث ماثبت وجوده من الممكنات ولاشک ان الدليل على وجودالصانع هوماثبت وجوده ومالم يثبت وجوده لايصلح ان يكون دليلًاعلى وجودالصانع بل الدليل على وجودالصانع هوالممكن الذى ثبت وجوده .

ډيرملحدين دروح له وجوده منكره دي اوو ايي چې دمرګ په وخت كي موږدمړي دخولې څخه ديوموجودشـي وتل نه دي ليدلي كه چيري روح يوموجودشـی وای نوهغه به ضرورموږليدلی وای اوموږبه محسوس كړی وای.

كل حادث قبل حدوثه ممكن الوجودلاواجب ولاممتنع اذالفعل لايتصوربدون الامكان ، الموجودفى الخارج يوثرتاثيرًاخارجيا الاجزاءالتى لهااثرفى الخارج انماهى الاجزاء الخارجية لان اجزاءالفرضية لعدم تحققهافى الخارج لااثرلهافى الخارج الممكن هومايحتاج فى وجوده الخارجى الى غيره ،والمعدوم مادام معدوما لايتصف بصفة ثبوتية ، لايتصوروجودالفعل من المعدوم ولاايجادمنه ولامن غيرالحى ، عدم الممكن ممكن فيلزم احتياجه الى المؤثرالعقل اذالاحظ كون الشئ غيرمقتضى لوجودوالعدم كون الشئ ممايوجد بعدالعدم حكم باحتياجه الى علة تخرجه من العدم الى الوجودوان لم يلاحظ كونه غيرضرورى الوجودوالعدم ، ولاامتناع فى

اســـتنـادالمعلول الى فـاعـل موجودوحينئـذٍلايســــدباب اثبـات الصــــانع لان وجودالممكن يحتـاج الى وجودالموجِدهوالفـاعل ليوجدهـاويؤثرفيهـا ، الممكن يســـتندوجوده الى وجودالعلة اذاوجدالمعلول يجب وجودالفاعل ، صـــفاته تعالى فانهاصـــادرة عنه تعالى بالاضـــطراروالايجاب يعنى بى اختياره اوبى ارادى صادردى فلان الصدورالاضطرارى لايكون مسبوقا بالقصد والارادة ، فاذالم تكن المقاديرموجودة فلايمكن ادراكهابالبصـــرايضًـــاوالايلزم وجودالمعلول بدون العلة فاذاكانت موجودة فى الخارج فلامحالة تكون مدركة بالصـــرفلان الوجودعلة للادراک بالبصـــر ، انه تعالى قديم وواجب الوجودلذاته فيكون وجوده ســـابقًاعلى وجودغيره ، ولاشـــک ان النســـبة لاتكون موجودة فى الخارج بل تكون موجودة فى الذهن لكونهامن الاموارالانتزاعية ولاشک ان الاقلية والاکثرية من الاوصاف الخارجية فلابدان يكون موصوفهماايضًامحققًافى الخارج ، الاستدلال على وجودالصانع وصفاته انمايحصل بعدحصول التصديق بحقائق الاشياءوالاستدلال على وجودالصــــانع وصــــفاته بوجودالمحدثات اذانظرنافى الحادث جزمنابان له مؤثرًا ، علة فلابدان تكون موجودة فى الخارج قبل وجودالمعلول فلوفرض عدم وجوده تعالى فى الخارج لم يوجدالعالم لم يتصـــورالكتاب والســـنة والمســـائل الكلامية ، خداى پاک موجوددى موژهم موجوديوروح موجوددى انســـانى خيالات موجوددى پيريان موجوددى اوفرښتى موجوددى شـــيطـانان موجوددى اناقـاطعون بان البـارى تعـالى موجودفى الخـارج ،الايمـان من الله تعـالى التعريف والتوفيق والهـدايـة والاعطـاءومرجعهـاالى التكوين وهوغيرمخلوق ومن العبدالمعرفة والقصـــدوالاهتداءوالقبول وهى مخلوقة الله تعالى فمن قال الايمان غيرمخلوق اخذالمعنى الاول ومن قال انه مخلوق اخذالمعنى الثانى ، وكل ماعلم الله انه يقع يجب وقوعه وكل ماعلم انه لايقع يمتنع وقوعه نظرًاالى تعلق العلم وان كان ممكنافى نفسه وبالنظرالى ذاته ولاشئ من الواجب والممتنع باقيًافى ممكنة العبدبمعنى انه ان شـــاءفعل وان شـــاءترک كلًامن الممتنع والواجب غيرمخلوق ، الله تعالى لمااوجدالعالم وفى نســبة الايجاداليه تعالى ردعلى الدهرية واصــحاب البخت والاتفاق بقدرته واختياره وفى ايثارالاختيارله تعالى ردعلى الفلاسـفة القائلين بصـدورالعالم عنه تعالى بالايجاب كصـدورالضـؤمن الشـمس ، لاموجودفى العالم الاوهوحادث احدثه الله تعالى بتخليقه وفعله وصنعه الاختيارى ، التكوين قائم به فوجب ان يكون البارى تعالى متصف بوصف التكوين ثم اختلف اسمائهابحسب اختلاف الآثارفمن حيث حصول المخلوق يسمى تخليقاومن حيث حصول الرزق يسمًّى ترزيقاومن حيث حصول الصورة يسمّى تصويراومن حيث حصـــول الحيوة يســـمّى احياءوغيرذالک فلولم يكن التخليق والتصـــويرفى الازل بل فيمالايزال لزم اتصـــافه بصـــفة كمال بعدخلوه عنهاوهوعليه محال ، حادث بالزمان اى المســـبوق وجوده بالعدم ، الفاعل

المختاراجرى سنته وطريقة بخلق ذالک الاثرعندذالک الشئ من غيران يكون لذالک الشئ تاثيرفيه اى فى خلقه فعل العبد وتاثيره هوبعينه خلق الله تعالى وايجاده ، الموجودفى الخارج يؤثر تاثيرًا خارجيًا عالم درخارج موجوداست الحادث هوالموجودالخارجى .اوهيڅ دا سي وخت نه دی پرې راغلی چې وجود يې نه درلودی ، المتحرک من قام به الحركة لامن اوجدهاوايضــالوصــح ان يوصــف احدبصــفة قامت بغيره لصح ان يقال للبصيراعمى وللاعمى بصيرو ايضالصح ان يوصف الله تعالى بالصفات التى خلقها فى غيره من الالوان والروائح والطعوم والطول والقصــرونحوذالک وكلواحدمن التاليين باطل بالضــرورة ، ان للشــئ وجودفى الاعيان اى فى الخارج ونفس الامركوجودهوية الانســان فى الخارج ووجودفى الاذهان كحصــول صـــورة الانســـان فى الذهن ووجودفى العبارة وهواللفظ الخارج من الفم ووجودًافى الكتابة كمااذارقمت الحروف على القرطاس واعلم ان وجودالشئ فى الاعيان وجودحقيقة ووجوده فى الاذهان والعبارة والكتابة وجودمجازى ، مقتضــى الذات لم يخلف بوجه من الوجوه ، واعتقدناانه تعالى مســخرالاســباب بقدرته وانه قادرعلى خلق بدونهاولكن هذالايبطل الاسباب التى جرت بهاالعادة الالهية وبالجملة ليس القول بالاسباب المعدة ممنوعافى الشرع بل قدنطق الشرع باثبات الاسباب فى مواضع لاتحصى فاحفظه ، عدم العالم ممكن فى نفســه لان العالم ليس واجب الوجودلذاته عدم العقل الاول ممكن لانه ليس بواجب الوجودحتى يكون وجوده ضـــرورياوعدمه ممتنعا ، الحادث يدل على ان له محدِثالذاته قطعًاللتســـلســـل ان ذهب لاالى نهاية اوالدور ، هل يصح رؤية صفاته تعالى نعم صحة رؤية كل موجودالصفات موجودات ، المعدوم ليس بشئ وماليس بشئ ليس بموجود ، اسماءالله تعالى موضوعة للهوية الخارجية الحقيقة المنزه عن ان يحصل فى ذهن من اذهان السافلة والعالية ، الموجودلامن غيره موجودبالذات فوجوده لايكون مسبوقابالعدم ،يمتنع اتصاف المعدوم بالصفات الوجودية ليس يمتنع اتصاف الموجود بالصفات العدمية كمايمتنع اتصاف المعدوم بصفات الوجودية ، التقدم لذاتى عبارت عن كون الشـــئ بحيث يمتنع وجودالمتاخربدونه تقدم بالذات كتقدم العلة على المعلول ، فاذاكان الشئ موجودًاالابدان يكون حقيقة ذالک الشئ ايضاموجودة لان حكم احدالعينين يكون حكماللعين الآخرلان الواجب هوان الشــئ اذاكان موجودًاوجب ان تكون حقيقته ايضــا موجودة ، فلايكون شــئ من صــفاته حادثاوالالكان خالياعنه قبل حدوثه ، واجب تعالى لايعدم ولايزول بل هوالدائم الباقى ، ان الصفة الوجودية لاتقوم الابموجودبالضرورة ، وجودالواجب ووجودالممكن مع اختلافهمابالحقيقة يشتركان فى مطلق الوجود الواقع عليهما ، حقيقة كل شئ بعينه ذاته واذارفعت الحقيقة عن الشئ لايكون ذالک الشئ شيئا ، والصفة الوجودية لابدلهامن موصوف موجودوالالزم قيام الموجود بالمعدوم ، والصفات

ليســت غيره تعالى بمعنى جوازانفكاكهاعن ذاته تعالى لامتناع خلوذاته تعالى عن الصـفات كماانها ليســت عينهاوهى الاتحادفى المفهوم وليست الصفات متحدة مع الذات بالمفهومية ، الاوصـاف الخارجية فلابدان يكون موصوفهاايضا متحققافى الخارج لازم لاينفک عن الملزوم الذات لازم للوصف لامتناع قيامه بنفسه ولان المتصـف بالشـئ من قام به ذالک الشـئ ، الماهية والحقيقة تطلق على الموجودالعينى ، التأخرالذاتى ثابت لمجموع العالم ولكلى جزءمنه لانه معلول للواجب الوجودوالمعلول مؤخربالذات عن علته العلة موجودة اولاثم صـدور المعلول منه ، الواجب موجودفان من تقديرعدم الواجب عدم ثبوت شئ من الاشياء فبعدم العلة تعدم جميع الاشياء ، المرادمن الاستدلال من الآثارهودلالة الآثار ، قائم بالذات مستغنى عن الغير .

چې د خالق ازلي والى ضــروري دى چې دهغه دوجودلپاره زوال به نه وي اودهغه دوجودنهاية به نه وي ، هرموجودعالم دى چې صانع پرپيژنداى شي اومكان كي نه دى اونه جهت لري نه كس طرفته دى اونه ښــي طرفته دى نه بردى نه ښــكته دى نه وړاندي دى نه شــاته دى ولي چې هغه ددې هرڅه خالق دى اودخالق دپاره ضــروري ده چې دمخلوق نه پيشــتروي ، كه چرته فعل په خارج كي موجوداى نودغه وخت دهغه دپاره واقعي حقيقي فاعل ضــروري دى ، په قرآن اواحاديث كي چې دالله په شــان كيخوله ، لاس ،قدم ،مټ ،شــونډي ،ګوتي ،فوقيت ،اســتواء على العرش ،نزول وغيره الفاظ راغلي دي چې كله مجســمه ددغه قســم آياتواواحاديثو څخه دتجســم خيال اوكړونومتاخرين متكلمين ددې الفاظودالزام اواســكات دپاره تاويل كول شــروع كړل په دې غرض نه چې ګوندي داماول معنى ترې مرادوي بلكه په دې غرض چې دتجسم شبه لرى شي.

علة الرؤية هوالوجودفاذالم تكن المقاديرموجودة فلايمكن ادراكهابالبصـرايضـافاذاكانت موجودة فى الخارج فلامحالة تكون مدركة بالبصرفان لوجودعلة للادراک بالبصر .

چې دحكماؤ مذهب دادى چې داعراضـو نســبيهؤ په خارج كي داسـي تحقق كيږي چې دهغـه ليـدل ممكن وي اوداهـل ســنت مـذهـب دادى چې اعراض نســبيـه دأموراعتباريه ونه دي يعني په خارج كي ددې داسي تحقق نه كيږي چې دهغه ليدل

ممکن وي يعني اعراض نسبيه فی نفسها متحقق کيږي لکن دې مرتبېته نه رسيږي چې دهغې مشاهده په سترګو سره اوکړای شي اودنسبت خارجيه دوجود معنی داده چې هغه نسبة ددووڅيزونو په منځ کي واقع اونفس الامرکي موجودوي خواه خارج کي دهغې ليدل ممکن وي لکه چې دحکماؤ مذهب دی خواه ليدل ممکن نه وي لکه چې داهل سنت مذهب دی ، ذات هغه دی چې ممکن وي تصوردده بالاستقلال په خلاف دصـفة نه ځکه چې ممکن نه دی تصـورددده دهرموجودڅيز ماهيت په خارج کيموجوددی ثابت دی مثلالکه انسان ونه وغيره ټول په واقع کي موجوددي وهمي نه دي زموږ اسـتاسـو په تصـوربا ندي د غه حقيقت بدليدای نه سـي که چيري ماوتادانسانه ونه جوړه کړوهغه ونه نه سي کيدای.

آثارالقـدرة الممكنـات الوجوديات اذلايكون المعـدوم من آثارالقـدرة وان كـان مقـدورًالان المشاهدهوالاثرالموجودلامطلق المقدور ، هوية الذى نسميه بالوجودالخارجى ، هوية اذاحصل للشئ امامن ذاته كمافى الواجب اومن غيره كمافى الممكن ، لايشاركه احدمن خلقه لان تشخصه عين ذاته والتشخص مابه الامتيازعن جميع ماعداه فكيف يتصورالاشتراک معه تعالى ذاتاووصفاصانع العالم ليس بمتصل بالعالم ولاهوفى العالم ولاخارج العالم ، الممكن امتنع وجوده حال عدم العلة وكذاعدمه حال وجودهاضـــرورة احتياجه فى وجوده الى وجودهاوفى عدمه الى عدمها ، من جملة افعال الله تعالى خلق الافعال الاختيارية التى للعبادبل لســائرالاحياءواذالم يكن له حيوة ثبت انه لم يفعل بذاته شــيئاكل حيّ فعَّال افعاله وهى من لوازم حياته لايشـک احدفى وجودعالم الاجسـام وفى اختلاف صـفات لهاواحوال وقدصـح الاسـتدلال بذاتهاوصــفاتها لامكانهاوحدوثهاعلى وجودصـــانع ، اودالله تعالی څخه هيڅ شـئ نه سـي مقدم کيدلای ماكان وقت لم يكن هواى الله تعالى فيه موجودًاوقدكان وقت لم يكن هواى الممكن فيه موجودًا ، الفعل فلابدمن القدرة اذلايتصـورالفعل بدونهاعدم قدرة الفاعل قديكون لقصـورفى جانب الفاعل كعدم قدرة ماسـواى الله تعالى على خلق شـئ لان ماسـواى الله تعالى اماممتنع اوممكن وفى كلواحدمنهماقصـور ولاتاثير ولااثرلكل ماسواه تعالى اسباب انشاءالله تعالى خلق الفعل عندهالابهاوانشاءلم يخلق ، الموجودلايخلو اماان لايكون محتاجًاالى المؤثراصلااويكون محتاجا الى المؤثرفالاول هوالواجب لذاته والثانى هوالممكن لذاته جميع الاشـياءالظاهريه والباطنية لايخلومن تاثيرالمؤثربالاجماع السـبب المؤثرفى جميع العالم هوالله تعالى وحده

دون غيره كل ممكن موجود يشـــارک الصـــفات فی انه يوجب ذات الواجب ، وجودالمســـبب يوجب وجودالســـبب ، چې څوک نه وي نو هغه به ځان څنګه پيدا کړي لزم ان يكون فی حالة عدمهم اوجدوانفســهم وخرجوهامن العدم فيكون المعدوم خالقا وهذا لايعقل کل شیٔ مع نفسه ضـروری ، الله تعالی موجود دی ليس لوجوده اول بل اول کل شیٔ ابديًاليس لوجوده آخرفكل مخلوق له اول والخالق لااول له دعالم ذره ذره دده پروجود باندي شاهد دی کوم الله چې زموږ له نظرونو څخه پټ دی ، الموجودلايخلواماان يكون قائمابنفسه وهوواجب الوجوددی دصانع عدم په دی وجه محال دی چه واجب الوجوددی اويكون قائمابسبب غيره وهوالممكن ولا شیٔ من الثالث غيرهمااصلا ، ليس هوتعالی من المخيلات والموهومات التی لاوجودلها فی الخارج چې بالفعل موجود فی الخارج نه وي نو دا وهميا وفرضي وجود دی التی لاوجودلهافی الخارج ، قال بعضهم بان الصانع جوهرلانه موجود وهذاكفرقل بان الجوهرالذی ذكرته حیٌ اوميت فان قال ميت فانه لايتصـورمنه الفعل ليس الايجادمن شـان ميت لايتصـوروجودالفعل من المعدوم ولامن الميت لايكون المعدوم حال عدمه صـانع العالم ، الوجودهوكون الشـــیٔ له هوية الهوية علی نحوين الاول الهوية تكون لذاتهاوتلک الهوية هی الذات الواجب والثانی الهوية التی تحتاج فی تقررهاالی الغيروهی الهوية الممكنة ، الاســـتدلال كماهوموقوف علی العلم بثبوت حقائق الاشـياءووجودهالان المعدوم لايســتدعی صـانعًاوجاعلًالعدمه فكذالک موقوف علی العلم باحوال حقائق الاشياءمن الامكان والحدوث لان حقائق الاشياءاذاكانت واجبة فلاتستدعی صانعًا وجاعلًا وانمايستد عی ذالـک علی تقـديركونهـا ممكنـة وحـادثـة ، چې دخالق ازلي والی ضـروري دی چې دهغه دوجود لپاره زوال به نه وي او دهغه دوجود نهايت به نه وي ، واجب الوجودهوالذی يكون وجوده من ذاته لادخل فی وجوده لشـــیٔ آخرالواجب الوجودهومايكون وجوده لـذاته فيكون وجوده ســـابقاعلی وجودغيره ، غيرالموجودمحلًا للوجودوهومحال ، معلول المختاريكون محدثا بالزمان ای مايكون لوجوده اول ای هومســـبوق بالعدم لان ارادة ايجاده تكون مقارنة لعدمه ، والعدم لايمكن ان يكون علة الحوادث والعدم لاوجودله فی الخارج فلايكون علة لشـــیٔ فلوفرض عدم وجوده تعالی فی الخارج لم يوجدالعالم ، فلم قدم الصـفات الثبوتية علی الصـفات الســلبية قلناذالک لان الصـفات الثبوتية وجودية لاخذ الوجودفی مفهومهاوالصفات السلبية عدميه لاخذالعدم فی مفهومهاولا شک ان الوجوديكون اشرف من العدم ، لابدلسلسلة المعلولات من وجودالعلة الخارجية عن ذالک السلسلة غرض اثبات حدوث العالم

بجميع اجزائه المعلومة بالعيان اوالبيان من الشــارع اذالمقصــودمنه اثبات الصــانع وصــفاته وهوانمايجعل من اثبات حدوث العالم بجميع اجزائه المعلومة لنا ، الامامة فانهاعبارة عن نصــب الامام ولاشــک ان نصــب الامام واجب على العباد فيكون من افعال المكلفين ولايجب على الله تعالى حتى يكون من صـــفات الواجب تعالى ان كان المقصـــودمن ثبوت الوجوب فى قولناالامامة واجبة نفس الاعتقادكانت هذه من مسائل علم الكلام وان كان المقصودمن ثبوت الوجوب العمل كانت هذه المسئلة من الفقهيات لماظهرت الفرق الضـالة وخالفواهل السـنة فى الامامة بان قالونصـب لامام واجب على الله تعالى لاعلى العبادفنقل اهل الســـنة هذالمســـئلة من علم الفقه الى علم الكلام لاثباتهابالدلائل العقلية ، جميع تكون كونهابايجاد الغيرلكونهاوجودية تظهرعلى الحس تصدرعن علة موجودة .

آیادوی پرته علاوه له کوم پیدا کونکي شخه پخپل سرپیدا سوی دی أیادوی خپل ځان خدای ګڼي کله چې مکوّن د خپله ځانه موجودا و مکوّن وي نود هغه په وجود کیبه د خالق څه دخل نه وي بیا به خالق ته خالق وئیل صحیح نه وي .

ممكن يســـتوى طرفاه اى وجوده وعدمه دوجوداوعدم دواړواحتمالى وى فالواجب تعالى قادرعلى كل واحدمنهماالاانه اذاشــاءالفعل وجب الفعل واذاشــاء ترک الفعل امتنع الفعل . حادث د عدم نه پس موجود وي خپل وجود نه لري يحتاج فى وجوده الى وجودموجِد ، ليس غرض من قوله والعالم بجميع اجزائه محدَث الاجزاءمطلقابل الاجزاءالمعلومة الوجود اذ المقصودمنه اثبات الصانع وصفاته وهوانمايعلم من اجزائه المعلومة الوجود ، ان لم يكن القديم واجبًالذاته بل كان ممكنالزم اســتناده اى الممكن اليه اى الى الواجب تعالى لذاته لانه لواسندالى ممكن آخريلزم الدوراوالتسلسـل لان الممكن لايستطيع ان يكون علة فاذابطل كون الممكن علة جاعلية فتعين كون الصـانع واجبًاوالممتنع عدمه عين ذاته فلايصـلح كونه موجِدًا ، ردعلى اصـــحاب البخت والاتفاق حيث زعموان العالم خرج بنفســـه عن كتم العدم الى صـــحيفة الوجودبدون موجِدمؤثرله وهم قدخالفوالبداهة فى تجويزترجيح احدطرفى الممكن على الآخربلامرجح وجه الردان المخرَج مفعول يقتضى الفاعل المخرِج الموجِدبمعنى انه اى العالم كان معدومافى وقت فوجدفى وقت آخربعدمضـــى الوقت الســـابق ، فاول ماخلق الله تعالى فى المجردات العقل وفى الماديات القلم وفى الانوارنورمحمدﷺ ، مفعول الخلق لايكون الامخلوقاولمخلوق لابدان يكون امرًاوجوديًايجوز زوالهاونفيهابخلق ضـدها ، الاســتدلال وهوتقريرالدليل لاثبات المدلول ســواءكان من المؤثرعلى الاثرويســمى دليلالمياًاومن

الاثرعلى المؤثرويسمى انيابوجود المحدثات على وجودالصانع وتوحيده وصفاته وافعاله والاستدلال على اثبات الصانع مبنى على ثلاث مقدمات الاولى حقائق ثابتة لانهالولم تحقق لايمكن الاستدلال من المعلول على العلة والثانية العلم بهامتحقق لانه لولم يكن المعلول معلومالايمكن الاستدلال به والثالثة العالم حادث بجميع اجزائه لانه لولم يكن حادثالايحتاج الى العلة لانتفاءعلة الاحتياج هوالحدوث وجودمانشاهدمن الاعيان والاعراض وتحقق العلم بهاليتوصل بذالک ای بالمذكورمن وجودالمشاهدات والعلم بتحققهاالى ماهوالمقصود الاهم وهومعرفة الصانع وتوحيده وصفاته وافعاله وغيرذالک ، امكان الحادث الزمانى يجب ان يكون سابقاعلى وجوده ، قدرة العبدناقصة غيرمؤثرفى وجودالفعل المؤثروالخالق هوالله وحده ، الماهية سواءكان موجودة اومعدومة فالماهية معروضة للوجودفقدتكون موجودة وقدتكون خالية عن الوجودالحقيقة هومايكون موجودة فى الخارج ، حقيقة الشئ لايكون الاواحدة لايتصورالتعددفيها ضرورة ان التعددالحقائق لشئ واحدمن الممتنعات لاستلزامه تعددالذات الواحدة ، سبحانه وتعالى متقدم على كل فردمن مخلوقاته تقدمالااول له فكل مخلوق له اول والخالق لااول له فهووحده خالق وماسواه مخلوق كائن بعدان لم يكن لقدرة خاصة بالممكنات والعلم عام يتناول ذات الواجب تعالى وصفاته والممتنعات . دادنياحادثه اونوې پيداسوې ده له عدم څخه وروسته په وجودکيراغلې ده نوخامخابه ددې لپاره به يومحدِث وي ، الواجب تعالى علة للممكنات باعتباروجوده الخارجى وجودالمعلول فى الخارج يقتضى ان يوجدعلته الموجِدة فيه ، الموجودليس بمعدوم لموجود هوالثابت العين والمعدوم هوالمنفى العين ، جميع الممكنات واقعًابقدرته واختياره لووقع بقدرة الغيرلما بقى لله تعالى قدرة على ايجاده لاستحالة ايجاد الموجودفيلزم كون العبدمعجزًاللرب وهومحال ، كل حادث فاسداى قابل للعدم وقبول العدم ينافى الابدية لان معناهادوام الوجودفيمايستقبل ، والمحدِث للعالم هوالله تعالى اى الذات الواجب الوجودالذى يكون وجوده من ذاته لايحتاج الى شئ اصلالافى وجوده ولافى صفاته الحقيقة ولافى افعاله اذالمحتاج فى شئ من ذالک الى غيره لايكون واجب الوجودولايصلح ان يكون مبدءللعالم ، نحن نعتقدبحدوث الممكنات باسرهابالزمان ، ايجاد الموجودامان يكون مرتب على نفس الارادة القديمة اوعلى تعلقهافعلى الاول يكون بالايجاب لان ارادته تعالى صادرة عنه تعالى بالايجاب لابالاختيارفيكون قديماوعلى الثانى يكون الشئ الصادربتعلق الارادة حادثاضرورة ان تعلق الارادة حادثاعلى ماقالومن ان صفاته تعالى قديمة وتعلقاتهاحادثة فيكون الصادرحادثالاقديمالان تعلق القصدبايجادالموجود ممتنع ،الصفة غيرمتحدة مع الذات فى المفهوم ولامنفكة عن الذات فى الوجودبان توجدالصفة فى الخارج بوجودممتازمن الذات ، لكل شئ حقيقة

هوبماهو ، وصـــفات الله تعالى لوكانت عين الذات يلزم اتحادالذات والوصـــف القائم به فى المفهوم ويلزم الترادف بين الاســـم والوصـــف وهومحال لان الترادف اتحادفى المفهوم ولااتحادبين مفهوماتها ، الفعل الاختيارى لايوجدبدون الارادة ، صفاته ليست غيره تعالى لانه تعالى هوالموصوف بصفات الكمال وصفاته ملازمة لذاته المقدسة لايتصورانفصالهاعن الذات ، نصب الله تعالى دلائل على وجودنفسه لايتصورنسبة الايجادالى ماهومعدوم ، السموت والارض تشهدان لهماخالق لامكا نهماوكونهمامحلا للحوادث السموت والارض وســـائرالممكنات شـــاهدة عليه بلســـان الحال ، من دلائل وجوده خلق الســـموت والارض فانهابذواتهاوصفاتهاتدل على وجودالصانع ، ان فى اختلاف اليل وانهاروماخلق الله فى السموت والارض اى من انواع الكائنات لايت على وجود الصـــانع ، الممكن يشـــهدانه عبدمحتاج الى خالق ، الممكن الوجودلايستطيع ان يكون محدِثاوخالقاللعالم ، مايجوزعدمه امتنع قدمه فان القدم ينافى العدم مطلقاسواءكان ذالک العدم فعليااوامكانيافانقيل جواززواله لايســـتلزم وقوع زواله فيجوزان يكون ازلى ابدى لايطرءعليه العدم والقدم ينافى العدم الفعلى الواقع فى الخارج وامكان العدم لايســـتلزم فعليته قلناالقدم كماينافى العدم الفعلى كذالک ينافى العدم الامكانى ايضا ، القديم اماواجب لذاته اوممكن صادرعنه تعالى بالايجاب وعدم الواجب بالذاتى ممتنع وعدم الثانى مطلق ممتنع ايضـالامتناع تخلف المعلول عن علته التامة ، السـفه والعبث انمايلزم لوطلب الفعل من المعدوم فى حال عدمه لايتصـور منه وجودالفعل لايكون فى حال عدمه موجِداذ لاوجودفلاايجادالوجودمابه الشئ يفعل وهوالوجود الحقيقى لاالوجودالمصدرى المعلول يتوقف على الفاعل ضـرورة ان الفعل لايمكن ان يوجد بدونه لايتصـوروجودالفعل بدون ان يفعله ، لايعقل كون المعدوم علة لموجود فاذاكان الواجب تعالى غيرموجودفلايكون علة فلزم وجودالمعلول بدون العلة وذاباطل عالم پخپلـه پـه وجودکښ‌ى نـه دى راغلى اوپيـداســـوى ، ان النـاس لاســـيمـا الكفـارمنهم يزعمون لله وجودًاموهومًاحتى يسـندون الحوادث الى الدهروالكواكب ، العلة متقدمة على المعلول بالوجودوالوجوب ، وباثبات المحدِث ردعلى معطلة العرب وهم انكرووجودالخالق وعلى اصـحاب البخت والاتفاق وهم الذين قالوا بوجود العالم بالبخت والاتفاق بلاسـبب مؤثرفيه ، هيڅ داسي وخت نه دى پرې راغلى چې وجود يې نه درلودى نصب الله تعالى دلائل على وجودنفسه لايتصورنسبة الايجادالى ماهومعدوم لانه لولم يكن الوجودلزم استنادالشئ الى ماليس بموجودولايتصورنسبة الايجادالى ماهومعدوم ، صفات باري تعالى په خپل وجودكي دخپل موصـوف باري تعالى ته محتاج دي ځكه قائم بالذات نه دي الصـفات لاتوجدبدون الذات الشـئ مالم يوجدلاحصـول صـفة له كلماهوموصـوف

بهافهوموجود مستلزم لوجودالموصوف ، خدای معدوم اویا موهوم شئ نه دی وهوسبحانه کان موجودًافی الازل ولم یکن معه شئ من الموجودات .

الله شیدی لامثاله لامعدوم دی لازواله ، نه معدوم نه مفقوددی ، په ازل کي یوازی موجودوواوس هم هغســي موجوددی ثنګه چې مخکي موجود وواو خدای ﷻ به ترابده موجودوي ، نه خدای نیستي وواونه به نیستي سي.

المعدوم لاموجدًاولاخالقالاطاقة له علی وجوده وعلی اتیانه واذالم تکن له الطاقة علی اتیانه ووجوده لیس بعلة الفاعلیة ، وجودالکتاب والســـنة یتوقف علی کونه تعالی موجودًاالممکن لایحتاج ذاته فی وجوده الی عدم لایســـوغ توقف وجود الحادث علی العدم ، یوموجودخو عالم دی او بل موجود باري تعالی دی ، الموجود ای ذات ثبت له الوجودبنفسه اوبغیره ، فالموجودیکون محسوسا والمعدوم لایکون محسوسالامتناع رؤیةالمعدوم ، واجب تعالی که دران وجودموجوداست لیس له وجودالافی الخارج ، اثبات رؤیة الله بالابصـارعیانااای بالعین والبصـرحق ولانه موجودوان یکون مرئیالنفســه ولغیره ، والمعدوم لایکون محسوسا الموجودفی الخارج المحسوس بالبصر، واجب تعالی لیس له وجودالافی الخارج لیس فی الخارج شئ الاالعلة والمعلول ، یوموجودخو عالم دی او بل موجود باري تعالی دی ، الموجودای ذات ثبت له الوجودبنفسه اوبغیره ،کل محتاج الی الغیر فهوممکن الوجودکل ممکن موجودیشـارک الصـفات فی انه یوجبه ذات الواجب الوجودوجودالمعلول یوجب وجودالعلة ، که چرته فعل په خارج کي موجودوی دغه وخت دهغه دپاره واقعي حقیقیفاعل ضـروري دی الوجودالحقیقی موجودا خارجیاالشـئ یصـیربالوجود مصـــدرالآثارمبدءالآثارهوالوجود ، علة الوجودلابدان تکون موجودة بنفســها ، اثرالفاعل الشــئ الموجودفی الخارج وهوالوجودالحقیقی خدای ﷻ موجودواقعي دی لکه انسـان ونه وغیره تهول په واقع کي موجوددی اسماءالله تعالی موضـوعة للهویة الخارجیة الحقیقیة وهوالموجودالکامل لیس له حالة منتظرة وصـفة مسـتقبلة بل جمیع صـفاته وذاته بالفعل موجودة ، ومالا یتحقق له لایصـلح سـبباالوجودشئ والصـفة انمایتحقق بتحقق موصـوفهاوالصـفة لایمکن تحققهامالم یتحقق موصـوفهاالقول بوجودالصـفة یستلزم القول بوجود الذات فلوکان صـفة لزم وجودالموصـوف ، ان صـفاته الکمالیة کلهااضــطراریة له والاضــطرارفیهاکمال والصــفات القدیمة للواجب تعالی صـــادرة عنه تعالی بالاضـطرارلابالاختیار کوم ثیزچي دیوقدیم نه بالایجاب صادر سي هغه نه معدوم کیږي

همیشــه به موجودوي ، کل محتاج الی الغیرفهو ممکن الوجودالجعل انما یتعلق بماهیة ممکنة الوجود ،القول بوجود الصـفة یسـتلزم القول بوجودالذات فلوکان صـفة لزم وجود الموصـوف ،الممکن لایمکن ان یوجدبنفسـه ولامن المعدوم الشئ لایکون علة لنفسـه والایلزم تقدمه علی نفسـه ، والقدیم لایسـبق عدمه علی وجوده بان لایکون قبل وجوده العدم ، لاثبوت فی المعدوم الخارجی فی الخارج .

الله تعالی خوواجب البقاءاودائم الوجود دی وجودیې دائمي دی هیڅ کله پناه والی نه راځي اودوجودهیڅ انتهاء نسته .

مـالم توجـدلایتصـــوران تکون موجِـدة لوجود المعلول ، صـــفـات الله تعـالی هی اثبـات لـذاتـه ، غیرالموجودمحلاللوجودوهومحال ، الله تعالی موجوددی مرئیالنفســـه لان الوجوده الواقعی الخارجی دی ، الضرب فانه قداتصل بالضارب وقام به والمتصل بالمضروب اثرالضرب لاالضرب نفسه ، الایمان مسبب لحدوث العالم فان الایمان بالصانع ای بوجوده لایجب الاحدوث العالم اذلولم یکن حادثالماتدل علی الصانع الموجود ، الاموراعتباریة عدمیة لاتحقق لهم فی الخارج لاعلة لهم خارجًاوانمالهم عللاذهنیا ، الموجودفی الخارج یؤثرتاثیرًاخارجیاالاجزاءالتی لهااثرفی الخارج انماهی الاجزاءالخارجیة لان اجزاءالفرضیة لعدم تحققهافی الخارج لااثرلهافی الخارج ، القدرة صفة یجب صـدورالاثرعنه عندانضـمام الارادة ، القدرة جائزالتاثیرانمایجب بالارادة وعدم اقترانهابالارادة المرجحة لاحدطرفی الفعل والترک فلایکون الاجائزالتاثیر ، حقیقة الواجب لاتماثل حقیقة الممکن وحقیقة الانســان لاتماثل حقیقة الفرس ذاته تعالی مخالفة بالحقیقة لســائرالذوات ، تحتاج الممکنات الی الجاعل والفاعل لیوجدهاویؤثرفیهامن البین ان المعلول مالم یکن محتاجًاالی العلة لم یکن العلة مصدرة له فیکون احتیاج المعلول مقدماعلی مصدریة العلة ومصدریة العلة مقدمة علی تحقق المعلول لانه مالم یکن العلة مصــدرة للمعلول لایکون المعلول متحققا ، لاشـئ فی الازل سـوای الله تعالی لاتحقق للحوادث فی الازل کان فی الازل موجودًا وحده ولم یکن معه غیره فاحدث الخلق بعدذالک من ضـــرورة وجوب الوجودامتناع العدم ازلًاوابدًا ، الصفة الوجودیة تقتضی وجودموصوفها القول بوجودالصفة یستلزم القول بوجودالذات لامتناع انفکاک الصـفة عن الذات ، لایتصـورنسبة الایجاد الی ماهومعدوم پـه وخت کي دعدم دعلت وجوددمعلول ممتنع دی ان کان له تحقق فی الخارج فموجود وثابت وشـــئ والافمعدوم ومنفی ولاشئ ، لایتصـوروجودالفعل من المعدوم ومالایکون موجودًالایقوی علی شئ اصلامن

الافعال ، يكون تاثيره فى العالم بطريق القدرة والاختياردون الزوم والايجاب وجودالواجب تعالى لازم معه واللازم ضرورى الثبوت للملزوم .

خدای تعالی په ازل کیموجودووکه هغه ازلي نه وي د عدم نه پس موجود به وي ، خدای پاک موجوددی ، ذات باري موجوددی.

واجب تعالى كه دران وجودموجوداست ، ان البارى تعالى موجودفى الخارج ، المحسوس لايكون الامايكون موجودًافى الخارج فلابدمن الوجودفى ذات الواجب تعالى ، الموجودفى الخارج المحسوس بالبصر ، په ازل کي دباري تعالی نه بغیرڅوک موجود نه وو ذات الله تعالى موجودوصفاته موجودة ، په ازل کي یوازي الله تعالی وو بل هیڅ شی نه وو ، فنفى العلم يوجب نفى العالم واثبات العلم يوجب اثبات العالم نفى الصفة توجب نفى الموصوف وهوموصوف بصفة الحيوة وبصفة العلم وبصفة القدرة وغيره .

دمعمولي صنعت په ليدلو سره سړي ته دا يقين حاصليدلای سي چې ددې كار يو كاركونكى خامخاسته دسرای دجوړولو اودكتاب دليكلولپاره دعمل قدرة اوارادې ضرورة سته.لايكون فى حال عدمه موجِداذلاوجودفلاايجادلايتصورمنه وجودالفعل .

نوضروري ده چې ددې يو جوړونكى سته كه څه هم هغه زموږ دليدني څخه غائب وي يوذات پاک ضرورسته يو محدِث ضرورسته زماپرخدای ﷻ ایمان دی چې خدای ﷻ سته.وجودالعلة المختارة لم يكن موجب لوجودالمعلول وجودالمعلول يوجب وجودالعلة ، عدم د څه شي علة نه وي ولي چې تاثیرنه لري كل موجوديتوقف على تحقق ايجاديتوقف على تحقق موجود ، اثبات الصانع يتوقف على وجودالمصنوعات والاستدلال على وجودالصانع وصفاته بوجود المحدثات لان حقائق الاشياءانمايستدعى صانعاعلى تقديركونهاممكنة وحادثة على تقديرعدم كونهاممكنة وحادثة لاتستدعى وجودالصانع ، كون الشئ محدِثا لنفسه وهومحال لايعقل خلوالشئ عن نفسه ، ومايترتب عليه الآثارليس الا الوجود وجودالاثريحصل عقيب وجودالمؤثرالمؤثروالخالق هوالله تعالى وحده معنى العلم بوجوده التصديق بانه موجودليس بمعدوم ، وجودالواجب اول واقدم من وجودالممكن دخالق دپاره ضرورى ده چه دمخلوق نه پيشتروى اول هغه موجوددى چي نه ئى ابتداءسته اونه ئى انتهاءهغه الله تعالى دى ،

وجب وجود المعلول مع وجودالعلة لامتناع وجودالمعلول بدون العلة فلابد من الوجودفى ذات الواجب تعالى ضرورة ان علة الوجودلابدان تكون موجودة بنفسها .

خدای تعالی په ازل کي موجودوودتهولو نه مخ کي يوازي موجودوواﷲ تعالی في الازل کي موجودوو ، قديم هغه دی چې پروجود يې عدم مقدم نه وي لايكون قبل وجوده العدم ، اﷲ تعالی موجوددی چې زمکه او اسمان نه وو پيدا سوي هم دوی موجود وو .

المعدوم لايكون علة للموجودات خارجية والعدم لايمكن ان يكون علة الحوادث العلة يقال لكل ماله وجودثم يحصل من وجوده وجودغيره .

خدای پاک موجوددی موږهم موجويو پيريان موجوددي اوفرشتې موجوددي شيطانان موجوددي خدای پاک په ازل کي موجودوواوس هم موجوددی اوپه ابدکي به هم موجودوي خلق تخليق فعل ايجادتكوين ابداع احداث اختراع دتهولومعنی اخراج دی دمعدوم شي دعدم څخه ووجودته دغه الفاظ چونکه مصادردي اودمصدرمعنی حدث دی اوپه اتفاق داهل علم معنی دمصدراعتباري اوانتزاعي ده اوحادثه ده نوپردې بناء ددغوالفاظوڅخه معاني مصدرية حدثية اعتبارية مرادنه دي بلکه داتهول الفاظ تعبيردی ديوه صفة ازلي څخه دخدای ﷻ چې هغه صفة ذريعه دپيداکولوده په وروسته کي .

لوكان للشئ بداية لزم ان يكون عدمه قبل وجوده لوكان للشئ نهاية لزم ان يكون عدمه بعدوجوده ، واجب الوجودمعناه انه ضروری الوجودممكن الوجودمعناه ليس فيه ضرورة لافى وجوده ولافى عدمه ، مبدءلماعداه مالم يكن موجودًالم يكن مبدءلوجودالغيرومن ههنايستدل بالعالم على وجودالصانع موجب اومقتضى دی .

لکن دغه اثبات دمابعدوي اوهرچه نفي دماقبل ده هغه په خپل دليل سره ثابت ده چې هغه دخول دحرف نفي ده .

الموجودالخارجی الذی هووجوده حقيقة الوجودالحقيقی مشــــترک بين الواجب والممکنات الوجودالحقيقی وهومبدءالصـــــدورالمعلول خدای پاک باقي دی پس له فناء او عدم نه دتهولو خلګو يعني مخلوقاتو ، للعالم صانعا لاستحالة حدوث الاشياء بنفسه لولاه لاستحال خروج الممکن من العدم الی الوجود، لايکون المعدوم حال عدمه عالمًا سميعًا بصيرًا ، والفعل من غيرالقادرمحال واثبت للعبد کسباوقدرة مقارنة للفعل غيرمؤثرة فيه ، ذاته تعالی مخالف لســائرالذوات هوالاول قبل کل شـــئ ليس قبله شـــئ فانه هوالموجِدللاشــياءکلهاوجوده تعالی اصـــلی وجودکل شـــئ مســـتفادمنه وظل لوجوده فان الظل لاوجودله ولابقاءالالوجوداصله ، لامعدوم دی لازواله ، نه معدوم دی نه مفقوددی امازواله بنفسه وامابغيره باطلة ، حقائق الاشیءفردين الاول مانشاهدوالثانی غيرمانشاهدالمشاهدات ظاهرة بدهية الوجود غيرالمشاهدات فانها خفية الوجود ، لايســـوغ توقف وجودالحادث علی العدم ان عدم شـــئ ليس مؤثرًافی وجودالممکن العلة عبارت عمايکون مؤثرًافی وجود المعلول المتقدم بالعلية يکون مؤثرًافی المتاخراخراجًااثرموجودلابدله من فاعل موجودمعه ، فلماثبت حدوث العالم ثبت وجودالصــــانع الدليل علی وجود الصــــانع هوالممکن الذی يثبت وجوده ولماثبت ان العالم محدَث هذاهوالدليل لاثبات المحدِث اذلولم يثبت المحدِث للحادث لزم وجودالحادث بدون محدِث وذامحال ، عدم شـئ ليس دليل علی وجودشـــئ مايصــلح ان يکون دليلًاعلی وجودالصـانع هوماثبت وجوده ومالم يثبت وجوده لايصـلح ان يکون دليلًاعلی وجودالصـانع ، قبول العدم ينافی الابدية لان معناه دوام الوجودفيما يسـتقبل ، الاسـتنادالی العلة من خصـائص الامکان ، اثرالفاعل الشـــئ الموجودفی الخارج ، المعدوم الممکن منفکا عن صـــفة الوجود ، کان لوجودالمعلول وجودعلة ضـروريًاعدم ذات الواجب تعالی يستلزم عدم المعلول الممکن يسـتندوجوده الی وجودالعلة يتوقف الممکن علی موجودغيره وهوالواجب ، يکون ثبوت الشئ لنفسه وهوضـروری معنی الضـرورة هواستحالة انفکاک عن الذات سلب الشئ عن نفسه وهذامما لايعقل ، قيام الوجودبالمعدوم وفيه جمع بين صفتی الوجودوالعدم وهوتناقض ، وجودالممکن بلاعلة الوجودمحال ، وجودالمحتاج بدون المحتاج اليه وهذاباطل ، وجودالمعلول بدون وجودالعلة باطل ، الشـئ لايتقدم علی نفســه بالعلة ، عدم العلة موجب لعدم المعلول من غيرعکس اختصــاص عدم المعلول بالاســتنادالی عدم العلة ، وجودالمعلول يســتلزم وجودالعلة ليس فی الخارج شــئ الاالعلة والمعلول ، الکلی قديکون ممتنع الوجودفی الخارج کشريک الباری قدعرفت بانه تعالی ليس بممتنع اذلوکان کذالک لم يکن صـــــانع العالم العدم ينافی الوجودوالفاعلية ، المعدوم لايکون فی حال عدمه

موجِـدالشـــئ مـالم يوجـدلم يوجِـدغيره العلـة مـالم توجـد لايتصـــوران تكون موجِـدة والعلـة لابـدمن وجودهاعندايجادالمعلول لابدللعلة الموجِدة من الوجودقبل وجودالمعلول .

ځوک چې بل ته وجودورکوي هغه به پخپله له عدم څخه پاک وي که معدوم چګونه وجودتواندداد چیزراکوم شی چې معدوم وي نوهغه به بل ته څنګه وجودورکړي.

واذاكـان وجودالواجـب تعـالى من غيره لم يكن الواجـب واجبًـافلان الواجـب هومـايكون وجوده لـذاتـه وهوالموجودبنفســه فماكان وجوده من غيره لايكون واجبًابل يكون ممكنًاهرحادث لره محدِث په کاروى هغه ممتنع نه شي كيداى اوممكن هم نه شي كيدى ، الكاهن اذاقال بان الفلک يفعل كذاوالنجوم يفعل كذافانه كافرًالانه لاحيوة له لان هذامن صـــفات الاحياء ، عدم ذات الواجب تعالى يســـتلزم عدم المعلول ، الله تعالى يعلم نفسه بمشاهدة لابدليل ولايخبرونحن نعلمه بدليل وخبر ، العلة التامة لم يكن فاعلاليس بموجِدفان الايجادمن شـان الفاعل وحده ، امتناع العدم هووجوب الوجودعدم فانه يترجح بعدم علة الوجود ، اعراض لاتقوم الابالاعيان فلوكان العرض قديمامع حدوث جميع الاعيان يلزم قدم الحادث اوقيام العرض بنفســـه بدون المحل اوقيام الموجودبالمعدوم واللوازم كلهاباطلة بالبداهة .

عالم دالله تعالی مجعول اومخلوق دی که ممکن نه وای نو یابه واجب وای یاممتنع دادواړه دمقدوریت منافي دي.

حقيقة الشـئ لايكون الاواحدًاحقائق الاشـياءالمرادبحقيقة الشـئ عين الشـئ فاذااطلق يرادبه ذات الشـئ الكنـه هوعبـارة عن تمـام المـاهيـة اى عن جميع الـذاتيـات ، الواجـب بالـذات لايكون واجبـابالغيريعنى ان تقررالواجب ووجوده لوكان مســـتفادًا من الغيرلجازعليه العدم فاســـتفادته من الغيرمحال اذاكان ثابتاله وجودلذاته لم يكن لتاثيرالغيردخل فيه لان ذاته كافية فيه فاجتماع الوجوب لذاته والوجوب لغيره محال ، الممكن محتاج الى الواجب وهوجاعل لانهالولم تكن محتاجة اليه كانت موجودة بنفســهالابجعل الجاعل ماهية الواجب التى هى متقررة بنفســـها لوكان تقررها بغيرها لزم احتياج الواجب الى الغيروهوينافى الوجوب والموجودية بنفســـها لابغيرها ، اســـتغناءالحادث عن المحدِث اى عن الموجِدالخالق ويســـتغنى الحادث عن الاحداث اى عن الايجادوهذاباطل بقوله وفيه تعطيل الصـانع لانه لوجازحدوث حادث واحدبلاايجادالخالق فلزم جوازذالک فى الكائنات كلهافلايبقى حاجة الى الصـــانع ان وجودالعالم ان لم يتعلق بذات الله تعالى

اوصفة ای بصفة من صفاته تعالی لزم تعطیل الصانع ای لزم کونه معطلًاوهومحال ولزم استغناءالحوادث عن الموجِدوهومحال لانه مذهب اصــحاب البخت والاتفاق ، لماثبت ان العالم محدَث ومعلوم ان المحدَث لابدله من محدِث ضــــرورة امتناع ترجيح من غيرمرجح ثبت ان له محدِثاوجودالمعلول یوجب وجودالعلة لامتناع وجودالمعلول بدون وجودالعلة

الله شی دی چې کوم څیزموجودفی الخارج وي هغه ته شی وایي اولیدل یې کیدای سي داسي څیزبه یقیناوجودي وي ځکه چې معدوم دلیدلوقابل نه سي کیدای.

والرؤية یکون علی الشــئ الموجود چې علت درؤیت وجوددی یعني چې شــی وجودلري نوهغه لیدلی شــي لکه چې په اجســامواوجواهراواعراضــوکي وجودشــته نوهم دارنګه وجود په الله کي شــته رؤیت هم ممکن دی ځکه چې علت موجوددی چې وجوددي دده ذات ای ځان دده به ویني نیکان خلق په جنت کي چې دده احســان به وي.

الذوات فی حالة العدم عارية عن جميع الصـفات ولايحصـل لهاالصـفات الاحالة الوجودتحقق الاشـياءيكون عندقيام الوجودبهالامعنی لصــفة الشــئ الامايقوم به ای بذالک الشــئ لايتصــور وجودذاته دون صــفاته ولاوجودصـــــفاته دون ذاته ولايتصـــــور وجود احدهمابدون الآخرکونه تعالی واحدًاموجودًافی الخارج الموجودالخارجی مايكون اتصافه بالوجودخارج چې داوجودصفت دی ، لامعنی لصفة الشئ الامايقوم به ای بذالک الشـــئ فلان الصـــفات لوکانت غيرهالکان اماقائمة بنفســـهااوقائمة بغيرهاوکل واحدمنهماظاهرالبطلان فلايكون غيرذاته ، *انفکاک ذاتی از ذات محال بود چه ذات بدون ذاتی نباشد*، عالم چې دالله تعالی معلول دی هرموجودعالم دی چې صــانع پري پيژندای شــي دعالم ذره ذره دده پروجودباندي هد ديوالقدرة وهی صـــفة ازلية يحدث لهاتعلقات بالحوادث ومحل التعلق هوذات الحوادث لاذات الله فلا يلزم کون ذات الله محل الحوادث کلًامن التعلق متجددفی القدرة فمثله فی سائرالصفات .

صــفات ممکن دي په امکان ذاتي ســره نه په امکان زماني ســره امکان ذاتي ديته وایي چې علت ته محتاج وی په وجودکي چې الله تعالی دی اوامکان زماني ديته

وايي چې مسبوق بالزمان وي نوصفات ممکن دي په امکان ذاتي سره اوحدوث بالزمان اومسبوقية بالعدم نه لازميږي.

احياءاماتت تصويرترزيق وغيره داټول تکوين دی خاص خاص څيزونوسره دتعلق په اعتبارسره ددې خاص خاص نومونه دي مثلاد تکوين تعلق کله چې دصورة سره وي نوهغه ته تکوين تصويروئيلی سې اوکله چې دتکوين اوايجادتعلق درزق سره وي نوهغه ته تکوين ترريق وئيلی شې اوداسي نوروا خله.

الافعال انماتعرف بظهورآثارها الاترى انه تختلف اسماءهاباختلاف آثارهافان من ارسل خشبة من الاعلى على غيره فان اثره فی الايلام يسمی ضربًاوان اثره فی الجرح يسمّی جرحاوان اثره فی ازهاق الروح يسمّی قتلاولمااختلف اسماءالفعل باختلاف آثارهاصفات الله تعالی لاهی ذاته ولاهی غيرذاته ان اسمائه ايضاالاهوولاغيره ، العلة الناقصة فهومالايكون مؤثرًافی ايجادالشئ بذاته بل كان مفتقرًافی ايجاده الی الغيروهذاشان الحادث وكل امرحادث محتاج فی حق وجودنفسه الی العلة الفاعلية ، فسبق العدم على المعلول لايكون بالعلة العلة الموجِدة للشئ يجب تقدمهاعلى المعلول بالوجود ، الاحتياج الی علة خارجية بديهی الواجب تعالی علة للممكنات باعتباروجوده الخارجی وجود فی الخارج يقتضی ان يوجدعلته الموجِدة فيه ، صانع العالم لابدان يكون قائمابذاته موجودًابالفعل مجردًاعن المادة وظلماتهافلايكون العرض صانع العالم لعدم قيامه بذاته بل قائمابالغيروكذالايكون المعدوم حال عدمه صانع العالم لانه لايكون موجودًابالفعل وكذالايكون الجسم صانع العالم لعدم تجرده عن المادة وظلوماتهاولايكون الصورة صانع العالم وكذالميت لايكون صانع العالم لان الفعل من لوازم الحياة فانه سبحانه لم يزل حيًّاوالفعل من لوازم الحياة ، ولاتاثيرلكل ماسواه الله تعالی فی الفعل وان جميع ماسواه اسباب انشاءالله تعالی خلق الفعل عندهالابهاوانشاءلم يخلق ،المعدم لايكون موجِدلنفسه نوبل ته به څرنګه وجودورکړي چې کم شخص اوسړی پخپله نه وي پيدا سوی نه خپل ذات پيدا کولی سي اونه بل څوک ياهم دوی دي پيدا کونکی چې پيدا کړي دي ځانونه خپل يانورمخلوق نودا خبره غلطه ده ولي چې دوی خونه وو اوچې څوک نه وي نوهغه به ځان څنګه پيدا کړي ښکاره ده چې داسي نه ده هغوته پخپله دااقراردی چې زموږخالق شته اوموږيې مخلوق يوکه داسي وای چې زموږ خالق نسته نوبيادي راوښايي چې دا څنګه

پیدا اسول ایا هغو خپل ځانونه پخپله پیدا کړي دي ښکاره ده چې داسي هم نه ده ولي چې کم شخص او سړی پخپله نه وي پیدا سوی نه خپل ذات پیدا کولی سي اونه بل څوک نو خامخا الله تعالی شته چې هم هغه پیدا کونکی دی .

انهم لوكانوهم الخالقين لانفسهم كانت معدومة اوّلالزم ان يكونوفى حالة عدمهم اوجدوانفسهم واخرجوهامن العدم فيكون المعدوم خالقاوهذالايعقل لاستحالةتعلق الشئ بنفسه من العدم الى الوجود .

نو معلومه شوه چې پیدا کونکی ددوی شته *كه معدوم چگونه وجود تواند داد چيزرا* ، سبحانه رب السموت والارض والعرش فلايكون جسمااذلوكان جسمالم يقدرعلى خلقهاواذالم يكن جسمالايكون له ولدلان التولد من صفة الاجسام ، الله تعالی موجود دی قبل الخلائق ، مبدء الآثارهوالوجودالشئ يصيربالوجودمصدرالآثار والصادرلابدان يكون موجودًا بالفعل ، المؤثرهوالله تعالى وحده وانماتلک الاشياءمن جملة الاسباب العادية التى توجدالاشياءعندهالابهامعنى تاثيرفى الممكن اخراجه من العدم الى الوجودعدم د څه شي علت نه وي ولي چې تاثیرنه لري معنى تاثيرفى الممكن اخراجه من العدم الى الوجود .

مؤثر تاثیرکونکی یعني راایستونکی د مخلوق د پردې څخه د عدم ومیدان ته دوجود حاصل دا چې په ټوله مخلوق او په اعمالو کي ددوی مؤثر خدای ﷻ دی وبس.

البعرة تدل على البعيروآثارالمشى تدل على المسير وجود الحادث الذى هى البعرة اواثرالمشى يدل على محدثه الذى هوالبعير اوالمسير فهذاهيكل العلوى وهوالفلک والمركزالسفلى وهى الارض امايدلان على الصانع .

چې یوه کوچنۍ وړوکې کوټه اویوه کوچنۍ کیږدۍ هم پخپله نه سي دریدلای او نه هم کوچنۍ کوټه تیاریدلای سي لکه څرنګه چې یو سرای بیله جوړونکي پخپله نه سي جوړیدلای او کتاب بیله کاتبه نه سي تیاریدلای دا خیال کول چې ددې جوړونکی به هیڅوک نه وي دا عالي شانه بنګله به پخپله تیاره سوې وي نو سړي ته دا یقین حاصلیدلای سي چې ددې کاریوکارکونکی سته امنت بالله زما ایمان دی

پرخدای ﷻ چې خدای ﷻ سته ، خدای ﷻ قدیم دی او موصوف بصفاته دی او داسې دي نه وایي چې قدماء ډیردي ولي چې نباید څوک داتوهم وکړي چې داقدماء نوټوله ذوات دي اوموصوف په صفاتو سره دالوهیت دي باطل خو تعدد ذوات قدیمة وودی.

کان لوجودالمعلول وجودالعلة ضروریاالعلم بوجودالعلة مستفادًامن العلم بوجودالمعلول امراعتباری لایستندالی المؤثرلان اثرالجعل یکون امرًا عینیًا بالضرورة المجعول هوالامرالعینی سائرالاشیاءغیرالواجب الوجودفلها ماهیات تلک الماهیات هی التی بانفسهاممکنة الوجودالامکان الذاتی لازم لماهیة الممکن وانمایعرض لهاوجودمن الخارج وذوات الماهیات یفیض علیهاالوجودمنه .

هرقدیم اله نه شي کیدای چې په دې شان ګڼ خدایان موجود یدل لازم راشي چې مطلق ګڼ والی د قدماؤ محال نه دی بلکه د قدماؤ متغائرو ګڼ والی محال دی چې په دې صفتونوکي هر صفة قائم بالذات او دالوهیت صفاتو سره متصف وي او موږ چې کوم موصوفاتو ته قدیم وایو هغه متغائر نه دي نه دذات واجب غیر دي او نه په خپل منځ کي دیو بل نه غیر دي چې دالله تعالی نه عین ذات دی او نه غیر ذات په دې شان سره نه غیر الله قدیم ګرځي او نه ګڼ والی دقدماؤلازم راځي.

من عرف نفسه فقدعرف ربه ، مالم یلحظ کون الشئ موجودًاامتنع ان یلحظ کونه مبدءللوجودومفیدله فان بداهة العقل حاکمة بانه مالم یکن موجودًالم یکن مبدءلوجودالغیربخلاف القابل للوجود فانه لابد ان یلحظه العقل خالیا عن الوجود لئلایلزم حصول الحاصل ، المعلول یتوقف علی الفاعل اذاوجدالمعلول یجب وجودالفاعل .

واجب به قدیم وي که داسې نه وي نو یقینًاموجود یدل به یې دغیرنه وي یعني بل چابه دعدم نه وجودته راوستی وي .

معدوم لاوجودله فی الخارج ممکنًا کان اومستحیلًا ، والله کان ولیس شئ غیره والله خالق کل شئ غیره لانه تعالی لیس بخالق لذاته ، واجب به قدیم وي که داسې نه وي نو یقینا موجود یدل به یې دغیرنه وي اذاکان وجودالواجب تعالی من غیره لم یکن الواجب واجبًافلان الواجب هومایکون وجوده

بذاته وهوالموجودبنفســــه فماكان وجوده من غيره لايكون واجبا بل يكون ممكنا ، كل مايوجدفى الخارج فهوجزئى وجودالمعلول فى الخارج يقتضــــى ان يوجدعلته الموجدة فيه فاذالممكن هومايحتاج فى وجوده الخارجى الى غيره كونه تعالى موجودبالوجودالخارجى اثرالفاعل الشــئ الموجودفى الخارج الممكن هومايحتاج فى وجوده الخارجى ، كونه تعالى موجودًابالوجودالخارجى الواجب تعالى علة للممكنات وباعتباروجوده الخارجى ، والقديم مالايكون مسبوقابالعدم اذلوكان الواجب مسبوقابالعدم اى يكون له العدم السابق لكان وجوده مستفادًامن غيره لان المعدوم لايكون موجِدًالنفسه بداهةً ،

لوانحصـرالموجودفى الممكن لم يتحقق المبدءوالممكن لابدله من المبدءلوانحصـرالموجودفى الممكن يلزم خلاف المفروض لمامرمن توقف الممكن على وجودغيره وكونه وجوده من غيره الاحتياج الى علة خارجية بديهى وهوالواجب تعالى لذاته اذالممكن لايتحقق الابالايجادوتحقق ايجاديتوقف على تحقق موجوداذالشــــئ مالم يوجدلم يوجِد .

كه چرته فعل په خارج كي موجودوي نودغه وخت دهغه دپاره فاعل ضروري وي كه چرته دفعل دپاره فاعل نه وي نوبه دفاعل په غيردفعل صـدورلازم سـي حال دادى چې داممتنع اومحال دى.

فان كان الواجب تعالى غيرموجودفلايكون علة يمتنع كونه علة للوجودى اى العلة تكون معدومة ويكون المعلول موجودًا ، التصـديق بثبوت احوال الحقائق لهامن كونهااعيانًاواعراضـاوحادثة وممكنة ونحوهابعدالنظر فى احوال العالم يلزم من العلم به العلم بوجودالصــــانع ، النفى والاثبات لايجتمعان ولايرتفعان يعنى ان الشئ امان يكون واماان لايكون ، معنى وجودالواجب بنفسه انه مقتضى ذاته من غيراحتياج الى الفاعل ، مبـدء للامر الواقعى لايكون الاامرًاموجودًاالموجودفى الخـارج يوثرتاثيرًاخـارجيًـا ، يلزم من العلم بوجودالمصــــنوع العلم بوجودالصــــانع اثبات حدوث العالم اوّلًاثم يثبت به الواجب تعالى ان الله تعالى كان وماكان شئ غرض اثبات حدوث العالم بجميع اجزائه المعلومة لنابالعيان اوالبيان من الشـارِع اذالمقصـودمنه اثبات الصــــانع وصـــفاته وهوانمايحعل من اثبات حدوث العالم بجميع اجزائه المعلومة لناالعالم بجميع اجزائه ممكن فيكون وجودكل جزءمن اجزائه من الغيرلان الصـانع ينفک عن العالم لكن العالم لاينفک عن الصـانع فالانفكاک من جانب الصـانع وحده وليس الانفكاک من الجانبين اذلايتصـورای لايجوزوجودالعالم مع عدم الصــــانع ،وعلى بطلان قول من لايقول بقدم صـــفات الفعل من المغفرة والرحمة لانه قال وكان الله

غفورًاررحيمًاوهم يقولون ماكان الله غفوررحيم فی الازل ثم صارغفوررحيما ، والله علی کل شئ شاءه قديره قوله شاءه ای تعلقت به ارادته وهی الممکنات خرج بذالک ذاته وصفاته والمستحيلات فلاتتعلق القدرة والارادة بشـئ من ذالک ، فلامحالة تکون واجبة لاستحالة ان تکون الممتنع موجِدًااللشـئ فيلزم وجودالواجب لا نه لولم يکن ممکنًافليس بممتنع فيکون واجبًا ، العلة يقال لکل ماله وجودفی نفسه ثم يحصل من وجوده وجودغيره ، مرتبةالايجاد تکون مأخرة عن مرتبة الوجودالايجادمن شان الفاعل وحده ، قدرة العبدناقصة غيرمؤثرة فی وجودالفعل لايکون الفعل موجودًابمجردالکسب بل لابدمن انضمام قدرة الخالق ، ههناامورًاثلاثة هی العلم بذات الدليل کالعلم بامکان العالم والعلم بذات المدلول کالعلم بانه لابدله من مؤثروالعلم بکون الدليل دليلًاعلی المدلول ، والعدم لاوجودله فی الخارج فلايکون علة لشئ عدم شئ ليس مؤثرًافی وجودالممکن واذالم يوثرفی وجودالممکن لم يکن علة ، وجودواجب فی الباری ،ممکن فی غيره ، ولااختيارمع الوجوب بل مع الامکان لان معنی الاختياران يقدرصاحبه علی وجودشئ وعدمه ، الامکان امراعتباری معناه لايجب وجوده ولاعدمه فلايلزم من عدمه فی الخارج الحکم بالامتناع ، حقيقة کل موجودحاصلة له فان حقيقة کل شئ هی مابه ذالک الشئ هوهوحقيقة کل شئ بعينه ذاته هغه ته حقيقت الشئ وايي چې په هغه سره هغه شئ هغه شئ وي نو حقيقت او هغه شئ سره يودی ، معدم يمتنع کونه علة للوجودی مالم يکن موجودًالم يکن مبدءلوجودالغيرومن ههنايستدل بالعالم علی وجودالصانع ، الفعل لايوجدالامن فاعل لايمکن ان يوجدبدونه اذاوجدالمعلول يجب وجودالفاعل ،

<u>(نکته)</u> لکل شئ حقيقة هوبها هو.

العبدله قدرة مؤثرة فی الکسب لافی الخلق فيخص خالقية جميع الاشياءبه تعالی القدرية قالوان للعبدقدرة مؤثرة ای فی ايجادافعاله والايلزم تکليف العاجز ، وجودالممکن قبل وجودالعلة وهومحال ، الله تعالی موجوددی مرئيًالنفسه چې شئ وجودلري نو هغه ليدلی سي من ايته ای من دلائل وجوده ووحدته وقدرته وصفاته کماله خلق السموت والارض فانهابذواتهاوصفاتهاتدل علی وجودصانع ، علة بمعنی الجاعل والفاعل التقدم بالعلة وهوتقدم مايستفادمنه الآخروجودًاوهوالفاعل لايمکن العلة بدون الوجودفلابدان تکون موجودةفی الخارج قبل وجودالمعلول مالم توجدلايتصوران تکون موجِدةلوجودالمعلول ذات باري موجوددی ، هيڅ شئ نه ووخدای ﷻ وو ، ديوه خدای بغيربل خدای نسته ، الله تعالی موجودوواوهيڅ شئ موجودنه وو .

كل مايمكن حصـوله للمجردفهوواجب الحصـول له بالفعل والالكان له حالة منتظرة وقدثبت خلافه ، كل مايفعله الله تعالى لايكون الاحكمة بالغة هومصـلحة لعباده ، احتياج المكون الى الصـانع انماهوفى التكوين والايجادالمحتاج هووجودالممكن والموجوديكون موجودًابايجاده والمعدوم يكون معدومًاباهماله مذهب اهل الحق ان ارادة الله تعالى متعلقة بكل كائن غيرمتعلقة بماليس بكائن ، والموجوديكون موجودًابايجاده اذكان فى الازل موجودًاوحده ولم يكن معه غيره فاحدث الخلق بعدذالک اظهارًالقدرته ، لوكان الواجب تعالى من جملة العالم لكان علما ودليلا على وجودنفسه ، معلول محتاج دی علت ته په وجود او تاثیر کي ، لايكون المعدوم حال عدمه صـــانع العالم لانه لايكون موجودًا الواجب اذالم يوجدبذاته لم يوجد موجوداصـــلًا مايوجدبذاته لايكون الاواجبا ، الوجودالمحتاج وهو الوجود الممكن الوجودالمعدوم الممكن محتاج الى موجودموجِدلانه لايكون موجودًاحالة قصـدالموجِدوقصـدموجِدالى ايجادالشـئ انمايكون فى حال عدمه فيجب ان يكون العدم سابقاعلى وجوده فلايكون قديمًا ، الاشياءفى الخارج اعيان وفى العقل صور، التكوين صـــفة حقيقة التى هى الاخراج والايجادمن العدم الى الوجود فلا يكون اعتباريًاعقليًابل كان موجودًافى الخارج قائمابذات الله تعالى ، المعدوم لايمكن ان يكون موجِدًالوكان الواجب تعالى حادثاكان وجوده من غيره تعالى فلان المعدوم لايمكن ان يكون موجِدًالايتصـــوروجودالفعل من المعدوم ، الممتنع الاحتياج الى شـئ اجنبى واماالاحتياج الى الصــفات فغيرممتنع ان صــفات الله تعالى الزائدة على الذات موجودة فى الخارج ، الواجب الوجودالذى به يتحقق الاشياء لولاه لاستحال خروج الممكن من العدم لولم يكن فى الموجودات واجب لزم وجودالممكن من ذاته لامن غيره وفساده بين ، لانعنى بالواجب الامايكون وجوده من ذاته لايكون وجوده من غيره لولم يكن فى الموجودات واجب لزم وجودالممكن من ذاته لامن غيره وفســاده بين ، ان الناس لاســيماالكفارمنهم يزعمون لله وجودموهوماحتى يســتندون الحوادث الى الدهروالكواكب ونحوذالک نصـب الله تعالى دلائل على وجودنفسـه لايتصـورنسـبة الايجادالى ماهومعدوم اوهيڅ داسي وخت نه دی پرې راغلی چې وجود يې نه درلودی الله خالق كل شئ يعنى كل مايشاءمن الاجسام والاعراض والارواح المجردة لاخالق غيرالله مالم يشاءالله مستحيل وجوده لايمكن تحصيله بالاكراه ، لايتصورنسبة الايجادالى ماهومعدوم لانه لولم يكن الوجودلزم استنادالشئ الى ماليس بموجودبدون الوجود معدومة ، مايكون موجِدًاللغيرفلايصـــدق الاعلى العلة الفاعلية وماهوعدمى ليس بعلة الفاعلية لاتحقق له فى الخارج ولاحقيقة له اصـــلًا ، الشـــئ موجودفى الخارج مثل زيدوعمروغيرذالک عالم درخارج موجوداست يعنى برون ازذهن واعتبار موجودست .

خدای پاک موجودواقعي خارجي دی للاشیاءای الانسان والفرس والحجروالسماءوالارض وجودواقعیخارجي دی ، عالم په لغت کي علامې ته وايي لکه دود علامه ده اورده او په اصطلاح کي هرهغه شئ دی چې غیر اوجلا دخدای ﷻ څخه وي او په دې سبب عالم ورته وايي چې دټوله شیان پروجوددخدای پاک علامه اودلیل دی.

الایمان مسبب لحدوث العالم فان الایمان بالصانع ای بوجوده لایجب الاالحدوث العالم اذلولم یکن حادثالماتدل علی الصانع الموجود کماقال الاعرابی البعرة تدل علی البعیروآثارالاقدام علی المسیرفسماءذات بوروج والارض ذات فجاج ای راه کیف لاتدل لان علی اللطیف الخبیر ، اذارءینا زیدًا لاندرک منه الاهوية وهی مشترکة بین الواجب والممکن دمعدوم ذات په خارج کي موجودنه وي الباری تعالی موجودفی الخارج دی ، جمیع الممکنات مستندة الیه سبحانه وتعالی اذلامؤثرفی الوجودالاالله تعالی عدم شئ لیس مؤثرًافی وجودالممکنات ، په وجوددصانع باندي دلیل صرف عالم دی چې عالم موجوددی اومشاهددی یعني خلق یې ویني چې موجوددی لماثبت ان العالم محدَث هودلیل لاثبات المحدِث للعالم فیکون وجودکل جزءمن اجزائه من الغیراذانظرنافی الحادث جزم نابان له مؤثرًا .

خدای خوزوال نه مومي داځنګه خدایان دي کله وي اوکله نه وي بې شکه خدای تلپاتي دی اونه ورکیږي.

وجودمانشاهدمن الاعیان والاعراض وتحقق العلم بالاعیان والاعراض لیتوصل بذالک الی ماهو المقصودالاهم وهومعرفة الصانع وتوحیده وصفاته وافعاله .

عالم حادث دی اوددې لپاره یومحدِث او خالق ضرورسته عقل په دې باندي ضروریوه دی چې یوذات اوخالق ضرورسته.

فعل العبدبخلق الله تعالی وایجاده مع ماللعبدفیه من القدرة والاختیاربطریق الکسب لابطریق الخلق لان قدرة العبدناقصة غیرمؤثرة فی وجودالفعل ،والایجادترجیح لولاالترجیح لماوجدممکن اصلالانه لایوجدبدون الایجادوالممکن لایتحقق الابالایجاد وتحقق ایجادیتوقف علی تحقق موجوداذالشئ مالم یوجدلم یوجِداصلا ،

جواب لمن يقول ان المؤثرفى تكوين النبات حركات الكواكب واوضــاعهافان ذالک ان ســلم فلاشــک انهاحادثة ممكنة الذات والصفات فلابدلهامن مخصص مختارواجب الوجوددفعًاللدورو التسلسل والتحقيق ان تاثيرات الاشياءالفلكية اوالعنصرية كلهاامورعادية جرى عادة الله تعالى على خلق بعض الاشياءعقيب بعض منهاولايتصورنسبة الايجادعلى الحقيقة الى ماهومعدوم فى حدذاته لايقتضى ذاته وجوده فانه كيف يقتضى وجودغيره ، ان مقتضى الشئ لايتخلف عنه مادام مقتضيًاله ، عدم قدرة الفاعل كعدم قدرة ماسوى الله تعالى على خلق شئ اماممتنع اوممكن وفى كلواحدمنهماقصورو المعدوم لايكون دبل دوجودعلة لان العلة وجودية لايمكن العلة بدون الوجودفلابدان تكون موجودة فى الخارج قبل وجودالمعلول المعدوم الخارجى لاتحصــل به الموجودالخارجى ، فالمعلول مرتب على العلة لان العلة مقدم على المعلول ، ممكن مســتندالى الواجب بطريق الايجاديمتنع عدمه لانه لماكان من مقتضــيات ذات الواجب ولوازمه لزم امكان عدمه امكان عدم الواجب وهومحال ، ماصــدرعنه تعالى بالاضــطراروالايجاب يعنى بى اختياراوبى ايرادى صــادروى فهوقديم لان الصــدورالاضــطرارى لايكون مســبوقابالقصــدوالارادة فلايكون بعدالعدم الحادث متصــف بالوجودبعدالعدم تخليق البارى تعالى للعالم ولكل جزءمن اجزائه العالم لافى الازل اى ليس تكوينه للعالم ولكل جزءمن اجزائه فى الازل حتى يلزم قدمه بل يكون تكوينه فيمالايزال كل شــئ هالک الاوجهه يعنى الاذاته فان ماعداه ممكن هالک معدوم فى حدذاته لاشئ الاووجوده مستفادمستعارمنه تعالى صفة من صفات الله تعالى ليس عين ذاته تعالى فيكون خالقاولاغيره منفكاعنه فيكون حادثامخلوقاصفات فعلية دتكوين په صــفة کي داخل دی تکوين ددې تولوصــفاتواجمال دی اوداتول ددې تفصيل دی ، فلم قدم الصفات الثبوتية على الصفات السلبية قلناذالک لان الصفات الثبوتية وجودية لاخذوجودفى مفهومهاوالصفات السلبية عدمية لاخذعدم فى مفهومها ، تصوركنه اوحقيقته تعالى ممتنع دى عندالحكماءوممكن غيرواقع دى عندالمتكلمين العقول البشرية عاجزة عن الوصول الى الحقيقته لان كل مايتصوره البشرفحقيقته الواجب تعالى غيرذالک .

چې عالم پخپله په وجود کي نه دی راغلی ايجاددالله تعالى اختياري فعل دی يو اضطراري عمل يې نه دی چې سموات اوارضين دخدای دفعل يو اثردی په ذاتي ډول باندي دمځکي او اسمان دهيڅ يوه وجودنشته دجنت اودوزخ بقاءاودوام ذاتي نه دی بلکي هغه هم دالله تعالى په اراده اومشــيت ســره دی که چيري هغه وغواړي

نوداتهول فناءکولای سي دجنت اودوزخ دوام اوبقاء دالله تعالی په اراده اومشيت باندي موقوفه ده.

ولايتصورنسبة الايجادالى ماهومعدوم فى حدذاته لايقتضى ذاته وجوده فانه كيف يقتضى وجودغيره استنادوجودالمعلول الى العلة معدومة وهوباطل ولاامتناع فى استنادالمعلول الى فاعل موجودوالممكن لايتحقق الابالايجادوتحقق ايجاديتوقف على تحقق موجوداذالشئ مالم يوجدلم يوجِدالمعدوم لايكون موجِدًالنفسه بداهةً نوبل ته به څرنګه وجود ورکړي ، قال اهل السنة والجماعة ان اسماءالله تعالى كلها اسماء قديمة لاهوولاغيره ، وَالَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ آلِهَةً مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ لَايَخْلُقُوْنَ شَيْئًاوَّهُمْ يُخْلَقُوْنَ يعنى وجوداتهم مستعارة من غيرهالايقتضى ذواتها وجودا ثمافكيف يتصورمنهاخلق شئ من الاشياءواقتضاءوجودغيرهااَمْوَاتٌ غَيْرُاَحْيَاءٍ فالمعنى هم اموات فى انفسهاغيراحياءبالذات بل حياتهم مستعارة من الحى القيوم ، وجودالعلة المختارة لم يكن موجب لوجودالمعلول ، وجب وجودالعلةمع وجودالمعلول لامتناع وجودالمعلول بدون العلة ، لواراداللّٰه اتخاذالولدلاصطفى مايشاءه مماخلق اذلاموجودالاوهومخلوقه لقيام الادلة على امتناع وجودواجبين ووجوب استنادماعداالواجب اليه ومن البين ان المخلوق لايماثل الخالق لواراداللّٰه ان يتخذولدًالاصطفى ولدًايقدرعلى خلق الاشياءوذا محال فانى يكون له ولدوالولدلايكون الامن جنس الوالدناشيامن بعض اجزائه اذلاشک ان الولديخلق من نطفة الوالدوالنطفة جزءمنه ولذالک سمى الولدجزءاوبعضه منه ، ما خلقناالسموت والارض ومابينهمالاعبين بل خلقناهماللاستدلال بهماعلى وجودنا وصفات كمالناوخلق الله السموت والارض بالحق اى ليدل على وجوده وقدرته وصفات كماله يعنى خلق هذه الاشياءليس على سبيل اللهووالعبث ، المعلول يتوقف على الفاعل ضرورة ان الفعل لايمكن ان يوجدبدونه فعل دپاره فاعل حقيقى ضرورى دى ځكه چه دفاعل نه په غيردفعل صدورممتنع دى اذاوجدالمعلول يجب وجودفاعل كون المعدوم علة للموجودوهذاباطل اى فى ان العلة تكون معدومة ويكون المعلول موجودًافاذاكان الواجب تعالى غيرموجودفلايكون علة يستحيل وجودشئ بلاوجودموجِدفثبت انه موجوددى لايتصورنسبة الايجادالى ماهومعدوم په وخت كى دعدم علت وجوددمعلول ممتنع دى المعدوم لايكون فى حال عدمه موجِداذلاوجودفلاايجادالممكن يستندوجوده الى وجودالعلة .

عقلاً نامکنه ده چې یو شئ پخپله د عدم نه وجود ته راسي واجب الوجود معنی داده چې هغه پخپله موجود دی الله تعالی د خپل په خواني ذات اوصفاتو سره پخپله

موجوداوموصـوف دی ، چې بالفعل موجودفی الخارج نه وي نوداوهمياوفرضـي وجوددی.

التی لاوجودلهافی الخارج ، فانه تعالی موجب فی صدورصفاته عنه ولذاکانت قدیمة لان الصادرعن القدیم بالایجاب قدیم انکارالحقائق یستلزم انکارثبوت الاحوال لهالان ثبوت حال الشئ فرع ثبوته ، فلوکان ذات الواجب مؤثرًافی وجوده لکان ذات الواجب متقدم بالوجودعلی وجوده فیکون ذات الواجب متقدم علی نفسه وانه محال ، الفوات لایستدعی علة فانه عدم امااالوجودوالبقاءفلایتصور الابعلة ، الله تعالی مرئیالنفسه لان وجوده الواقعی الخارجی دی چې شئ وجودلري نوهغه ليدلی سي ، الممکن لایمکن منه الاالانقیادلماارادہ الواجب جل شانه اذهوفی نفسه لایقتضی شیئاًاقتضاءوجودغیره فرع اقتضاءوجوده فی نفسه ومالایقتضی وجوده فی نفسه کیف یقتضی وجودغیره سواءکان ذالک الغیرجوهرًااوعرضًااوفعلًامن افعال العباد ، حقائق الاشیاءثابتة فی نفس الامرلیست امورًاموهومة ولامخیلة الخصم الضال ینکرعن حقائق الاشیاءکلهاحتی ینکرعن الواجب ، حقائق الاشیاءثابتة اجمال احکام مفصلة وهی ان الانسان موجودوان الفرس موجودوان السماءموجودوان الارض موجودة والله تعالی موجود ، چې خدای ﷻ معدوم شی نه دی والمعدوم مادام معدومالایتصف بصفة ثبوتية ، دالله تعالی صفات دازل نه موجوددي ذاته تعالی چې دازل پیدادی خدای ﷻ معدوم اویاموهوم شی نه دی ، المعدوم الممکن محتاج الی موجِدمختارلانه لایکون موجودًاغیرالمختارلایستطیع فعلًاواحدًافکیف یفعل افعالًالایحصی عددهاوعجائبها فالعالم واجب الوجود مهمافرضناالمشیة الازلیة فی الازل متعلقة بوجوده ولکن صارالوجوب له من المشیة لامن ذاته وجوب لله من ذاته لامن غیره ، مابه الارشاد کاالعالم فان بالعالم یحصل الارشادوالهدایة الی وجودالواجب تعالی بشرط النظرالصحیح فی احواله التصدیق بانه موجودلیس بمعدوم لیس بممتنع اذلوکان کذالک لم یکن صانعًاللممکنات ،الواجب موجودفان من تقدیرعدم الواجب عدم ثبوت شئ من الاشیاءوجودعلة وهی الواجب تعالی یقتضی دوام وجوده ، التسلسل انمایستحیل فی الامورالعینیة لاالامورالذهنیة الاعتباریة ، صانع العالم واجب الوجودلذاته والایلزم الدوراوالتسلسل وجه اللزوم ان کل ممکن مفتقرة الی العلة فعلته اماواجب اوممکن علی الاول یحصل المقصودوعلی الثانی یلزم الدوران افتقرالممکن الثانی الی الاول اوالتسلسل ان ذهبت سلسلة الاحتیاج الی غیرنهایة فثبت ان صانعه هوالواجب تعالی لیترجح وجوده علی عدمه والخارج الموجودعن

جميع الممكنات باسرهالايكون الاواجبًا ، كل الذاتيات هوالذات وجودالذات قبل وجودذاتياتهاباطل بداهة ، المعتزلة فانهم زعموان الماهية قسمان احدهماالمنفى ويسمّى المعدوم المحال والممتنع غيرالثابت كشريک البارى ثانيهماالثابت ويسمّى المتحقق ، والشئ وهواماموجودكالشمس وامامعدوم ممكن كالحوادث الموجودة بعدسنة ، الماهية هوالذى يكون بسببه الشئ ذالک الشئ مثلًافماهية الانسان هوالحيوان الناطق لانه لولاالحيوان الناطق لم يكن الانسان انسانًا .

دهرشي خپل حقيقت ثابت دی زموږ او ستاسي په تصور باندي حقيقت بدليدلای نشی که چيري ما او تا دانسان څخه ونه جوړه کړو هغه ونه نه سي کيدای.

عنداهل السنة ذالک الوصول بجرى العادة بان عادته تعالى جارية على ان يوصل العبدالى المسببات بذريعة سببات لاتاثيرللاسباب ردعلى الحكماءحيث زعم الحكماءان الوصول من الاسباب الى المسببات بطريق الايجادوالاضطراريعنى ان الواجب تعالى يوصل من الاسباب الى المسببات اضطرارًا ،كونه تعالى قادرعلى ان يتهيألک الاسباب ولايعطى لک المسببات وعلى ان يوصلک الى المسببات بدون الاسباب خرقاللعادة لكن ترتب المسببات على الاسباب اكثرى لادائمى فيتوهم ان للاسباب تاثيرًالكن فى الواقع ليس كذالک ،الله تعالى متكلم بكلام هوصفة له يعنى انه صفة واحدة يتكثرالى الامروالنهى والخبروالاستفهام والنداء باختلاف التعلقات ، هذالكلام الواحدخبربحسب التعلق بالمجردعنه وامربحسب التعلق بالماموربه وقس عليه هذالكلام الواحدكالعلم والقدرة وسائرالصفات كالسمع والبصرفان كلامنهاواحدة قديمة لادليل على تكثيركل منهافى نفسهادليل ثانى على وحدة الكلام بل سائرالصفات ، وجودبلاايجاد شئ اياه وهومعنى الرجحان بلامرجح كل ممكن فلابدمن ان يتوقف وجوده على موجِدوجودالممكن من غيرموجِدوهومحال ان وجودالممكن لايكون بلاموجِد ، من قال بانه لاحقائق للاشياءوالاسماء كماان الناروالماءتسمى ماءًونارًاربمايكون على العكس فالماءيكون نارًاوالناريكون ماءًوهذاكفرلجوازان يكون المرسِل يكون مرسَلًاوالمرسَل يكون مرسِلًا ولجوازان يكون العبدربًاوالرب عبدًا ، انااثبتناالصانع لضرورة حدوث العالم وتلک الضرورة ارتفعت باثبات الصانع واحدفلايحتاج الى الثانى والثالث ولادليل على اثبات الثانى ولاالثالث ، فلوفرض عدم وجوده تعالى فى الخارج لم يوجدالعالم فلماثبت حدوث العالم ثبت وجودالصانع ، العلم الحادث نوعان ضرورى وهوما يحدثه الله تعالى اى مايخلقه فى نفس العبدمن غيركسبه واختياره كالعلم بوجوده اى بوجودنفسه وتغيراحواله كالصحة والمرض والجوع

والعطش واللذة والالم ويشـترک فی هذالنوع جمیع الحیوانات واکتسـابی وهومایحدثه الله تعالی فیه بواسـطة کسب العبدوهوای الکسب مباشرة ای استعمال اسباب ای اسباب العلم کالاصغاءگـوش نهادن وتقلب ای تحریک الحدقة العین نحوالمبصـرات ووضـع المشـموم علی الانف ووضـع الکف علی الملموس ووضـع المطعوم علی اللسان والحاصل ان هذه العلوم الحسیة یکون للاختیاردخل فیهافهی داخلة فی الاکتسابی ، والدلیل علی ان العرض موجودان لایجوزان یقوم بنفسـه هواناندرک الاعراض من الالوان والاضـواء والاصـوات والطعوم والروائح والمرارة ولحرارة والبرودة والرطوبة والیبوسـة نیغوالی اوکوړوالی خوندبوئین مزه خو شحالي خفگان وغیرهافلاشک فی انهامالایجوزقیامهابنفسها ، اماعدم القدرة علی المحال فلیس نقصًالان تعلق الارادة به محال فلاعجزبل هذانقص فی المحال حیث لم یستعدتعلق القدرة به ، فوجودالعرض من غیرالجوهرووجود الجوهرمن غیرالعرض ووجودالحال بدون المحل فی الخارج محال ، خدای تعالی په ازل کي موجودوو ، صـفات الله تعالی لاهی ذاته ولاهی غیرذاته ان اسمائه ایضالاهوولاغیره .

مذهب داهل سنة دادی چې صفات دواجب تعالی لاعینه ولاغیره نه عین دی پدې معنی سره چې معنی د صفاتو اودواجب تعالی یوه ده بلکه د صفاتو ځان ته معنی ده اودواجب تعالی ځان ته معنی ده او نه غیردی پدې معنی سـره چې دواجب تعالی څخه ځان ته ولاړه وي بلکه واجب تعالی پوري قائم دی نو داصفات متبائن نه شول دواجب څخه ، عدم په دوه قسـمه دی یومنفیاوبل عدم ثابت دی عدم منفي هغه ته وایي چې پـه هغـه کي صـلاحیت دتعلق الجعل والتکوین نوي لکه اجتماع النقیضـین وکذاارتفاعهمااوشـریک الباري چې معدوم دی په عدم منفي سـره او عدم ثابت هغه ته وایي چې په هغه کي صـلاحیت دتعلق الجعل وي لکه عدم زموږشو چې مخکي په ازل کي معدوم وولیکن صلاحیت دجعل وونو جعل راپوري شـونوموجودشـوو ، دادنیا اوددې دنیاهرشـی پخپله نه دی پیدا سوی ولي چې که چیري پخپله یو شی پیدا سي هغه به خدای وي.

ولایوصف بشئ من صفات الخلق الدالة علی حدوثهم ،لاأولویة لأحدطرفی الممکن نظرًاالی ذاته بمعنی ان وجودالممکن وعدمه لاأولویة لاحدهمابالنظرالی ذاته بل همامتسـاویان بالنظرالی ذاته وانمایقع الترجیح من

خارج فلايكون احدهما أولى بالوقوع من الآخر سواءكان الممكن جرمًاأوعرضًا ، وصدورالحادث عن القديم انما يتصور بطريق القدرة دون الايجاب والافيلزم تخلف المعلول عن تمام علته حيث وجدت فى الازل العلة دون المعلول ، لوكانت الاسماءغيرالذات لكانت حادثة فلم يكن البارى تعالى فى الازل الهًاوعالمًاوقادرًاوخالقاورازقاونحوذالک وهومحال اوكفردى ، الممكن اذاكان محتاجًاالى موجِدمختاريلزم ان يكون حادثًازمانيًامسبوقًابالعدم لانه لايكون موجودًاحالة قصدالموجِدايجاده والايلزم تحصيل الحاصل فيكون عند القصدمعدومًا ، الشارع اذاامربشئ فى وقت دل على حسن ذالک الشئ فى ذالک الوقت واذانهى عن ذالک الشئ فى ذالک الوقت دل على قبحه فى ذالک الوقت فيكون الحسن والقبح من ضروريات الامروالنهى واجتماعهمافى شئ واحدفى وقت واحدمحال ، ولايجب لاحدعليه حق وأن حقه فى الطاعات وجب على الخلق بايجابه على السنة أنبيائه عليهم السلام لابمجردالعقل فكل ماسواه من الانس وجن وملک وشيطان وسماءوأرض وحيوان ونبات وجمادوجوهروعرض ومدرک ومحسوس حادث اخترعه بقدرته بعدالعدم اختراعًاوأنشأه انشاءًبعدأن لم يكن شيئًااذكان فى الأزل موجودًاوحده ولم يكن معه غيره فأحدث الخلق بعدذالک اظهارًالقدرته .

ضروربه دصانع اراده ددي مصنوع دعدم والي په حالت کي وي ځکه چې فاعل که دد غه مصنوع دايجاداوتکوين اراده دهغه دوجود په حالت کي وي نو تحصيل دحاصل به وي اودامحال دی.

الواجب مايمتنع عدمه أومالايمكن عدمه فان قيل له ومالممتنع قال مايجب عدمه أومالايمكن وجوده واذاقيل له ماالممكن قال مالايجب وجوده ولاعدمه اومالايمتنع وجوده ولاعدمه .

صفات دوه قسمه دي يو سلبي بل ثبوتي سلبي هغه دي چې دالله تعالی ذات ترې مبرّادی لکه جسم نه لرل جوهر نه کيدل عرض نه کيدل محتاج نه کيدل وغيره اوثبوتي صفات هغه دي چې دالله تعالی په ذات کي شته اوداهم دوه قسمه دي يو صفات ذاتي اوبل صفات فعلي .

الوجودمشترک بين الصانع وغيره فيصح ان يرالله تعالى وكذايصح ان يُراسائرالموجودات المشتركة فى العلة چه وجوددى هذاجواب عن سائل يقول لوكان الوجودچه علة مشترک للرؤية لره دى لكان كل الموجودات

مرءًلنافاجاب عنه بقوله وكذايصح ان يُراسائر الموجودات من الاصوات والطعوم والروائح والحرارة والبرودة وغيرذالک من الملک والجن والارواح وانمالايُرَابناءعلی ان الله تعالی لم یخلق فی العبدرؤیتهاای بطریق جری العادة اله لابناءعلی امتناع رؤیتهاوذالک کما ان الهرة تری الفارة فی اللیل ونحن لانراهاوالمصروع یری الجن ونحن لانراها والنبی علیه الصلوة والسلام یری جبرائیل علیه السلام ولایراه الصحابة الانادرًافیکون امتناع رؤیة هذاالاشیاءبالغیرلابالذات .

حادث ديته وايي چې عدم سابقه لري او قديم چې عدم سابقه نه لري قديم صرف هغه ته وايي چې مسبوق بالعدم نه وي او حادث صرف هغه ته وايي چې مسبوق بالعدم وي.

فالموجودیکون محسوسًاوالمعدوم یکون معلومًا ولایکون محسوسًا لامتناع رؤیة المعدوم چې علت درؤيت وجود دی يعني چې شئ وجود لري نو هغه ليدلی شي چې خدای ﷻ معدوم يا موهوم شی نه دی چې رؤيت دی محال وي.

ثم لایجوزوجودالفعل من جزءالعالم ولامن اجزاءالعالم کماانه لایجوزوجود الفعل من الاصل ای اصل العالم لان لاصل العالم قبل حدوثه ماکان شیئاوبعدحدوثه لیس هوحیًاوالفعل من لوازم الحیاة لایتصورالفعل والاحداث والحدوث من غیرالحی ومن دون الشئ .

چې مابين د ذات د الله تعالی او د صفاتو دده کي انفکاک او جدايي نشته او ذات د الله تعالی هم له صفة نه جدا نه دی يعني مابين د ذات د الله تعالی او د صفاتو دده کي انفکاک او جدائي نشته او کراميه فريقه وايي صفات د الله تعالی له ذات نه غير دي يعني انفصال او انفکاک او جدائي تري کيږي په دې قول صفاتو د الله تعالی ته حادث ويل لازميږي.

قوله محلاللحوادث ای موصوفًابصفة مسبوقة بالعدم وبعدهابصفة اخری بعدزوال تلک الصفة نعوذبالله من اعتقاده فی شانه تبارک وتعالی فان الله تعالی لایحتاج فی کلامه الی احدمن عباده لاالی حرف ولاالی صوت ولاالی جهة ولاجهات فالاخباروالحکایة عن کلام الناس فی کلامه تعالی انماهوبالمعنی لاباللفظ ،

خدای تعالی حتماشتـه بیله پاک خدای څخه بل خدای نشـته الواجب لیس له وجودالافی الخارج لافی الذهن .

چې روح امرخارجي دی نه ذهني ځکه چې ذهني دیته وایي چې یوشـئ د خارج نه دننه بدن اوذهن ته راسـي او که یوشـی دبهرڅخه نوي راغلی بلکه دننه پیدا اوي نودیته ذهني نه وايیلکه روح اودماغ چې دخارج څخه نه دی راغلی بلکه دننه پیدادی نوداداموروخارجیه څخه دی ، کوم څیزچې دیوقدیم نه بالایجاب صـادرسـي هغه نه معدوم کیږي هغه همیشـه به موجودوي نوکه الله تعالی فاعل مختارنه وي بلکه فاعل بالایجاب اوعلت موجبه وي دالله تعالی موجودګي سره یوځای دعالم موجودګي به خامخاوي هرکله چې الله تعالی ازلي دی نولازم به سـي چې عالم دي هم ازلي او قدیم وي خودا باطل دی او معلول دخپل علت موجبه نه نه سي مختلف کیدای چې علت موجبه به موجودوي او معلول به یې موجودنه وي.

معرفة مسـائل الاعتقادکحدوث العالم ووجودالباری ، لاکفرفی تعلّم السّـحربل فی اعتقادترتب الاثرعلیه بمعنی جَعْلِه مستنداالیه .

خدای تعالی په ازل کي موجودوو که هغه ازلي او قدیم نه وای بلکه د عدم نه پس موجودوای نوضـروربه دبل چاپه قدرة به یې پیداکیدل وای هرحادث لپاره محدِث اوصانع پکاروي.

لاستحالة حدوث الاشیاءبنفسه ، لایکون المعدوم حال عدمه صانع العالم لانه لایکون موجودًابالفعل هغه خوپخپله عدیم الوجوددی نوبل ته به څرنګه وجودورکړي اذلاوجود فلاایجاد لان مرتبة الایجاد بعد الوجود لایتصـوروجودالفعل من المعدوم ومن غیرالحی والفعل من غیرالقادرمحال الفعل یجب عندوجود القدرة لایتصـورالفعل من المعدوم مامن شـئ الاوله وجود ، الجوهرلایجوزان یکون وجوده قبل وجودالعرض لانه لایجوزان یکون خالیاعن العرض ولایجوز وجودالعرض من غیرجوهرالعرض لایجوزان یدخل فی حیزالوجودمن غیرمحل وهوالجوهر والحرکة عرض فوجودالعرض من غیرالجوهرووجود الجوهرمن غیرالعرض محال ، وکل موجودشئ چې کم څیزموجودفی الخارج وي مثل زیدوعمروغیرذالک هغه

ته شی وايي ان الصانع شئ موجودوالعالم وماهومن جنس العالم شئ موجودان الله خلقه من العدم ولم يک شـيئًاولم يكن موجودًامن قبل ، وقدذكرفى بعض الفتاواى أن من قال الايمان مخلوق كفرفماوجهه قلناوجهه مااشـاراليه ابوالمعين النسـفى الفقيه الحنفى من أن الايمان من الله التعريف والتوفيق والهداية والاعطاءومرجعهاالى التكوين وهوغيرمخلوق لان الايمـان بهـذاالمعنى قـديمـة ومن العبـدالمعرفـة والقصـدوالاعتـدادوالقبول وهى اى الايمـان بهـذاالمعنـامخلوقـة ، لايمكن وجودكليهمـافى الخـارج بـل وجوداحدهمافى الخارج يسـتلزم لعدم الآخرفى الخارج فلايوجداحتمال ان يكون المحدِث للعالم هوالقديم الآخرفى الخـارج لعـدم وجودقـديم آخرفى الخـارج ومن عـدم قبـل وجوده لايكون قـديمًـاومن لايكون قديمًالايكون الهًا ،قال الاشـعرية والحشـوية بان الاسماءعلى ثلاث مراتب اسماءالذوات واسماءالصـفات واسماءالافعال فاسماءالذات كالحى والشئ والقديم والنفس والذات ومايليق به اسماءالصفات كالقادروالحكيم والمريدوالسـميع والبصـيروالمتكلم واسماءالافعال كالخالق والرازق والغافر ونحوذالک ثم من مذهبهم ان اسماءالذات قديمة والاسـم والذات واحد واسماء الصـفات قديمة لاهوولاغيره واسماءالافعال محدثة والاسـم غيرالمسـمّى وقال اهل السـنة والجماعة ان اسماءالله تعالى كلهااسماءقديمة لاهوولاغيره ولايجوزان يكون اسمه محدثااوصـفاته محدثة بل هوجل ذكره قديم بصـفاته واسمائه ، فجميع افعاله تعالى صـادربالارادة والاختيارفالله خالق كل شئ بالاختيارفعّال لمايريد بلاايجاب وقدعرفت ان الصادرعن القديم بالاختيارحادث غيرموجودفى الازل ، المبدء اسم فاعل مشـتق من الابداءوهوعبارة عن التخليق الاولى والمعيدمشـتق من الاعادة وهوكناية عن التخليق الثانوى ، فالكلام صـفة واحدة شـخصـية حقيقى يتعدداسمائه بالاضـافات كمايسمّى زيدكاتبًاوضاحكًاومنجمًاوغيرذالک .

چې صـفة بعينه موصـوف نه وي بعينه الله تعالى نه وي مګرغيرهم نه دى چې دهغه ځخه جلاسـي بلكې ددې ذات لپاره داسـي لازم دى چې ددې صـفاتودذا ته ځخه جلاوالى ناممكن اومحال كاردى لكه چې دځلورولپاره جوتوالى اودپنځولپاره تاكوالى لازم دى مګردادهغه عين نه دى دځلورومفهوم جلادى اودزوجيت مفهوم جلادى مګرجوتوالى دځلورودنفس ماهيت لپاره داسـي لازم دى چې نه په ذهن كې دهغه ځخه جلاكيدلاى سي اونه په خارج كې.

فقـدعلم البـارى فى الازل عـدم العـالم فى الازل ووجوده فيمـالايزال عـالميّـة بعـدم العـالم فى الازل لايتغيربوجودالعالم فيمالايزال ، انه تعالى كائن اوموجودفى الخارج أنه موجودليس بمعدوم .

صـفات باري تعالى هم په خپل وجود کي دخپل موصـوف باري تعالى ذاته محتاج دي ځکه قائم بالذات نه دي.

کوم شــي چې پخپله معدوم وي په خپل وجود کي ديوبل چامحتاج وي نوهغه به بل ته څنګه وجود ورکړي چې هغه په خپله کافي او مستقل نه وي. الممکن لايوجدشيئًافلايکون جاعلا، فى نفسه مفتقرالى موجِدفکيف يکون خالقا .

چې کوم شــى معدوم وي نوهغه بل ته څنګه وجود ورکړي چې ممتنع معدوم وي نودبل دوجود خالق به څنګه کيداى سي.

لولم يکن فى الموجودات واجـب لزم وجودالممکن من ذاتـه وفســـاده بين کـل مؤثرفى المصـــنوع الموجودموجودکل امرحادث محتاج فى حق وجودنفسه ، فاذاکان صـفات موجودة فى الخارج لابدان يکون موصـوفهاايضـا موجودة فيه ، المعدوم الممکن محتاج الى موجِدمختارلانه لايکون موجودًاغيرالمختارلايستطيع فعلاواجِدًافکيف يفعل افعالًالايحصى عددهاوعجائبها صدورالحادث عن القديم انمايتصوربطريق القدرة دون الايجاب ، يفهم من امکان وجوده نفى الامتناع الوجودومن امکان عدمه نفى امتناع العدم ، الله تعالى يعلم نفسه بمشاهدة لابدليل ولابخبرونحن نعلمه بدليل وخبرالله تعالى مرئيالنفسه لان وجوده الواقعى الخارجى .

چې شــي وجودلري نوهغـه ليـدلى ســې اوليـدل يې کيـداى ســي داســي ثيزبـه يقينًاوجودي وي ځکه چې معدوم دليدلو قابل نه سي کيداى.

وجودالعلة المختارة لم يکن موجب لوجودالمعلول ، ذاته تعالى کان يرى نفســه الله يعلم نفســه بمشـــاهدة حاضرة منکشفة لديه ونحن نعلمه بدليل وخبرحقيقته مدرکة للواجب کونه تعالى مبصرًالنفسه يرى نفسه .

چې خداىﷻ معدوم اوياموهوم شى نه دى چې رؤيت دمحال وي رؤيت دالله تعالى

بالابصارفى الآخرة حق دى علة الرؤية هوالوجودفاذاوجدعلة الرؤية فيه تعالى فلامحالة يکون مرئيافاذاکانت موجودة فى الخارج فلامحالة تکون مدرکة بالبصـرفلان الوجودعلة للادراک بالبصـر ،لاسـبيل للعقول الى

العلم بحقيقة الذات الله تعالى والمدرک بالبصـــرلابدان يکون موجودًافى الخارج ولاتحيط به الابصـــارفلايرى بالاحاطة بل يرى بلااحاطة نفس الرؤيت بدون الاحاطة ثابتة ،انانجزم بالضـرورة يعنى انانعلم بالعلم اليقينى بثبوت بعض الاشـياءبالعيان اى باحدى الحواس الظاهرة من السـمع والبصـرواللمس والشـم والذوق وهى الموجودات الخارجية مثل الســـماءوالارض وحرارة الناروبرودة الماءونحوذالک ، الامکان من امورعقلية لايتوقف وجودالمعلول عليهاتوقف الممکن على موجودغيره وهوالواجب .

ذوات په حالة دعدم کي عاري او خالي وه عن جميع الصفات مخلوقات پخپله ذات سره معدوم وه او دټولوصفاتو څخه خالي او عاري وه.

الاوصاف الخارجية فلابدان يکون موصوفهاايضامتحقق فى الخارج غيرالموجودمحلًا للوجودوهومحال والصفة الوجودية لابدلهامن موصـوف موجودوالالزم قيام الموجودبالمعدوم يمتنع اتصـاف المعدوم بالصـفات الوجودية ، وجودالعالم موقوف على وجودالصـــانع ثم ان لم يوجدمايتوقف عليه وجوده يمتنع وجوده المعدوم الخارجى لاتحصـــل به الموجودالخارجى يترتب الآثارعلى وجودالخارجى کونه تعالى متقررًافى الخارج ضـــرورة ترتب الآثارالخارجية عليه تعالى الوجودالمحتاج هووجودالممکن والمحتاج اليه متقدم على المحتاج الاحتياج الى العلة خارجية بديهى الشئ مالم يوجدلم يکن علة للشئ موجودفلابدان يکون الوجودالحقيقى موجودًاخارجيا .

که چرته فعل په خارج کيموجودوي نو دهغه دپاره واقعي حقيقي فاعل ضروري دى

. المعدوم لايتصـوروجوده من غيرموجودکل ممکن فله بالضـرورة فاعل مسـتقل الممکن وجوده ليس من ذاته بل من فاعل والعلة مغايرة للمعلول متقدمة عليه فى الوجودحيث وجدت فى الازل العلة دون المعلول هوالاول الذى لم يکن قبله شـــئ الصـــفات لاتوجدبدون الذات الذوات فى حالة العدم عارية عن جميع الصـــفات ولايجعل لهاالصـــفات الاحالة الوجود ، ام خلقومن غيرشـــئ يعنى من غيررب وذالک محال فان الحادث الذى لم يکن موجودًاقبل ذالک لايتصـــوروجوده من غيرموجد ،والمعدوم ذات لهاالعدم فى الخارج فلايتصـــف فيه بشـــئ اى بصـــفات ثبوتى وجودى وجودمعلول يســـتلزم وجودالعلة کلماوجدالمعلول وجدالواجب .

کـه چيري پـخپلـه يوشــى پيـداوي هغـه بـه خـداى وي الله تعـالى د خپـل ذات اوصــفاتو ســره پخپله موجوددى چې دازل څخه پيدادى ، چې ممتنع معدوم دى

نود بل دوجود علت اوصانع او خالق به څنګه کیدی سي ممکن پخپله دعلت اوصانع محتاج وي فکيف يکون خالقا ، خدایﷻپه ازل کي موجودوواو خدایﷻ به ترا بده موجودوي نه خدای نیستي وواو نه به نیستي سي په ازل کي يوازي موجودوواوس هم هغسي موجوددی څنګه چې مخکي موجودوواوس هم موجوددی اوپه ابدکي به هم موجودوي واجب الوجودموجودشي ته وئيلی سي.

لوكان الصانع معدومًالزم نفى الحوادث اوصدورهابلاعلة .چې پخپله معدوم وي نوهغه به بل ته څرنګه وجودورکړي.المعدوم لايكون فى حال عدمه موجِد اذلاوجود فلاايجاد . خدایﷻ موجودواقعي دی لکه انسان ونه وغيره ټول په واقع کي موجوددي.

الشئ يصيربالوجودمصدرالآثارالصادر لابدان يكون موجودًابالفعل الاصل فى كل ممكن هوالعدم لايجوزوجودالفعل من الاصل العالم لان الاصل العالم قبل حدوثه ماكان شيئًاموجودًااثر الفاعل الشئ الموجودفى الخارج وهوالوجودالحقيقى ، عدم فانه يترجح بعدم علة الوجودكون المعدوم علة اوصانع للموجودوهذاباطل اى فى ان العلة تكون معدومة ويكون المعلول موجودًااثرموجودلابدله من فاعل موجودمعه واجب الوجود .

په نفس الامرکي موجوددی چې اسمان اوځمکه وغيره وهمياوخيالي څيزونه نه دي بلکه په نفس الامرکي موجوددي.

وجودالصفة فرع وجودالموصوف كان صفة لزم وجودالموصوف لامتناع انفكاک الصفة عن الذات .

صفة وجودي دموصوف دذات نه بغيرممکن نه دی الله تعالی اول موجود بذاته وصفاته دمخه دی ترټولوموجوداتوواجب وجوده ای ضروري وجوده.

لاسبيل للعقول الى العالم بحقيقة الذات الله تعالى حقيقة الواجب لاتماثل حقيقة الممكن الحقيقة مختصة بالموجودالخارجى وحقيقة الانسان لاتماثل حقيقة الفرس ذاته تعالى مخالف بالحقيقة لسائرالذوات الوجودالحقيقى مشترک بين الواجب والممكنات الوجودهوكون الشئ له هوية فاشتراكه ضرورى ذات الواجب هوية شخصية لاماهية الكلية فالشئ اذاادرک بالحواس وحصل فيهاكان جزئياواذاادرک بالعقل

وحصـل فيه كان كليًالايوجدفى الخارج الاالهويات الجزئية السـفه والعبث انمايلزم لوطلب الفعل من المعدوم فى حال عدمه المعدوم لايتصـــورمنه وجودالفعل لايكون فى حال عدمه موجِدعلت فاعلى مقدم وی دمعلول نه په وجودخارجی کښی والاصـــل لابدوان يكون موجودًامتقدمًاعلى الفرع اسماءالله تعالى موضـــوعة للهوية الخارجية الحقيقة اثرالفاعل الشـــئ الموجودفى الخارج وهوالوجودالحقيقى العلة الفاعلية مايكون موجدًاللغيروماهوعدمى ليس بعلة الفاعلية الاجزاءالتى لهااثرفى الخارج انماهى الاجزاءالخارجية لان اجزاءالفرض لعدم تحققهافى الخارج لااثرلهافى الخارج فلابدان يكون الوجودالحقيقى موجودًاخارجيًاالعدم ليس له كنه وحقيقة البارى تعالى موجوداى كنه وحقيقته الحقيقة مختصـــة بالموجودكون الشـــئ له هوية فاشتراكه بين الجواهروالاعراض وبين الواجب ضروريًا .

خدای پاک موجودواقعي خارجي دی ځود خالق وجود ثابت نه سـي ترهغه دعلم تفسيرفقه اواصول تصورنه سي کيدای.

كل ممكن موجوديشـارک الصـفات فى انه يوجبه ذات الواجب الوجودوجودالمعلول يوجب وجودالعلة ، القول بوجودالصـــفة يســتلزم القول بوجودالذات لامتناع انفكاک الصـــفة عن الذات فلايمكن انفكاک الصفات عن الذات لان الذات لازم للوصف لامتناع قيامه بنفسه ، الله تعالى موجودًاقبل العالم الوجودفان حصوله فى الواجب قبل حصوله فى الممكن لكونه علة لجميع ماسواه ان البارى تعالى موجودفى الخارج الحادث هوالموجودالخارجى والمعدوم ليس فى الخارج فهوفى الذهن ، مالم يكن موجودًالم يكن علت لوجودالغيرفلابدان تكون موجودة فى الخارج قبل وجودالمعلول والمعدوم مادام معدومًالايتصـــف بصـــفة الوجودى والالزم قيام الموجودبالمعدوم الاموراعتبارية عدمية لاتحقق لهم فى الخارج لاعلة لهم خارجًاوانمالهم عللاذهنيامالم توجدلايتصـــوران تكون موجِدة لوجودالمعلول كل ذات لاتتقدم بالوجودعلى المعلول ليســت بعلة فاعلية والعدم لاوجودله فى الخارج فلاتكون علة اذاوجدالموقوف فوجدالموقوف عليه . وجودالعالم موقوف على وجودالصـــانع متى وجدالممكن وجدواجب الوجوداذاوجدالمعلول يجب وجود الفاعل المعلول يتوقف على الفاعل ضـــرورة ان الفعل لايمكن ان يوجدبدونه فجئ الشـــيطان عندرأســـه مع القدح من ماءِجمدفيحرک القدح له فيقول المؤمن اعطنى من الماءولايدرى انه شيطان فيقول له قل لاصانع للعالم .

بگو کہ نیست صانع مر عالم رااویقول لہ قل لاالہ کہ نیست خدای دمعمولي صنعت له ليدلو سره سړي ته دايقين حاصـليدلای سـي چې ددې کاريوکارکونکی خامخاسـتـه دسـرای

دجوړولو اودکتاب دليکلولپاره دعمل قدرة اواراديضـرورة ستـه نوضـروري ده چې ددي يوجوړونکی اوددي يوکاتب ستـه که څه هم هغه زموږ دليدني څخه غائب وي يوذات پاک ضـرورسـتـه يومحدِث ضـرورسـتـه زماپرخدای ﷻ ايمان دی چې خدای ﷻ ستـه لا يد خل فی علية الحوادث امورلاموجودة خدای ﷻ معدوم سـی اويا موهوم شی نه دی چې رؤيت دي محال وي ،

للعالم صانعالاستحالة حدوث الاشياءبنفسه العدم لاوجودله بنفسه لايوجدنفسه الواجب الوجودبه يتحقق الاشـياءلولاه لاسـتحال خروج الممكن من العدم الى الوجودهوالاول قبل كل شـئ ليس قبله شـئ فانه هوالموجدللاشـياءكلهاوجوده تعالى اصـلی وجودکل شـئ مسـتفادمنه وظل لوجوده فان الظل لاوجودله ولابقاءله الابوجوداصله ، لفظ الفعل فلايطلق الاعلى فعل حقيقى يوقعه الفاعل ويصدرعنه فلابدان يكون الوجودالحقيقى موجودًاخارجيًا دمعدوم ذات په خارج کي موجود نه وي ددې وجه دمعدوم ذاتيات نه وي المعدوم ليس بشئ وماليس بشئ ليس بموجودوالاشياءهى الموجودات لان الشئ عنداهل السنة هوالموجود الله شی دی لامثاله لامعدوم دی لازواله امازواله بنفسه وامابغيره باطلة ، لادلالة للاعدام انماالدلالة على شئ شان الموجودات عدم شئ ليس دليلاعلى وجودالصانع هوماثبت وجوده ومالم يثبت وجوده لايصـلح ان يكون دليلاعلى وجودالصـانع الدليل على وجودالصـانع هوالممكن الذى يثبت وجوده لاسبيل الى اثبات المجردات لولااثبات الممكنات البحث عن الواجب موقوف على البحث ممكنات والماديات كيف سـبيل الى اثبات الواجب لولااثبات الممكنات والماديات والمحدِث للعالم يعنى الموجدللعالم هوالله تعالى وحده العلة الموجدة للشـئ يجب تقدمهاعلى المعلول بالوجودوالاجازان يكون موجِدعالم امرًامعدومًاالعقل لايسوغ کون العدم علة لوجودتوقف وجودالحادث على العدم لزم استنادوجودالمعلول الى العلة المعدومة وهوباطل فاذاكان الواجب تعالى غيرموجودفلايکون علة فلزم وجودالمعلول بدون العلة وذاباطل ،وكل من له عقل يعلم ان المطرينزل من السـماءبعدمالم يمطروالنبات يخرج من الارض بعدمالم يخرج وهوامرحادث لابدله من محدِث ، مالم يشاءالله مستحيل وجوده لايمكن تحصيله بالاكراه .

که چيري بالفرض دالله دوجوديوابتداء وای نوبه داسـي وای چې يووخت داسـي ووچې الله تعالی موجودنه وواوبياموجودسونوپه دې سره دالله تعالی حادث والی لازميږي ، دالله تعالی صـفات دازل نه موجوددي ذاته تعالی چې دازل نه پيدادی ،

خدای ﷻ معدوم او یاموهوم شــی نه دی ، واجب الوجود چې هغه پخپله موجود دی الله تعالی دخپل په خواني ذات اوصفاتو سره پخپله موجود او موصوف دی

یحیل وجودشـــئ بلاوجودموجِدفثبت انه موجوددی ، وجودالمعلول یســـتلزم وجودالعلة متی وجدالممکن وجدواجب الوجود ، وجودالمعلول بدون وجودالعلة باطل ، عدم فانه یترجح بعدم علة الوجود ، وجودالممکن بلاعلة الوجودمحال علة الوجودلابدان تکون موجودة بنفســه کون المعدوم علة اوصـــانع للموجودوهذاباطل المعدوم لایکون علة للموجودات خارجیة ، فلوفرض عدم وجوده تعالی فی الخارج لم یوجدالعالم ، خدای ﷻ موجود واقعي دی لکه انســان ونه وغیره تهول په واقع کي موجود دي ، *واجب تعالی که دران وجود موجود است* لیس لـه وجودالافی الخـارج ، الموجودمالـه تحقق اووجودوالمعدوم مالیس له تحقق اووجودالموجودهوالثابت العین والمعدوم هوالمنفی العین ، لوکان الصـــانع معدومًالزم نفی الحوادث اوصـــدورهابلاعلة وماهوعدمی لیس بعلة الفاعلیة لایعقل کون المعدوم علة لموجودای المعدوم لایکون صانع العالم نصب الله تعالی دلائل علی وجودنفسه لایتصورنسبة الایجادالی ماهومعدوم والمعدوم لاطاقة له علی اتیانه ووجوده واذالم تکن له الطاقة علی اتیانه ووجوده لیس بعلة الفاعلیة من لایســتطیع ان یفعل هذالایصـــلح للالوهیة ،العدم لایحتاج فی عدمه الی شـــئ بل عدم علة الوجودکافی فی عدمه العلة مالم توجدلایتصوران تکون موجدة نه خپل ذات پیدا کولی سي پخپله دخپل ذات مکوِن او خالق وي او نه بل څوک الفرق بین الطریقین طریق الحدوث یحتاج الی اثبات حدوث العالم اوّلًاثم یثبت به الواجب تعالی ولاشــک ان الدلیل علی وجودالصـــانع هوماثبت وجوده ومالم یثبت وجوده لایصلح ان یکون دلیلًاعلی وجودالصانع بل الدلیل علی وجودالصانع هوالممکن الذی ثبت وجوده لماثبت ان العالم محدَث هوالدلیل لاثبات المحدِث فلماثبت حدوث العالم ثبت وجودالصـــانع فوجودالممکنات توجب وجودالواجب اذلولم یثبت المحدِث للحادث لزم وجودالحادث بدون محدِث وذامحال وجودالعالم موقوف علی وجودالصـــانع ثم ان لم یوجدمایتوقف علیه وجوده یمتنع وجوده ومن المعلوم انه لاموجودالاالخالق والمخلوق العلم بالعالم من حیث حدوثه یســـتلزم للعلم بوجودالصـــانع لماثبت ان العالم محدث هودلیل لاثبات المحدث للعالم والاســـتدلال علی هذاوجودالصـــانع وصـــفاته بوجودالمحدثات اثبات الصـــانع یتوقف علی وجود المصـــنوعات عالم پخپله په وجود کینه دی راغلی رجحان الممکن

بالذات اوعلت لنفسه يوجب سدباب اثبات الصانع کون الشئ محدِثالنفسه وهومحال لايعقل خلوالشئ عن نفسه الشئ لايکون علة لنفسه والايلزم تقدمه علی نفسه وهوظاهرالبطلان .

چې اول دعالم دوجود تصورکیږي بیادهغه نه پس دصانع دوجوداوثبوت مطالبه په دلیل سره کیږي.

الدلیل علی وجودالصانع هوالعالم الدلیل هوالذی یلزم من العلم به العلم بشئ آخربالعالم يحصل الارشادوالهداية الی وجودالواجب تعالی .

هرحادث لپاره محدِث اوصانع پکاروي صانع به ذوصفات وي یعنیعالم اوقادراوخالق نه وي مثلانوصانع به ثنگه وي.

العدم علی تقديرکونه اثرًاانمايستندالی مؤثرالعدم لاالوجود ، فماهية الانسان هوالحيوان الناطق لانه لولاالحيوان الناطق لم يکن الانسان انسان .

حاصل داشوچې دیوڅیزحقیقت او ماهیت دهغه ذاتیات وي بغیردهغه دد غه څیزدوجودتصورممکن نه وي.

الموجودهوالثابت العين والمعدوم هوالمنفی العين ، لايوجدفی الخارج الاالهويات الجزئية ، حقيقت کل شئ بعينه ذاته .

حقیقت دشي اوهغه شیسره یودی چې دهغه په وجه دغه څیزڅیزجوړیږي ، علت فاعلیمقدم وي دمعلول نه په وجودخارجي والصفة لايمکن تحققهامالم يتحقق موصوفها والصفة انمايتحقق بتحقق موصوفها .

دمعدوم ذات په خارج کې موجودنه وي لاحقيقة ولاماهية للعدم ددې وجه دمعدوم ذاتیات نه وي ، معاذالله که چیرې الله قدیم نه وای یعني یووخت داسې ووچې الله تعالی موجودنه وواوبیاموجودسو.

ماکان وقت لم يکن الله تعالی فيه موجودًاوقدکان وقت لم يکن الممکن فيه موجودًا .

الله تعالى پخپله موجوددى عالم پخپله په وجود كي نه دى راغلى.

الواجب لايكون الاقديمًااى لاابتداءلوجوده فلايســبقه عدم ، الصــفات لاتوجدبدون الذات .په خپل وجودكي دخپل موصوف باري تعالى ته محتاج دى ځكه قائم بالذات نه دى.

وجودالواجب تعالى على تقديرحدوثه ان لم يكن من الغيريكون بختة واتفاق وهوباطل .

الله تعالى دخپل ذات اوصــفاتو سره پخپله موجوددى ، خداى تعالى په ازل كي موجودوو كه هغه ازلي نه وى د عدم نه پس موجود به وى ، الله تعالى دخپل ذات او صفاتو سره پخپله موجوددى ، لكل شئ حقيقة هوبهاهو ، تل به موجودتل به پاته وي عدم نه قبله وي ، خداى خوزوال نه مومي تل پاتي دى اونه وركيږي.

فوجوده لايكون مسبوقا بالعدم اى ماكان وقت لم يكن هواى الله تعالى فيه موجودًا .

معـاذالله كـه چيري الله قـديم نـه واى يعني يووخت ووچې الله تعـالى موجودنـه وواوبيياموجودسو.

الواجب تعالى علة للمكنات باعتباروجوده الخارجى كونه تعالى موجودًابالوجودالخارجى وجودالمعلول فى الخارج يقتضـى ان يوجدعلته الموجدة فيه الممكن هومايحتاج فى وجوده الخارجى الى غيره اثرالفاعل الشـئ الموجودة فى الخارج ، كل مايوجدفى الخارج فهوجزئى ، قال اهل السنة والجماعة العبدمستطيع لفعل نفسه لابنفسه ولكن تحدث له فى الحال باحداث الله تعالى مقارنة للفعل لامتقدمة ولامتأخرة عن الفعل ، لايمكن العلة بمعنى الجاعل والفاعل بدون الوجودفلابدان تكون موجودة فى الخارج قبل وجودالمعلول ، انفكاک ذاتى ازذات محال بودچه ذات بدون ذاتى نباشــد ، وانكرالفلاســفة والمعتزلة من الصــفات الزائدة وقالولوكانت الصــفات زائدة لزم احتياج الذات اليهافى ترتب الآثارفقال المتكلمون الممتنع الاحتياج الى شــئ اجنبى واماالاحتياج الى الصــفات فغيرممتنع ان صــفات الله تعالى الزائدة على الذات موجودة فى الخارج ، كان واجب الوجودلذاته فلوفرضناانه عدم فى وقت من الاوقات فحينئذٍانتقل من الوجوب الذاتى اماالى الامكان الذاتى اوالى الامتناع الذاتى وكل ذالک محال ، المعلول يتوقف على الفاعل اذاوجدالمعلول يجب وجودالفاعل ، الادلة الطبعية والعقلية كسرعة النبض على الحمى والعالم على الصـانع ، ولاشـک ان

ترتب الشئ علی شئ آخریستلزم توقفه علی ذالک الآخرالتوقف نسبة یقتضی تغایرالطرفین فالموقوف مغایرعن الموقوف علیه ، دیوه خدایه بغیربل خدای نسته اذاحصلت الکفایة من الواحدفقدظهرالاستغناعن الثانی فوجب انعدامه .

خدای معدوم شی نه دی چې رؤیت دي محال وي ، خدای موجود دی لامعدوم دی ، الله تعالی موجود وواوهیڅ شی موجود نه وو ، اوالله تعالی موجودوواودسره یوشی دازمانو اوقاتواحوالوموجودنه وو .

اذاوجدالمعلول یجب وجودالفاعل ، فاعل یجب وجوده لاستحالة وجودالمعلول بدون وجودالعلة الفاعلیة العلة الفاعلیة للشئ یجب ان تکون موجودة قبله اذاوجدالمعلول یجب وجودالفاعل ،البعرة تدل علی البعیر وآثارالمشی تدل علی المسیروجودالحادث الذی هی البعرة اواثرالمشی یدل علی محدثه الذی هوالبعیراوالمسیر .

دلوړي په لیدلوسره د اور دوجود یقین کوو ځنګلونودریابونوغرونوپه لیدلوسره پر الله تعالی یقین کوواود اور دوجود یقین اود الله تعالی دوجود یقین په دې دلیل سره کووچې لوړي د اور اثردی دریابونه اوغرونه د الله تعالی اثردي لهذا په یقیني ډول اور هم او الله تعالی هم موجود دی اویوه کوچنۍ کیږدۍ هم پخپله نه سي دریدلای او نه هم یوه کوچنۍ کوټه تیاریدلاسي لکه څرنګه چې یوسرای بیله جوړونکي پخپله نه سي جوړیدلای اوکتاب بیله کاتبه نه سي تیاریدلای داخیال کول چې ددې جوړونکی به هیڅوک نه وي داعالي شانه بنګله به پخپله تیاره سوې وي نوسړي ته دا یقین حاصلیدلای سي چې ددې کار یوکارکونکی سته .

فانقیل فامافی العالم مارئینافی الشاهدبناءمثل العالم بناه بانٍ حتی نستدل بالشاهدعلی الغائب قلناان بناءالعالم وغیرالعالم علی نمط واحدلان حدالبناءترتیب الاجزاءوترکیب الاشیاءبعضهاببعض والشئ اذاکان مرتبامرکبًالایقع الفرق بین مااذاکان صغیرًااوکبیرًا .

دیوکورپه لیدلوسره بیله فکره ددې خبري یقین سړي ته معلومیږي چې ددې جوړونکی یوسړی خامخاسته نوا یاددومره غټ کورچې فرش مځکه وي اوبام

دهغه اسمان وي ددې له ليدلو سره ددې خبري يقين نه راځي چې ددې جوړونکی ستـه ديـوباچـادمـانـی پـه لـيـدنـه سـره يـوځـوک داوايـي چـې دامـحـل د ماهروانجينرانواوکاريګرانوکارنه دی او نه دامحل ديوښه عمارت جوړونکي کاردی بلکه په اتفاق سره داخاوري اوختي سره يوځای سولې خوني برنډې لاري حوضونه اولښتيان پخپله جوړسوه.

فقديصيرالشئ مبدءللآثاربواسطة امرينضم اليه وهوالوجودالممكن لايتم وجوده بذاته بل يحتاج الى امرمنفصل ، والمرادبالافعال والاعمال الآثارموجودة فى الخارج كل حادث قبل حدوثه ممكن الوجوداذالفعل لايتصوربدون الامكان ، *والصانع موجودوسازنده عالم موجوداو متحقق ست* ، استنادوجودالمعلول الى العدم وهمى لاحقيقة له فى الخارج ، چې مفعول بيله علة او بيله فاعل نه وي ، القديم مختاريوجدالحادث متى شاءفيمتنع استنادالحادث الى قديم موجبًابالذات اذالفاعل بالاختياريوجد الحادث متى تعلق به ارادته القديم لماكان الواجب فاعلًا بالاختيارلاموجبًابالذات لم يكن شئ من معلولاته قديمًا .

ترڅو دخالق وجود ثابت نه سي ترهغه دعلم تفسيرفقه او اصول تصورنه سي کيدی خلق او احداث چې معنی يې پيدا کول ديوشي دي چې پيدا کول ديوشي موجود کول دي.

فوجب وجودالعلة حالة تاثيرهافى وجودالممكن وحالة بقائه ، له احتياج الى العلة بسبب امكانه من ابتداءوجوده الى انتهائه امکان متقدم دی په وجود باندي اول به شی ممکن وي بيا به ورسته موجود يږي لابدمن اعتبارامكان المعلول لان الامكان شرط لتاثيرالعلة فيكون ممايتوقف عليه المعلول فالشئ مالم يعتبرمتصفابالامكان لم يطلب له اى للشئ علة فالامكان ماخوذفى جانب المعلول فاناأخذشيئًاممكناثم نطلب له اى للشئ الممكن علة ، لاشک ان الاعتبارى اذاوجدصارموجودًاخارجيًا ويخرج عن الاعتبارية باعتبارالوجود .

که چيري يوڅوک ووايي چې دا ساعت ديو کارګرجوړکړل سوی نه دی بلکي دا يوله پرزې پخپله اوپخپل حرکت سره يوځای سوي دي نو داپخپله مرکب کيږي

نو پرخپلو ځایو باندي پخپله لګول کیږي او پخپله روانیږي نو اوریدنکی به دداډ ویناا و دهغه پراوریدو به په خنداسي.

الموجودای ذات ثبت له الوجودبنفسه اوبغیره فلفظ الشئ والموجودسواسیة فی الاطلاق علی واجب الوجودوعلی ممکن ان کان له تحقق فی الخارج فموجودوشئ توقف وجودالممکن علی علة موجدة فضروری وجودالممکن بالغیروهوالصانع فلابدللعلة الموجدة من الوجودقبل وجودالمعلول ، عدم ثبوت شئ من الاشیاءمحال دی ضرورة ان من الاشیاءالواجب تعالی وعدمه محال بالذات دی ، کان الله تعالی ولم یکن معه شئ الاشیاءمعدومة فی الازل .

الله تعالی فی الازل کیموجودوو والممکنات لیست بموجودة فی الازل ، په ازل کي یوازي الله تعالی ووهغه ځخه پرته بل هیڅ شی نه وو ، الله تعالی قدیم اوازلي دی.

لیس لوجوده اول بل اول کل شئ ابدیالیس لوجوده آخر ، البقاءاستمرارالوجودوعدم زواله ، والخارج الموجودعن جمیع الممکنات باسرهالایکون الاواجبًاناقاطعون بان الباری تعالی موجودفی الخارج دی وجودالمعلول فی الخارج یقتضی ان یوجدعلته الموجِدة فیه ، نفی الصفة توجب نفی الموصوف المعلوم لایکون بدون العلم وبدون العلم لایجوزان یکون الشئ معلوماللعالم لان المعلوم یقتضی العلم لامحالة فثبت ان بالعلم صارمعلوماله فنفی العلم یوجب نفی العالم واثبات العلم یوجب اثبات العالم ، کل حادث قبل حدوثه ممکن الوجودلاواجب ولاممتنع اذالفعل لایتصوربدون الامکان ، لاشک ان الاقلیة والاکثریة من الاوصاف الخارجیة فلابدانیکون موصوفهماایضامتحقق فی الخارج فاذالم تکن المقادیرموجودة فلایمکن ادراکهابالبصرایضاوالایلزم وجودالمعلول بدون العلة فاذاکانت موجودة فی الخارج فلامحالة تکون مدرکة بالبصرفلان الوجودعلة للادراک بالبصر .

عروض الانسان للکاتب والضاحک غیرمعقول اذالانسان من الذوات وهمامن الصفات والصفة عارضة للذات ولیس الامربالعکس ، الجزئی الحقیقی الذی یمتنع نفس تصوره عن وقوع الشرکة بین الکثیرین ، مبدءالشئ مایکون قبل ذالک الشئ ، الشئ مالم یجب لم یوجدسواءکان وجوده لذاته اوفائضاعن غیره فان جمیع الممکنات الموجودة واجبة بالغیر ، وهوسبحانه کان موجودًافی الازل ولم یکن معه شئ من الموجودات ، واجب الوجودلایمکن عدمه لاقبل الوجودولابعده وجوده واجب اعنی استحال انفکاکه عنه لابدمن

الوجودفی ذات الواجب تعالی ضرورة ان علة الوجودلابدان تکون موجودة بنفسها ، تخصیص شئ بشئ بحیث لواطلق اواحس الشئ الاول فهم منه الشئ الثانی اختصاص شئ بشئ کالعلیة والمعلولیة ، والصفات الثبوتیة وهی الحیوة والعلم والقدرة والسمع والبصروالکلام والارادة لان الصفات اذااطلقت اریدبهاالثبوتیة ، خدای ﷻ معدوم اویاموهوم شـــئ نـه دی لان وجوده الواقعی الخارجی دی لامن الموهومات اللتی لاوجودلهافی الخارج ، کل الذاتیات هوالذات وجودالذات قبل وجودذاتیاتهاباطل بداهةً چې دیو څیزحقیقت او ماهیت دهغه ذاتیات وي بغیرددغه دهغه دوجود تصـور ممکن نه وي فماهیة اوحقیقت الانســان هوالحیوان الناطق لانه لولاوجودالحیوان الناطق لم یکن الانســان انســان واذارفعت الحقیقة عن الشئ لایکون ذالک الشئ شیئًا ، الله تعالی دخپل ذات اوصفاتو سره پخپله موجود دی ، علة فلابدان تکون موجودة فی الخارج قبل وجودالمعلول علة الوجودلابدان تکون موجودة ، استنادوجودالمعلول الی العلة المعدومة وهوباطل ، وجودالمعلول فی الخارج یقتضی ان یوجدعلته الموجِدة فیه ، لایتصـــوروجودالفعل من المعدوم ولامن غیرالحیّ ، حقیقة الواجب لاتماثل حقیقة الممکن الحقیقة مختصابالموجودالخارجی الواجب یشارک الممکنات فی الوجودویخالفهافی الحقیقة الوجودمشترک بین الصانع وغیره لایتصوروجودالفعل من المعدوم ولامن المیت لایکون المعدوم حال عدمه صانع العالم ، الماهیة هومایصیربه الشئ هوذالک الشئ بخلاف العلة الفاعلیة فان الشئ انمایصیربالعلة الفاعلیة موجودًاوالعلة الفاعلیة یکون ســببًالثبوت الوجودللشــئ ، خدای معدوم اویاموهوم شــئ نه دی لان الوجوده الواقعی الخارجی دی ، عدم قدرة الفاعل قدیکون لقصـورفی جانب الفاعل کعدم قدرة ماسـوی الله تعالی علی خلق شئ لان ماسوی الله تعالی اماممتنع اوممکن وفی کلواحدمنهماقصـور ، ولایضـره احتیاج وجوده الی ذاته فان الممکن مایحتاج فی ثبوت الوجودالی الغیر ، ولاشـــئ من المحتاج بواجب ومحدِث للعالم عظمة الشئ لاستغناعن اذکل محتاج حقیرکل ممکن مفتقرالی العلة ولااختیارمع الوجوب بل مع الامکان لان معنی الاختیاران یقدرصـــاحبه علی وجوده الشـــئ وعدمه ووجوب الشـــئ ینافی عدمه وعدمه ینافی وجوبه فلااختیارمعهماوالاختیار انمایکون مع امکان الفعل والترک ، الامکان وهوامراعتباری لایفتقرالی علة موجودة الممکن امتنع وجوده حال عدم العلة وکذاعدمه حال وجودهاضـــرورة احتیاجه فی وجوده الی وجودهاوفی عدمه الی عدمها ، وجوده تعالی اصـــلی وجودکل شـــئ مســتفادمنه وظل لوجوده فان الظل لاوجودله ولابقاءالابوجوداصـــله فالواجب موجوبالذات والممکنات موجودة بوجوده الاحتیاج الی علة خـارجیـة بـدیهی یرجح وجوده علی عـدمـه لاســـتوائهمـافی الممکن ویجـب الانتهـاءالی الواجـب

الوجودقطعًاللدوروالتســلســـل لاتاثيرولااثرلكل ماســـواه فى الفعل ، الشـــئ مالم يوجدلم يوجِدغيره لان مفيـدالوجودلابـدان يكون موجودًااوّلًا ، والعلـة هى مـايتوقف عليـه وجودالشـــئ ، فمـاهوموجودفيـه موجودًادائماوماهومعدوم عنه معدومًادائمًا ، يجب ان يكون الامرالذى وقع فيه التمانع ممكنابان وجوده وعدمه على الســـواءولايكون ذالک الامرواجبًاوكذا لايكون ممتنعًالانه لوكان ذالک الامرواجبًابان يكون وجوده ضــــروريًاوعدمه ممتنعًافلوتعلق ارادة احدالالهين بوجودذالک الواجب وتعلق ارادة الآخربعدم ذالک الواجب فنقولوانه يحصــــل حينئذٍمرادالاول ولايحصــــل مرادالثانى ولوكان ذالک الامرممتنعًافلوتعلق ارادة احـدالالهين بوجودذالـک الممتنعًـا وتعلق ارادة الآخربعـدم ذالـک الممتنعًـافنقولوان المرادالثـانى يكون حاصلًاولايحصل مرادالاول الشئ يقع على كل موجود .

خدای پاک موجود دی موږهم موجود يو روح موجود دی انساني خيالات موجود دي دماغي خيالات رڼا او تياره هوا موجود ده پيرانان موجود دي او فرشتې موجود دي شـيطانان موجود دي دخالق دوجود لپاره فناء اوزوال به نه وي او دهغه دوجود هيڅ حد او نهايت به نه وي داعقلا ناممکن ده چې يو شـی بيله علته او بيله سـببه پخپله دعدم څخه ووجود ته راسـي داعالم حادث دی او ددې لپاره يو محدِث او خالق سـته که چرته فعل په نفس الامر او خارج کې موجود وی نو دغه وخت دهغه د پاره واقعي حقيقي فـاعـل ضـروري دی ، هرموجود عـالـم دی چې صـــانع پرپيژنـدی سـي ، موجود د پاره حقائق هم وي او مفهومات هم او معدومات د پاره صـرف مفهومات وي حقائق بالکل نه وي عقل په دې باندي ضروري پوه دی چې يو ذات ضرور سته .

والمفعول مخلوق الـذى هواثرفعلـه تعالى ترتـب عليـه كالمخلوق فـانـه اثرللخلق ترتـب عليـه فـالمؤثرمتقـدمـة بالوجودعلى اثره ، فاذاكان الشـــئ موجودًالابدان يكون حقيقة ذالک الشـــئ ايضـــاموجودة لان حكم احـدالعينين يكون حكمـاللعين الآخرلان الواجب هوان الشـــئ اذاكـان موجودًاوجـب ان تكون حقيقتـه ايضاموجودة ، كل مايوجدفى الخارج فهوجزئ .

ولمـاامتنع ثبوت الكليـات بـل ســـائرالمعـدومـات فى الخـارج تعين كونـه فى الـذهن ولاخفـاءفى امتنـاع قيامهابانفسهااذلاهوية للممتنع معلوم بالضرورة ان الممتنع بل المعدوم سيماماليس من قبل الذوات لايقوم بنفســه ، ان لم يتقدم وجودالصـــانع على وجودالعالم بقدرغيرمتناهى لزم حدوث الصـــانع عدم تقديمه على

العالم بقدرغيرمتناهى امابان لايتقدم عليه اصلاوذالک بان يحصل معه فى وقت حدوثه فيكون حادثاواماان يتقدم عليه بقدرمتناهى وذالک بان لايوجدقبل ذالک القدرفيكون حادثاويحصـــل العالم معه فى الازل فيكون قديمًا ، والذات يعبربه عن حقيقة الشئ القائم بنفسه لانهاصاحبة الصفات القائمة بها ، مالم يكن موجودًالم يكن علت لوجودالغيرفلابدان تكون موجودة فى الخارج قبل وجودالمعلول والله تعالى اول موجودبذاته وصفاته دمخه دى ترټولوموجوداتو ، طلب حقيقة الشئ لايكون الابعدالتصديق بوجوده لان نفس الشئ بدون انضمام الوجوداليه لايكون علة لشئ لان مفيدالوجودلابدان يكون موجودًا ، ان البارى تعالى موجودفى الخارج فان كان الواجب تعالى غيرموجوديمتنع كونه علة اوصـــانع للوجودى اوهيڅ داسي وخت نه دى پرې راغلى چې وجود يې نه درلودى ، والمعدوم مادام معدومالايتصــف بصـــفات ثبوتيه وجوديةدصــفةوجودي دموصــوف دذات نه بغيرممكن نه دى ، ومالايكون موجودًالايقوى على شئ لايتصوروجودالفعل من المعدوم ، كل محتاج الى الغيرممكن لان ذاته من دون ملاحظة الغيرلايكون كافيافى وجوده العقل مالم يلاحظ كون الشـــئ موجودًاامتنع ان يلاحظ كونه مبدءللوجود ، واجب الوجوددازل نه ترابده پوري هميشه او سيدونكى دى ، كون الشئ محدِثالنفسه وهومحال لايعقل خلوالشئ عن نفسه ولوكان العبدهوالذى خلق الافعال لكانت قدرته نافذة على العدم فلايقع الفرق بين الخالق والمخلوق ولوان العبديقدران يخلق نفســه لكان يقدران يخلق شيئاآخرهذاكفر .

عقل په دې باندې ضـروريوه دى چې يوذات ضـرورسـته داعالم حادث دى اوددې لپاره يومحدِث اوخالق سته.

الشئ لايكون علة لنفسه والايلزم تقدمه على نفسه لايعقل خلوالشئ عن نفسه ، حقيقة الواجب لاتماثل حقيقة الممكن وحقيقة الانســان لاتماثل حقيقة الفرس ذاته تعالى مخالفة بالحقيقة لســائرالذوات ، صــفة الوجودية مقابل الامتناع الذى هوصفة عدمية الصفة الوجودية تقتضى وجودموصوفهاالقول بوجودالصفة يستلزم القول بوجودالذات لامتناع انفكاک الصفة عن الذات ، الصانع ازلى ابدى ولاحاجة اليه بعداثبات واجب الوجودلذاته لان من ضـرورة وجوب الوجودامتناع العدم ازلًاوابدًا ، ومالايكون موجودًالايقوى على شـئ من الافعال من لايسـتطيع ان يفعل هذالايصـلح للالوهية ، طريق الحدوث يحتاج الى اثبات حدوث

العالم اوّلاًثم يثبت به الواجب تعالى بخلاف طريقة الامكان امكان تاوجود مســـتلزم لامكان الايجاد طريق الحدوث يحتاج الى اثبات حدوث العالم اولا ثم يثبت به الواجب تعالى .

لهذا دعالم تصــوردصــانع دعدم ســره ممكن دی ځکه چې اول دعالم دوجود تصــورکیږي بیا دهغه نه پس دصــانع دوجود او ثبوت مطالبه په دلیل ســره کیږي زمونږ دعوه صرف ددغه ممکنا تو دحدوث ده .

الدليل على وجودالصـــانع هوالعالم الدليل هوالذى يلزم من العلم به العلم بشـــئ آخر ، الدليل على وجودالصـــانع هوالعالم فلماثبت حدوث العالم ثبت وجودالصـــانع اذلولم يثبت المحدِث للحادث لزم وجودالحادث بدون محدِث وذامحال ، ذات الواجب هوية شخصية لاماهية الكلية ، خالقيته سبحانه وتعالى لكل شـــئ هى دليل على وجوده لان اثرشـــئ يدل على وجوده اثرموجودلابدله من فاعل موجودمعه ، اثرالفاعل الشئ الموجودفى الخارج ، حصول الوجودفى الواجب قبل حصوله فى الممكن لكونه علة لجميع ماسواه ، والاستنادالى العلة من خصائص الامكان لان وجودالممكن بالغيروهوالصانع لابدللموجودالممكن من موجِدلان وجودالممكن بالغيروهوالصانع ،ولاشك ان الموصوف يكون مقدمًاطبعًاعلى الصفة لاحتياج الصــفة الى الموصــوف ، وجودالعالم موقوف على وجودالصـــانع ثم ان لم يوجدمايتوقف عليه وجوده يمتنع وجوده لوكان الصانع معدومًالزم نفى الحوادث اوصدورهابلاعلة فاذاكان الواجب تعالى غيرموجودفلايكون علة فلزم وجودالمعلول بدون العلة وذاباطل ، معنى العلم بوجوده التصـــديق بانه موجودليس بمعدوم ، نه معدوم دی نه مفقوددی ، والله كان وليس شئ غيره والله خالق كل شئ غيره ، كوم شئ چې پخپله معدوم وي نو هغه به بل ته څنګه وجود ورکړي لايكون موجِدايضالنفسه ، العلة الموجِدة للشئ يجب تقدمهاعلى المعلول بالوجودوالاجازان يكون موجِدالعالم امرًامعدومًاالممكن كمايســـتندوجوده الى وجودالعلة يســـتندعدمه الى عدمهاهوالاول فلايســـبقه عدم والالكان العدم اول من وجوده ، لابدللعلة الموجِدة من الوجودقبل وجودالمعلول الله تعالى موجودًاقبل العالم لكونه علة لجميع ماســـواه اذاكانت علة فلابدان تكون موجودة قبله كل ذات لاتتقدم بالوجودعلى المعلول ليســت بعلة فاعلية ، فاذاكان الواجب تعالى غيرموجودفلايكون علة فلزم وجودالمعلول بدون العلة وذاباطل المعدوم اماواجب العدم فهوممتنع اولافهوممكن چې ممتنع معدوم وي نو دبل دوجود علت او صــانع به څنګه کيدی ســي چې ممکن دعلت محتاج وي فكيف يكون خالقا خدای وهغه چا ته و يل کیږي چې

و چا ته وجود ورکولای سـي اوچې څوک نه وونوهغه به ځان یانورمخلوق څنګه پیدا اکړي که معدوم چگونه وجود تواند داد چیزرا.

تاثیرالجاعل انماهواخراجهامن العدم الی الوجوددتاثیرمعنی اعطاءدوجودده فلوفرض عدم وجوده تعالی فی الخارج لم یوجدالعالم اناقاطعون بان الباری تعالی موجودفی الخارج دی ، الموجودفی الخارج یؤثرتاثیرًاخارجیًا ، العالم حادث بجمیع اجزائه لانه لولم یکن حادث لایحتاج الی العلة لانتفاءعلة الاحتیاج هوالحدوث .

یاهم دوی دي پیدا اکونکي چې پیدا اکړي دي ځانو نه خپل یانورمخلوق نودا خبره غلطه ده ولي چې دوی خو نه ووا او چېڅوک نه وي نو هغه به ځان څنګه پیدا اکړي یانورمخلوق چې پخپله نه وي پیدا اسـوي نه خپل ذات پیدا کولای سـي او نه بل څوک نو معلومه سوه چې پیدا اکونکی شته که معدوم چگونه وجود تواند داد چیزرا، کله چې مکوّن دخپله ځانه موجود او مکوّن وي نو دهغه په وجود کي نه د خالق څه دخل وي بیا به خالق ته خالق وئیل صـحیح نه وي ، عالم دټولو هغه ښیزونونوم دی چې دخپل علت په وجودباندي نخښي وي.

لایکون المعدوم حال عدمه صانع العالم لانه لایکون موجودًابالفعل لایتصوروجودالفعل من المعدوم .

عالم ممکن دی او هیڅ ممکن پخپله نسـي موجود دی بلکه دې دپاره به علت وي په دې علت کي درې احتمالونه دي اول دا چې دغه علت به ممتنع وي دویم دا چې دغه علت به ممکن وي او دریم دا چې دغه علت به واجب وي اولنیدواړه احتمالونه باطل دي یوازي دریم احتمال وتاکلی شـو اول احتمال ځکه باطل دی چې ممتنع معدوم وي نو دبل دوجود علت او صـانع به څنګه کیدی سـي او دویم احتمال ځکه باطل دی چې ممکن دعلت محتاج وي.

فکیف یکون خـالقًـاالمعـدوم امـاواجـب العـدم وی فهوممتنع اولافهوممکن امکان دیـته وایي چې دیوښیزوجود اوعدم دواړه ضـروري نه وي ، په عـالم کي که صـحیح نظر اوکړی سـي

نو په ذهن کي داخبره راځي چې ضروردديې څوک جوړونکی شته معلومه شوه چې عالم دخپل صانع په وجودباندي دليل دی.

والاستدلال هوالتوصل من الاثرالى المؤثركالتوصل بالنظرفى النارالى الاشراق كالتوصل بالنظرفى العالم الى الصانع اذانظرنافى الحادث جزمنابان له مؤثرًا ،حقايق الاشياءثابتة يعنى ان حقائق الاشياءثابتة فى نفس الامرليست امورًاموهومة ولامخيلة نعتقدحقائق الاشياءونسميه بالاسماءمن الانسان والفرس والسماءوالارض امورموجودة فى نفس الامرخلافاللسوفسطائية فان منهم من ينكرحقائق الاشياءويزعمون انهااوهام اى امورموهومة وخيالات اى امورمخيلات لاحقيقة لهافى نفس الامرولايعترفون بوجودالله تعالى والانبياءوالمرسلين ولاالسموات والارضين ينكرون عن الموجودات مطلق خارجية كانت اوذهنية انانجزم بالضرورة بثبوت بعض الاشياءبالعيان اى باحدى الحواس الظاهرة من السمع والبصرواللمس والشم والذوق وهى الموجودات الخارجية كالسماءوالارض وحرارة الناروبرودة الماءونحوذالک ومدرک كلواحدمنهامثلًايدرک بالبصرالالوان وبالسمع الاصوات وبالشم الروائح وبالذوق الحلاوة وباللمس الحرارة ، والله تعالى اول موجودبذاته وصفاته ، ومن المعلوم انه لاموجودالاالخالق والمخلوق ، واذالم يكن فى مكان لم يكن فى جهة لاعلوولاسفل ولاغيرهمامن الجهات الاربعة الباقية ، الذات الواجب الوجودالذى يكون وجوده من ذاته فكل ماهوواجب الوجودبغيره فهوممكن الوجودبذاته لوكان اى محدِث العالم جائزالوجودلاواجب الوجودلكان من جملة العالم وكلماكان من جملة العالم لايصلح محدِثاللعالم فكلماكان جائزالوجودلايصلح محدِثاللعالم ، لايضرماهوالمقصودعندنامن اثبات الصانع للعالم لان القول بوجودالصفة يستلزم القول بوجودالذات لامتناع انفكاک الصفة عن الذات .

خدای پاک موجودواقعي خارجي دی للاشياءای الانسان والفرس والحجروالسماء والارض وجودواقعی خارجي دی .

العدم لاتاثيرله المرادمنه هوعدم التاثيرفى الوجودولاشک انه يصح انتساب عدم التاثيرالى عدم العلة عدم العلة مؤثرًافى عدم المعلول عدم علة الوجودكاف فى عدمه علة الوجودلابدان تكون موجودة يمتنع عدمه لاستحالة حدوث الاشياءبنفسه فاذاكان الواجب تعالى غيرموجودفلايكون علة فلزم وجودالمعلول بدون العلة وذاباطل ، د تاثيرمعنى اعطاء دوجودده العقل لم يجوزان يكون العدم مؤثرًافى الوجود ولي چې تاثيرنه لري ليس موثرفى وجودالممكن يستندوجوده الى وجودالعلة .

دادنیا حادثه اونوي پیدا اســوي ده له عدم څخه وروســته په وجود کي راغلي ده نو خامخا به ددې لپاره به یو محدِث وي اوداد یو ممکن ذات څخه ممکنه نه ده ولي چې یو ممکن دبل لپاره څرنګه ســبب دوجود جوړیدلای ســي خفته راخفته کی کند بیدار چې کوم شئ چې پخپله معدوم وي پخپل وجود کي دیو بل چامحتاج وي نو هغه به بل ته څه وجود ورکړي یو فقیر به بل ته څه شــئ ورکړي، دا عالم حادث دی او ددې لپاره یو محدِث او خالق ضرورسته نو بیله څه سببه دیوه خاص حالت ښکاره کیدل ترجیح بلامرجح ده کوم چې عقلامحال دی چې دیوه حال څخه وبل حال ته دمنتقلید لو لپاره یو خاص مرجح پکاردی ولي چې دممکن والي په حیث باندي دواړي پلې برابري دي.

الدوروالتســلســل وهماباطلان ولزوم مهماعلى تقديرعدم الانتهاءالى الواجب معنى هذالتســلســل عدم انتهاءالوجودات الى وجودلايكون وراءه وجودآخر ، مالاذات له ولاشــيئية كالمعدومات ســيماالممتنعات ، ومالايكون موجودًالايقوى على شئ اصــلًا ، العدم لاوجودله بنفســه والله تعالى اول موجودبذاته وصــفاته وجوده بنفســه لابغيره ، العدم لاوجودله بنفســه چې کوم شــئ چې پخپله معدوم وي نو هغه به بل ته څنګه وجود ورکړي ، ومالايكون موجودًالايقوى على شئ ، عدم قدرة ماسوى الله تعالى على خلق شئ لان ماسوى الله تعالى اماممتنع اوممكن ، ماسوى الله سبحانه حادث وصانع الحادث مختارالبتة ، ثبت الفرق بين حركة الماشــى والمرتعش لوقوع الاول بالكســب والاختياروالثانى بدونهما ، الايجاب منافى القدرة والارادة جميعًا ، الكســب لايصــح انفرادالقادربه فى وجودالمكســوب بل يحتاج فى ذالک الى الخلق لان قدرة العبدغيرمؤثرفلايصــدرعنه الفعل الابقدرة الله ســبحانه لولاالخلق لم يقع الكســب فكل من القدرة والارادة يقتضــى جوازصــدورالاثروعدمه ، يمكن عقلًامن المختاران يختارالطرف الآخربخلاف الموجب فان صــدورالطرف الآخرعنه محال عقلًا ، فالفعل مخلوق الله ومكســوب للعبديعنى ان الله تعالى اجرى عادته بان العبداذاصــرف قدرته وارادته الى الفعل اوجدعقيب ذالک من غيران يكون لقدرته وارادته تاثيرفى وجوده فذالک الفعل مخلوق الله تعالى ومكسوب العبد .

عالم ماسوی الله موجودات دي چې صانع دعالم پرې پيژندلی سې نوصفات دالله تعالی به دعالم نه خارج سي ځکه دادالله تعالی دذات نه علاوه نه دي لکه څنګه چې دالله تعالی دذات عين نه دي دعينيت دامطلب دی چې ددواړو مفهوم يووي حالانکه دالله تعالی دذات اوصفاتو مفهوم يونه دی.

صفات لانعرف كنهها ولايجوزتاويلها لايجوزانفكاک الصفات دالله تعالی صفتونه دالله تعالی نه منفک اوزائله کيدی نه شی ولاانفکاک بعض الصفات عن بعض ، نصب الله تعالی دلائل علی وجودنفسه لايتصورنسبة الايجادالی ماهومعدوم من دلائل وجوده خلق السّموات والارض فانهابذواتهاوصفاتهاتدل علی وجودصانع ان فی اختلاف اليل والنهاراي فی مجئ کل منهماخلف الآخراوفی اختلاف لونهماوماخلق الله فی السموات والارض ای من انواع الکائنات لآيات علی وجودالصانع فان بالعالم يحصل الارشادوالهداية الی وجودالواجب تعالی .

چې بيله ده پيداکونکی نه هيڅوک نه دی هغه شی چې دمخه موجود نه وي نه دی متصوروجودده ده بيله موجِد داعقلًا ناممکنه ده چی يوشی پخپله دعدم څخه ووجود ته راسي ده وجوداوثبوت دپاره واجب دی چې موجِد به لري هغه شی چې دمخه موجود نه وي نه دی متصوروجودده بيله موجِد داعالم حادث دی اوددې لپاره يومحدِث اوخالق ضرورسته ددې وجه څخه چې داعقلاناممکنه ده چېيوشئ پخپله دعدم څخه ووجود ته راسی ، الشـئ الموجودفهوامابالفعل من جميع الوجوه وهو الموجودالکامل ليس له حالة منتظرة غيرحاصلة وصفة مستقبلة بل جميع صفاته وذاته بالفعل موجودة کالواجب جل جلاله ، المعدوم مسلوب فی نفسه فکيف يتصف بشئ لان ثبوت وصف لشئ يقتضی وجودذالک الشئ ، ولايحتاج فی وجوده الی شئ غيرذاته ای منفصل عن ذاته ، صفاته تعالی ليست عين ذاته مفهوما ولاغيرذاته انفصالافلايلزم تعددالقدماء ،کونه تعالی شيئالاکالاشياءاثباته ای اثبات وجودذاته تعالی بلاجسم ای نعتقدبثبوته بلاجسم صفاته تعالی قائمة بذاته تعالی ازلًاوابدًاوذاته تعالی منشألهاکالشمس للضياءمثلًامن غيرالاحداث والايجاد بعدالعدم ، فعندالارادة والاختياريکون معدوماوقبلية العدم هی الحدوث لانه لا صدورالابعدالعدم ولاايجادالابعدالعدم حکم بحدوث العالم تعبيرعنه با لموجود بعدالعدم ، صفاته تعالی لماکانت قديمة غيرحادثة فاسمائه تعالی ايضاکذالک لان الاسماءماخوذة من

الاوصـــاف كالعالم من العلم والقادرمن القدرة وغيرذالک اسماءالله تعالی کلهااسماءقديمة لاهوولاغيره لانه هوالذی يسمّی نفسه فی کلامه ولايجوزالحدوث فيه ولافی کلامه ان تغيرذات الله تعالی وصفاته محال وکل مايقبل التغيرفهوحادث ، علم الله تعالی بعدم الشـــئ الممکن فی ذاته لايجعله ممتنعًالذاته ولايمنعه عن ان يکون مقدورقادرلانه انمايقدروجودالشـــئ وعدمه بالنظرالی ذاته لابالنظرالی علمه ، والازل فی اصـــل اللغة بمعنی الضيق لان العقل يضيق عن تصورابتدائه ، السفه والعبث انمايلزم لوطلب الفعل من المعدوم فی حال عدمه المعدوم لايتصـــورمنه وجودالفعل ، والواجب مايمتنع عدمه والقديم مالااول لوجوده ، الوجوداماان يکون واجبًالذاته وهومنحصـرة فی ذاته تعالی واماان يکون ممکنًالذاته ای يکون وجوده وعدمه متســاويين لايقتضی ذاته احدهماواماان يکون ممتنعًالذاته ای يقتضی ذاته عدمه وهوکشريک الباری واجتماع النقيضين ، المعـدوم لايکون موجِـدًالنفســـه بـداهتـانوبـل تـه بـه څرنګـه وجود ورکړي خدای پـاک موجود واقعي خارجي دی ليســـت من المخيلات والموهومات وجودالواجب ووجودالممکن مع اختلافهمابالحقيقة يشترکان فی مطلق الوجودالواقع عليهما ، العلم الضروری يفسربمالايکون تحصيله وترکه مقدورًاللمخلوق ای يکون حاصـلًامن غيرکسـب واختيارللمخلوق ای لايکون المخلوق متمکنًامن تحصـيله وترکه بل يکون حصــوله ضـروريًالازمالاتجده الی انفکاک عنه ســبيلًافيکون الضــروری بمعنی الاضـطراری ويختص بعلم الانسان بنفسه وبعوارض نفسه کالعلم بوجوده وتغيراحواله کالصحة والمرض والجوع والعطش وغيرها .

دبنـده اختيـاردالله تعـالی داختيـاراومشــيـت مـاتحـت دی الله تعـالی وبنـده تـه اختيـاراو قدرة ورکړی دی يوبنده دالله تعالی دارادې څخه پرته هيڅ شــئ نه ســې کولای اوبنده چې دالله په ورکړل ســوي قدرة اواســتطاعت ســره کوم کارونه کوي دشريعت په اصطلاح کې دهغونوم کسب دی.

کـل ممکن فلابـدمن ان يتوقف وجوده علی موجِـدوالايکون واجبًابالـذات .دالله تعـالی پـه علم اوتقديرسره بنده مجبوره کيدلای نه سي بنده چې څه کوي هغه په ډيرشوق اورغبت ســره کوي نومعلومه ســوه چې بنده پخپلوافعالوکې مجبوره نه دی له دې وجه څخه په اضـطراري اوغيراختياري فعل دبنده شـوق خونداوکوشـش نه وي داعقلامحال

دی چې يوبنده دي پخپلو افعالو او اعمالو کي مستقل وي د الله تعالی د قدرة اورضاء له دائرې څخه وتلی وي .

ماصدرعنه تعالی بالاضطراروالایجاب یعنی بی اختیاره اوبی ارادی صادروی فهوقدیم لان الصدورالاضطراری لایکون مسبوقًابالقصدوالارادة فلایکون بعدالعدم ، الشئ الذی لایکون حادثافانه لایکون اثرًاللغیرکلماکان الشئ اثرًاللغیرفهوحادث الحادث متصف بالوجودبعدالعدم ، وجودالمقدوربدون القدرة والمعلول بدون العلة وهومحال ، من ضرورة وجوب الوجودامتناع العدم ازلًا وابدًاالمؤثرفی وجودهذالعالم هوالله تعالی یمتنع علیه العدم لکونه واجبًا ، والمعلول بدون العلة وهومحال وجودالمعلول یستلزم وجودالعلة مطلقًاموجبة کانت اولامتی وجدالممکن وجدواجب الوجودکل ممکن موجودیشارک الصفات فی انه یوجبه ذات الواجب الوجود ، لایعقل مخلوق بغیرخالق ولامعدوم یخلق فلابدمن خالق چې هم هغه پیدا کونکی دی ، التعلیق لایصح فی الموجودوانمایعلق شئ معدوم یتصوروجوده لان تعلیق بالشئ یکون لابتداءوجوده فلایصح التعلیق فی الموجود،الامتناع والعدم غیرموجودین فی نفسها کانا من عوارض الممتنع والمعدوم ، قداشتهرعن الاشعری ان التاثیرنفس الاثروالتکوین نفس المکون وهذابظاهره فاسد ، والعلة الحقیقی للممکنات هوالواجب تعالی فلابدان یکون الوجودالحقیقی موجودًاخارجیًا ، عنداهل السنة عادته تعالی جاریة علی ان یوصل العبدالی المسبباتوبذریعة الاسبابولاتاثیرللاسبابوترتب المسبباتوعلی الاسبابو اکثری لادائمی .

استطاعت د اسيسي يو عرض ته وايي چې الله تعالی په ساداروکي پيدا کوي او د هغه په زريعه سادارا ختياري افعال په عملکي راولي هغه د اسي صفة دی چې الله تعالی يې د اسبابو او آلاتو د سلامتی نه پس هغه وخت يې پيدا کوي د ارادې د فعل په وخت پيدا کوي چې د استطاعت تعريف په عرض سره کړی شوی دی ځکه عرض په لازمي طور د فعل مقارن وي په فعل باندي مقدم نه وي ولي چې استطاعت د فعل نه رومبی نه سي موجود يدای ولي چې عرض ځان له يو ازي وړاندي يارو ستو وجود نه لري چې د امحال دی ، کسب چې د بنده فعل دی هغه د آلې مثلا د اعضاؤ محتاج دی او خلق چې د الله تعالی فعل دی بغير د څه آلې

اوغیردواسطې نه وي ، الله تعالی دخپل په خواني ذات اوصفاتوسره پخپله موجوددی.

واجب تعالی که دران وجود موجود است لیس له وجودالافی الخارج ، المعدوم الممکن منفکاعن صفة الوجود .

قرآن مبارک ټوله شپږزره اوشپږسوه اوشپږشپیته آیاته دی په دې کې زرآیاته دآوامرودي اوزرآیاته دنواهي دي اوزرآیاته دوعدې دمؤمنانو سره اوزرآیاته دپاره دبیان دکافرانودعذابونودي اوزرآیاته دپاره داخبارعن الغیب دي اوزرآیاته دپاره دقصصودي اوپنځه سوه دپاره دحلالواوحرامودي اوسل آیاته دپاره دتسبیح اوددعادي اوشپږشپیته ناسخ اومنسوخ دي.

لایتصوروجودالفعل من المعدوم والمعدوم مادام معدومالایتصف بصفة ثبوتیة صانع به ذوصفات وي ولې که ذوصفات نه وي نوصانع به څنګه وي الذوات فی حالة العدم عاریة عن جمیع الصفات ، علة جمیع الممکنات هوالحق سبحانه والعدم لایکون علة للموجودتقدم الواجب بالوجودعلی سائرالممکنات لانه فاعل محض کل حادث لابدله من محدِث وفاعل ومن البین ان انعدام شئ وحدوثه لاعن شئ باطل ان الواجب تعالی علة للممکنات باعتباروجوده الخارجی فلوفرض عدم وجوده تعالی فی الخارج لم یوجدالعالم کونه تعالی موجودًافی الخارج الموجودفی الخارج ان کان وجوده لذاته فهوالواجب تعالی والافهوالممکن ، یقال فی اثبات الصانع اعتبربالداری وهل یمکن حدوثها بغیرصانع البناءلایقوم بنفسه بل یقوم بغیره فماظنک بالعالم الممکن لایمکن ان یوجدبنفسه لایرجح وجوده من نفسه رجحان وجودالممکن بالذات یوجب سدباب اثبات الصانع لانه اذاجازحدوث حادث واحدبلامحدِث لزم جوازذالک فی الکائنات کلهافلایبقی حاجة الی الصانع ، الاحتیاج الی المعدوم غیر متصور لایتصور وجود الفعل من المعدوم ، المؤثریجب ان یکون موجودًاحین التاثیرلولم یکن المؤثر موجودًا لم یکن التاثیروان التاثیرصفة وجودیة یقتضی وجودموصوفهابالضرورة ، اقتضاءوجودغیره فرع اقتضاءوجوده فی نفسه ومالایقتضی وجوده فی نفسه کیف یقتضی وجودغیره اذلاوجودفلاایجاد ای بل ته وجود ورکول ، الماهیة بدون الوجودلاتکون بحسب الخارج الامعدومة الحاصل فی الذهن صورة وماهیة لاهویة عینیة هویة اذاحصل للشئ امامن ذاته کمافی الواجب اومن غیره کمافی الممکن هویة الذی نسمیه بالوجودالخارجی الماهیة بدون الوجودلاتکون

بحسب الخارج الامعدومة اذالماهية انماهی فی التصوّرفقط ، الکلی امریحصل فی النفس بانتزاع العقل اياه من الهويات الخارجية مثلًاالصورة الانسانية تحصل فی العقل بسبب مشاهدة زيدوعمروبكرالمشاركة فی الحيوانية والناطقية والبائن بحسب التشخصات الشیٔ اذاادرک بالحواس وحصل فيهاکان جزئيًافالموجودفی الخارج هوالجزئيات واذاادرک بالعقل وحصل فيه کان کليًا ، اثرموجودفالذی حصل فی الخارج هوالاثرلاغيرلابدله من فاعل موجودمعه الشیٔ اذااثرفی شیٔ واوجده بعدمالم يکن فالّذی حصل فی الخارج هوالاثرلاغير ، الوجودالحقيقی مشترک بين الواجب والممکنات الوجودالحقيقی الذی به الموجودية وهومبدءالآثارالحقيقة مختصة بالموجودالحقيقة هومايکون موجودًافی الخارج .

دلیل هغه دی چې دکوم شي دعلم نه دبل څیزعلم لازمیږي یوڅیزپه دا سي شان وي چې دهغه دعلم نه په لازمي ډول دبل څیزعلم اوسي مثلالوږي په اوردلیل دی .

ولاريب فی ان العلم بالعالم من حيث حدوثه يستلزم للعلم بوجودالصانع فكان العالم من هذه الحيثية دليلًاعلی وجودالصانع ، عدم قدرة ماسوی الله تعالی علی خلق شیٔ اماممتنع اوممکن الاشياءحين العدم کانت ممکنات اوممتنعات اماعدم قدرة فی الممتنع وهوان ذاته يقتضی العدم اماعدم قدرة فی الممکن فلانه فی نفسه مفتقرالی موجِدفكيف يكون خالقاالمعدوم الممكن منفكاعن صفة الوجودان عدم شیٔ ليس مؤثرًافی وجودالممکن واذالم يؤثرفی وجودلم يکن علة فلانه لايعقل کون المعدوم علة لموجودوهذاباطل کل ممکن الوجودلذاته فانه لايوجدالابسبب الممکن يستند وجوده الی وجودالعلة ، *کہ برای شیٔ دووجود بود یکی آن کہ بر آن آثار خارجیة مترتب باشدواین راوجود خارجی گویند دوم آنکہ بر آن آثار خارجیة مرتب نباشدواین راوجود ظلی ذهنی نامند*،عدمی په خارج کي وجودنه لري .

الواجب ليس له وجودالافی الخارج مخلوقات ړومبی نه ووصرف یوذات دالله تعالی وو الله تعالی موجودووا وهیڅ شیٔ موجود نه وو جميع صفاته وذاته بالفعل موجودة دواجب الوجودمعنی داده چې هغه پخپله موجوددی خدایﷻمعدوم شی نه دی چې رؤيت دي محال وي ، خدایﷻمعدوم اویاموهوم شی نه دی.

العدم لايصــلح علة للامر الموجودلوكان الصــانع معدومًالزم نفى الحوادث ان عدم العلة علة لعدم المعلول العدم لايصلح علة للامرالموجود ، مالاتحقق له لايصلح سببًالوجودشئ ضرورة تحقق المعلول عندتحقق العلة تحقق المعلول انماتصدرعن علة موجودة .

خدای ﷻموجود واقعي دی لکه انســان ونه وغيره ټول په واقع کيموجوددي وهمي نه دي.

تقدم علم الله تعالى بافعاله لاينافى اختياره فيهاالله سبحانه يعلم ان العبديفعله اويتركه باختياره اوردعليه ان هذاالاختيارمخلوق الله سبحانه وليس من فعل العبدلانه لايوجدشيئا فالجبرلازم اجيب بان تعلق العلم بالفعل لايجعله واجبًاالعلم لايجعل الممكن واجبا ، تعلقات بالحوادث يحدث على حســب حدوث المحدثات متناهية بالفعل وغيرمتناهية بالقوة ، اهل الســـنة يقولون ان وجودالشــــئ واجب بارادته واختياره اى وقت ارادالله ايجاده اياه ، المعدوم لايكون دبل دوجودعلت مالم يوجدلم يوجِدغيره فلوفرض عدم وجوده تعالى فى الخارج لم يوجدالعالم .

چې کوم شـــی چې پخپله معدوم وي نوهغه به بل ته څنګه وجودورکړي لابدللعلة الموجِدة من الوجودقبل وجودالمعلول العلة الموجِدة للشئ يجب تقدمهاعلى المعلول بالوجودوالاجازان يكون موجِدالعالم امرًامعدومًا .

چې پخپله نه وي پيدا سوی نه خپل ذات پيدا کولی سي او نه بل څوک چې څوک نه وي نه خپل ذات پيدا کولی سي او نه بل څوک *کہ معدوم چگونہ وجود تواند داد چیز را.*

لانه تعالى علة فاعلية لكل ماســـواه علت فاعلي عبارت دی له هغه علت نه چې له هغه نه وجود دمعلول شوی وي او علت فاعلي مقدم وي د معلول نه په وجود خارجي کي.

كل امرحادث محتاج دى فى حق وجودنفسه الى العلة الفاعلية ، لولم يتحقق وجودالواجب تعالى لم يتحقق الايجادالواجب ان لم يوجدبذاته لم يوجد موجوداصـــلالولاالواجب بالذات لم يوجدواجب بغيره اى الممكن اذالممكن بنفســـه غيرمســـتقل لوجوده اى لايســـتقل بنفســـه فى وجوده حتى حصـــل منه الايجاداى ايجادالمقدورالعدم فى حال عدمه فلايصلح هوفى هذه الحالة ان يكون هو مؤثر للموجوداذلااثرله فلاتاثيراى

ايجادالمقدور ، التقدم بالعلة وهوتقدم مايســـتفاد منه الآخرولايوجدالآخرالاوهوموجوديحصـــل من وجوده وجودغيره يكون لوجود غيرحــاجــة الى وجوده المؤثريجــب ان يكون موجودًاحين التــاثيراذلولم يكن المؤثرموجودًالم يكن التاثير ، معنى كون العدم مقدورًاان الفاعل ان شـــاءان لايوجدالشـــئ لم يوجده اوان لم يشاءاى ان لم يشاءان يوجده لم يجده المستحيل هوانه شاءفعل العدم العدم لايصلح متعلقاللقدرة والارادة ، الممكن لايوجِد شيئافلايكون الممكن جاعلًالوصـدرممكن عن الممكن وهلم جرالزم التسـلسـل لان الممكن لايوجِدنفسه .

داتېو له عالم دالله تعالی دتخلیق او تکوین اثردی حادث خو اثردفعل دده دی یعني مخلوق چې ممکنات موجودات دي فعل چې صفة دخدای دی هغه عبارت دیوصفة ازلي څخه دی په خدای پوري قائم دی بیا تعلق نیسي په یوشي پوري.

كل محتاج الى الغيرممكن لان ذاته من دون ملاحظة الغيرلايكون كافيًافي وجوده معنى الاحتياج ان كلامن وجوده وعدمه يكون لالذاته بل لامرخارج لايقتضـــي ذاته وجوده ولاعدمه ، الحق ســـبحانه اجرى العادة بخلق فعل العبدعلى حســـب قصـــده ، لوكان الواجب حادثالكان وجوده مســـتفادًامن غيره لان المعدوم لايكون موجِدلنفسـه لانه لايتصـورالفعل من المعدوم ،تقدمه بالظهور والوجودعلى الاشياءثم انه بقوة تقدمه على الاشـياءخلق الاشـياءثم عادالى اصـله وهوالعدم وهذاكفرظاهرلان المعدوم لايتصـوروجوده وتكونه من غيرموجِدمكوِن لانه لايتصـــورالفعل من المعدوم ، چه احياءاماتت تصـــويرترزيق وغيره په مســـتقل ډول بیل بیل صـفات نه دي بلکه داتېول یوتکوین دی خاص خاص څیزونو سـره دتعلق په اعتبارسـره ددې تکوین خاص خاص نومونه دي. تعداد الاسماء بتعدادالمتعلقاتو چې کله زندګي سـره متعلق وي نودیته احیاء وایي اوچې موت سـره متعلق وي نو اماتت نومیږي کله چې صـورت سـره متعلق وي نوتصـویربولي چې رزق سـره متعلق وي نوترزیق ورته وایي اوچې پیدائش سره متعلق وي نوتخلیق یې نوم سي نومآل ددې ټولو اوصـافو دغه یوصـفة تکوین دی چې دخدای حقیقي اوقدیم صـفة دی ، په ازل کي یوازي الله تعالی وو له هغه څخه پرته بل هیڅ شی نه وو .

معدوم يمتنع كونه علة للوجودى الموجودفى الخارج يؤثرتاثيرًاخارجيًاان العالم موجودخارجى مبدءللامرالواقعى لايكون الاامرًاموجودًا ، وجودالعرض فى نفسه هووجوده فى موضوعه ولايتصورلتصديق بوجوده الخارجى دون التصديق بوجودمحله فيه .

قديم هغه دی چې دوجودنه وړاندي معدوم نه وي حادث هغه ثيزدی چې دوجودنه وړاندي معدوم وي.

الممكن يحتاج الى وجودموجِدلان امتناع تاثيرالمعدوم فى الموجودضـــرورى العقل حاكمة بانه مالم يكن موجودًالم يكن مبدءلوجودالغيرومن ههنايستدل بالعالم على وجودالصانع لوجودغيرحاجة الى وجودالعلة ، المجسمة هم فرقة يقولون ان الله جسم حقيقة وان الفعل لايصح الامن جسم ، الشئ الذى لايكون حادثافانه لايكون اثرًاللغيركلماكان الشئ اثرًا للغيركان حادثامخلوقااو حادث هغه دی چې دعدم نه وجودته راسي وتاثيرالجاعل انماهواخراجهامن العدم الى الوجود .

خدای وهغه چاته ويل کيږي چې وچاته وجودورکولای سي چې کوم ثوک چې وبل ته وجودورکوي نوهغه به پخپله له عدم ثخه پاک وي ولي چې کوم شی چې پخپله معدوم وي نوهغه بل ته ثنګه وجودورکړي.

ماسوى الذات والصفات من الموجودات واقع بقدرته وارادته بحيث لامؤثرسواه وهذامذهب اهل الحق ، لابدللموجودات الممكنة من موجِد واجب لاستحالة الدوروالتسلسل وجودالممكن من ذاته وفساده بين .

کوين ددې ټولوصفاتواجمال دی اوداټول دده تفصيل دی داصفات فعليه ټوله راجع وتکوين ته دي فرق ددوی ترمابين اعتباري يعني په اعتباردمتعلق دی که يې متعلق صورت ووتصويريې بولي که يې متعلق رزق ووترزيق يې بولي وهکذا ددغو الفاظو دمشتقاتوحمل پرخدای صحيح دی مثلا خالق والرازق والصانع الموجدوالمميت والمصوراونور.

الرزق وهويذكرويرادبه الملک قال الله تعالى وممارزقناهم ينفقون وقديذكرويرادبه الغذاءقال الله تعالى ومامن دابة فى الارض الاعلى الله رزقهاوالدواب لاملک لهافكان المرادبه ماحصل به الاغتذاءولمايصل الى الجوف

ويتغذى به وكل يســتوفى رزق نفســه حلالًاكان اوحرامًاالحصــول التغذى بهماجميعًااى بالحلال والحرام ولايزيدرزقه على عمره ولاعمره على رزقه بل سواءبسواءولايتصوران لايأكل انسان رزقه اويأكل غيره رزقه لان ماقدره الله تعالى غذاءلشخص يجب ان يأكله اى الغذاءولمايصل الى الجوف ويتغذى به يمتنع ان يأكله غيره واماىمعنى الملک فلايمتنع اى ان كان الرزق بمعنى الملک هومملوک يأكله المالک لايمتنع ان يأكله غيره ، الامكان عدم اقتضــاءالذات الوجودوالعدم والامكان جوازالوجودوالعدم اوعدم ضــرور تهماوالممكن مالايجب وجوده ولاعدمه اومالايمتنع وجوده ولاعدمه ، التعليق لايصــح فى الموجودوانمايعلق شــئ معدوم يتصــوروجوده لان التعليق الشــئ بالشــئ يكون لابتداءوجوده ، انهمااى الســمع والبصــرلايتعلقان الابالموجودلايتعلقان بالمعدوم ، العدم على الواجب ممتنع هغه ازل كي دتهولو نه مخكي يوازي موجودوودهغه معدوم ختم كيدل محال دى ، العدم حال عدمه فلايصــلح هوفى هذه الحالة ان يكون هوالموجِدفلوفرض عدم وجوده تعالى فى الخارج لم يوجدالعالم ، العلة الموجِدة للشــئ يجب تقدمهاعلى المعلول بالوجودوالالجازان يكون موجِدالعالم امرًامعدومًاالعقل مالم يلاحظ كون الشــئ موجودًاامتنع ان يلاحظ كونه مبدءًللوجودومفيدًاالذالک الوجود ، وجودمانشــاهدمن الاعيان والاعراض وتحقق العلم بهالان العلم بهاوسيلة الى العلم بصــانعها ، تقدم الواجب بالوجودعلى ســائرالممكنات لانه فاعل اذانظرنافى الحادث جزمنابان له مؤثرفلولم يكن العالم حادثالم يوجدعلة الاحتياج الى العلة واذالم يوجدعلة الاحتياج الى العلة لايحصل العلم على وجودالعلة عندحصول العلم على وجودالمعلول ، الاحتياج الى علة خارجية بديهى .

عالم دالله تعالى مجعول او مخلوق دى كه ممكن نه واى نو يابه واجب واى يا ممتنع دادواړه دمقدوريت منافي دي .

المحسوس لايكون الامايكون موجودًافى الخارج ، عدم ثبوت شئ من الاشياءمحال ضرورة ان من الاشياء هوالواجب وعدمه محال بالذات بل هوموجودازلًاوابدًا ،

(مسئله) لان ماقدره الله فى علمه الازلى غذاء شخص يجب ان ياكله ويمنع ان ياكل غيره لئلا يلزم الجهل والعجز المســتحلين فى ذاته تعالى ليس فى الخارج شــئ الاذات المصــدِراعنى العلة وذات المصــادَراعنى المعلول ، واجب الوجود لايمكن عدمه لاقبل الوجودولابعده يمتنع عدمه لاستحالة حدوث الاشياءبنفسه فلابدمن الوجودفى ذات لواجب تعالى ضــرورة ان علة الوجودلابدان تكون موجودة بنفســها ،

الاشـــياءمعدومة فی الازل الله تعالی فی الازل کښی موجودوو والممکنات لیســـت بموجودة فی الازل وهوســـبحانه کان موجودًافی الازل ولم یکن معه شـــئ من الموجودات نه معدوم دی نه مفقود دی او هیڅ داسـي وخت نه دی پرې راغلی چېوجودیې نه درلودی لولم یتحقق وجودالواجب تعالی لم یتحقق الایجادواشیاءبه ایجاداوتعالی موجوداند ، المشبهة یدعون ان کل موجودیکون فی مکان لزم کون الواجب تعالی فی مکان لانه ایضـــاموجودوالمعتزلة یدعون ان العبدخالق لافعاله یلزم تعددالخالقین وهوشرک .

چې خدای ﷻ معدوم شی نه دی الله موجود دی سره دخپلو صفاتو او اسماؤ دخدای سره خپل صفات او اسماء ده همیشه دپاره ملګري دي یعني هیڅ یو صفة یا یو اسم دخدای څخه نه جلاکیږي.

المکان علی ضــــربین مکان حقیقی ومکان مجازی فالمکان المجازی مایجوزوجودالشـــئ بدون ذالک المکان وهوموضــوع الجلوس والقراروهذاکمایقولون فی العالم بانه موجودمن غیرمکان مجازی لان تحت العالم منتهی الی العدم ولیس تحته شئ غیره حتی یستقرعلیه والمکان الحقیقی مالایجوزوجودالشئ بدونه ولایجوزوجودغیره فی مکانه وهوالشکل والدائرة لذاته فانه لایجوزوجوده لمخلوق بدون ذاته وشکله ولایجوزوجودغیره فی ذاته وشـکله ، لایکون المعدوم حال عدمه عالمًا سمیعًا بصـیرًاغیرالموجود محلًاللوجودوهومحال والصـفة الوجودیة لابدلهامن موصوف موجودوالالزم قیام الموجودبالمعدوم یمتنع اتصاف المعدوم بالصفات الوجودیة ، دصفة وجود دموصـــوف دذات نه بغیر ممکن نه دی ، مایکون موجِدًاللغیرفلایصــــدق الاعلی العلة الفاعلیة وماهوعدمی لیس بعلة الفاعلیة اذیوجدبدونه الشئ مالم یوجدلم یوجِدغیره الفعل لایوجدالامن فاعل فان الایجادمن شـــان فاعل وحده فعل یقتضــی الفاعل لایمکن اســتغناءالصــفة عن الذات لیس بمعقول افتقارالصــفة الی الذات ضــروری ، وجودالممکن بلاعلة الوجودمحال کذالک عدمه بلاعلة العدم وهوعدم علة الوجودمحال ،وجودالاثریحصـل عقیب وجودالمؤثرکون المعلول متأخرًاعن العلة اثرموجودلابدله من فاعل موجودمعه ، العدم ینافی الوجود والفاعلیة ، الممکن امتنع وجوده حال عدم العلة وکذاعدمه حال وجودهاضــــرورة احتیاجه الی وجودهاوفی عدمه الی عدمهااســـتنادوجودالی العدم وهمی لاحقیقة له فی الخارج قدعرفت بانه تعالی لیس بممتنع اذلوکان کذالک لم یکن صـــانع العالم العلة التامة لم یکن فاعلالیس بموجِدفان الایجادمن شـــان الفاعل وحده ، واذاکان بین المؤثرالتام ومعلوله تلازم فی الوجودلم یکن

للمؤثرتقدم عليه بالزمان بل بالذات بمعنى الاحتياج اليه بحيث يصـــح أن يقال وجدالمؤثرفوجدالاثرمن غيرعكس لان امتناع عدم المعلول انمايكون اذاكانت لعلة واجبة موجبة لوجودالمعلول ، متى وجدالممكن وجدواجب الوجود ، كونه موجودًابنفســـه وهو معنى كونه واجب الوجود ، ان البارى تعالى موجودفى الخارج فاذاكان الواجب تعالى غيرموجودفلايكون علة فلزم وجودالمعلول بدون العلة وذاباطل كون المعدوم علـة للموجودوهـذاباطـل اى فى ان العلـة تكون معـدومـة ويكون المعلول موجودًا ، العلـة فـانهـاعبـارت عمايتوقف عليه وجودلشىئ مؤثرافيه ، قيام الوجود بالمعدوم وفيه جمع بين صـفتى الوجودوالعدم وهوتناقض ، المحسـوس لايكون الامايكون موجودًافى الخارج الله تعالى يعلم نفسـه بمشـاهدة دده دذات اى دځان اودصــفـاتـو اود اســمـاؤدوجودابتـداء اوشــروع نشـــتـه ، متعلق الرؤيـة لابـدان يكون موجودًامتحققافى الخارج ذاته تعالى كان يرى نفســه والمؤمنين يرونه يوم القيامة ، وجودالواجب تعالى على تقـديرحـدوثـه ان لم يكن من الغيريكون بختـة واتفـاق فيلزم القول بالبخـت والاتفـاق وهوباطـل اذاكـان وجودالواجب تعالى من غيره لم يكن الواجب واجبًابل يكون ممكنًا ، ليس فى نفس ماهية المركب اقتضـــاء الوجودحتى يكون واجبًااواقتضاءالعدم حتى يكون ممتنعاالممكن مساوى الطرفين وليس وجوده ضروريًالذاته والالامتنع عدمه وكک ليس عدمه ضـــروريا لذاته والالامتنع وجوده ســـلب الضـــرورة فى الوجودوالعدم جميعًاوهوالذى لااســـتحالة فى وجوده ولافى عدمه ، فعل دپاره فاعل ضــروري دى ځکه چې دفاعل نه به غيردفعل صــدورممتنع دى كل محدَث محتاج الى المحدِث دليل دادى چې مفعول بيله فاعل نه وي فان الايجادمن شـــان الفاعل وحده الواجب تعالى فاعل لكل الممكنات والممكنات ليسـت بموجودة فى الازل ولاشـک ان موجدالغيرليس الاالفاعل ،لابدان يكون فى الموجودات موجودلايفتقرالى الغيردفعًا للدور والتســلســل ، لايوجدفى الخارج الاالهويات الجزئية ، ولاهواى الله تعالى فى جهة من الجهات الســتة لانه تعالى ليس بجســم حتى تكون له جهة كماللاجســام ولايحتاج للجهات الاالجسم لوفرض ان الاجسـام لم تخلق لم يخلق المكان ولاالحيزفالمكان تسـتقرعليه الاجسـام لافيه فان كانت فيه فتلک الاحياز ، من البين ان المعلول مالم يكن محتاجًاالى العلة لم يكن العلة مصـــدرة للمعلول ، عدم علـة الوجودفانه علـة للعدم ، علـة الوجودلابـدان تكون موجودة بنفســـه ، عدم فانه يترجح بعدم علة الوجودعدم علة الوجودفانه علة للعدم ، فكماان وجودالممكن بلاعلة الوجود محال كذالک عدمه بلاعلة العدم وهوعدم علة الوجودمحال ، امتناع العدم هو وجوب الوجود ، عدم قدرة ماسوى الله تعالى على خلق شئ لان ماسوى الله تعالى امامتنع اوممكن انحصارالخالقية فى الله سبحانه من ضروريات الدين ، الايجادفرع

الوجودلان الشـــئ مالم يوجدلم يوجدفان العقل مالم يلاحظ كون الشـــئ موجودًاامتنع ان يلاحظ كونه مبدءًللوجودومفيدًاله اى لذالک الوجود ، المحتاج ممتنعًابدون المحتاج اليه من خواص الممكن انماهوالافتقارفی الوجودالواقعی مفهوم الممكن وهومالايكون وجوده ولاعدمه من ذاته لانعنی بالواجب الامايكون وجوده من ذاته ولايتوقف علی موجِد ، كل موجودممكن مالم يخرج عن حدتســـاوی ولم ينته الی حدالوجوب لم يوجدمرادبالوجوب ترجيح الوجودعلی العدم الشـــئ لايوجدمن غيروجوب بالبخت والاتفاق ، المعدوم علة اوصانع للموجودوهذاباطل ای فی ان العلة تكون معدومة ويكون المعلول موجودًااثرموجودلابدله من فاعل موجودمعه فاعل يجب وجوده لاســـتحالة وجودالمعلول بدون وجودالعلة الفاعلية وجب وجودالعلة حالة تاثيرهافی وجودالممكن وحالة بقائه ، لولم يكن المؤثرموجودًالم يكن التاثيرلان المؤثرفی الوجودهوالفاعل يجب ان يكون موجودًاحين التاثيروان التاثيرصفة وجودية يقتضی وجودموصوفها .

کوم نوم چې د اصــفتونه ښــکاره کوي هغه ته اسـم صــفاتي وئيلی شــي د الله تعالی ذاتي نوم خوصــرف الله دی نورنوموته اســم صــفاتي ورته ويلی لکه ديوســړي نوم جميل دی پدې ســره هغه پيژندی ســې مګرعالم ســي قاري حافظ وغيره ورته ځکه وئيلی ســي چې دادهغه دعلم قرأت اوحفظ صــفة ښــکاره کوي هغه معنی چې خدایﷻ ته ثابته وي او په ده پوري قائمه وي هغه ته صــفة وايي اوهغه لفظ چې پرهغه معنی دلالت کوي هغه ته اســم وايي ، الله تعالی دخپل په خواني ذات اوصفاتوسره پخپله موجوددی.

وجودالممكن وعدمه لأولوية لاحدهمافلايكون احدهماأولی بالوقوع من الآخرســواءكان الممكن جرمًاأوعرضًــاالممكن فی ذاته جائزالوجودوالعدم علی الســواءلايقتضــی ذاته وجوده ولاعدمه ، ليس فی الخارج ذات غيرموصــوفة فان هذامحال ليس فی الخارج ذات مجردت عن الصــفات بل الذات الموصــوفة بصــــفات الثابتة أنه كائن فی الخارج الموجودالخارجی مايكون اتصـــافه بالوجودخارج ، يوماهيت واجب الوجوداوباقی يوماهيت ممكنه دی واجب هومايكون وجوده من ذاته الممكن وهومالايكون وجوده ولاعدمه من ذاته رجحان وجودالممكن بالذات يوجب سدباب اثبات الصانع .

خدای خوزوال نه مني بې شـــک خدای تلپا ته دی او نه ورکيږي چې د الله تعالی وجود د الله تعالی له ذاته څخه ليري کيدل يې ناممکن اومحال دی.

معنى العلم بوجوده تعالى التصـــديق بانه تعالى موجودليس بمعدوم ، امنت بالله اى معترفم بوجودالله تعالى
چې الله تعالى سته ، امنت بالله زماتصديق اوباوردى سره داقراره چې الله موجوددى
، چې وجوددخداى ضروردذات څخه دى.

علة الوجودلابدان تكون موجودة ، القديم بالذات هوالذى لايكون وجوده من غيره فكل ماكان ككـ
لايكون وجوداقدم من وجوده لان ماسواه من الموجودات يوجدمنه .

ددنياهيڅ شــيان پخپل ســراو په خپل ذات ســره مؤثركيدلاى نه سـي عالم دهغه
موجوداتونوم دى چې دالله تعالى نه غيردى صــنع دالله تعالى اوجوړښــت دالله
تعالى دعدم څخه شــى په هســتيوكي راولي دهغه څخه پرته ټول شــيان دهغه په
جوړولو سره موجوددى عالم دخپل صانع چې وجودباندي دليل دى چې ضروردې
جوړونكى سته موجوددى قبل الخلائق .

والمعدوم حال عدمه لاطاقة له الفعل يطلب منه حال عدمه فانه محال الاترى ان الصـــبى والمجنون
ليسابمامورين مع وجودهمالاختلال فى فهم همافكيف بالمعدوم والمعدوم اسوءحالًامنهما ، العدم حال عدمه
فلايصـلح هوفى هذه الحالة ان يكون هو المؤثرالموجِد ، عدم ليس مؤثرًافى وجودالممكن ، الممكن اعم من
العالم لشموله لصفات الواجب تعالى بخلاف العالم فانه لايكون شاملًالصفات الواجب ، ان صفات البارى
صادرة عنه تعالى بالاضطراروالاضطرارفى الصفات كمال لان الاختيار يقتضى الحدوث ، دالله تعالى
صفات بعينه الله تعالى نه دى مگرغيرهم نه دى چې دهغه څخه علحدة جلاسي.

غيرالموجودمحلًاللوجودوهومحال ضـــرورة امتناع قيام الصـــفة الموجودة بالمعدوم، المعدوم لايتصـــوروجوده من
غيروجود موجِد حادث هغه دى چې دعدم نه وجودته راشـي يعنيد نيسـت نه شـته شـي ،
الفاعل هوالمؤثرفى الشئ بالقصـدوالاختيارالارادة فعل المريدكونه الواجب تعالى مريدًااى فاعلًاعلى سـبيل
القصدوالاختيار .

هرممكن په وجودكي دفاعل به محتاج اومعلول يې وي ممكن ديو فاعل محتاج
وي چې دد غه ممكن وجودلره به دهغه په عدم باندي ترجيح وركوي ، الله تعالى
موجودووا وهيڅ شى موجودنه وو ، چې مفعول بيله علة اوبيله فاعل نه وي.

المتقدم ان يوجدولايوجدالمتأخرالذى هومعلول ، الموجودلامن غيره موجودبالذات ممتنع العدم فوجوده لايكون مسبوقابالعدم اى ماكان وقت لم يكن هواى الله تعالى فيه موجودًاوالمحدث هوالذى يكون وجوده من غيره كالممكنات وقدكان وقت لم يكن هواى الممكن فيه موجودًا ، ولايمكن العلة والتاثيربدون الوجودالعلة موجودة اوّلًاثم صدورالمعلول منه والصادريجب ان يكون علة لجميع ماعداه لابدان يكون موجودًابالفعل واقوامن سائرالموجودات الواجب تعالى فاعل لكل الممكنات ، وجودالممكن مسبوق بالوجوب لا وجودالابالوجوب اى وجوب الوجودمرادبالوجوب ترجيح الوجودعلى العدم كل ممكن فمالم يجب لم يوجدوهذاالوجوب لاينافى امكانه قبله ، الذات اذاكانت علة للموجودفكانت موجودة قبل الوجودالمعلول لتقدم العلة على المعلول فى الوجود ، افتقارالواجب الى امرمنفصل منافى للوجوب ، الوجودبمعنى مصدر الآثار وهوالوجودالحقيقى ، دالله تعالى لپاره دېلارزوى موجوديدل محال اوناممکن دى ، فالصفات قديمة لاتوجدبدون الذات الصفة لاتكون مستغنية عن الموصوف ، ثبت بالضرورة وجودموجودين احدهماقديم والآخرحادث احدهماواجب والآخرممكن احدهماغنى والآخرفقيراحدهماخالق والآخرمخلوق وهمامتفقان فى كون كل منهماشيئاموجودًاثابتًا ، په ازل کې يوازې الله تعالى ووبل هيڅ شى نه وو ، للعالم صانعًاموجِدًامحدِثًالاستحالة حدوث الاشياءبنفسه ، عالم لره صانع شته موجوددى قبل الخلائق ، ان تعلق الارادة بالوجوديجب والايمتنع ، وجودالمعلول فى الخارج يقتضى ان يوجدعلته الموجدة فيه فاذالممكن هومايحتاج فى وجوده الخارجى الى غيره ، الواجب امتنع عدمه والممتنع امتنع وجوده كونه تعالى موجودًابالوجودالخارجى ، كل ممكن مقدورالله تعالى فله ان يوجدالافتراقات كلهافى الجسم فلم يتحقق مفترق يقبل الافتراق بل كل مفترق جزءلايتجزى فالقول بوجودالجزءالذى لايتجزى عندالفحول من المتكلمين واجب ، كان لوجودالمعلول وجودالعلة ضروريًافانه لابدلثبوت المعلول فى زمانهامن وجودعلة قوله تعالى ان ربكم الله الذى خلق السّموت والارض فى ستة ايام فعلم اثبات الصانع اذلاوجودفلاايجادلان مرتبة ايجادبعدالوجود، اثرفاعل الشئ الموجودفى الخارج كونه تعالى موجودًابالوجودخارجى وجودالمعلول فى الخارج يقتضى ان يوجد علته الموجدة فيه فاذالممكن هومايحتاج فى وجوده الخارجى الى غيره ، لايوجداحتمال ان يكون المحدِث للعالم هوالقديم آخرفى الخارج لعدم وجودقديم آخرفى الخارج ، الشئ اذاخُلِقَ على طبع يكون ذالک الطبع فيه موجودًالامحالة يعنى ترتب الاثرعلى الشئ الذى هوطبعه كترتب الحرق على الناروالغرق على الماء ، الاستطاعة عنداهل السنة

علة عادية اوشرط على التقديرين يستحيل وجودالفعل بدونهاعادةً ، نوكه الله تعالى فاعل مختارنه وى بلكه فاعل بالايجاب .

اوعلت موجبة وي دالله تعالى موجودګي سره يوځاى دعالم موجودګي به خامخابه وي هركله چې الله تعالى ازلي دى نولازم به شـي چې عالم دي هم ازلي اوقديم وي خودا باطل دى معلول دخپل علت موجبه نه نه سـي مختلف كيداى چې علت موجبه به موجودوي اومعلول به يې موجودنه وي.

امتناع تحقق الملزوم بدون اللازم اللازم مايكون غيرمنفک عن الملزوم فى كل مادة ، المؤثروالخالق هوالله وحده عدم القدرة على المحال كوجودالملزوم بدون اللازم لايوجب العجزوسلب الاختيار ، افتقارالمعلول الى العلة فلانه اثرالعلة والاثريفتقرالى المؤثرفى الوجود ، دواجب الوجود معنى داده چې هغه پخپله موجوددى ، العلة مايكون موجِدًاللغيرولاشک ان موجِدالغيرليس الالفاعل خداى وهغه چاته ويل كيږي چې وچاته وجودوركولاى سـي العلة الفاعلية مايكون موجِدًاللغيروماهوعدمى ليس بعلة الفاعلية الشـئ انمايصـيربالعلة الفاعلية موجودًا اودهغه څخه پرته تول شـيان دهغه په جوړه ولو سره موجوددي ، التميزبين الاصل والفرع فيفسرالاول بالمحتاج اليه والثانى بالمحتاج المعدوم الممكن محتاج الى موجِدمختارلانه لايكون موجودًا غيرالمختارلايستطيع فعلًاواحدًافكيف يفعل افعالالايحصى عددها وعجائبها ، لايتصوروجودالفعل من المعدوم المعدوم يشمل معدوم الممكن والمستحيل ، امتناع وجودالعالم بدون الصانع فلابدان تكون موجودفى الخارج قبل وجودالمعلول ، فعل يقتضـى الفاعل اعراض وافعال لايتصورمنهاايجادوتاثير ،

تمت بالخير